

قد استتب بعون رب البرية * طبع هذا الكتاب المسمى

بالمناقب الحميدية * في المطبعة المباركة السلطانية *

بدار الخلافة كنف المحمية * نهار السابع والعشرين

من شهر ربيع الأول سنة الف ومائتين

وخمس وثلاثين من الهجرة

النبوية * على صاحبها

الف الف تحية *



* * * * *
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
* * * * *

التملن لله الذي جل شانه * وعظم سلطانه * وشمل
الشراعر والعوام جودوا احسانه * الملك الديان *
الكاريم السنان * والصلوة والسلام على سيد الانام *
البشيمو النذير * السراج المنير * الهادي الي منهج
الاسلام * الذي سبغ الصحى في كنفه نبع المباء من بين
اصابعه وحن الجبل ع اليه * ونزل القرآن العظيم الذي
لا ياتي به الباطل من يمين يديه ولا من خلفه عليه * نبينا
الطاهر الامين * اكرم الانبياء والآخرين * صاحب
الفضائل النادرة * والمعجزات الباهرة * ابن القاسم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي جعل في خلقه
مناجاة العباد اليه
والله اعلم بالصواب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي جعل في خلقه
مناجاة العباد اليه
والله اعلم بالصواب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي جعل في خلقه
مناجاة العباد اليه
والله اعلم بالصواب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي جعل في خلقه
مناجاة العباد اليه
والله اعلم بالصواب

افاضه عليه السلام بذكر معجزة تسبيح اصحابه ونبع الماء وحسين اجمع من بين سائر المعجزات لان تسبيح الصحابة الذين هم من الجهاد وحسين اجمع
 التي في النباتات اكرم الآيات والمعجزات الدالة على انه عليه السلام تمن ارسله الله تعالى وكذلك نبع الماء من بين اصحابه
 اتي في المعجزة من نبع الماء من الحجر حيث مر به موسى عليه السلام بالصحابة فتعجرت منه المياه لان خروج الماء من الحجر مهود بحمد
 خروج الماء من بين الهم والدم ثم خصه بذكر معجزة القرآن لانه كان اقوى المعجزات التي هي في الرعب عن الايمان بمنزل اقصر سورة
 مع استنابهم بالبلادة والبراعة والله تعالى اليوم القيام بقارة شريعية التي لا تستغرض الى الغرض العالم فاما تسبيح الصحابة فيكون الشريعة
 فقد قال الحافظ ابن حجر وقد اشتهر على الائمة تسبيح الصحابة في حديث ابي ذر قال تناول النبي صلى الله عليه وسلم سبع حصبات فتمن
 في يده حتى سمعت بهن حينئذ ثم وضعت في يدي كبر فتمن ثم وضعت في يدي فتمن ثم وضعت في يدي عثمان فتمن خرج البزار والطبراني
 في الاوسط واما نبع الماء الطهور من بين اصحابه صلى الله عليه وسلم فقال القرطبي قصته نبع الماء من بين اصحابه قد تكرر من صلوات في عدة
 مواضع في مشايخنا وفي الصحيحين عن ابي هريرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاجته صلوة المغرب والناس الوضوء فلم يجده قال رسول
 بوضوء فوضع يده في ذلك الماء فامر الناس ان يتوضؤوا منه فرايت الماء ينبع من بين اصحابه فتوضؤوا الناس حتى توضؤوا من عند اخرهم
 وفي لفظ البخاري كانوا ثمانين رجلا وفي لفظ البخاري نبع من بين اصحابه حتى توضؤوا القوم قال قتادة لم نكن نعلمه قال كنا ثمانية وثمانين
 حسين اجمع فقد روى عن جماعة من الصحابة من طرق كثيرة تغيد القطع بوقوع ذلك وقصته كما روى البخاري في لفظه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار ارجل من الانصار الا بخيل لك منبر قال ان شئتم
 فاجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة رفع الى المنبر فصاحت النخلة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وضما اليه فجلت ثمن اذن العتيبي الذي
 ليكن قال كانت تبكي على ما كانت تسبح من الذكر عندها وفي لفظ قال جابر بن عبد الله كان المسجد مستقوفا على جذوع نخل فكان النبي صلى
 اذ اطلب يقوم الى جميع منها فلما صنع المنبر كان عليه سبعة ذلك المجمع صوتا كصوت العشار وهو كبر العين النوق الحوامل
 وحدثه در القائل
 وحينئذ اليه اجمع شوقا ورفقت
 ورجع صوتها كالغياض مرودا
 فناداه ضمنا ففترت
 لكل امرئ من دهره ما تود

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم * واهل بيته

الكرام الابرار * الذين هم كسفينة نوح من تعلق بها ناز
ومن تأخر عنها رج في النار * المطهرين من الرجس

والماتم * واصحابه الراشدين * المتمسكين بالكتاب العزيز

المتين * وبعد فيقول العبد الكثير احمد بن محمد بن

علي بن ابراهيم الانصاري اليمني الشهير بالشرف والابلا *

عامله الله برضوانه * وعفوه وغفرانه * واذقته ثمرات

الاماني * فانتزعت البشائر من الجهات الاوردية

المستروسة * الى الاكابر والاصاغر الساكنين في الربوع

المنجالية المانوسة * باخبار المفخر المعزوة الى مولى

السيادة والسعادة البهيمية * والشمايل الكريمة المحمدية *

والهمم الوافية العلية * والبسالة البالغة السيدية *

والنخصال الزكية الحسنية * والطريقة الهادية الجعفرية *

والحكم النافعة الداودية * والرتب السامية الاسكندرية *

والسياسة المحمودية الكسروية * والسخاوة النامية

قال ابن ابي عمير
من السنن
قال ابن ابي عمير
من السنن

المنفعة المانوسة
المنفعة المانوسة
المنفعة المانوسة

المنفعة المانوسة
المنفعة المانوسة
المنفعة المانوسة

المنفعة المانوسة

المنفعة المانوسة

المنفعة المانوسة

المنفعة المانوسة

المنفعة المانوسة

* * الماجد المفضل وهاب الألوف من النصير * *
 * * من سادار باب العذر * بالغضل والشرف الكبير * *
 * * من جاد للقصاد والرفاد بالسيب الغزير * *
 * * من قولهم يخل من * حكم تقيد أولى الصدور * *
 * * من رأيه النقاد كشاف المشاكل في الأمور * *
 * * من سيفه لم ينب في الهيجاء بالضرب الكثير * *
 * * من لوتراه الأسد في الميدان فترت كالطيور * *
 * * خوفا لي نحو الأكام لتختفي بين الصخور * *
 * * من لاله في الهند بل * كل الممالك من نظير * *
 الهمام الامثل الانخم * السميدع المليك الاعظم *
 كوكب النباهة الحفوظ من الافول والاكدار * المفضل
 بهذه المزية على شمس النهار * المنسجم خيمه المذار *
 السجام الامطار * على العبيد والاحرار * في جميع
 الاقطار والامصار * الرصين مجده المنير * الجلي
 فضله الخطير * الشجاع المهيب * المذره الحسيب *
 الوصوف بالعلم والحلم والخياء * السجاعل حمد الله

(Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'من سادار باب العذر', 'من قولهم يخل من', 'من رأيه النقاد', 'من سيفه لم ينب', 'من لوتراه الأسد', 'خوفا لي نحو الأكام', 'من لاله في الهند', 'الهمام الامثل', 'كوكب النباهة', 'بهذه المزية', 'السجام الامطار', 'الاقطار والامصار', 'فضله الخطير', 'الوصوف بالعلم')

وَرَدَّ آلَهُ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ * أَشْرَفَ الْعُظَمَاءِ قُدْرًا *
 أَكْرَمَ الرُّسُلِ وَسَاءَ ذِكْرًا * حَالِيفَ الْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ * أَلِيفَ
 الْبِرِّ وَالْإِلْفَةِ وَالْأَلطَافِ * مَنْ أَخْبَاءَتْ بَانُو أَرَبِهِتَهُ بُلْدَانُهُ الْحَمِيَّةِ *
 مَنْ آفَةُ الظُّلْمِ الْمَدِينِ بِحِمَايَةِ عَدْلِهِ الْمَعْمُورِ فِي الْأَرَاضِ الْهِنْدِيَّةِ
 * قَدْ حَمَى الْمَلِكُ بِتَدْبِيرِهِ * يَجْعَلُ النَّيْرَانَ يَرْدًا وَسَلَامًا *
 * وَبِسَيْفِ اثْبَتِ الْعَدْلِ بِهِ * وَنَفَى الْجَوْرَ وَأَحْيَا الْمُسْتَضَائِلَ *
 الْمَتَوَجَّعِ بِتَاجِ الْفَخْرِ وَأَنْزَعَا مَهْ * الْمُكْتَسِي بِكَاسِيَةِ الْعَظْمَةِ
 وَالكَرَامَةِ * نَجْمَةُ الشَّرَفِ أَلْأَعْيَانِ * صَفْوَةٌ مِنْ تَهَلَّلَ
 بِجَمَالِ شَرَفِهِمْ وَجَهْ الزَّمَانِ * سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا * الرَّفِيعِ
 مَكَانَا الْعَظِيمِ شَانَا ظَلُّ اللّهِ الْمَدْدُ وَعَلَى الْعِبَادِ * نَاشِرُ الْوَيْتَةِ
 الْأَمْنِ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ * أَبُو الظُّفْرِ مِعْزُ الدِّينِ سُلْطَانُ الزَّمَانِ
 غَازِي الدِّينِ حَيْدَرُ السُّلْطَانِ الْغَازِي * خَلَّدَ اللّهُ سُلْطَنَتَهُ *
 وَأَدَامَ ظِلَّهُ وَدَوْلَتَهُ * عَزَمْتُ عَلَى التَّوَجُّهِ وَالْمَسِيرِ * مِنْ مَعْمُورِ
 بِنْدَرِ كَلَّتَةِ الشَّهْرِ * إِلَى نَحْوِ حَضْرَتِهِ الَّتِي هِيَ مَطَهْرُ الْبُرُكَاتِ
 وَمَطْلَعُ الْإِحْسَانِ * وَيَنْبُوعُ النِّعَمِ وَالكَرَمِ وَمَلَاذُ الْعَرَبِ
 وَالْعَجْمِ فِي هَذَا الْأَوَانِ * لَا تَشْرَفُ بِتَقْبِيلِ مَسْنَدِهِ الشَّرِيفِ *

وَرَدَّ عَلَى النَّيْرَانَ مَعْنَى تَقْبِيلِ النَّيْرَانِ وَرَدَّ عَلَى
 الْأَيُّمِ مَعْنَى تَقْبِيلِ النَّيْرَانِ وَرَدَّ عَلَى
 الشَّرَفِ مَعْنَى تَقْبِيلِ النَّيْرَانِ

وَرَدَّ عَلَى النَّيْرَانَ مَعْنَى تَقْبِيلِ النَّيْرَانِ
 وَرَدَّ عَلَى الْأَيُّمِ مَعْنَى تَقْبِيلِ النَّيْرَانِ
 وَرَدَّ عَلَى الشَّرَفِ مَعْنَى تَقْبِيلِ النَّيْرَانِ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

* وَأَنْتَظِمُ فِي سَلَكِ الْمُتَكَيِّمِينَ بِظِلَالِ عِزِّهِ الْمُنِيفِ * وَأَنْفُزُ
بِالْأَوْطَارِ * عَلَيِ الْوَجْهِ الْمُخْتَارِ * فَرَكِبْتُ ذَاكَ السَّيْرِ *

أَوَّلَ شَهْرِ شَعْبَانَ الْمُنْقَضِ بِالْخَيْرِ * سَنَةِ الْفِ وَمَائَتَيْنِ

وَنَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ * مِنْ هِجْرَةِ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ * وَغَدِرَتُ

سَالِكِي الْمِرَارِي * اقْتَرَبَ الْمَسَالِكِ الْمَعْرُوفِ بِجَارِكُنْ *

عَلَى مَكْتَبَتِ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدَةَ * وَمَوَالِدِ الْبَدَنِ *

حَتَّى وَصَلْتُ بَعْرَةَ الْمُهَيْمِنِ الْمَنَانِ * نَهَارَ السَّادِسِ مِنْ شَهْرِ

رَمَضَانَ * إِلَى مَعْمُورِ دَارِ السُّلْطَنَةِ لَكُنُوزِ الْحَرُوسَةِ مِنْ صُرُوفِ

الزَّمَانِ * الْفَائِقَةِ عَلَى رِيَاضِ الْجَنَانِ * بِمَا فِيهَا

مِنَ الْخَيْرَاتِ الْحَسَنَاتِ * وَحَدَائِقِ ذَوَاتِ الْإِفْنَانِ *

ثُمَّ أَوْصَلَنِي الطَّالِعُ السَّعِيدُ * نَهَارَ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ الشَّهْرِ

الْمَجِيدِ * إِلَى حَضْرَةِ الْمُدْرُوحِ اعْظَمِ النَّبْهَاءِ * بَلِ اجْلِّ

مَلُوكِ الْغُبْرَاءِ * السَّامِي شَهَابٍ مُنْخَرَعِ بَسُوطِ أَنْوَارِهِ

عَلَى لُجُومِ الْخَضْرَاءِ * فَلَمَّا بَلَغْتُ مَقَامَهُ الْجَلِيلِ *

وَشَاهَدْتُ مَنْظَرَ مَجْدِ الْجَمِيلِ * أَدَيْتُ مَا يَجِبُ عَلَيَّ لِشَانِهِ

الْحَسْبِي بِالتَّجَمُّلِ * مِنْ شَرَائِفِ التَّحِيَّاتِ وَالْثَنَاءِ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيل * فقابل ثناي بالقبول مد الله ظلالة * وادام
 عزه واقباله * و اشار الى بالجلوس في مجلسه الباهر سوده *
 وجاد لي بخلعة الاحترام والتشريف والله جوده *
 فافش ح صدري * وتشرف قدرى * ثم انتصبت قائما
 بين يديه * ونشرت فر اند المدايح عليه * والحقت
 المنثور بالمنظوم * المنتم في هذا المرقوم * وهو قول
 هذا عظيم الشأن مولى الكرام * رب المعالي والايادي الجسم
 هذا عظيم الشأن من جوده * جرى ناعني كل خاص وعام
 متوج بالعزيز من ربه * معظم الجاه شريف المقام
 من جائة قابله بالرضا * والكريم الوافر والاحترام
 يقول للوافد اهلا بمن * اتى الينا طالبا للمرام
 بلغت ما تهواه منا فطب * نفسا ومن لا ذبنا لا يضام
 عظيم معز الدين غوث الوري * على غريب يبتغي الاعتصام
 بظلك الممدود من نكبة الدهر الذي عادي الهداة الكرام
 انت الذي في الجود لم يكد * معن ولا الفضل بن يحيى الهمام
 انت الذي ما جار في حكمه * يوما لان الجور داب الطغام

في شرحه من غير ان
 كانت من كتاب
 في شرحه من غير ان
 كانت من كتاب

في شرحه من غير ان
 كانت من كتاب

في شرحه من غير ان
 كانت من كتاب

في شرحه من غير ان
 كانت من كتاب

في شرحه من غير ان
 كانت من كتاب

انت الذي بالعدل يسمو على * كسرى وينمو لطفه بالانام
انت الذي لولاه ما اصبحت * تسو ملاذ الملوك العظام

مجدك يا شمس العلازاهر * يفوق بالانوار بدر التمام

منك لا ينهر عن نهره * من موال ومعاد يلام

رضاك نفع للورى شامل * سخطك ضرر للاعادي حمام

صنصام احكامك ماض فمن * اظهر بغيا اشقى بالحسام

سهام ارائك مشحوزة * مصيبة لا تعرف الا نثام

نقل من والاه يا صاح من * يحبه يرضى عليه السلام

ومن يعاديه ينزق الردى * من صاحب العزة والانتقام

فلتفخر الدنيا بما قد حوت * من فضله وليعمل هذا النظام

لما جوى من مدحة صنعها * لمجده في نمط الانسجام

ايداه اللديان بالمصطفى * ومن بهم تحظى بحسن الختام

ثم انصرفت بالكبور * من قصره المعمور * فلما خرجت

من سارس الابواب * راكبا على مركب من الاحشاب *
مكبرا من ازدهام العساكر والحجاب * متشرفا الى ماهو

العجب العجاب * شاهدت من الغيول المضاهاية بار تفاع

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'يا شمس العلازاهر' and 'مجدك يا شمس العلازاهر'.

Handwritten marginal notes on the left side, including 'نقل من والاه'.

Handwritten marginal notes on the left side, including 'نقل من والاه' and 'من صاحب العزة'.

Handwritten marginal notes at the bottom center, including 'العجب العجاب'.

Handwritten marginal notes at the bottom right, including 'العجب العجاب'.

ظهور هاروس الجمال الشاهقة الوفا * ومن الخيول السريفة
بعقود الجمان وقلاد العقيان والغضة الخالصة

صنونا * ومن المطايا الهنديه * ما يفوق على التجائب

العربية * وحصل في الارتعاد حين بزقت بوارق الصوارم

في العجاج المتراكم الثائر من حوافر شواذب الخياله *

والتهبت اسنة العوالي * التهابا بالجل النارين خانه المتعالي *

واراره المضيق انقاس السياره الى تلك البروج المارة

بصفوف الرجاله * وكان كل من العسكر * جاعلا من الكوافي

السود العجيبة المدور * على راسه المشعور * متقلدا بالجرار

الاجوهر * حاملا على عاتقه بندق الموت الاحمر * لوعاينه

في ميدان القتال عنتر * لما كره عليه بل فرحونا وادبر *

وشاهدت ايضا قبل الشخوص من ذلك المكان الزاهر الرفيع

المزركش * الوضي البديع المسمى بفرح بنش * الوفا من

الخلد * المتو ددين في طاحه المليك المعظم * بايديهم

عصى التبر والنصار * يعرف كل واحد منهم بالچوبدار *

وهي ثمة فارسيه ومعناها بالعر بيته حافظ العصا *

منه من الاموال الصغار والاعوان
منه من الاموال الصغار والاعوان
منه من الاموال الصغار والاعوان

والمنى كان اسنة الراس ليرى الكها صنعت
الغاسل اسنة الراس الى الموت الامير المبارزين
بصفوف العساكر المحطرين باب الامير

نزلت الامور قبل موت الامير
نزلت الامور قبل موت الامير
نزلت الامور قبل موت الامير

منه من الاموال الصغار والاعوان
منه من الاموال الصغار والاعوان
منه من الاموال الصغار والاعوان

منه من الاموال الصغار والاعوان
منه من الاموال الصغار والاعوان
منه من الاموال الصغار والاعوان

منه من الاموال الصغار والاعوان
منه من الاموال الصغار والاعوان
منه من الاموال الصغار والاعوان

وَمَا يَنْتُ أَيضًا مِنَ التَّصَاوِيرِ أَنْوَاعًا وَمُعْجَابًا
 لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى * كَانَتْ بَعْضُهَا فِي ذَلِكَ الْقِيَامِ مَصُورًا *
 وَبَعْضُهَا عَلَى الْجُدُرِ أَنْ مَضْرُوبًا * أَمَّا الْأَشْكَالُ الْإِنْسَانِيَّةُ
 مِنْ تَصَاوِيرِ ذَلِكَ فَكَانَتْ * السَّائِغِ الْأَرْكَانِ * نَلَيْسَ بِهَا
 مِنْ عَيْبٍ وَنُقْصَانٍ * سِوَى عَدَمِ الرُّوحِ الَّتِي حَارَتْ
 فِي تَحْقِيقِهَا الْبَابُ السُّكْبَاءُ وَعُلَمَاءُ الْأَدْيَانِ * وَكَانَتْ فِي
 الْعِيَانِ * جَوَاهِرُ تَحْتَمِلُ الْأَعْرَاضَ الْمُسْتَلْجَةَ إِلَى التَّبْيَانِ *
 وَأَمَّا الْأَشْكَالُ السِّيَوَانِيَّةُ فَتَجِيئَةٌ جَدًّا * وَالنَّظَرُ إِلَيْهَا مِنْ
 بَعِيدٍ * يَقُولُ هُنَاكَ أَسْوَدٌ مَسْبُوكَةٌ بِالْحَلِّ يَدٌ * وَهِيَ كُخَيْرٌ تَوَاعُنُ
 هَيْبَةٌ مِنَ الضِّيَافِمْ وَتَمِيدٌ * وَهِيَ الْأُظُنَّةُ نَمْرًا * رَذِيَّاكَ بَبْرًا *
 وَذَلِكَ فَهَذَا * فَإِذَا دَنَا مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ * حَسَّ لَهُ الْحَقُّ
 وَبَانَ * وَشَهِدَ مِنَ التَّصَاوِيرِ * مَا يَجِبُ عَنِ الْكُصْرِ وَالتَّقْدِيرِ *
 فَيَرِجَعُ ضَا حَكَ عَلَى نَفْسِهِ * مَتَعَوَّذًا مِنْ شَيْطَانِ ظَنَنَهُ
 وَحَدَسَهُ * ثُمَّ لَمَّا وَصَلَتْ إِلَى مَجْلَى * وَجَلَسَتْ فِي مَجْلِسِ
 التَّخَلِّي * مُفَكَّرًا نَيْسًا يَلِيْقُ أَهْدًا وَدُمْنِي لِذَلِكَ الْجَنَابِ
 الرَّفِيعِ الْمُسْتَطَابِ * جَاءَهَا يَدٌ عَلَى خَدِّهَا * مُطَرِّقًا وَأَطْرَاقَ

من تصاوير ذلك فكانت السائغ الاركان نليس بها من عيب و نقصان سوي عدم الروح التي حارت في تحقيقها الباب السكباء و علماء الاديان و كانت في العيان جواهر تحتمل الاعراض المستلجة الى التبيان و اما الاشكال السيوانية فتجيئة جددا و النظر اليها من بعيد يقول هنالك اسود مسبوكة بالحل يد و هي كخير تواعن هيبه من الضياغم و تميد و هن الاظنه نمرا و رذياك ببر و ذلك فهذا فاذا دنا من ذلك المكان حس له الحق و بان و شاهد من التصاوير ما يجب عن الكصر و التقدير فيرجع ضاحكا على نفسه متعوذامن شيطان ظننه و حدثه ثم لما وصلت الى مجلى و جلست في مجلس التخلي مفكرا نيسا يليق اهدا و دمنى لذلك الجناب الرفيع المستطاب جاءها يد على خدي مطرقا و اطراق

مَنْ لَا يُعِيدُ وَلَا يُبَدِي * رَكَانَ حَاضِرٍ عِنْدِي * دِيْوَانُ
 ابْنِ الطَّيِّبِ الْبَنْدِي * تَنْدُ كَرْتُ قَوْلِهِ * لَا خَيْلَ عِنْدَكَ
 تُمْ لِي بِمَا وَلَا مَالُ * تَنْدِي سَعْدِ النَّطِيقِ * أَنْ لَمْ يُسْعِدِ الْحَالُ * فَغَضِبَ مِنْ
 قَوْلِهِ بِيَدِي * تَنْدِي كَلِمَةً مِنْ صَرْفِ الْأَيَّامِ * وَلِلْيَدِي * أَنْ أَغْوِي
 فِي قَلَمِ خَيْالِي * لَا ظَفِيرَ يَنْدَسُ الْأَلْمِي * وَإِنْ أَسْرَعَ بِعَوْنِ اللَّهِ
 فَحَبَّ الْفَوْزِ بِالطَّلُوبِ * عَلَى الرَّجَاءِ السُّبُوبِ * فِي تَنْظِيمِ
 تِلْكَ الرَّرْرِ * فِي مَدَائِحِ ذَلِكَ الْجَنَابِ الْكَرِيمِ الْآفِشْرِ *
 وَمِنْ رَجَحِ فِيمَا مِنْ سُلْطَانِهِ الْبِنَائِقِ * مِنْ مَرَابِعِ مَنِيْرَةٍ وَوَحْدَانِقِ *
 تَشْتَمِلُ عَلَى أَنْوَاعِ مِنَ الزَّهْرِ الطَّيِّبِ الْبِهِيمِجِ * وَالشَّمْرِ اللَّذِيْنِ
 الرَّائِقِ * شَاهِدَتْهَا بِعَيْتِي مِنْ عِنَايَةِ صَاحِبِ السَّعَادَةِ
 وَالْأَقْبَالِ * فِي دَارِ السُّلْطَانَةِ لَكُنُو حُرِّ سَهَابِ اللَّهِ مِنْ عَيْنِ
 الْكَمَالِ * مَعَ مَا يَسْتَفِيدُ بِهِ أُولُو الْبَصَائِرِ السَّنِيَّةِ * مِنْ فِرَائِدِ
 الْفَوَائِدِ وَيُؤَقِّتُ اللَّطَائِفَ الْآدِيبِيَّةَ * وَشُدُورِ مَنْ
 حَكَايَاتِ الْمُلُوكِ الْعُظْمَاءِ * وَأَرْبَابِ الْوِزَارَةِ الْكُنُومَاءِ * الْبُرْدَعَةِ
 أَحْبَابِهِمْ فِي بَطُونِ الْأَسْفَارِ * الظَّاهِرَةِ آثَارِهِمْ ظُهُورِ
 الشَّمْسِ الرَّابِعَةِ النَّهَارِ * لِيُعْلَمَ أَنَّ هَذَا الْمَلِكَ السُّلْطَانَ
 الْبَيْدَرِيَّ

مطلع قصيدته
 مع غيرها ناسخ المحفوظ
 النظم الزماني في كتابه

في مدائح
 في مدائح
 في مدائح

في مدائح
 في مدائح

السلطان الملك الظاهر
 في مدائح

وانفخر * والشئ بالشئ يُذكر * فتوجهت في الحال *

لمأخر بالبال * ثم رفعت راسي * طالباً من الله المعبود *

أسعاف اللبانة والمقصود * وتناولت قلبي باليمين وبالشمال

قرطاسي * فنشرت الدرر * ونسقت الغرر * وهي هذه

المنشورة في بياض هذا الكتاب * المعرب عن بديع البيان

اللامع العجائب * الفصل على النحو المحبر * الأسمى بالمناقب

الحيدريه * وبه يحصل الابتهاج * لكل صحيح المزاج

ومحتاج الى العلاج * بمشيئة رب البريه * نظم

* هذا ومامول الحقيير * من حضرة المولى الكبير *

* ذى المنخر الزاهي ربيع الملك والجاه المنير *

* خير الملوك مقامه * يسمو على الفلك الاثير *

* الاكرم السلطان مولانا ابي الطاهر الشهيير *

* ان يقبل الدرر البدي لمبدأه في المدح الخطير *

* واذا تفصل بالقبول على الغريب الاستجير *

* حصل المراد له وما يهوى من الجود الغزير *

وهذا اوان الشروع في المقصود فاقول وبالله التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كتابه
الغياض والنباتات والحيوان
والانسان ما لا يحصى ولا يعد
وما لا يدرك بالبال

بيان المعرب عن بديع البيان

لا يخفى على من نظر في المقصد
والنحو واللفظ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كتابه
الغياض والنباتات والحيوان
والانسان ما لا يحصى ولا يعد
وما لا يدرك بالبال

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كتابه
الغياض والنباتات والحيوان
والانسان ما لا يحصى ولا يعد
وما لا يدرك بالبال

* فصل في جليلة وحلله * وعلا له المنوط بحكمه * اعلم
 ايها المطلع على هذا الكتاب * ان مولانا السلطان
 الاعظم * جد وهو صغير السن في طلب العلوم * حتى
 ملك ازمة المنطق والمفهوم * واجاد في النشر والنظام *
 ويد في المناظرة الادب بآء الاعلام * ما سئل عن مسألة
 الا و اجاب * قبل ان يتم السائل الخطاب * بجواب
 مطابق للسؤال * خال من الحشر من زيل الاشكال * مشتغل
 على كل معنى نفيس * يعجز عن رد باب الغد ليس * ففله
 رايه الصائب * وذكوره الثاقب * و علمه الواسع *
 ونضله الرفيع * وتحريره الكافي * وتقديره الشافي * ومن
 ارا الملقوف * على ما يفيد الطالب العزوف * من لطائف
 بيانه في اللغة الفارسيه * ومحاسن نثر ائده البهيمه * فليطلع
 على كتابه المسمى هفت قلزم اي سبعة اجز وهو يدخل
 في سبع مجلدات كبار كل مجلد فيه بحر من النفايس
 الفارسيه متلا طم الامواج * كالعباب الاخضر التجاج *
 مستوعب على اصناف الشرر * وجواهر لوراها الجوهري

المناظرة القليلة من الاصطلاح تارة
 التي هي بين الشيخين الفارسيين

العلم حرم علمه واولاده من قبل ما ينصف في الايام
 حيا به وحياته واولاده من قبل ما ينصف في الايام

هذا الكتاب من اروع العلوم وادنى السلطان
 في كتابه المسمى هفت قلزم اي سبعة اجز وهو يدخل
 في سبع مجلدات كبار كل مجلد فيه بحر من النفايس

هذا الكتاب من اروع العلوم وادنى السلطان
 في كتابه المسمى هفت قلزم اي سبعة اجز وهو يدخل
 في سبع مجلدات كبار كل مجلد فيه بحر من النفايس

لا تستخفوني في جنبها صاحب جواهر واستصغروا ولو طالع

صاحب البرهان اثنتاه * لا صيفر وجراد واحمر حبالا

وقطع برهانه * فهو الحري مؤيد الفضلاء * وبغية الغميين

في الرطبانة المستسنة من العرب العرياء * وهالك ايها

الطيب طرنا من اخبار حليمه * وحد له الجاري بحكمه *

امبار فر وحلمه فتد حصل عليه الاجماع * واشتهر في هذه

الاصنعا * هو الذي يتقابل العنف بالانطاف * والانساء

بالاحسان والعرف * لا يعاقب من عصاه الا باذرار

النعيم عليه * ولا يوبخ من عاداه الا بالرافة الوافرة وارسال

الرخائب اليه * وهو الذي يعامل كثير من الكاملين

السهل في طاعته * المتصيرين في حقوقه وخذلته * احسن

العفو والاعضا * والسماحة والرضا * وانضواء بهد الله ظلمه

عن جرائم اللاحمين * يزوم كونه على الفلك العظيم الشمين *

احد الشواهد لو نور حليمه * وحنانه وكرمه * فان قلت

مراذنا الاطاع على التضييه * فبيس لنا قصة

البحريه * قلت لا يشفى عليك ان سيدنا ومولا نا

اللهين

Handwritten marginal note in the top right corner, containing several lines of text in Arabic script.

Handwritten marginal note on the right side, partially overlapping the main text.

Handwritten marginal note in the bottom right corner, containing several lines of text.

Handwritten marginal note on the left side, partially overlapping the main text.

المُرِيدُ بِاللَّهِ ^{بِجَهْدِهِ} وَكَبَّ يَوْمًا أَحَدَى مَرَاكِبَهُ ^{بِجَهْدِهِ} الْإِنِّيْتَهُ ^{بِجَهْدِهِ} * أَلْتَى هِيَ
 كَالْقُصُورِ الْمُنْظَمَةِ بِالْعَسْجِدِ الْفَاخِرِ فِي السَّعْيَةِ * لِلتَّنْزِهِ
 فِي الْبَحْرِ الْغَزِيرِ * الْعَذْبِ النَّهْمِ * الْمُتَّصِلِ بِجِوَانِبِ بُلْدَانِهِ
 الْحَسَنِي * الْفَائِقِ بِلِرْنِهِ وَطَعْمِهِ وَرَائِعَتِهِ عَلَى كُنَاكِرِ جَمَانِهِ *
 مَعَ شِرْذِمَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ الْإِخْيَارِ * وَكَانَ هَذَا السَّعْيُ
 مِنْ جُمْلَةِ الْمَلِكِ الْإِنصَارِ * فَلَمَّا اسْتَقَرَّ فِي الْمَرَكِبِ السَّعِيدِ *
 وَحَضَرَ تَابِعِينَ يَدِيهِ مَعَ الْجَمِّ الْغَنِيِّ مِنَ الْخُدَمِ وَالْعَبِيدِ *
 إِذْ أَرَتِ الْبَحْرِيَّةُ لِفُلْكَ الْمَيْمُونِ * فَاحْتَاطَتْ فِي الْإِدَارَةِ هُمْ
 خَافِلُونَ * وَكَانَ الْغَمَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَرْحِيًا عَلَى صُورَةِ
 الشَّمْسِ اسْتَارَةً * لِتَصَوْنِهَا مِنَ الْمَرُوقِ الشَّاطِئَةِ لِلْأَبْصَارِ *
 نَائِمًا ~~أَعْلَى رُؤُوسِ الْأَشْجَارِ وَالنَّبَاتَاتِ~~ أَمْطَارَهُ * لِتَقْوِيَةِ
 النَّشَارِ نَضَارِ ذُ النَّبَاتَاتِ وَالْأَشْجَارِ * فَصَادَفَ صَدْرُ السَّقِيَّةِ
 صَدْرَ الْمَكَانِ الْجَدِيدِ * الْمَوْسِمِ فِي ذَلِكَ الْبَحْرِ الْإِنْدِينِ *
 وَمِنْ ذِقِّ الْمَصَادِفَةِ ضَاقَ وَسْعُهُ * وَانْكَسَرَ بِجُيُومِ الْأُسْطُونَاتِ
 عَلَيْهِ جَمْعُهُ * وَأَشْتَبَكَ الْفَرَامِيمُ بِالْجِبَالِ * وَالْجِبَالُ
 بِالْأَلْقَالِ * فَتَقَطَّعَ كُلُّ مَقْفُولٍ وَطَارَ * وَاحْتَلَّ كُلُّ قُرْمَانٍ

شرح على السنين...
 شرح على السنين...
 شرح على السنين...

كذا وصار...
 كذا وصار...

شرح على السنين...
 شرح على السنين...

شرح على السنين...
 شرح على السنين...

كلمة
 من
 كتاب
 تفسير
 القرآن
 تفسير
 ابن
 كثير
 في
 تفسير
 القرآن
 تفسير
 ابن
 كثير
 في
 تفسير
 القرآن

وَدَقُلْ رِيسَارٌ * وَانْتَلَعَتْ حَجَاةُ حُجْرٍ إِلَيْنَا كَلْبٌ إِنْتَهَرَتْ *
 وَاهْتَزَّتِ السَّنِينَةُ مِنْ شِدَّةِ الْمَلَمِّ وَاضْطَرَبَتْ * وَاضْطَرَبَ رِيحَانُكَ الْبَحْرُ
 وَمَاجٍ * وَتَقَافَزَتِ الْحَيْمَانُ مِنْ تَلَاطِمِ الْأَمْوَاجِ * وَهَاجَتِ
 الْعَوَاصِفُ وَاشْتَدَّتِ الْقَوَاصِفُ وَتَضَاعَفَتْ الْحِنَّةُ مِمَّا هَاجَ *
 فَتَكْبِيرُ هَذَا عَقْلِي وَفَكْرِي * وَرَأَيْتُ مَا يُرْبُو عَلَيَّ مَا شَهِدْتُه
 عَيْنِي فِي الْبَحْرِ الْخَضِرِ عِنْدَ بَابِ قُمْرِي * وَرَأَيْتُ أَنَّ
 صَاحِبَ النَّجَاحِ * الْمُضِيَّ كَالنَّجْمِ الْوَهَّاجِ * يَأْتِي الْمَحْدَمُ
 السَّخْرِيْنَ هُنَالِكَ * بِأَيْقَاعِ الْبَحْرِ يَتَفَى الْمَعَاطِبَ وَالْمَالِكَ *

لِعَظِيمِ جُرْمِهِمُ الْمَعْدُودِ مِنَ الْكِبَائِرِ * أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَنْ
 الدِّغَائِرِ * فَلَمَّا سَكَنَتِ الرَّيْثَةُ * وَهَيَّأَتِ الْمَسْنَةَ * وَجَدْتُهُ
 طَاقِقَ الْحَيَاةِ * وَمِنْ الْغَضَبِ خَلِيًّا * وَاللَّهِ مَا عَسَسَ * وَبَدَأَ
 أَظْلَمَ ضَيْقِي أَنْشُرَ أَحَدٌ بِسَوَادِ مَطْلَمِي * وَلَا عَاقِبَ لِلْآحِينَ فِي ذَلِكَ
 السَّيْنِ * إِلَّا بِالْعَفْوِ وَالْإِحْسَانِ * وَلَوْ لَا صِلَاتُ حَلِمِهِ لَا تَفْصَلُكَ
 مِنَ الْإِبْدَانِ * ثُمَّ أُشَارَ بِالْفُزُولِ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْمَدِيدِ *
 فَنَزَلَ الْخُدْمُ وَالْعَبِيدُ * وَهَبَّطَ مَوْلَانَا الْمَلِيكَ عَلَى مَرْكَبِي
 مِنَ الذَّهَبِ السَّنِيكِ * ثُمَّ تَوَجَّهَ كُلُّ مَنْ أَلَى مَكَانِهِ * بَعْدَ

تفسير
 ابن
 كثير
 في
 تفسير
 القرآن
 تفسير
 ابن
 كثير
 في
 تفسير
 القرآن
 تفسير
 ابن
 كثير
 في
 تفسير
 القرآن

البحر

وَيُحِيلُهُ إِلَى مَحَلِّهِ وَيُؤَانِهِ * وَهَذَا قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ *

وَلَا يُنْسِكُ مِثْلَ خَبِيرٍ * فَاذْهَبْ * حَدُّ الْحَكْمِ ضَبْطُ النَّفْسِ عَنِ

هَيْجَانِ الْغَضَبِ وَهَذَا يَكُونُ لِيَا عَيْثَ وَسَبَبٍ وَاسْبَابٍ

الْحَكْمِ الْبَاعِثَةُ عَلَى ضَبْطِ النَّفْسِ عَشْرَةٌ أَشْمَلُ أَحَدُهَا الرَّحْمَةُ

لِلْجَهَالِ وَالثَّانِي الْقُدْرَةُ عَلَى الْإِنْتِصَافِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ إِذَا قَدَرْتَ عَلَى عَدُوِّكَ فَاجْعَلِي الْعَفْوَ عَنْهُ شَهْرًا لِلْقُدْرَةِ

عَلَيْهِ وَالْقَائِلَةُ الْخَمْرُ فُجِعَ عَنِ السَّبَابِ وَالرَّابِعُ الْأَسْتِهَانَةُ

بِالسَّبَابِ وَالْخَامِسُ الْأَسْتِحْيَاءُ مِنْ حُرِّ الْجَوَابِ وَالسَّادِسُ

التَّفَضُّلُ عَلَى السَّابِّ حُكِيَ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ مَا

كَمَّادَانِي أَحَدُ قَطَا الْأَخَذْتُ فِي أَمْرِهِ بِأَحَدِي ثَلَاثَ خِصَالٍ إِنْ

كَانَ أَعْلَى مِنِّي عَرَفْتُ لَهُ قَدْرَهُ وَإِنْ كَانَ دُونِي رَفَعْتُ

قَدْرِي عَنْهُ وَإِنْ كَانَ نَظِيرِي تَفَضَّلْتُ عَلَيْهِ السَّابِعُ اسْتِكْفَافُ

السَّابِّ وَقَطْعُ السَّبَابِ حُكِيَ أَنَّ رَجُلًا قَاتَلَ لُضْرَارَ بْنَ الْقَعْقَاعِ

وَاللَّهُ لَوْ قُلْتُ وَاحِدَةً لَسَمِعْتَ عَشْرًا فَقَالَ لُضْرَارُ وَاللَّهِ لَوْ قُلْتُ

عَشْرًا لَمْ تَسْمَعْ وَاحِدَةً وَالثَّامِنُ الْخَوْفُ مِنَ الْعُقُوبَةِ عَلَى

جَوَابِ السَّبَابِ فِي مَنَشُورِ الْحِكْمِ الْحَكْمُ حِجَابُ الْآفَاتِ

والتاسعة الرعاية ليد سابقية او حرمة لازمة والعاشرة المحر
وتوقع الغرض الخفية وقد قيل في منشور الحكم من ظهور
غضبه قل كيك كذا افاد بعض الامجاد * وقالت الحكماء
ثلاثة لا يعرفون الا في ثلاثة مواضع لا يعرف الجواد الا
في ^{التي} المسرة والشجاع الا في الحرب والحليم الا في الغضب
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينادى مناد
يوم القيمة من له اجر على الله تعالى فليهم فيقوم ^{المتفنون}
عن الناس ثم تلا فمن عفا واصلح فاجره على الله * واما
عدل سيدنا ومولانا رفيع الملك والجناب * شريف الاسم
واللقاب * فقد شاع في الديار الهندية * وصبان من علة
الجور والفساد ابدان الرعيه * والبس قطان ^{من} بلدان *
اكسية السلامة والامان * فاصبحوا امنين من الخوف
مخوفين من الجور * سالمين من ذواعي الجور والبول *
وعدله في ملكه السعيد * احب كل قريب وبعيد *
ان يكون من منتظما في سلك عبك وخذ امه * ساعيا في طاعة
لا يذابه مقامه * فهنيئاً لمن ^{لا} حرم قدره * وقابل بالقبول نهية ^و ^{نتبه}

منه في سنة ١٢٠٠ هـ
بمصر

ومن أقرى نواهد عدله أذى نشر الأمان وبسطه ^{بسطه} قبض
 الجور فجرحه بحمل العقوبة المؤلمة على تراب الإهانة وربطه *
 وصب عليه سوط عذاب * حتى صار كالتراب * اتفاق الضدين في
 دار أمارته المحروسة من إصابة العيون * وهذا الاتفاق دليل على
 عظمة شأن عدله المؤلف بين الضدين * فان قلت أيها التهيب *
 أوضح لنا هذا الاتفاق العجيب * قلن هاك التوضيح * واسع
 الخبر الصحيح * ^{هذه} شاهدت أسداني بروج منزله المزركش *
 المسمى ^{ببرازن وشور} بخرنوخ بخش * يعادل القليل في الضخامة * ويقم
 بزجرته القيامة * ويحين الأبطال * بمنظرة المهيب *
 وسطه القتال * ويحبه شاة واقفه * مع ما يعلم بين الجنسين
 من المخالفة * ولولا المرافقة * لكانت نافرة خائفة * فسبحت
 هنالك * متعجباً من ذلك * ثم حير عقلي واذلهه *
 الصاق الإسنان الهصور بصدور الشاة كلكه * وامتصاصه
 كامتصاص الجدوى حلما ضرعها * وهي ^{شفتة} مكنية عليه أحناء
 لازم على ولدنا * وكان سيدنا مولانا المتوج ^{بمحتاج}
 السيرة * اللابس حلة الفخر والسعادة * بجالس آجاء الغنفر *

ارفق بجانسه
 نقل و الحال السفر امان
 الاوتون اوسين الاوتون
 ارفق بجانسه
 ارفق بجانسه

ارفق بجانسه
 ارفق بجانسه

في مقام المنيف المنور * على سرير علي * مصنوع
 من الذهب النفيس الغالي * مرصع بالجواهر * مزيج
 باللائي الزواهر * وقد آتته من اكابر خدامه واصاغرهم
 صلوف * ومن جملتهم الخادم المعروف * منمق هذه
 الخمر صوف * فقال لي للسائله الشريف العريب عن محاسن
 اللسن * كل عاينت عمي لما نظير ما رايتة الآن في اليمن *
 قلت لا والله ولا اتفق مثل هذا الاتفاق في سائر النوس *
 وقد علم احقر العبيد وايقن * ان هذا من نتاج حذلك
 الحسن * فلما سمع خطابي * ومستحسن جوابي * تهلل
 بحياه * حياه الله وبياه * وايم الله لو لا عدله البسوط
 في هذه الجهات * لما حصل الائتلاف بين الاسد والشاة *
 وبعدي السلطان العارف * يعتدل الجانف * ويقتصر
 الحانف * ويامن الحانف * قال بعض البلغاء اذ انطق لساني
 العدر في دار الاماره * فلهاما البشري بالعز والعبارة *
 اذا حقا السلطان بالعدل عقيدته * وطوي على الاحسان
 طويته * فليبشر بالتكريم الاسعد * والجد الاصعد * وقال

(Marginal notes in Arabic script, including a large vertical note on the right side of the page.)

اوردني اسم اول ملكه موكب من ان
 وقال ابو الهيثم بن ابي اسحاق
 في قوله من الارض والارض
 والارض والارض والارض
 قالوا الموكب من الارض

(١٤١)

بعض الحكماء بالعدل وانصاف * تطول مدة الايمان *
 وقال بعض النبهاء الامن اهن عيش * والعدل اهن عيش
 وقال اردشير بن بابك اذارغب الملك عن العدل رغبت
 الرعية عن الطاعة * وعوتب انوشروان على ترك عقاب
 الازد نبيمن فقال لهم المرضى ونحن الاطباء فاذا لم نعلموهم
 بالعدل فمن لهم * حكاية * قال الاسكندر لسماء الهند
 وتدرأني قللة الشرايع بهالم صلوات سنن بلادكم قلينة
 قالوا لا اجماعنا الحق من انفسنا واعدل ملو كنا فينا فتان
 لهم ايما فضل العدل ام الشجاعة فقالوا اذا استعمل العدل
 اغنى عن الشجاعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث
 منجيات وثلاث مهلكات فاما المنجيات فالعدل في الغضب
 والرضى وخشية الله تعالى في السر والعلانية والقصد
 في الغنى والفقر واما المهلكات فشم مطاع وهو متبع
 واعجاب المرء بنفسه وقال صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى
 اساني السماء وحر اساني الارض فحراسه في السماء الاله
 وحراسة في الارض الذين يغيثون ارزاقهم ويذبون

عن الخراس * فائدة * قال بعض الأديباء الأديب

أديبان أديب شريعة وأديب سياسة فأديب الشريعة ما أدي

الغرض وأديب السياسة ما عمر الأرض وكلاهما يرجع إلى

العدل الذي به سلامة السلطان وعمار البلدان لأن من تركه

الغرض فقد ظلم نفسه ومن خرب الأرض فقد ظلم غيره * قلت

الحمد لله على أن سيدنا ومولانا أيداه الله تعالى نصره ملكه

المعمور بعبد الله النبيل * وأديب ما شر المرفوض على من عليه تقصيره

الشرع الشريف * وبيننا يشهد الأسود والأحمر * فنويل

تكل همزة فإزلة حسن وانكرو * واستكسنت أن أختم هذا

الفصل بشئ من النظام * في مدح ربيع التمام * فقلت

أجل ذرى العلى أحسن من عظيم الشأن عازي الدين خيبر

مُعز الدين محمود السجاي * مناقبه البهيمية ليس تنصر

هو الملك الجليل سما مقاما * حبيبه كسرت ولم تنصر

به نابت الرياسة في عا * يضاهي رفعة البدر المنور

كلم ذات الزمان له نمثل * وشل في الدهر مثل الشمس ينور

لقد عدت عطاياه البرايا * فاعنت كل مستاح ومضطور

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely a commentary or continuation of the text.

Handwritten marginal notes in Arabic script.

Handwritten marginal notes in Arabic script.

(سلك)

اقام العدل في الاجرام حتى * حمى الاغنام من سطو الغنم
 روف يحسن سجع كريم * تعالى صيته في كل معشر
 نعم انت الذي في كل قطر * ومثلك بالثناء اليم يذكرك
 فمن والاك فاز بكل خير * ومن عادك في شر تكور
 وقاك الله من كيد الاعادي * وابقي ظلك العالى ونصر
 بجاه المصطفى وابي تراب * اخيه المراضى الكرار حيدر
 فصل في جوده وكرمه * وعلو كبره * اما جوده
 فالقول فيه طيب الارجح * ومن بلغ اشده الزحار *
 شاهد ما يبهر البصائر والابصار * تحدث عن العسر
 ولا حرج * وهدى لعمري جابر الكسير * مغني الفقير
 كاشف الكرب * مفرح القلوب * جالب الارجح
 مزيل الاتراح * باعث السبور * شارح الصدور *
 جامع البشعات * مسبي الاموات * ولقد جاد الله ظله *
 على كل من لاذ بجنابه * وتشرف بتقبيل عتبات ابوابه *
 قصد كرمه وفضله * بالخلع الفاخرة الغالية * والتصور
 الزاهرة العالیه * مع ما فيها من المفايش الحريره *

رؤا الوطاه الله

الهمم في الدواعي على العسل والظلمة والسياسة في الدنيا والدين

لَمَا كَانَ لِكُرْمِهِمُ الْعَمِيمُ عَظْمَةٌ وَشَانٌ فِي جَنْبِ جَلَالِ
 لِرْمِهِ وَشَانِهِ * وَلَا كَانَ لِفَضْلِهِمْ فَضْلٌ يُذَكَّرُ * وَلَا لَجَعْفَرِهِمْ
 سَنَاءٌ وَمَفْخَرٌ * فَإِنْ قُلْتَ مَرَادُنَا الْإِطْلَاعَ عَلَى طَرَفٍ مِنْ
 أَخْبَارِ هَٰذِهِ فِي هَٰذَا الْمَقَامِ * وَلَا بَأْسَ بِسُلُوكِ الْجُمْلَةِ الْمُعْتَرِضَةِ
 فِي الْكَلَامِ * قَلْبْتُ أَعْلَمُ أَنَّ الْفَضْلَ هُوَ الْفَضْلُ بْنُ يُحْيَى
 بْنِ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ وَالْبَرْمَكُ فِي الْأَصْلِ سَادِنٌ بَيْتِ
 أَنْبَارِ الْمَجْنُونِ * وَهُوَ إِضْيَعُ الْخَلِيفَةِ هُرُونَ الرَّشِيدِ كَانَ أَمِيرًا
 جَلِيلًا مِنْ نُبَلَاءِ الْبَرَامِكَةِ وَأَجُودِهِمْ وَمَدْحَهُ اسْتَحَقَّ الْمَوْصِلِيُّ
 بِأَبْيَاتِ مِنْهَا

* * لو كان بيني وبين الفضل معرفة * *

* * فضل بن يحيى لا غناني عن الزمان * *

* * هو الفتى الماجد الميمون طائرُه * *
 الزبوت

* * والمشتري الحمد بالغالي من الثمن * *
 الزبوت

وَاسْتَوَزَرَهُ الرَّشِيدُ وَمَا عَزَلَهُ مِنَ الْوِزَارَةِ بِأَخِيهِ جَعْفَرٍ قَالَ
 مَا انْتَقَلَتْ عَنِّي مَعْمَةٌ ضَارَتْ إِلَى أَخِي وَلَا غَرِبَتْ عَنِّي مَعْمَةٌ
 طَلَعَتْ عَلَيْهِ وَمِنْ إِخْبَارِهِ فِي السُّجُودِ قِصَّةُ ابْنِ الْأَخْتِ مَعَهُ

وذلك انه ورد الى بابيه ليعرض نفسه وادبه عليه كاتبي محمد
الثقفي فقال ان رأيت اصلحك الله ان تعرض قصتي
على الامير فعلت فقال وما فيها قال اعرض نفسي عليه فقال
عند الامير مثلك مائة الف ناتي منصور بن هشام فقال
تعرض قصتي على الامير قال وما فيها قال اعرض نفسي
عليه قال فهل لك فيمن دون الامير ليشاطرك الضياع
والاموال والرقيق ما خلا الاهل والولد قال قد نازعتني
نفس الى شئ لا بد لي منه ولا بد من اعطائها شهوتها فاخذت قصته
فدخلها على الفضل بن يسبي فاذا نيتها منك الابيات * نظم *
* انا من بغية الامير وكنز * من كنوز الامير ذوارباح *
* كاتب حاسب اريب خطيب * ناصح زاهد على النصاح *
* شاعر مطلق احف من الريشة لما تكون تحت السناح *
* لي في النور فطنة وناذ * انا فيه قلادة بوشاح *
* اورمى بي الامير صلحه الله * ما احاطت سمر الرياح *
* لسات بالششم يا اميري ولا القدم ولا بالماخرج الدخاخ *
* لحيه سبطة ووجه مليح * واتقاد كشملة اصباح *
(انفرد)

هذا البيت من قصيدته
التي فيها يقول
يا امير اني اعرض نفسي
عليك فاعلم اني
مستحق ان اعطيتني
ما اريد

هذا البيت من قصيدته
التي فيها يقول
يا امير اني اعرض نفسي
عليك فاعلم اني
مستحق ان اعطيتني
ما اريد

هذا البيت من قصيدته
التي فيها يقول
يا امير اني اعرض نفسي
عليك فاعلم اني
مستحق ان اعطيتني
ما اريد

هذا البيت من قصيدته
التي فيها يقول
يا امير اني اعرض نفسي
عليك فاعلم اني
مستحق ان اعطيتني
ما اريد

هذا البيت من قصيدته
التي فيها يقول
يا امير اني اعرض نفسي
عليك فاعلم اني
مستحق ان اعطيتني
ما اريد

هذا البيت من قصيدته
التي فيها يقول
يا امير اني اعرض نفسي
عليك فاعلم اني
مستحق ان اعطيتني
ما اريد

* وكثير الجانيث من ملج الناس بصير بخافيات ملاح *
 * كم وكم قد خبات عندي حديثا هو عند الامير كالتفاح *
 * فبميلي تخلو الملوك وتلهو * وتناجي بالمشكل القذاح *
 * ايمن الناس طائر ايوم صيد * في غد وغدوت اوفى رواح *
 * اعلم الناس بالجوارج والحيل وبالخرد الحسان الصباح *
 * كل هذا جمعت والحمد لله على انني ظريف الزاح *
 * لست بالناسك المشتمر كميته ولا الفاتك الخنايع الوقاح *
 * ليو دعاني الامير عاين مني * شمر يا كالجنايل الصباح *
 قال الراوي فدعا به الفضل فلما دخل عليه اتى كتاب
 مرارة مبينة فرماه اليه وقال اجب عنه فاجاب من ساعته
 في مرضه فامر به بمائة الف درهم وكان اول داخل وآخر
 خارج واذا ركب في الموكب فركابه عند ركاب الفضل وكان

الفضل يُنشد وهو في السجن

* * الى الله فيما نالنا نرفع الشكوى * *
 * * ففج يده كشف المصرة والبلوى * *
 * * خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها * *

في الصحاح غلام طبع بطن اخضرته بالفتح وهو الذي
 قد ظهر اهد قال في المصنف كذا
 في الصحاح غلام طبع بطن اخضرته بالفتح وهو الذي
 قد ظهر اهد قال في المصنف كذا
 في الصحاح غلام طبع بطن اخضرته بالفتح وهو الذي
 قد ظهر اهد قال في المصنف كذا

* * فلا نحن في الاموات فيها ولا الاحياء * *

* * اذا جاءنا السجان يوم الحاجة * *

* * فرحنا وقلنا جاء هذا من الدنيا * *

وقال يوماً لابيه يبي يا ابيت بعد الامر والنهي والامور
العظيمة صرنا الى القيود والحبوس ولبس الصوف فقال
له ابوهُ يا بني دَعْوَةٌ مَظْلُومٍ سَرَّتْ بَلِيْلٍ غَفَلْنَا عَنْهَا وَلَمْ يَغْفَلِ
اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَ الْفَضْلُ كَثِيْرًا بَيْنَ ابْنِهِ وَكَانَ ابُوهُ يَتَأَذَى مِنْ
اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ الْبَارِدِ فِي زَمَنِ الشِّتَاءِ فَيُحْكِي اَنْهُمَا لَمَّا كَانَا
فِي السِّجْنِ لَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ عَلٰى تَسْحِيْنِ الْمَاءِ فَكَانَ الْفَضْلُ يَأْخُذُ
الْاَبْرِيْقَ وَفِيهِ الْمَاءُ فَيُلْصِقُهُ اِلَى بَطْنِهِ زَ مَا نَاحِي تَنكِسَرُ
بِرُوْدَتِهِ بِجَرَارَةِ بَطْنِهِ فَيَسْتَعْمَلُهُ ابُوهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَانَ ابُو الْهَوْلِ
الْحَمِيْرِيُّ قَدْ هَجَمَ الْفَضْلَ فزَارَهُ رَاغِبًا اِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ وَيْلَكَ يَا
وَجْهَ تَلْقَانِي فَقَالَ بِالْوَجْهِ الَّذِي لَقِيَ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ وَذُنُوْبِي اِلَيْهِ
اَكْرَمُ مِنْ ذُنُوْبِي اِلَيْكَ فَضَحِكَ وَوَصَلَّهُ وَمِنْ كَلَامِهِ مَا سُرُّرُ
مَوْهُودٌ بِالْفَائِدَةِ كَسْرُورِي بِالْاِنْجَازِ وَمَدْحُ اِنْسَانٍ
لِجُوْدِهِ فَقَالَ وَمَا قَدَّرَ اللّٰهُ حَتَّى يُمْدَحَ مَنْ يَجُوْدُ بِكَلِمَاتٍ فَضْلًا

هذا هو السجان
الذي كان يمدح من يجود
بكلها فضلا

عن بعضها **ا** كانت ولادته لسبع بقين من **ح** حجة
سنة سبع واربعين ومائة وتوفي بالسجن سنة ثلاث وتسعين
ومائة في المحرم غداة الجمعة بالريثة وقيل انه توفي في شهر
رمضان سنة اثنين وتسعين ومائة رحمه الله تعالى وكان
ابوه يحيى من الاكياس * طيب الخلق والانتفاص * فصيح
اللسان * معدودا من البلغاء عند الاعميان * لا يعادله
احد من اقرانه * في كرامته وبنائه * كتب رجل اليه
وقد ساءت حاله وضاعت يده

الذي عليه من العادات والاعمال والارباب
والنفاخ على النوايا والوقوع بسبل السجين
ويكونون هناك من

* شفيعي اليك الله لارب غيره * وليس الي رد الشفيع سبيل *
فامر له بالفارهم في كل يوم وان يلزم دهليزه فلما استوفى
ذلك شهر امني لسبيله من حيث لا يشعر يحيى فلما بلغه
ذلك قال لو مكثت الى آخر عمره ما قطعناهما عنه ومدحه

في المشرق والموصل
التي يكون

شاعرو يومنا فقال

- * * سألت النبي هل انت حر فقال لا * *
- * * ولكنني عبد ليحيى بن خالد * *
- * * فقلت شرا قال لا بل ورائته * *

* * * تَوَارَثَنِي مِنْ وَالِدٍ بَعْدَ وَالِدِي * * *

فَاعْطَاهُ مِائَةَ الْفِئَةِ دَرَاهِمٍ وَكَانَ كَلَّمَا جَرَتْ بِخَاطِرِهِ أَعْطَاهُ

مِائَةَ الْفِئَةِ حَتَّى نَكَبَ وَكَانَ يَحْيَى وَزَيْرُ الرَّشِيدِ خَاصَّةً لَهُ مِنْ أَيَّامِ

أَبِيهِ الْمَهْدِيِّ وَهُوَ الَّذِي أَوْصَلَ الرَّشِيدَ إِلَى الْخِلَافَةِ

بِسُدَيْدِ رَأْيِهِ وَرُوِيَ أَنَّ الرَّشِيدَ رَكِبَ أَوْلَى رُكُوبٍ فِي خِلَافَتِهِ

فَسَقَطَ فَارِسٌ وَجُرِحَ فَقَالَ الرَّشِيدُ يُعْطَى خُمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ فَعَمَزَهُ

يَحْيَى فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ الرَّشِيدُ لِيَحْيَى يَا أَبَتِ لِمَ عَمَزْتَنِي عِنْدَ مَا مَرْتُ

لِلْفَارِسِ بِخُمْسِ الْمِائَةِ فَقَالَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَجْرِيَ عَلَيَّ لِسَانُكَ

دُونَ الْأَلْفِ قَالَ فَإِنْ كَانَ مِثْلَ هَذَا الَّذِي يَسْتَحِقُّ

دُونَ الْأَلْفِ فَقَالَ قُلْ مُرْكُوبًا أَوْ خِلْعَةً فَقَالَ أَحْسَنْتَ

وَلَمَّا وَقَعَ فِي السَّجِينِ كَتَبَ إِلَى هُرُونَ الرَّشِيدِ رُبْعَةً يَقُولُ فِيهَا *
إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ * وَخَلِيفَةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ * مِنْ عَمِيدِ

مَأْسَلَمَتِهِ ذُنُوبُهُ * وَأَوْثَقِيهِ عَمِيرَهُ * وَخِذْ لَهُ صِدْقَهُ *
وَرَفَضَهُ رَفِيقَهُ * تَعَثَّرَ بِهِ الزَّمَانُ * وَحَلَّ بِهِ الْحَدُّ ثَانٍ * فَحَلَّ

فِي الرَّهْمِيقِ بَعْدَ السَّعَةِ * وَالْبُيُوتِ بَعْدَ الدَّمْعَةِ * وَافْتَسَرَشَ

السُّبُحَ بَعْدَ الرِّضَا * وَكَتَحَلَ بِالسُّهَادِ * وَعَدِمَ الْفُلُفَادَ *
مِنْ الرِّضَا
الدَّرَجِ

عز كبر و
دقت كفا

عز كبر و
دقت كفا

سنة

نَسَاعَتُهُ شَهْرٌ * وَشَهْرُهُ دَهْرٌ * جَزَعَا يَا مَعْزِرَ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَى مَنَافِتٍ مِنْ قَرَبِكَ * لَا عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْمَوَاهِبِ * لِأَنَّ
 الْإِهْلَ وَالْمَالَ عَارِيَةً وَالْعَارِيَةَ مَا خَوَازِةٌ * وَأَمَّا وَلَدِي
 فَكُنْ صَبِيحَ بَدَنِيبِهِ * وَمَا خَشِيَ عَلَيْكَ الْخَطَأُ فِي أَمْرِهِ * فَانظُرْ
 فِي حَالِي * وَاعْفُ عَن ذَنْبِ مَنْ صَاحَبَهُ الزَّلْزَلُ وَمِنْكَ

الاقالة ثم كتب

* * قُلْ لِلْخَلِيقَةِ ذِي الصَّنَائِعِ وَالْأَيْدِي الْعَالِيَةِ * *
 * * وَابْنِ الْخَلَائِفِ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْمُلُوكِ الْهَادِيَةِ * *
 * * تَاجِ الْمُلُوكِ وَخَيْرِ مَنْ سَاسَ الْبَرَّاءِيَا الْبَاضِيَةَ * *
 * * أَنْ الْبِرَامِكَةَ الَّذِيْنَ رَمَوْا إِلَيْكَ بِدَاهِيَةِ * *
 * * عَمَتِهِمْ لَكَ سَخِطَةٌ * لَمْ تَبْقِ مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ * *
 * * فَكَأَنَّهُمْ فِي حَالِهِمْ * أَحْمَازُ تَحْلِ خَاوِيَةٍ * *
 * * صُفْرُ الْوَجْهِ عَلَيْهِمْ * خَلَعَ الْمَدْلَةَ بِأَدِيَةِ * *
 * * بَعْدَ الْوِزَارَةِ وَالْإِمَارَةِ وَالْأَسْرِ السَّامِيَةِ * *
 * * أَضْحَكُوا وَجَلُّ مِنْهُمْ * مِنْكَ الرِّضَا وَالْعَافِيَةُ * *
 * * بِاللَّهْفِ نَفْسِي خَسِرَةٌ * مَا لِلزَّمَانِ وَمَالِيَةِ * *
 * * عَلَى مَنَافِتٍ * *
 * * مَوْفُوقٌ * *
 * * مَوْفُوقٌ * *
 * * مَوْفُوقٌ * *

* * فاليوم قد سلب الزمان مكانتي وديار ابيتي * *

* * يا عطفة ابيك الرضا * عودي بكينا ثانية * *

وفي الابيات طول المديحة رفق عليها الرشيد كتب في صدرها

وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها

رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذا نزل الله بالبأس

الجور والخراب بما كانوا يصنعون ثم كتب بعد ذلك

* * يا آل بر تمك انكم * كنتم ملوكا عاتية * *

* * فطغيتم و بغيتم * وكنرتم نعمانية * *

* * اجرتي القضاء عليكم * ما خنتوه علا نية * *

* * من تراء نصح امامكم * عند الامور البلاية * *

* * هذيت عقول من عصي * بجموده وعصانية * *

ومن كلامه اذا قبلت الدنيا فانفق فانها لا تبقى واذا ادبرت

فانفق فانها لا تبقى وكانت وفاته في السجس سنة مائة

وتسعين واعلم ان جعفر هو جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي

وامان يقال له في دولة الرشيد الوزير الصغير وكان

شجاعا كاتبا بليغا اليه انتهت رئاسة العنابة في عصره وهو المبلغ

هذا البيت من قصيدته التي فيها مدح جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي

قال ابن خلدون في تاريخه
البرمكيون في عصر الرشيد
والعنه بن يحيى بن خالد
البرمكي بن يحيى بن خالد
البرمكي بن يحيى بن خالد
البرمكي بن يحيى بن خالد

انترتبع
بموت في القديس

من ابنيه واخيه الفضل المذكور انفار وحي انه متبع زبلة
بين يدي الرسيد الف ترفيع لم يُخرج واحدا منها عن حبيب
الشرع الشريف المطهر ومن اخباره في اجودانه المالحج اجتاز
بالعقيق وكانت سنة مجلبة ناعترضته امرأة من بني كلاب

وانشدته

* * انى سمرت على العقيق واهله * *
* * يشكون من مطر التربيع نزولا * *
* * ماضرهم اذ كان جعفر جارهم * *
* * ان لا يكون ربيعهم مطورا * *

عندما سمع منها البيتين اجزل لها العطاء وانه اشترى جارية
باربعين دينار بينظر فقالت لبائعها اذكي ما عاهدتني عليه
انك لا تاكل لي ثمنا فبكي مولاها وقل اشهدوا انها حرة
اريد ان اتزوجها فوهب له جعفر المال جميعه ولم ياخذ منه
شيئا ويحكى انه كان متمكنا عند الرشيد غالباً على امره
ولم يكن للرشيد صبوة ولا من اختمه العباسة ابنة المهدي
ولا يتم له سرور الا بصحبة نزعها من جعفر بشرط ان لا يجتمع

الأنبياء ^{عليهم السلام} ثم تغير الرشيد عليه وعلى البراءة كلهم
وتمثل جعفر اسنة مائة وسبع وثمانين وقد اختلفوا في سبب
تغيره عليهم فقليل تقصيرهم بالفضل بن الربيع وقيل
مانذ كرهه باوضح بيان وذلك ان العباسة بعد ان زوجها الرشيد
على جعفر بالشرب المذكور احبته بعد مدة وراودته فابى
وخاف فلما احبها بعد ذلك اتى الخديعة فبعثت الى ام جعفر
وكانت امره ^{بها} يرسل اليه كل جمعة جارية بكر او كان لا يطأها حتى
ياخذ شيئا من النبيذ فابت ام جعفر فقالت العباسة لان
لم تفعلى لاذ كرن لاجي انك خاطبتيني بكذا وكذا وما عسى
اجي يفعل ان لو علم فاجابتها وجعلت تعد ولد لها انها ^{سند}
اليه جارية حسنة فاشتاقت اليها وطلبها لثمة ^{بالمرة} فتهميات
العباسة وادخلت عليه وكان لا يتحقق صورتها لانه كان لا يراها
الا عند الرشيد ولا يرفع طرفه اليها فلما قضى منها وطره
قالت له كيف رايت خلعة بنات الملوكة فقال وامي بنت
ملك انت قالت ناموا تلك العبلنة فطار السكر من راسه
وزهب الى امه فقال يا اماه بعثيني ^{الى} خيصا وانتمت

بعض ما في المتن من غير ما في نسخة اخرى
وغيره من التغيرات في نسخة اخرى
بعض ما في المتن من غير ما في نسخة اخرى
وغيره من التغيرات في نسخة اخرى

العباسة من علي ولد ولما ولدته وولدت به غلاما يسمى رياسا
وحاصفة يقال لها برة ولما خافت ظهور الامر بعنتهم الى مكة كان
يحيى ابو جعفر المذكور ناظرا على قصر الرشيد وحرابه فضيق
عليهم فشكته زبيدة الى الرشيد فقال له يا ابيت وكان يدعوه

ابنك ملك بيده تشكوك فقال ائمتهم اناني حرمك قال لا قال
فلا تقبل قولها في وازداد يحيى غلظة فشكته اخرى فقال
الرشيد يحيى عندي غير متهم قالت فلم لم يحط بئنه منا
ارتكبه قال وما هو فاخبرته بخبر العباسة وحققت عنده
فسكت عنها واطهر اراذلة الحج فخرج ومعه جعفر ووصل
نحوه فصرخ كل من يثق به بالبحث عن امر الصبي فوجده
صحيحا فاصبر السرء للفرامكة حتى فكل بهم ما فعل
وقيل السبب انه رفعت الى الرشيد رقة لم يعلم رائحتها فيها

هذه الابيات

- * قل لامين الله في ارضه * وهو اليه الحبل والعقد *
- * هذا ابن يحيى قد عهد املاكه * مملك ما بينكما حدث *
- * امره مردود الى امه * وامره ليس له رد *

البيضة بنت مهران بن جعفر الصفور مزارقة
ابن مهران بن عبد الله بن ابي طالب
ابن مهران بن ابي طالب بن ابي طالب
ابن مهران بن ابي طالب بن ابي طالب
ابن مهران بن ابي طالب بن ابي طالب
ابن مهران بن ابي طالب بن ابي طالب

* وَمَنْ جَسَى الْبَنَاتِ الَّتِي مَابَنَى الْفُرْسُ لَهَا مِثْلًا وَلَا الْهِنْدُ *
 * الدُّرُ وَالْيَاقُوتُ حَصْبًا وَهِيَ * وَتُرْبُهُمَا الشَّيْبُ وَالسُّدُ *
 * وَنَحْنُ نَخْشَى الْهَوَارِثُ * مَلِكًا أَنْ غَيْبَكَ اللَّحْدُ *
 * وَمَا يَهَيُّ الْعَبْدُ أَرْبَابَهُ * إِلَّا إِذَا مَا بَطَرَ الْعَبْدُ *
 * وَكَانَ الرَّشِيدُ تِلْكَ نَبَارِ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْعُمُرُ وَمَعَهُ جَعْفَرُ وَكَانَ
 * جَعْفَرُ دَعَا أَبَا زَكَرِيَّا الْغَنِيَّ وَجَوَارِيَهُ وَنَصَبَ السُّتَابِ وَأَبُو زَكَرِيَّا يُغْنِيهِ
 * مَا يَرِيدُ النَّاسُ مِنَّا * مَا يَنَامُ النَّاسُ عِنَّا * *
 * * إِنَّمَا هُمْ مَنُ أَنْ * يُظْهِرُ وَأَمَا قَدْ دَفَّنَا * *
 * وَدَعَا الرَّشِيدُ يَا سِرَ أَعْلَامَهُ فَقَالَ لَهُ قَدْ انْتَجَبْتُكَ لِأَمْرٍ لَمْ أَرَهُ
 * مُحَمَّدًا وَلَا عَبْدَ اللَّهِ وَلَا الْقَاسِمَ فَحَقَّقَ ظَنِّي إِذْ هَبَّ إِلَيَّ جَعْفَرُ
 * وَجَسَى بِرَأْسِهِ جَمًّا لَا يُحْمَرُ حَوْلًا فَقَالَ بِحَالِكَ قَالَ الْأَمْرُ
 * عَظِيمٌ فَقَالَ امْضِ لِأَمْرِي فَمَضَى حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ وَأَبُو زَكَرِيَّا يُغْنِيهِ
 * فَلَا تَبْعُدْ فَكُلُّ فَتَى سَيِّئَاتِي * عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَطْرُقُ أَوْ يُغَادِي
 * وَكُلُّ ذَخِيرَةٍ لَا يَسِيلُ * وَإِنْ بَقِيَتْ تَصِيرُ إِلَى نَفَادِ
 * وَأَوْ نُوْدِيَتْ مِنْ حَدِيثِ اللَّيَالِي * فَتَنْصَلِفُ بِالطَّرِيفِ وَبِالتَّلَادِ
 * فَقَالَ لَهُ يَا سِرَ لَقَدْ سَرَّنِي إِسْأَلُكَ كَمَا سَأَلَنِي دُخُولُكَ بِلَا إِذْنِ

هذا البيت من قصيدته
 في مدح النبي صلى الله عليه وآله
 في كتابه في مدح النبي صلى الله عليه وآله
 في كتابه في مدح النبي صلى الله عليه وآله

فقال الامر اكبر من ذلك قد امرني الخليفة بكذا وكذا فاطلق
 يُعْبِلُ كَدَمِي يَطْسِرُو يَقُولُ دَعْنِي اوصى فابي فقال له يا ياسر ابي
 عليك حق ولا تكافني الا الساعة قال نجلني سر بها الا فيها
 الخليفة الخليفة قال اسير معك اليه فان احصر فعلت قال
 فتعم وسكر الى الرشيد فلما سمع حسه قال ما امر اذك فقال له
 قول جعفر فقال يا ماهر هن امه والله لان ^{سنته} اجعتني لا قد مانت
 قبله فرجع اليه وجاء براسه ^{سنته} وضمها بين يديه
 اقبل عليه ملاما قال يا ياسر جمعي بنلان وقلان فلما جاء
 قال اضرب اعنق ياسر فلا اقدر ارمي قاتل جعفر انتهي *
 وهذا حشر الاختلاف في سبب تغير الرشيد على البرامكة
 فتيل ما ذكره قبل غيره والله اعلم * وذكر ان جعفرا
 في اخر ايامه اراد الركوب الى الرشيد فابا الا سطرلاب
 ليختار وقتا وهو في داره هلى ^{سنته} جلته فسر رجل في سفينة
 وهو لا يراه والرجل ينشد

* يَدُّوْ بِالْتَّبْرَمِ هَلِيسَ بِالْمَرْبِ * وَرَبُّ الشَّجَرِ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ *
 نَضْرَبُ بِالْأَضْرَابِ الْأَرْضَ وَرَكِبُ وَالْبَلْعُ سُؤْمَانُ أَنْ

هذا البيت من شعر جعفر بن يحيى
 الذي كان يلقب بالبرامكة
 وهو من شعراء بني برمكة
 وهو من شعراء بني برمكة
 وهو من شعراء بني برمكة

وهو لا يراه والرجل ينشد
 يدو بالتبرم هليس بالمرب
 ورب الشجر يفعل ما يريد
 نضرب بالاضراب الارض وركب والبلع سومان ان

وهو لا يراه والرجل ينشد
 يدو بالتبرم هليس بالمرب
 ورب الشجر يفعل ما يريد
 نضرب بالاضراب الارض وركب والبلع سومان ان

عِيْنَةُ خَيْرٍ جَهْرٍ وَمَنْزِلٍ بِالْبَرَامِكَةِ حَوْلَ وَجْهِهِ إِلَى الْقِبْلَةِ

وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ قَدْ كَفَى مَوْتَهُ الدُّنْيَا فَإِنَّا كَلِمَةُ مَوْتِهِ الْآخِرَةُ

قَالَ الْقَاضِي ابْنُ خَلْكَانَ وَكَانَ قَتَلَ الرَّشِيدَ لِيَمْفَرُ بِمَوْضِعٍ

يُقَالُ لَهُ النَّسْرُ مِنْ عَسَلِ الْأَنْبَارِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ سَلَخَ الْعَسْرُ

وَقَبِيلٌ مُسْتَهْلٌ حَمْفَرُ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ وَالْعَمْرُ بَضْمٌ

شتر البذر

الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ وَالْمَكْرُوبُ الْمَيْمُ وَعَدَّ هَارُ الرَّحْمَنِ كَثْرَ الشَّعْرَاءِ

فِي رَأْسِهِ قَتَلَ الرَّفَاشِيَّ مِنْ آيَاتِ

كَلِمَاتِ الْأَخْلَاقِ مَنْ شَبَّهَتْ فَنَامُوا * وَحِينِي لَا يُرَاؤُهُمْ أَنْتُمْ

* وَوَأَصْبَتْ لِأَنِّي مُسْتَهَامٌ * إِذْ لَسَهُوَ الْمَسْبُوبُ الْمُسْتَهَامُ

* وَأَكْبَنُ السُّوَادِ إِذَا رَقَبْتِي * فَبَلِي سَهْرٌ إِذَا بَجَعَ النَّيَامُ

* أَصْبَتْ بِسَادَةٍ كَأَنَّ الْجُومًا * بِهِمْ نُسْقَى أَنْطَلَقَ الْغَمَامُ

— * وَمَنْهَا *

* عَلَى الْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ نِيَابِجٌ جَمِيعًا سِلْدًا وَلَقَدْ آتَى بَرْمَكِ السَّلَامُ

* وَلَا أَدْقِيلُ قَتَلْتُكَ يَا بَرْمَكِي * حُسَامًا بِلَهُ السَّيْفِ الْحُسَامُ

* وَمَنْهَا *

* أَمَا وَاللَّهِ لَوْ لَا خَوْفٌ وَاشٍ * وَعَيْنٌ لِلْخَلِيفَةِ لَا تَنَامُ

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'فِي رَأْسِهِ' and 'قَتَلَ الرَّفَاشِيَّ'.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

* لَطْفًا حَوْلَ قَبْرِهِ وَاسْتَلَمْنَا بِكَ النَّاسَ بِالْفَحْرِ اسْتِلام *
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

* وَقَالَ دَعِمَى الشَّزَاهِي *
وَأَرَأَيْتَ السَّيْفَ جَلَّلَ جَعْدًا أَوْ أَدَى مُنَادٍ لِلخَلِيفَةِ فِي يَمِينَا
بَكَيتُ عَلَى النَّبِيَانِ يَتَنَبُّنَا نَصَارَى الْفَقِي يَوْمًا مُفَارَقَةَ الدُّنْيَا

* وَقَالَ صَالِحُ بْنُ طَرِيظٍ *

* يَا بَنِي بَرْمَكٍ وَأَهْلًا لَكُمْ * وَلَا تَيْخُمُ الْمُنْتَقِلَةَ *
كَانَتْ الدُّنْيَا عَرُوسًا بَيْنَكُمْ * وَهِيَ الْيَوْمَ تَكْرُلُ لِرِمَانَةٍ *
المرأة التي تخرج اليها
المرأة التي تخرج اليها

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

وَحَكِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَمَشِيُّ صَاحِبُ صِدَائِقِ
السُّوْفِيَّةِ تَالِ دَخَاتِ عَلِيٍّ وَالدِّيْنِي فِي يَوْمِ التَّشْرِ فَوَجَدَتْ
عَمْدَهَا مَرَّتِي ثِيَابٍ رَدَّتْ نَقَلَتْ لِي هَذِهِ أُمُّ جَعْفَرِ بْنِ مَكِّي
فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا وَابَا كَرَمَتَهَا وَقَدْ نَسَا مَا نَأْتُمُ قَلْبُ لِي يَا أُنْسَاءُ
مَا عَيْبَ مَا رَأَيْتُ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ يَأْتِي مَعِي ابْنِي مِثْلُ هَذَا
الْعَبِيدِ وَعَالِي رَأْسِي لِرَبْعَائِي وَصَيْفِيَّةٍ وَهِيَ لَأَعْدَى ابْنِ عَدَائِي
وَلَقَدْ أَتَى عَلِيٌّ هَذَا الْعَبِيدُ وَمَا مِنْهَا إِلَّا جِلْدٌ مِمَّا تَمِينُ
أَنْتَرِشُ أَحَدَهُمَا فِي الشَّيْبِ الْآخَرُ فَذَفَعْتُ لِيهَا خَمْسًا مِائَةً
دِرْهَمٍ فَتَادَتُ تَمُوتُ فَرَحَابَهُ أَوْ لَمْ تَزَلْ تَشْتَلِفُ إِلَى دَارِنَا

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

حَتَّى فُرِّقَ الْوَلَدُ بَيْنَنَا وَهَذَا مِنْ عَجَبِ تَقَلُّبَاتِ الدُّنْيَا

بِأَسْمَاءِ اللَّهِ دَرُّ مَنْ قَالَ

* لَا تَرَكْنَنَّ لَصْفُورِ دُنْيَا قَبْلَتَ * اِبْدًا اَوْ كُنْ مَتَوَقِّعَ الْاِنْكَادِ *

* فَشَرُّ وُرْهَانٍ هُمُومُهَا اِنْتَعَابُ * وَسُورُهَا يَا تَبَّكَ كَالْاَعْيَادِ *

رَجَعْنَا إِلَى مَا كُنَّا بِهِ * مِنْ مَنَاقِبِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ اَبِي

الظَّافِرِ النَّهْمِيَّةِ * الْعَالِمِ الْكَرِيمِ الْاَفْخَرِ * وَفَيْعِ الْمَلِكِ وَالسَّجَابِ

غَايِ الدِّينِ حَيْدَرِ * زَادَهُ اللَّهُ اِقْبَالَ وَسَعْدًا * وَجَعَلَ بَيْنَهُ

وَبَيْنَ الْفُرَادِ حَسَدًا * فَمَنْ وَفَّرَ كَرَمَهُ الْعَامِ * وَفَزَّرَ

جُودَهُ الَّذِي شَهِدَ بِدِ السَّخَاةِ وَالْعَامِ * بَدَّلَهُ فِي يَوْمٍ مِنْ

الْاَيَّامِ * لِرَجُلٍ مِنَ الْاَعْلَامِ اِتَّخَفَهُ بِكِسَامِ * عَشْرِينَ

بَدْرَةً فِي كُلِّ بَدْرَةٍ الْفَرْبِيَّةِ * وَكَانَ ذَلِكَ الْبِتَّارُ لَا يَلِيْقُ بِمَا لِهٖ

مِنَ الْعَطِيَّةِ * وَخَلَّ لَهُ لِلرَّمَالِ سَبْعِينَ بَلْعُورَةً * اَصْبَحَتْ

مَطَالِحَ حَطَّةٍ بَعْدَ اَنْ كُنَّ مَنَكُوسًا إِلَى بَيْتِ النَّصْرَةِ * وَبَدَّلَهُ

لِأَرْبَعِينَ غَطْرًا يَفِي * حَمْرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ لَا تَكْتَسَابِ الشَّرْفِ

وَالشَّرْفِ اَلَا اَمِنْ الْاَبْيَضِ وَالْاَحْمَرِ * وَحَقُودًا

مِنَ الْفَرَادِ الْكَطُورَةِ بِالرَّيْحِ الْاَخْضَرِ وَالْيَاثُوتِ الْاَحْمَرِ *

بعضها ان السور
بعضها ان السور
بعضها ان السور

بعضها ان السور
بعضها ان السور
بعضها ان السور

بعضها ان السور
بعضها ان السور
بعضها ان السور

١١١١

بعضها ان السور
بعضها ان السور
بعضها ان السور

بعضها ان السور
بعضها ان السور
بعضها ان السور

وَبَذَلَهُ لِكُلِّ فَاذِلٍّ تَغْيِبَ عَنْ دَارِهِ وَتَغْرِبَ * وَلَا سَعْفِ
 اَوْ طَارِيهِ شَرْقِيٍّ فِي مَسِيرِهِ وَغَرْبِيٍّ * وَتَبَجَّحَ وَاسْتَحْرَاحَ *
 وَفَازَ بِالْفَلَاحِ * بَعْدَ وُصُولِهِ مِنْ بَرِّ الْأَتْرَاحِ * إِلَى بَحْرِ السَّمَّاحِ *
 بِوُزْرِ اتِّشْقَالِهِ عَلَى شُمُوسٍ * تَبْتَهَجُ بِأَشْوَابِهَا النُّفُوسُ *
 وَأَقْبِيَّةً مِنَ الْمَشَجَرَاتِ الْبِنَارِ سِمَةً * مَعَ مَا تَزِينُ بِهِ الْأَكْتِفَافَ *
 وَالرُّؤُسُ مِنَ الشَّلَالِاتِ الثَّمِيَّةِ * وَكَيْشِ مِجْمَلِهِ * وَتَلَهُ دَرَمَنْ قَالَ *
 تَعُوذُ بِسَطَاكَ الْكَفِّ حَتَّى لَوْ أَنَّه * أَرَادَ أَنْ قَبْضًا لَمْ تَطْعُهُ أَنْ مَلِمَهُ *
 * وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ * لَجَادَ بِهَا فَلَيتَّقِ اللَّهُ سَائِلَهُ *
 هَذَا وَلَا تَسَلْ أَيُّهَا اللَّيْبِيُّ عَنْ عَطَاءِ الْفَاحِرِ * كَلُّ أَدْيَبٍ
 وَشَاعِرٍ * فَقَدْ أَعْنَتَ مَعَاشِرُ الشُّعْرَاءِ الْإِلَاحِيِّينَ بِظُلْمَةِ الْمَجِيدِ *
 الْوَأَصْلِيِّينَ بِالْمَدْحِ الْكَامِلِ الْإِدْيَبِيِّ * إِلَى مَنْزَلِهِ الْمُبَارَكِ الْزَاهِرِ *
 بِجُودِهِ الْمَتَّعَارِفِ بِمَعْرِفِهِ الْبَسِيطِ وَفَضْلِهِ الْوَافِرِ * وَأَجْرِي لَهُمْ
 مِنَ النُّقُودِ * مَا نَفَسَاهُمْ الْمَذْكُورِي فِي كِتَابِ التَّوَارِيخِ مِنْ حِكَايَاتِ
 بَحْرِ الْجُودِ * فَإِنْ قَلَّتْ مُرَادُهَا الْأَشْرَافُ * عَلَى طَرْفِ
 مِنْ أَحْمَلِي * حَرِّ الْأَضَافِ * قَلْبُ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ
 الطَّائِفِيِّ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسَمَّى بِحَرِّ الْجُودِ لِجُودِهِ يُقَالُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ

انزلت في قوم النيان من جزيرة العرب
 يقال انزلت في النيان وهي بلدة
 في حدود جزيرة العرب

تعدده كقول ابن بزيه الواسطي
 بالناسبات في شعره قوله
 بالبراعة

قال قيل ان اموه في حرا ارم
 ما يرمي به في حرا ارم
 ما يرمي به في حرا ارم
 ما يرمي به في حرا ارم

انما هي في حرا ارم
 ما يرمي به في حرا ارم
 ما يرمي به في حرا ارم
 ما يرمي به في حرا ارم

في الاسلام استخفى منه حكي انه وقف يوم ابواب منزل له وكان
ذو الحاجات ينتظرون خروجه فنهضوا اليه فما سألوه
أحد حاجة الا قضاها وكان منهم نصيب فلما نظر الى

سليمان تقدم اليه وانشد يقول

لنمت نعم حتى كأنك لم تكن وعرفت من الاشياء شيمتهم نعمي
وعاديت لا حتى كأنك لم تكن ^{تبع} بعثت بلا في سالف الدهر والامم

فقال عبد الله ما حاجتك قال هذه الرواحل واريد ان تميرني
عليها فقال انيخ انيخ واوسقها له بر او تمر او امر له بعشرة

الاف درهم وثياب فاخرة فاخذها وانصرف فقال له قائل
يا ابن الطيار تعطي هذا الاسود فقال نعم انما هي رواحل تنضي نرد

وثياب تبلى وطعام ينفى وثناء يبقى ووقفت له عسوز سوداء
فقالت عجوز الجاهل تقرب اليك فهل من خبير او مير فقال لو وكيله

ارقر معك من نفقتنا قال انما نية زينار فقال ادفعها لها فسكت
او وكيل فقال ادفعها لها الام لك فادفعها لها انما انصرفت قال

له الوكيل نحن في سبيل السفر ونريد من هذه الرواحل وكانت
هذه السوداء تمنع باليسير ويسد خلقتها بعض هذا

هذا الحديث في صحيح البخاري
باب من اعطى من الغنم
وغيره من الامور
وهو في صحيح البخاري
باب من اعطى من الغنم
وغيره من الامور
وهو في صحيح البخاري
باب من اعطى من الغنم
وغيره من الامور

هذا الحديث في صحيح البخاري
باب من اعطى من الغنم
وغيره من الامور

الهميل

فانها لاتعرفك فقال ان كان يُقنعها اليسير انا لا يقنعها
 الا الكثير وان كانت لاتعرفني فاننا اعرف نفسي وان كان
 ما اخذته لا يستحقة قدرها فهو دون قدرى وان كانت
 سوداء فالأخرايض انتهى * واعلم ان السجود من اسباب
 الألفة ويكون صاحبه بالخير المذكور * وبالسنة
 الناس محمود أو مشكور * وقد قيل في المثل سودد بلا جود
 كملك بلا جنود * وقال بعض الحكماء الجود حارس
 الأعراف * وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم جبلت القلوب
 على حب من أحسن اليها وبغض من أساء اليها وقال صلى الله
 عليه وآله وسلم السخي قريب من اللد قريب من الجنة قريب
 من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من اللد بعيد من الجنة
 بعيد من الناس قريب من النار * وقال صلى الله عليه
 وآله وسلم لعدي بن حاتم رفع الله عن ابيك العذاب
 القليل بسخائه * وفيه در من قال
 ونظير عبيد بن نسيب بخله * ويستتره عنهم جميعا سخاؤه
 تنظير السخاء فانني * اري كل عيب لم السخاء غطاؤه

الامور التي تليق بالانسان
 ان يكون فيها ان يتفضل وينبغيه

السخاء يغطي عيوبه

طريفة حكى أبو الهندام الشاعر قال اخبرني معن بن زائدة
 وهو يوهنذ متولى بلاد اليمن ان المنصور جدني طلبني وجعل
 لمن يحملني اليه مالا قويا فاضطررت لشدة الطلب الي ان
 عرضت لثلاثين دينارا حتى لوحت وجهي وحقق عارهي
 ولبست جبة صوف ركبت جملا وخرجت متوجهة الي
 البادية لا قيم بها قال فلما خرجت من باب حوب وهو احد
 ابواب بغداد تبعني اسود متقلدا بسيف ولما غبت عن الحرس
 قبض على خطام الجميل فاناخه وقبض على يدي فقلت له
 مالك فقال انت طلبت امير المؤمنين فقلت ومن انا حتى اطلب
 قال انت معن بن زائدة فقلت يا هذا اتق الله عز وجل
 واين انا من معن فقال دع هذا فوالله اني لا اعرف بك منك
 فلما رايت منه العجدة قلت له هذا جوهر ولد جملته معي
 يا ضعاف ما جعلته المنصور لمن يحينه بي فخذوه ولا تكن سببا
 في سفك دمي قال هاتيه فاحرجته اليه فنظر فيه ساعة فقال
 صدقت في قيمته ولست قابله حتى اسئل الله عني فان
 صدقتني اطلقك فقلت قل قال ان الناس فسقوا بك

بالجودنا خير نبي هزل وهبت مالك كله قط قلت لا قال
فانصفت قلت لا قال فثقتك قلت لا حتى بلغ العشر فاستحييت
وقلت اظن اني قد فعلت هذا قال ما ذا لك بعظيم انا والله
راجل ورزقي من ابي جعفر المنصور ركل شهر عشرون
درهما وهذا الجود هو قيمته الوف دنانير وقد وهبته لك
وهبتك بنفسك ولجودك لنا نورا بين الناس ولتسلم ان
في الدنيا من هو اجود منك ذلك تعجيبك بنفسك ولتستقر بعد
هذا كل شيء فتعلمه ولا تتوقف عن محض ممة ثم رمى العقد
في حجره وتروى حطام الجعير وولي منصور فانتقلت له يا هذا
والله لقد فضيتني ولستك دمي اشون علي مما فعلت فحن
ما دفعته لك فانني عنه غني لفضحك وقال اردت ان تسكن بي
في مقالي هذا والله لا اخذته ولا اخذ له من وف ثمن ابدا او مضى
لسبيله فوالله لقد طلبته بعد ان بالعت وبذلت ان يسبي
به ما شاء فما عرفت له خيرا او كان الارض ابتلته انتهى
واعلم ايها اللبيب اني اذا تأملت في جود اولئك الكرام
وجودهم لا نار فيع الملك والمقام عرفتهم انهم يجودون

لِبَاعِثٍ وَسَبَبٍ * وَإِنَّ مَوْلَانَا يَتَفَضَّلُ بِالْهَيَاتِ الْوِافِرَاتِ
 بَدُونِ أَسْوَاقٍ وَطَلَبٍ * وَقَدْ سُئِلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ
 السَّخَاءِ فَقَالَ مَا كَانَ مِنْهُ ابْتِغَاءً نَامًا مَا كَانَ مِنْ مَسْأَلَةٍ
 فَخِيَاءٍ وَتَكْرُمٍ * وَقَالَ بَعْضُ التُّكْمَاءِ أَجَلَ الرَّوَالِ
 مَا وَصَلَ قَبْلَ السُّؤَالِ * فِيهَا الْزَيْتَةُ الظَّاهِرَةُ *
 وَالشَّشْنَةُ الْبَاهِرَةُ * نَشَهُدُ أَنَّ مَوْلَانَا لَهُ عَظْمٌ أَكْبَرُ مِنْهُمْ
 وَأَجْوَدُ * وَأَجْسَنُهُمْ سَمِيرًا وَأَحْمَلُتْ أَدَامَ اللُّدَّ الْقَائِلَةَ *
 وَخَلَدَ عِزَّهُ وَجَلَالَهُ * فَصَلِّ فِي شَجَاعَتِهِمْ شَيْئًا مَرِيئًا * زَكْرُ
 تَارِيخِ جُلَيْسِنَةَ عَلِيٍّ سِرِّي السَّاطِقِ فِي دَارِ أَمَانَتِهِ لَوْ قَابَلْتُهُ
 الْأَسْوَدُ فِي مَيْدَانِ الْكِنَاحِ * وَأَحَدٌ تَمَّتْ بِهِ حَمَلَةُ السُّيُوفِ
 وَالرِّمَاحِ * وَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ الْبِيضَاءُ نَبَاتِ الْبِنَادِقِ * وَاحْتَوَتْهُ
 الْبَحَائِلُ وَالْفِيَالِجُ * لَكَسَّرَ جَمْعَهُمْ حَسَطُوا وَالتَّخَنُّكُ *
 وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْهَلَالَجُ * بِسَامَةِ السَّقَائِدِ * وَجَعَلَهُمْ حَمْرَةً
 لِنُورِ الْبَصَائِرِ وَالْأَبْصَارِ * وَحِكَايَةِ تَسْمِيئِهَا الرُّكْبَانُ
 فِي الْأُرْدِ وَالْأَمْصَارِ * فَأَمَّا جَيْشُ بَيْنِ بِنَاوِزِهِ وَأَمَّا غَشَّاشُهُ
 يَتَأَوَّمُونَ فِي الْأَعْرَابِ وَيُجَاوِزُهُ * وَبِاللَّذِّكَ مَنْ قَالَ

قال الاصمعي كالتخوم اذا استعملوا في
 الحرب بوجههم ليس وبنها ترس
 ولا غيره يقال فلان يخالج الامور
 اي يباشرها بنفسه صحاح

الصنيد والكل والاشباح
 او حليم او جوار او الكور او من

كاز العزان مبارزة
 وبراز ارض البه

دونه وادب
 او حليم او جوار او الكور او من

* * إِنَّ لِسَانَ وَحَدَّ السِّيفِ لَو نَطَقَا * *

* * لَكَلَّ ثَا عِنْدَهُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَجَبِ * *

وَكَانَ جُلُوسُ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ أَيَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَابْتَقَاهُ عَلَى تَشْتِ

السُّطْحَانَةِ وَالْجَلَالَةِ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُتَقَدِّمًا لِأَمْرِ الْبِرْزَاةِ فِي نَهَارِ السَّبْتِ

الثَّامِنِ عَشْرٍ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ السَّنَةِ السَّامِيَةِ وَمَا تَبَيَّنَ

وَارْبِعَ وَثَلَاثِينَ مِنْ هَجْرٍ وَتَسِيلِ الْأَنَامِ فِي دَارِ الْأَمَارَةِ لَكَلَّ

أَهْلُ الْبَيْتِ حُسْنُهَا كَجَبَابِمْ قُلُوبِ الْوَرَى بِالطَّيْبِ نَهْرٍ أَدْوَمَاءُ

وَأَثَرِي فِي ذَمَّازِ بِنِ سَرِيحِ الشَّارِ تَبِي لُوسِهِ وَشَرَفِي أذْخَرِي لَهُ

الْمُخْرِفُ كَالرُّؤْيُ الْفِي الْمُهْتَمِّمِ بِالطَّاعَةِ وَلَا تَشْتِ وَتَمَشَّتِ

الْأَمْوَاءُ السَّاكِرِي فِي هُنَّ الْبَيَانَةِ الْعَمُورَةِ تَشْتِ رَايَاتِهِ

الْمَنْشُورَةِ وَتَبَسَّتِ رُؤْسُ أَعْدَائِهِ الْمَكْسُورَةِ تَبِيْمُوجِهِ الْعَطِيَّةِ

الْمَنْصُورَةِ وَذَهَبَ الْجُورُ ذَهَابَ أَمْسِنِ وَوَاتِي عَدْلُ مَوْلَانَا

الْمُعْظَمِ بِمَا هُوَ قَلْبُ الْعَمِيرِ وَبَابُهُ نَاجُ الْبِنْفَسِ وَوِظْفُهُ الْقَوْلُونَ

بِالْإِطْلَاقِ مِنْ شِدَائِدِ الْكَيْسِ وَالْوِثَاقِ وَذُكِّتِ الْأَرْافِعُ

وَالطَّاسَاتُ وَوَصَّحَتْ مَدَائِجُ الْبَشَائِرِ وَالْمَسْرَاتُ

وَزُجِرَتْ الْأَسْوَارُ وَالْمَكَلَّاتُ وَاشْرَقَتْ شُمُوسُ

قال ابن خلدون في العيون
قال ابن خلدون في العيون

أذن راضع ذك
والقوة استع بالانذار

على قبة الرضا

والعظم

المدافع مع
يقال بها في السب

المكارم في سماء السعادات * وغنم الغنيمات بالتهاني * ^{معنى}

في مائدة الروحاني * وتصاعدت اصوات الثالث والثاني * ^{الثالث والثاني}

وترنمت العنايد في حنايق الافراح * بمطرب القلوب ^{الافراح}

واذ رواح * ومزيج الاتراح * وامتلأت مخازن ارباب ^{الارواح}

التجارة بالارباح * من نفاق انواع السلع واجناسها ^{بفتح الهمزة}

وحصول الفلاح * بعد وجدان الشسارة وندم التباح * ^{الندم التوبه}

واقبل العلي في موكبه من الحاة * بالعوائد والصلوات * ^{بالعوائد}

وللصر فيمين به يصرف عنهم الدليل * وينشق بهم يوم فرادك ^{الفرادك}

الشافية الغليل * والمنتقمين بظهور الصواب العاصم ^{المنتقمين}

عن الشكا لده لهم * الشا فط من تو عليهم من النضاي الفسفيته ^{الشكا}

ايما نهم * وللبيا نيين بمو غرة الاعيان * في بلديع بيانهم ^{البيان}

الموصع بالفرائد الحسنان * ولشور بين بر وياج صجاج ^{صجاج}

الجواهر * المستخرجة من القاموس الثمير والعيان الزاجر * ^{الثمير}

واستدل بين بدائع ما يورق الابصار * من مشارق الانوار * ^{مشارق}

وانشاه الاعلام * برفوح المنهج التو ليم واستقامة ^{المنهج}

شرايع الاسلام * والاصوليين بتوضيح بتأديهم وتسهيل ^{التسهيل}

المنهاج

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'في مائدة الروحاني' and 'وتصاعدت اصوات'.

Vertical handwritten marginal note in Arabic script, starting with 'المركبات' and 'في مائدة الروحاني'.

Small handwritten marginal notes in Arabic script.

من الطرقات الى مطالبهم * وللمفسرين بحصول المنجيات من

الطرقات الى مطالبهم * وللمفسرين بحصول المنجيات من
 واقعة البلاء * وعاديات الاعاء * وقارعة العناء * وتكابر
 الاسواء * وللمورخين بمثل وث مايد بجون به اسفارهم *
 ويخزونين بزخاير اخبارهم وللعروضيين برفق اسباب ارزاقهم
 واحكام اوتادها * في دواير اغوار الهند وانجادها وسهولها
 الواسعة وانوارها * وللشعراء بانتشار الجوانز عليهم *
 وانتظام احوالهم في ديوان عظيم الملك والجناب الحسن
 اليهم * ولقد جاد خلد الله ملكه وسنائه * وادام ظلته
 واطال بقاءه * على كاتبة الانصار والاعوان * والكهول
 والشبان * اللاندين ببايو انه الشامخ الاركان * باطباق
 مملوءة من الدر اهم والذنانير * وخلع من المدهبات
 والشالات والحريير * يوم جلوسه على سرير الكرامه *
 في دار الحكوم مع الزعامه * فاصبح الفتيرو غنيا عن السؤال *
 والغنى مرقها الكثرة معانال * من كرم الفضال * واضحى
 الناس * يندون قول بعض الاكياس *

الزوفه من زبدي الزبدي باقون
وهو الطيب

من كاتبة الانصار
والاعوان

* نظم *

سهم

في يوم...

* * * تَسْبَمَا بِمَجْدِكَ إِنَّهُ أَكْبَرُ * * *

* * * حَقَّ وَأَنْتَ فِي الزَّمَانِ وَحِيدٌ * * *

* * * فَاقْعُدْ بِدَسْتِ الْمَلِكِ غَيْرِ مُنَارِعٍ * * *

* * * وَالْبَسْ رِدَاءَ الْمَجْدِ فَهُوَ جَدِيدٌ * * *

* * * وَأَفْخَرْ عَلَى أَهْلِ الزَّمَانِ فَانْتَهَمِ * * *

* * * خَوْلاً وَاتَّكُ فِيهِمْ لَعْمِيدٌ * * *

* * * وَقُلْتُ مَا دَحَا وَمُهْنِيًا مَوْرَخًا * * *

* * * تَهَيَّلْ وَجْهَ الْمَلِكِ وَأَبْتَهَجِ الدَّهْرُ * * *

* * * بِسُلْطَانٍ مَنْ يَزْهُو عَلَى تَاجِهِ الْفَخْرُ * * *

* * * مَلِيكَ تَغَارُ الشَّمْسُ مِنْ نُورِ مَجْدِكَ * * *

* * * وَفِي جَنْبِ هَذَا النُّورِ يُجْتَفَرُ الْبَدْرُ * * *

* * * مَلِيكَ نَارِ الْهِنْدِ طَالِعِ سَعْدِهِ * * *

* * * وَزَيْبِ جِبْتِ اللَّهِ نِيَامًا ثَبْرَهُ الْمَغْرُ * * *

* * * نَهْنِيَهُ بِالْمَجْدِ الْمُضَاهِفِ وَالْعُلَا * * *

* * * فَتَدْنَالُ مَا يَبْجُوهُ وَانْتِظَمِ لِامْرُ * * *

* * * وَأَضْحَى بِهِ عَرْشُ الْخِلَافَةِ مُورِقًا * * *

سما

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'في يوم...', 'تسبما...', and 'فانقعد...'

* * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *

تجزئة بحر الظلمات
 وهو بحر من ماء الى بحر
 فيه الزيادة

اصل الظلمات
 تجزئة بحر الظلمات
 وهو بحر من ماء الى بحر
 فيه الزيادة

* * تَرَوْقُ وَبِالْأَكْرَامِ يَنْشَرُحُ الصَّدْرُ * *
 * * وَإِثْرَ الشَّنَاءِ الْجَمِّ قَلْتُ مَوْرَخًا * *
 * * لَكَ الْإِبْرِينُ وَالسُّلْطَانُ وَالْفَتْحُ وَالنَّصْرُ * *

فصل في ذكر طرف من أعماله الجميلة * وفعاله الدالة
 على علو مراتبه البليغة * اعلم أيها اللبيب أن مولانا
 وسيدنا السلطان * المريد بالله النان * مواظب على التهجيد
 في الليل وتلاوة الفرقان العظيم في النهار * وقراءة الدعوات
 الروية عن النبي المختار * صلوات الله وسلامه عليه والأئمة
 الأبرار * وبعد فراغه من الواجبات والآذكار * يتصدق
 على الفقراء والمساكين بأكياس مملوءة من التبر والنصار *
 ويجرد بالأكسية الممنه * على ذوى الغاثة والمسكنه * ثم يتناول
 شيئاً من نفائس الأضمة قليلاً * ويحمد الله على ذلك حمداً
 جزيلاً * ثم ينقل أذكاره المشرفة من خلوته إلى جلوته *
 فيتشرف كل ملازم لخدمته بطلبته * ويخضع على جاري
 عادته * أمام حضرته * هكذا أديبين مولانا السلطان
 في كل يوم * لا سيما في شهر الصوم * وإذا حضر يتيم

بَيْنَ يَدَيْهِ * غَمْرَهُ بِالرَّفَافَةِ ^{رَفِيفَةً} وَالْإِحْسَانِ وَإِنْعَمَ جَمَلِيَهُ * وَإِذَا عَرَضَ
 أَحَدٌ خُدَامَهُ * عَلَى شَرِيفِ مَقَامِهِ * مَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْ إِظْهَارِهِ *
 لِأَسْعَافِ أَوْطَارِهِ * قَابِلٌ مَعْرُوضَهُ بِالْقَبُولِ * وَأَنْجَحَ لَهُ ^{بِرَجَاءِهِ}
 الْمَأْمُولُ * وَطَيَّبَ جَاشَهُ بِكَلِمَاتٍ لَهَا فِي الْبَلَاغَةِ الْمَحَلُّ الْأَعْلَى *
 وَهِيَ عِنْدَ النَّبِغَاءِ الْأَعْيَانِ * الْمُطَّلَعِينَ عَلَى لَطَائِفِ الْمَعَانِي ^{رَفِيفَةً}
 وَيُدْعَى الْبَيَانِ * الَّذِي مِنَ السُّكْرِ الْمَحْلُولِ وَأَحْلَى * فَلَوْ كَانَ
 الْفَاضِلُ عَبْدَ الرَّحِيمِ * مُعَاصِرَ الْمَوْلَانَا الْكَرِيمِ * لَمَا كَانَ بَيْنَ الْأَعْلَامِ
 مَعْرُوفًا * وَلَا بِالْبِرَاعَةِ وَالْبَلَاغَةِ مَوْصُوفًا * نَعْمَ أَيْنَ الْفَاضِلُ عِنْدَ
 بَيَانِهِ * وَلَسَنَ لِسَانِهِ * وَعُلُوِّ مَحَلِّهِ وَمَكَانِهِ * وَرَفِيعَةِ دَرَجَتِهِ وَشَانِهِ *
 وَحُرْمَةِ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ * أَنَّهُ لِحَقِيقِ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ الْمُنْطِيقِ *
 * سَمِعَ لِمَنْ طَلَبَ الْإِفَادَةَ بَاسِطًا * بَيَانَهُ وَبَيَانَهُ كَنْزَيْنِ *
 * مَا مَدَّرَ رَاحَتَهُ وَجَادَ بَعْلَمَهُ * إِلَّا التَّقْطِنَا لَوْلَا الْبَحْرَيْنِ *
 * فَإِنْ قُلْتَ مَنْ ذَلِكَ الْفَاضِلُ الْمَعْرُوفُ * قَبْلَ هَذِهِ السُّطُورِ *
 قُلْتُ هُوَ الْقَاضِي الْفَاضِلُ أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ الْقَاضِي
 الْأَشْرَفِ بِهَاءِ الدِّينِ النَّخْمِيِّ الْعَسْقَلَانِيِّ الْمَوْلِدِ الْمَصْرِيِّ الدَّارِ
 وَزِيرِ السُّلْطَانِ صَلاَحِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

فَاذْكُرْ بِرَأْسِهَا السُّبْحَانَ
 وَطَبَقِهَا بِالْمَرْحَمَةِ
 وَطَبَقِهَا بِالْمَرْحَمَةِ

السُّبْحَانَ
 وَطَبَقِهَا بِالْمَرْحَمَةِ

السُّبْحَانَ
 وَطَبَقِهَا بِالْمَرْحَمَةِ

السُّبْحَانَ
 وَطَبَقِهَا بِالْمَرْحَمَةِ

وكان صاحب إنشائه ومُشيرهُ وخليفهُ كاتب له رياسة تامَّة
 وجاهز أئمة دين وتقوى وحلم وبهز احسان ذكر العماد
 الكاتب انه كان يَختم كل يوم القرآن المجيد مُقتصدًا
 في ملبسه وطعامه كثير التشييع للجنانز وعيادة المرضى
 وله تَهجد في الليل لا يخل به وجمع ما لأجز يلا وبنى مدارس
 متعدده قال القاضي ابن خلكان اخبرني احد الفضلاء الشقات
 المطلعين على حقيقة امره ان مسودات رسائله في المجلدات
 والتعليقات في الاوراق اذا اجمعت لم تقصر عن مائة مجلد
 وهو مجيد في اكثر شاره ومن نشره الرائق ما كتبه الى صلاح الدين
 يشفع لخطيب عيداب في توليته خطابه الكرك ادام الله
 سلطان الملك الناصر وثبته * وتقبل عمله بقبول صالح وانثبته *
 واخذ عدوه تابلًا او بيتته * وارغم انقه بسيفه وكتبته *
 خدمة المملوك هذه واره ^{بهد} خطيب عيداب ولما نابه
 المنزل عنها * وقل عليه المرفق ^{بها} * وسمع بهذه الفتوحات
 التي طبقت الارض ذكرها ورجب على اهلها شكرها * هاجر
 من هجير عيداب ومنحها * سائر افي ليلة امل كلها نهار

خطيب عيداب
 صاحب
 كتاب
 تاريخ
 الكرك
 في
 سنة
 ١٢٤٥
 هـ

خطيب عيداب
 صاحب
 كتاب
 تاريخ
 الكرك
 في
 سنة
 ١٢٤٥
 هـ

خطيب عيداب
 صاحب
 كتاب
 تاريخ
 الكرك
 في
 سنة
 ١٢٤٥
 هـ

خطيب عيداب
 صاحب
 كتاب
 تاريخ
 الكرك
 في
 سنة
 ١٢٤٥
 هـ

خطيب عيداب
 صاحب
 كتاب
 تاريخ
 الكرك
 في
 سنة
 ١٢٤٥
 هـ

فلا يسأل عن صبحها وقد رغب في خطبة الكبرك وهو خطيب
وتوسل بالملوك في هذا الملتمس وهو قريب * من فرغ
من مصر إلى الشام ومن عذاب إلى الكبرك وهذا عجيب *
والنقر سابق حنيف * والمذكور عامل ضعيف * ولطف الله
بالخلق بوجود مولانا الله لطيف * والسلام * ومن نظمه
الثائق ما انشده عند وصوله إلى الغرات في خدمة السلطان
صلاح الدين رحمه الله تعالى وتشوقه إلى نيل مصر
* بالله قل للنيل عني اني * لم أشف من ماء الغرات ضليلاً *
* وسئل الغواد فانه لي شاهد * ان كان جفني بالدموع بشيلاً *
* يا قلب كم خلقت ثم بثينة * وأعيد صبرك ان يكون جميلاً *

ومن نظمه ايضاً

* بتناعلي حال تسر الهوى * وربما لا يمكن الشرح *
* بوايها الليل وتولينا له * ان قضت عنا هجم الصبح *

ومن نظمه ايضاً

* ارى الدهر يسعف جهاً له * فافر حظ به الجاهل *
* وانظر حظي به ناقصاً * ائحسبني اني فاضل *

علم حبر هذا الكتاب عفا الله عنه ينبغي لارباب الزعامة
 والمآخر * ان يتعلموا ادب الكاتب والشاعر * وهذا
 من اجمل الواجبات على الرؤساء الاكابر * لما فيه من الفوائد *
 المفضلة على جواهر القلائد * لصاحب الامارة والجاه الباهر *
 وهو لعمري رابع الوضيع * واحسن ما يتحلى
 به ذوالشرف الرفيع * فمن الملوك الماهرين في لادب * الموصوفين
 بالفضل والتسبب * المعتمد على الله ابو القاسم محمد بن اسمعيل
 بن عباد السخمي قال فيه الفتح بن خاقان * ملك قمع العدى *
 وجده الياس والندى * وطلع على الدنيا بدهدى * لم تتعطل
 يوماً لفته ولا بذاته * آونة يراعه وآونة سنانه * وكانت
 ايامه مواسم * ونغور بوره بواشم * ولياليه كلها دررا * وللزمان
 احجبالاً وغورا * لم يغفلها من هبات عوارف * ولم يضحها
 من سمات ظل انس واري * ولا عطلمها من ماثرة بقى اثرها
 بل اياي * ولقي مقتفيه منها لجالى الفضل هادي * الى غير ذلك *
 ثم قال واخبرني ابو بكر بن عيسى الداهية المعروف بابن
 اللبانة انه استدعا له ليلة الى مجلس قد كساه الررض وشية *

هذا هو الكتاب الذي كتبه
 في سنة ١٠٠٠
 في شهر ربيع الثاني
 في مدينة بغداد
 في سنة ١٠٠٠
 في شهر ربيع الثاني
 في مدينة بغداد

العرفان

الرضوي

الرضوي

أبلا ديب أبي محمد المصري

أيها الصاحب الذي فارقت عيني ونفسي منه السنوا والسناء
 * نحن في المجلس الذي يهب الراحة والمسمع الغنا والغناء *
 * نتعاطى التي تنشى من اللذة والرتة الهوى والهواء *
 * فاته تلف راحة ومحميا قد اعد لك الحيا والحياء *
 فوافاه الى مجلس قد اتلعت اباريقه اجيادها * واقامت
 فيه خيل السرور طرادها * واعطته الاماني انطباعها
 وانقيادها * واهدت الدنيا ليو موماسمها واعيادها *
 وخلعت عليه الشمس شعاعها * ونشرت فيه الحدائق
 ايناعها * واديرت الراح * ونعوطيت الاقداح *
 وخامر النفوس الالبتهاج والارتياح * واطهر المعتد
 من ايناسه * ما استرق به نفوس جلاسه * ثم دعا كبيب
 فنشبهه كالشمس غربت في ثبير * وعند ما تقاولنا * قام المصري

ينشد ابياتا تمثلها *

* اشرب هنيئا عليك التاج * * * * *

* بشا دمهور ودع محمد ان اللين * * * * *

اشبهه كالشمس
 غربت في ثبير
 عند ما تقاولنا
 قام المصري

فمن الذي
 قام المصري
 في ثبير

الشمس
 المشرق

فابن ابي بجاج الملك تليها

من هوذا بن علي وابن ذى يزن *

فطرب حتى زحوا عن مجلسه * واسرف في تأنسه * وامر

فخلعت عليه ثياب لا تصلح الا للخلفاء * وادناه حتى

اجلسه مجلس الاكفاء * وامر له بدنانير عدد * وملا له

بالمراسم يديها * ومنهم المعتصم بالله ابو يحيى معن بن محمد

قال فيه الفتح بن خاقان * ملك اقام سوق المعارف على

ساقها * وابدع في انتظامها واتساقها * ووضح رسمها *

واثبت في جبين اوانه وسد بها * ولم تخل ايامه من مناظره *

ولا عمورت الا بهذا كره او مجاضره * الاساعات اوقفها

على المدام * وعظلمها من ذلك النظام * وكانت دولته

مشرعا للكرم * ومطلعا للهيم * فلاحت بها شمس *

وارتاحت فيها نفوس * ونفقت فيها اقدار الاعلام *

وتدفتت فيها ابحار الكلام * كاجادة ابن عمارة واداعه *

في قوله معتذرا في وداعه *

استعصما بالله والحرب تترتمى *

سوق المعارف

عامة السوقة
وانما سادتها
الشرقية على
الارباب
عاجلة
التي
ارسلها

التي
فان

* * * نَابِطُ الْهَارِ وَالْخَيْلِ بِالْخَيْلِ لِنُزُقِي * * *

* * * دَعْنِي الْطَايِلَ لِلرَّحِيلِ وَنَبِي * * *

* * * لَا فَرْقَ مِنْ ذَكَرِ النَّوَى وَالتَّنَارِقِ * * *

* * * وَإِنِّي إِذَا غَرَبْتُ عَنْكَ فَانْمَا * * *

* * * جَبِينِكَ شَمْسِي وَالْمَرِيَّةُ مَشْرِقِي * * *

Handwritten marginal notes in Arabic script, including a signature and date.

الى غير ذلك * ومنهم الرئيس ابو عبد الرحمن محمد بن
 طاهر فمن نشره ما كتبه الى ناصر الدولة صاحب ميورقة *

اطال الله بقاء الامير الاجل ناصر الدولة ومُعز الملقب
 منيعاً حرَّمه * رفيعاً علمه * ان الذي بنته الدنيا
 ايد لك الله من مناقبك العلية * فتجللت منه اقا صيها *
 وتكلمت به نواصيها * لجاذب محو احرارها * وجالب
 الى ظلك اعيانها واخييارها * بقلوب تملكتها هواها
 وحرر كهانهاها * وهذا الوزير الكاظم جعفر البقي عبدك
 الامير ابقاه الله صممت به الى ذكرك همم عوال *
 كاتبها للرماح عوال * يحملها السفين * والعزم القائف
 المكين * وريح جد ما تلين * الى حلي من البيان يتقلدها

Handwritten marginal notes at the bottom left, including a signature and date.

يَكَادُ الشَّعْرُ يَحْتَنِيهَا * وَخَلَابِقُ مَحْمُودَةٍ كَانَهَا الْخَلَابِقُ
 تَنْفَعُ مَسْكَوْتَشْرِي * وَأَنْبِي لِلْوَشْيِ مَا خَطَّهُ * وَرُبَّمَا زِدْرِي
 بِهِ إِذْ خَطَّهُ * وَالْخَيْرُ يُغْنِيهِ عَنِ الْخَبْرِ * وَيُعَلِّمُهُ بِالْعَيْنِ
 لَا بِالْأَثَرِ * لَازِلَتْ كَلِفًا بِنَا لِأِحْسَانِ * مُنْصِفًا مَنِ الزَّمَانِ *

هَذَا وَكَلَامُ الْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ * فِي شَانِ هُوَ لَاءِ الْأَعْيَانِ *
 طَوِيلٌ مَدِينَةٌ * مَرْجُبٌ مَقْدُونٌ * فَمَنْ لَمْ يَقْنَعْ بِهَذَا الْمَذْكُورِ *
 فِي هَذَا الْمَشْهُورِ * فَلْيُرَاجِعْ قَلَائِدَهُ * لِيُحْصَلَ خِرَائِدَهُ * وَمِنْهُمْ

الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ نُورُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ السُّلْطَانَ صَدَاحِ الدِّينِ
 يَوْسُفُ قَالَ الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ خَلْكَانَ وَكَانَ الْأَفْضَلُ فِيهِ
 فَضِيلَةٌ وَمَعْرِفَةٌ وَكِتَابَةٌ وَنَبَاهَةٌ وَكَانَ يُحِبُّ الْعُلَمَاءَ وَيُعْتَمِدُ
 حُرْمَتَهُمْ وَلَهُ شَعْرٌ فَمِنْ ذَلِكَ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَتَبَهُ إِلَى الْأَمَامِ
 النَّاصِرِ يَشْكُو عَمَّهُ الْعَادِلَ وَإِخَاهُ الْعَزِيزَ لَمَّا أَخَذَ مِنْهُ دِمَشْقَ

* * * مَوْلَايَ مُحَمَّدٌ أَبَا بَكْرٍ وَصَاحِبُهُ * * *
 * * * عَثْرَانِ قَدْ خَطَبَا بِالسَّيْفِ حَقَّ عَلِي * * *
 * * * وَهُوَ الَّذِي كَانَ قَدْ وَاوَاهُ وَالِدُهُ * * *
 * * * عَلِيًّا فَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ حِينَ وَكَلِي * * *

* * * فَنَظَرَ إِلَى حَظِّهِ هَذَا الْأِسْمِ كَيْفَ لَقِيَ * * *
 * * * وَالْأَمْرُ بَيْنَهُمَا وَالنَّصُّ فِيهِ كِلَيْهِ * * *
 * * * مِنَ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَوَّلِ * * *

فِيَاءُ هُجُوبِ النَّاصِرِ فِي أَوَّلِ ذَلِكَ الْإِبْرَاطِ

وَإِنَّ كِتَابَكَ يَا بَنِي يُوسُفَ مُعَلَّنًا * بِاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ أَنْ تَصَالِحَ ظَاهِرُ
 غَضَبِهِ أَعْلَى حَتَّى أَذْلَمَ يَكُونُ * بَعْدَ النَّبِيِّ لَمْ يَثْرِبْ نَاصِرُ

فَاصْبِرْ فَإِنَّ خَلْقَ عَلَيْهِ حَسَابَهُمْ * وَابْتِغَاءَ مَا كَرِهَ اللَّهُ النَّاصِرُ
 وَمَنْ مِمَّنْ سَيْفُ اللَّهِ لِقَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ

الْقَوْمِ فِي كِتَابِ يَتِيمَةِ الدَّهْرِ كَانَ * بَنُو حَمْدَانَ مُلُوكًا
 وَأَوْجُهُمْ لَيْسَ بِأَحَدٍ * وَالسُّنْدُومُ لِنَفْسِ أَحَدٍ * وَاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ

وَدُورِ لَيْلٍ لِلرَّجَاءِ * وَسَيْفُ الدَّوْلَةِ مَشْهُورٌ بِسَادَتِهِمْ *
 وَمِنْ أَسْطَلِّ قَلَادَتِهِمْ * وَحَضْرَتُهُ مَصْدَقُ لَيْلٍ * وَمَطْلَعُ الْجُودِ

وَمِثْلُ الْأَمَالِ * وَمِثْلُ الْوَحَالِ * وَمَوْسِمُ الْأَرْبَابِ * وَحَلِيَّةُ
 الشُّعْرَاءِ * فَمَنْ شَعَرَهُ قَوْلُهُ

تَجِيءُ عَلَى الرَّزْبِ وَالرَّزْبُ ذَنْبُهُ * وَهَاتَمٌ فِي ظَهْرِهِ فِي شَيْءٍ الْكُتَيْبِ

فَيَدِينُونَ
 فِي مَسَانِ
 فِي مَسَانِ

فِي مَسَانِ
 فِي مَسَانِ
 فِي مَسَانِ

سنة ١٠٠٠

* اذ انور المولى بخدمه عبك * تبيح له ذنبا وان لم يكن ذنبا *
 * واعرض لما صار قلبي بكفده * فها لا جفاني حين كان لي القلب *
 * ومنهم سيدي الملك الجليل * الناضل الورع النميل *
 الامام المومنان على النبي شرف الدين بن شمس الدين
 ابن المهدي لد بن الله احمد بن يحيى بن المرتضى بن احمد
 الزبيدي من ذبا الحسيني نسيبا اليماني مولد اله المصنفات
 النافعة * والوفات التي هي للاذاب جامعها * والذوق الجليل
 العزيز * والنظم الزدري بسوء المرجان وقلائد الابري *
 وللكامل النبيه * موسى بن يحيى بن بهران البقابه * قصائد
 في مدح جنابه الاعلى * فما الطف ما قاله في شأنه واحلى *
 ويعجبني قوله من قصيدته طمانته ^{تتمت} ^{تتمت} ^{تتمت} ^{تتمت}
 * امام له سر مع الله خالص * وسيرة عدل ماسه اده يسيرها *
 * له خلق مثل الرياض تنهاكت * عقيب كاء الغاريلت زهرها *
 ونفس كان المال بعض عداتها * ولذتها في قلبي وجورها *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *

السرور في سطور
 الخط ما در دور
 كمالها
 في كل حال

الذوق الجليل
 او طرفة الذاهب

انها اجزون
 يقرأ

* * * وكف حب الجود وطبعاً وحادثة * *

* * * كان الذي يمتار منها ^{او نقتله منها الطعام بعلينا} ايماير هسا * *

* * * وصدراً هو البحر المحيط لعليه * *

* * * فمنه علوم الناس فاضت بجورها * *

* * * اذا ظلمات الجهل يوم ماتراكمت * *

* * * فعند امير المؤمنين بدو مرها * *

* * * لقد اشبرقت ايامنا بعد ظلمة * *

* * * بدولته وانجاب عنها شرورها * *

* * * السب ترمي صنعاء كيف تطاولت * *

* * * مساجد ها عجباً به وقصورها * *

* * * وفاقت هلى كل النواحي بنضله * *

* * * فمبيرا ها ينر هي بدوسر يرها * *

* * * واقبلت الشم السروا ^{بجانب نوح اراو} اس طيعنة * *

* * * واخلص في حب الامام ^{بجانبه} خيرها * *

ومنهم سيدي الملك الذي لم يختلف في جلالة قدره اثنان *
الفايق بعلومه ومجده على الاقران * الامام المتوكل على الله
الاشال

اسمُعيل ابن المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي الزيدى

مذهبها الحنفى نسبها اليمنى مولدا قال فيه السيد العلامة

الاديب الماجد المذنبه الحسين بن احمد

بن الحسن بن احمد بن حميد الدين بن المطهر رضى الله

عندهم * علومه عليه السلام واسعة * وتحقيقاته شافية نافع *
له من التصانيف عقيدة على مذهب آباءه في علم الكلام *
وشرح كشف عن حقايقها اللثام * وبمسائل نقيهه *
ورسائل واجوبات تسئل المشكل وتصيب الرميته *
وهيها ان يخط ما درح بصفاته ولو تو قد ذهنا *
وانى له ذلك وهى اكثر من رمال الذهب *
* * وان قميصا خيطا من نسج تسعة * *
* * وعشرين حرفا عن معاليه قاصر * *
ومنهم سيد في الملائكة الكرام الامام المهدي لدين الله
احمد بن الحسن ابن المنصور بالله القاسم بن محمد رضى الله
عنه ومنهم سيد في الامام المؤيد بالله محمد ابن المتوكل
على الله اسمعيل ابن المنصور بالله القاسم بن محمد ومنهم

هذا الكتاب على الفهم
من المشايخ

بلده وقد تعرفوا على اهل البيت
ذو القعدة رالى في سنة
الذو

سَيِّدِي الْاِمَامُ الْمُرْتَضَى لَدَيْنَ اللَّهِ صَاحِبُ الرَّاهِبِ مُحَمَّدُ
 بِنِ احْمَدِ بْنِ الْحَسَنِ سَلَامَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَمِنْهُمْ سَيِّدِي الْمَلِكُ
 الشَّرِيفُ اَدْرِيسُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَاتَلَ فِيهِ
 السَّيِّدُ الْاَلَا دَيْبُ مَحْمَدِ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ الْحَكْبِيُّ * اِذَا سَطَا الشُّهْبُ
 مِنْ نِصَالِهِ * وَاِذَا فُخِرَ زِلْحَمْدُ اَقْلُ خِصَالِهِ * وَلَهُ اَدَبٌ رَاقٍ
 وَرَقٌّ * وَشِعْرٌ قَبِيحٌ لِحَرْ الْعُقُولِ اسْتَرْقَى * فَمَنْ قَتَلَهُ

فِي الْاَعْتِنَا مِنْ خِصَابِ الشَّيْبِ بِنِ الشَّيْبِ

* * قَالُوا خَضِبَتِ الشَّيْبَ قَلْتُ لَهُمْ نَعَمْ * *

* * مَا اِنْ طَمَعْتُ بِذَلِكَ فِي رَدِّ الصِّبَا * *

* * لَكِنْ عَقَلَ الشَّيْبُ مَا اَحْرَزْتُهُ * *

* * فَتَشَيْتُ اَنْ اُدْعَى جَهْوًا اَشْيَا * *

وَمِنْهُمْ سَيِّدِي الْمَلِكُ الشَّرِيفُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَمِنْهُمْ

سَيِّدِي الْمَلِكُ الشَّرِيفُ مَسْعُودُ بْنُ اَبِي يَسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ *

وَمِنْ الرُّزَّاءِ الْغَطَّارِ فَاِذَا دَبَّ الصَّاحِبُ اَبُو الْقَاسِمِ اسْمَعِيلُ

ابْنُ اَبِي الْحَسَنِ عِبَادُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عِبَادِ بْنِ اَحْمَدِ بْنِ اَدْرِيسِ

الطَّلَقَانِي قَالَ اَبُو مَنْصُورٍ الثَّعَالِبِيُّ فِي خِطْبَتِهِ كَيْسَتْ تَحْضُرُنِي

الطَّلَقَانِي بَيْتُ الْعَدَاءِ الْمَوْجُودَةِ وَبِهَا لَوْلَا مَعْزُومَةٌ وَقَوْلُهُ اَلَا لَوْلَا الشَّيْبُ لَمُنَّ هَذِهِ السَّنَةُ اِلَى الطَّلَقَانِي
 وَهُوَ اسْمُ مَدِينَتَيْنِ اَحَدُهُمَا كُرَّاسَانُ وَالْاُخْرَى اَلْاَعْمَالُ قَوْلُ دِينَ وَالصَّاحِبُ الْمَذْكُورُ اَصْلُهُ مِنْ طَلَقَانَ قَوْلُ دِينَ
 لَوْلَا لَنْ كُرَّاسَانَ وَالصَّاحِبُ الْمَذْكُورُ مِنْ زَوْجِيَاتِ الْاَعْمَالِ

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional biographical information related to the main text.

Handwritten marginal notes at the bottom right, possibly a signature or further commentary.

عِبَارَةٌ أَرْضًا إِذَا لَمْ يَضَاحِ عَنْ عُلُوِّ مَحَلِّهِ فِي الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ
 وَجَلَالَةِ شَأْنِهِ فِي الْبُيُوتِ وَالْحُكْمِ وَتَفَرُّدِهِ بِالنِّيَّاتِ فِي الْمَحَاسِنِ
 وَجَمْعِهِ اشْتَاتِ الْأَفْخِرِ لِأَنَّ هِمَّةَ قَوْلِي تَنْشَفِضُ عَنِ الْمَوْجِ
 أَذْنِي أَضْلُكُ وَمَا يَسُدُّ * وَجُهْدِي وَحُفِي يَقْصُرُ عَنِ أَيَّسِرِ
 قَوْلِ اضْلِكُ وَمَسَاعِيهِ * فَمَنْ نَشَرَهُ الْبَدِيْعُ مَا كَتَبْتَهُ لِبَعْضِ
 الْعُلَمَاءِ يَسْمُوْنَ وَكَانَ الْعُلُوْحِي قَدْ ائْتَبَرَهُ بِأَنَّهُ رُزِقَ مَوْلُودًا وَسَأَلَهُ
 مَنْ يُسَمِّيهِ وَيُكْنِيهِ وَهَمَّ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ بِالْمَثَارِسِ الْجَلِيْلِ *
 وَالطَّلْحِ السَّعِيْنَ * فَقَالَ اللَّهُ مَلَأَ الْعِيْنَ قُوَّةً * وَالنَّفْسَ مَسْرَةً
 مُسْتَقَرَّةً * فَالْأَسْمُ عَلَيَّ لِيَعْمَلَ اللَّهُ أَمْرَهُ * وَالْكُنْيَةُ أَبُو السَّنَنِ
 لِيُحْسِنَ اللَّهُ ذِكْرَهُ فَاتِي لِأَرْجُو لَهُ فَضْلَ جِدَّةٍ * وَسَمَادَةٌ جَاكِ *
 وَقَدْ بَعَثْتُ دِينَارًا مِنْ مَائَةِ مِثْقَالٍ * فَصَلَتْ فِيهِ مَقْصَدَ
 الْفِئَالِ * رَجَاءً أَنْ يُعْبِشَ مَائَةَ عَامٍ * وَيُخْلِصَ مَجْلُوسَ
 النَّهْبِ الْأَبْرِيْنَ مِنْ تَرْكِ الْأَيَّامِ وَالسَّلَامِ * وَسَأَلَ ابْنَ الْحَسَنِ
 الرَّبْعِيَّ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَ جَوَابًا أَخْطَأَ فِيهِ فَقَالَ لَهُ أَصِيبَتْ
 فَتَقَبَّلَ الْأَرْضَ شُكْرًا لِمَا رَفَعَ رَأْسَهُ تَلَّى لَهُ عِيْنَ الشُّطْرَ مِنْ كَلَامِهِ
 الْجَبَّارِيَّ مُجْرِي الْإِمْتَالِ * مَنْ اسْتَمَاحَ الْبَحْرَ الْعَذْبَ *

لِيُحْسِنَ اللَّهُ ذِكْرَهُ فَاتِي لِأَرْجُو لَهُ فَضْلَ جِدَّةٍ * وَسَمَادَةٌ جَاكِ *

ارى على بن ابي طالب كرم الله وجهه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
لجميع المخلوقات
دروسا وعبرا
ومنه يتبين
تعالى قدره
وعظمته
وأنه لا
يغيب عن
شيء من
شيء من
علمه
وأنه لا
يغيب عن
شيء من
شيء من
قدرته
وأنه لا
يغيب عن
شيء من
شيء من
جلاله
وأنه لا
يغيب عن
شيء من
شيء من
عظمته
وأنه لا
يغيب عن
شيء من
شيء من
تعالى

استخرج اللؤلؤ الرطب * من لم يهزه يسير الإشارة *
 لم ينفعه كثير العبارد * أنجاز الوعد * من دلائل المجد *
 كفران التعم * عنوان النقم * ما كل طالب حق يعطاه *
 ولا كل شاتم مزن يسقاه * ومن طرفه الأنيقة * أخيرني
 عن سفرتك * وما حصل منها في سفرتك * مرحبا بزائر
 لباسه حريز * وانفاسه عبيز * شكره شكر الاسير * لمن اطلقه *
 والامولك من اعتقه * انى عليه ثناء العطشان الوارد * على الرمال
 البارد * ومن نظم البار عن قوله

* * * * *
 * * * * *
 * * * * *

وقوله ايضا

* * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *

والهم ان يبين ما ذكر ان القاصد انما هو
دليل على عظمة الله تعالى

الحمد لله الذي جعل في خلقه
لجميع المخلوقات
دروسا وعبرا
ومنه يتبين
تعالى قدره
وعظمته
وأنه لا
يغيب عن
شيء من
شيء من
علمه
وأنه لا
يغيب عن
شيء من
شيء من
قدرته
وأنه لا
يغيب عن
شيء من
شيء من
جلاله
وأنه لا
يغيب عن
شيء من
شيء من
عظمته
وأنه لا
يغيب عن
شيء من
شيء من
تعالى

(٦٩)
 كتاب الامامة
 في معرفة ائمتنا
 من آل بيتنا
 صلوات الله عليهم
 اجمعين

اورومت مسكنا لفته من لغره

ومنهم الرزيق بن همام الابدلسي كاتب طويل الباع
 ظهرت معجزاته في القامع شاعر شهيد
 من ذنوبه مساسه قولا من قصيدة

قلبي هو شعار الشتام لنفسه من ان تظنوه وما انتناره
 وقالوا الضميمة الهيمى فاجمستهم في ياستن انوسن انصرارون

احسبتم السلوان شيب نسيمة دارون ذلك الدريم حارة ارون
 ان يكون اجميا القلوب من حد الى روى حزن لفته من دمعي اذ انصاه

في حوروه من بال شور ونا شارة شور فسا الهندان في قوشقاره
 السيد الطوسي صاحب الهدية

ظبي حيمى الصبح الامر قار ونا واحاط بالليل الهمم حماره
 في غصن ولكن الثورس رياضه تارة احسن القلوب حماره

سندوت بيدر التيم حورته كانه ازوت على آفاته كوراره
 ومنهم الرزيق بن القاسم ابو عيسى بن كسرون فممن ففته قوله

لما الله قلبا كم بين اليك وقت بعثم حطلي وضاع لى ييم
 از اسن انضناكم من نفوسنا ولم تنصرونا فالسلام عليكم

على جبهه كسرى مع دونه كرم ونا نوب
 كرمى لونه ونا نوب

من ذنوبه مساسه قولا من قصيدة

من ذنوبه مساسه قولا من قصيدة

ومن نظمه أيضاً

يا رَبِّ نِيلِ شَرِّنا فِيمَا نَحْنُ فِيهِ * حَمْلًا فِي لُزْمَةِ النَّاسِ التَّارِيخِ

تَرَى الْفَرَّاشَ عَلَى الْبُرْسِ سَائِقَةً * كَأَنَّمَا ابْصَرْتُ مِنْهَا مَخَالِصًا

وَمِنْهُمْ الْوَزِيرُ ابْنُ الْبَطْرِ فِ ابْنِ الدَّبَّاحِ فَمَنْ نَشَرَهُ قَوْلُهُ

فِي كِتَابِ كَتَمِدْ لِبَعْضِ حُلَّانَةٍ * كِتَابِي وَأَنَا تَدْرِيهِ * غَرَسَ

الْإِيَّامَ تَرْمِيهِ * وَلَكِنْ خَيْرٌ شَأْنٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ * لِأَنَّ قُلُوبَ

فِي أَغْشِيَةِ مَنْ سَبَّاهَا * نَالَتْ حُلَّ عَلَى مَقْلَبِهِ بَقَعَ * وَالْعَالَمُ

بِهَذَا فَالْمَسْأَلَةُ قَدْ أُرْتَفَعَتْ * كَذَلِكَ التَّقْيُّ بِأَنَّ كِتَابَهُ هَارُونَ * ^{السُّعِيدُ الْكُتَيْبِيُّ}

وَالْحُطْبُ إِذْ قَرَأَ طَرَفَ الْبُرْسِ لِأَنَّ * وَالشَّمْسُ إِذْ تَنْعَكِسُ

إِلَى الْأَشْجَارِ * لِأَنَّهَا تَنْتَفِخُ فِي الْأَعْتَادِ * وَتَرْتَابِدُ عَلَى

الْأَسَادِ * وَمِنْهُمْ قَوْلُ يَزِيدِ بْنِ السَّمْنَنِ فِي السَّجِّ مِنْ نَظْمِ قَوْلِهِ

* كَفَى حَذْرًا الْبُخَارِ عِجْمَةً * وَجَدِي الْأَهْلِيَّةَ وَأَوَامُ * ^{السُّعِيدُ الْكُتَيْبِيُّ}

* وَمَنْ تَدُلُّ الْإِيَّامُ أَنْ يَعْلَمَ الْعَيْنُ * كَرِيمٌ زَانٌ الْفَتَى مِنْ لِسَانِ * ^{السُّعِيدُ الْكُتَيْبِيُّ}

ومن نظمه أيضاً

* آيَةُ الْخَسْفِ عَلَيْهِ الْجَبَابِ * مِنْ زَفْرَانٍ وَقُلُوبِ تَدْرِبِ * ^{السُّعِيدُ الْكُتَيْبِيُّ}

* جَاءَنِي السُّبْحُ إِذْ مَضَى * فِي طَرَفِ سَائِلِهَا الْإِيَّامِ * ^{السُّعِيدُ الْكُتَيْبِيُّ}

سَجَّاحُ لُزْمَةِ النَّاسِ

تَرَى الْفَرَّاشَ عَلَى الْبُرْسِ

السُّعِيدُ الْكُتَيْبِيُّ
قَوْلُهُ كِتَابِي وَأَنَا تَدْرِيهِ
قَوْلُهُ كِتَابِي وَأَنَا تَدْرِيهِ
قَوْلُهُ كِتَابِي وَأَنَا تَدْرِيهِ

السُّعِيدُ الْكُتَيْبِيُّ

السُّعِيدُ الْكُتَيْبِيُّ

السُّعِيدُ الْكُتَيْبِيُّ

منه ما كان له من...
والله اعلم بالصواب

هذا هو...
والله اعلم بالصواب

وَأَسْتَلَبْتُ عَقْلِي حِمَاةً نَابَتْ مَنَابُ الشَّمْسِ عَمْدًا رُجُوبًا

يَسْتَرُنِي مِنْهَا إِذَا كَلِمَتِي وَجْهٌ مَلِيحٌ وَلسَانٌ خَلُوبٌ

تَقُولُ إِذَا اشْكُو اليها اليَوْمِ سُبْحَانَ مَنْ أَلْفَ بَيْنِ القُلُوبِ

وَمَنْهُمْ الوَازِرُ مُحَمَّدٌ المَشْتَالِي قَال فِيهِ الفَاضِلُ الأَدِيبُ

شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ الشِّخَاخِيُّ صَاحِبُ الرِّيَاضَةِ الأَدِيبِ

فَاسٌ وَرِيحَانَةٌ فَضْلًا لَهَا الأَكْيَاسُ تَقَنَّ مَ فِيهَا مَمْتَلِكًا

ذِلَّةً أَنشَابَهَا فَأَنْقَابٌ سَائِلَةٌ عَلَي سَائِرِ أَدْبَابِهَا وَكَانَ فِي

عَصْرِهِ مِنْ أَجْلِ وَزْرَانِيَا وَفِيهِ حُلُلُ الشُّرُودِ قَسِيمٌ

لَهُ الذِّكْرُ الأَحْمَدِيُّ بِشُؤْرِ الشُّرُورِ وَهَادِيَ السُّطُنِطِيغِيَّةِ

رَسُولًا مِنْ مَلِكِ الغُرُوبِ وَالعُرُودِ أَحْمَدٌ مَعِينًا السَّفَارَةَ

وَهَلْ أَحَدٌ وَلِيَ بِالرَّسَالَةِ مِنْ مَجْرَمٍ لِأَنَّهُ مَنْ تَدَلَّى إِلَيْهِ مَقَالِيْنِ

النُّصِيِّ البَشَرِ وَهَلَّ بِهِنَّ إِلَيْهِ يَدُ التَّوْبِ مِفَاتِيحُ الرَّأْيِ

وَالسَّنَدِ انْتَبَهِي فَمِنْ نَشْرِهِ مَا كَتَبَهُ إِلَى الفَاضِلِ الشَّهَابِ

الشِّخَاخِيِّ بِسُّطُنِطِيغِيَّةِ مُجَابًا بِأَطَالَعْتِ ابْتِقَاكَ ائْتِدَاءَ السَّجَاةِ

الَّتِي لَوِ أَسْهَأَ الفَتْحُ مَا انْتَفَحَ لَهَا أَحْسَانُ بَابٍ وَلو طَالَعَهَا

الْبَدِيعُ مَا إِنْ تَدَى مِنْ مَيْسَرَةٍ بِجَلْبَابٍ ائْتَسِمَ بِتِلْكَ القَطْرِ

هذا هو...
والله اعلم بالصواب

هذا هو...
والله اعلم بالصواب

هذا هو...
والله اعلم بالصواب

هذا هو...
والله اعلم بالصواب

هذا هو...
والله اعلم بالصواب

هذا هو...
والله اعلم بالصواب

* مَخْمَرُ الْمَلِكِ حُلَا حُلُهُ * مَنْ ذَا فِي الْجِدِ يُعَادِلُهُ *

* ذُو الْفَخْرِ الْبَاهِرِ أَنْضَلَ مَنْ * ظَهَرَتْ كَالشَّمْسِ فِضَائِلُهُ *

* يُولِي ذَهَبًا يُعَلِّي رُتَبًا * لِلخَلْقِ وَيَغْنَى آمَلُهُ *

* فِي الْبَدْلِ تُرَى بِحَرَائِدُهُ * بِحَرِّ كَالْبَحْرِ فَوَاضِلُهُ *

* وَإِذَا مَا صَالَ بِمَعْرَكَةٍ * يَكْبُرُ فِي الْحَالِ مُصَاوِلُهُ *

* وَمُقَاوِمُهُ وَمُصَادِمُهُ * وَمُقَابِلُهُ وَمُجَاوِلُهُ *

* وَرَمَتْ فِي الْخَرْبِ عَلَى عَطَبٍ * جِثَّتِ الْأَعْدَاءُ مَنَاصِلُهُ *

* النَّصْرُ لَهُ وَالْفَتْحُ لَهُ * مِمَّنْ لَا يُحْرَمُ سَأَلُهُ *

* وَسَمِيَتْ شُهَبَ الْأَنْفَالِ سَنًا * رُتِبُ الْمَوْلَى وَمَنَازِلُهُ *

* فَهُوَ الْمَوْلَى الْمَنَاحُ وَمَنْ * مَرَجَتْ بِاللُّطْفِ شِمَائِلُهُ *

هَذَا وَإِنَّهُ لَمِنَ السَّادَةِ الرَّضْوِيَّةِ * وَثَمَرَةٌ مِنْ ثَمَرَاتِ تِلْكَ

الشَّجَرَةِ النَّبَوِيَّةِ * لِأَنَّ الْمَيْتَ مُخَضَّرَةَ الْأَغْصَانِ * مَصُونَةَ

مِنَ الْكَفِّ الْأَفَاتِ وَالنَّقْصَانِ * فَطَوَّبِي لِمَنْ عَرَفَ حَقَّ آلِ

الرَّسُولِ * وَتَمَسَّكَ بِأَذْيَالِ مَحَبَّةِ الْفِرْعَوْنَ وَالْأُصُولِ *

وَبَالَغَ فِي التَّكْرِيمِ وَالتَّشْرِيفِ * لِأَهْلِ الْبَيْتِ الشَّرِيفِ *

لَيْسَ فِي هَذِهِ الشِّعْرِ مَعْنَى تَعْلِيلِ الْمَوْلَى بِمَنْزِلَةِ الْمَلِكِ لِأَنَّ الْمَلِكَ إِذَا مَاتَ لَمْ يَلِدْ لَهُ مَوْلَى كَمَا أَنَّ الْمَوْلَى إِذَا مَاتَ لَمْ يَلِدْ لَهُ مَوْلَى

وَالْمَوْلَى إِذَا مَاتَ لَمْ يَلِدْ لَهُ مَوْلَى كَمَا أَنَّ الْمَوْلَى إِذَا مَاتَ لَمْ يَلِدْ لَهُ مَوْلَى

وَالْمَوْلَى إِذَا مَاتَ لَمْ يَلِدْ لَهُ مَوْلَى كَمَا أَنَّ الْمَوْلَى إِذَا مَاتَ لَمْ يَلِدْ لَهُ مَوْلَى

وَالْمَوْلَى إِذَا مَاتَ لَمْ يَلِدْ لَهُ مَوْلَى كَمَا أَنَّ الْمَوْلَى إِذَا مَاتَ لَمْ يَلِدْ لَهُ مَوْلَى

* مِنْهُ الْآيَةُ أَصْلُ الْقَاعِدِ * وَمِنْ بَعِ الْفَضْلِ لِكُلِّ مَا بَدَأَ
 * وَأَمَّا حَرْفُ يُفِيدُ الْخَصْرَ * وَيَقْصُرُ الْمُرَادَ فِيهِمْ قَصْرًا *
 * فَلَا يُرِيدُ اللَّهُ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ * يُذْهِبَ عَنْهُمْ كُلَّ رَجْرَجٍ وَدَرَنٍ *
 * مَوْكِدًا تَطْهِيهِمْ بِالْمَصْدَرِ * مُذَكِّرًا إِشَارَةً لِلْعَبْقَرِيِّ
 وَمِنْهَا

* وَكُلُّ أَحَدٍ إِلَيْهِمْ وَالْجَانِي * فَلَا نُؤِ إِلَيْهِمْ وَلَا نُوَافِيهِ *
 * نَدَقَطْعُوا مَا مَوْ وَأَبُو صِلِهِ * وَمَا رَعَوْا إِذْ مَمَّةٌ خَيْرِ رُسُلِهِ *
 * عَقْوَهُ فِي أَوْلَادِهِ وَهَجَرُوا * وَنَقَضُوا عَهْدَهُمْ وَغَدَرُوا *
 * مَا عَذَرَهُمْ يَوْمَ اللَّقَا وَالْحُجَّةِ * وَكَيْفَ يَنْجُو غَارِقٌ فِي اللَّجَّةِ *
 * مَا إِذَا يَقُولُونَ إِذَا مَا سَبَلُوا * وَشَهِدَ اللَّهُ عَلَى مَا فَعَلُوا *
 * وَهُمْ بِذَلِكَ الْيَوْمِ فِي هَوَانٍ * تَطَاهُومُ الْأَقْدَامُ كَالْجَعْلَانِ *
 * وَيُحْكِمُ اللَّهُ بِحُكْمِ الْحَقِّ * بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الْعَقِّ *
 * وَالْمِصْطَفَى وَالْمُرْتَضَى وَفَاطِمَةَ * قَدْ حَضَرُوا فِي مَجْلِسِ الْمُخَاصَمَةِ *
 * يَا حَسْرَةً عَلَيْهِمْ لَا تَنْقُضِي * وَخَرَجَ لَهَا مِنْ جَفَا وَمَنْ رَضِي *
 * وَمَا جَرَى نَقْدُ مَضَى وَإِنَّمَا * يَا وَيْلَ مَنْ وَالِي مَنْ قَدْ ظَلَمَا *
 * وَكُلُّ مَنْ يَسْكُتُ أَوْ يَلْبِسُ * وَمَنْ لَعَنَ فَنَاسِدٌ يَتَّعَمِسُ *

* فذاك مغبونٌ بكلِّ حالٍ * قد ضيَّعَ الرِّيحُ ورأسَ المالِ *
 * واستبدلَ الأدنى بكلِّ خيرٍ * وباعَ دينَهُ بدُنْيَا الغَيْرِ *
 * وفي غَدِ كلِّ فَرِيْقٍ يُجْمَعُ * تحتَ لَوَاءِ مَنْ لَهُ يَتَّبِعُ *
 * وَكُلُّ نَاسٍ بِإِمَامٍ يُدْعَى * فَاخْتَرِ لِمَنْ شِئْتَ وَالْقِ السَّمْعَا *
 قَالَ مُحَبَّرُ هَذَا الْكِتَابِ * إِذَاقَهُ اللهُ حِلَاوَةَ عَفْوِهِ يَوْمَ
 الْحِسَابِ * وَوَلِّ الشَّهَابُ الْعَارِفَ الْحِفْظِيَّ شَرْحَ عَلَى مَنْظُومَتِهِ *
 دَالَ عَلَى حُسْنِ عَقِيدَتِهِ * وَوَفُورِ مَحَبَّتِهِ لِأَهْلِ الْبَيْتِ
 الرَّفِيعِ * وَسَلَامَتِهِ مِنَ التَّعَصُّبِ الشَّنِيعِ * سَمَاهُ ذِخِيرَةَ
 لِلْمَالِ * فِي شَرْحِ عِقْدِ جَوْاهِرِ اللَّالِ * وَلَمَّا كُنْتُ مَقِيمًا فِي
 الْوَطَنِ * كَانَ الشَّهَابُ مَوْجُودًا فِي بَرْجِ شَرْفِهِ بَيْنَ الْحِجَازِ
 وَالْيَمَنِ * وَلَا أَدْرِي الْيَوْمَ أَبَاقٍ لِمَعَانِ ذَلِكَ النُّورِ * أَمْ
 قَالَ مَنْ أَبْصَرَ بَعْدَ الظُّهُورِ * لِبُعْدِي عَنْ تِلْكَ الْأَقْطَارِ *
 وَانْقِطَاعِ مَا لَمْ يَزَلْ مُتَرَقِّبًا لَوْصُولِهِ مِنْ أَخْبَارِ الْأَخْيَارِ *
 الشَّهَابُ الْعَارِفُ الدِّيَارِ
 * * لِأَنَّ عَادَ جَمْعُ الشَّمْسِ فِي ذَلِكَ الْحِمَى * *
 * * غَفَرْتُ لِبِدْهُرِي كُلِّ ذَنْبٍ تَقَدَّمَ مَا * *

وَكَانَ وَالِدُكُمْ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَارِ قَالِبِيهَا * فَاضِلًا أَدِينًا * رَطَبَ

اللِّسَانِ بِاطْرَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ * مُجَارِيًا فِي حَلْبَةِ حَبِّهِ الْكُمَيْتِ *

وَكَانَ يَرْقِي الْأَرَمَدَ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ

* إِذَا مَا مَقَلْتِي رَمَدَتْ فَكُحَلِي * تُرَابٌ مَسَّ نَعْلَ أَبِي تُرَابٍ *

* هُوَ الْبَكَاءُ فِي الْحَرَابِ لَيْلًا * هُوَ الضَّحَاكُ فِي يَوْمِ الضَّرَابِ *

ثُمَّ يَنْفُثُ عَلَى الْمَعْيُونِ فَيُشْفَى * وَكَانَ إِذَا اِكْتَحَلَ يَقُولُ

اللَّهُمَّ نَوِّرْ بَصْرِي وَبَصِيرَتِي بِنُورِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَأَبِيهَا

وَبَعْلِهَا وَبَنِيهَا وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ يُلَازِمُ بَيْنَ سُنَّةِ الْفَجْرِ وَفَرْضِهِ

الَّذِي بَجَرَمَةِ الْحُسَيْنِ وَآخِيهِ وَجَدِّهِ وَأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَبَنِيهِ يُجِبِّي

مِنَ الْهَمِّ الَّذِي أَنَانِيهِ وَنَوِّرَ قَلْبِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ * ثَلَاثَ مَرَّاتٍ *

وَمَنَاقِبُهُ كَثِيرَةٌ * فَإِنَّ قَلْبَكَ مِنَ الْكُمَيْتِ * الْمَذْكُورُ

بَعْدَ ذِكْرِ أَهْلِ الْبَيْتِ * قَلْبُكَ هُوَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ

كَانَ شَاعِرًا مُفْلِقًا نَصِيحًا لِبَلِيغًا عَامِلًا بِالْبُلْغَاتِ الْمَغْرُوبِ خَيْرًا

بِأَيَّامِهَا وَهُوَ مِنْ شُعْرَاءِ مُضَرَ وَالسُّفْرَاءِ الْكَانَ فِي أَيَّامِ بَنِي أُمِيَّةٍ

وَلَمْ يُدْرِكْ دَوْلَةَ الْعَبَّاسِيَّةِ وَكَانَ مَعْرُوفًا بِالتَّشْيِيعِ لِبَنِي

هَلِيمٍ مَشْهُورًا بِذَلِكَ وَقَصَائِدُهُ الْهَاشِمِيَّاتُ مِنْ جَيْدِ شِعْرِهِ

زَيْنُ الْعَبْدِينِ
أَبِي الْعَبَّاسِ

وَمُخْتَارِهِ * حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ السَّلَامِيُّ الْأَسَدِيُّ قَالَ سُلِّ
 مَعَاذُ الْهَرَاءِ مَنْ أَشْعَرَ النَّاسِ قَالَ آمِنَ الْجَاهِلِيَّيْنِ أُمَّ مِنْ
 الْإِسْلَامِيِّيْنَ قَالَوَابِلُ مِنَ الْجَاهِلِيَّيْنِ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ وَزُهَيْرُ
 وَعُجَيْبُ بْنُ الْأَبْرَصِ قَالَوَأَمِنَ الْإِسْلَامِيِّيْنَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
 وَجَرِيرٌ وَالْأَخْطَلُ وَالرَّاعِي قَالَ فَعِيلٌ لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا رَأَيْتَكَ
 ذَكَرْتَ الْكُمَيْتَ فِيمَنْ ذَكَرْتَ قَالَ ذَاكَ أَشْعَرُ الْأَوَّلِينَ
 وَالْآخِرِينَ * وَحَدَّثَ صَاعِدُ مَوْلَى الْكُمَيْتِ قَالَ دَخَلَ
 يَوْمًا عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَعْطَاهُ
 الْقَدِيدَ نَارًا وَكِسْوَةً فَقَالَ لَهُ الْكُمَيْتُ وَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُكُمْ لِلدُّنْيَا
 وَلَوْ أَرَدْتُ الدُّنْيَا لَا تَيْتُ مَنْ هِيَ فِي يَدِهِ وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُكُمْ
 لِلْآخِرَةِ فَأَمَّا الثِّيَابُ الَّتِي أَصَابَتْ أَجْسَامَكُمْ فَأَنَا أَقْبَلُهَا لِبِرْكَاتِهَا
 وَأَمَّا الْمَالُ فَلَا أَقْبَلُهُ تَرْتَمُهُ وَقَبْلِ الثِّيَابِ * قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى
 فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَتْ هَذَا أَشَاعِرُنَا أَهْلَ
 الْبَيْتِ وَجَاءَتْ بِقَدَاحٍ فِيهِ خُبْرٌ فَنَحَرَ كَتَمَهُ بِيَدِهَا الشَّرِيفَةَ
 وَسَقَبَتْ الْكُمَيْتَ فَشَرِبَهُ وَأَمَرَتْ لَهُ بِثَلَاثِينَ دِينَارًا وَمَرَكَبٍ
 فَهَمَّ كَتَمَهُ بِهَا وَقَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَقْبَلُهَا لِأَنِّي لَمْ أَحْبَبْكُمْ لِلدُّنْيَا *

بِحَدِيثِ السَّلَامِيِّ قَالَ كَانَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مَشْغُورًا بِجَارِيَةٍ

يُقَالُ لَهَا صَدُوفٌ مَدَنِيَّةٌ اشْتُرِيََتْ لَهُ بِمَالِ جَزْزِيلٍ فَعَتَبَ

عَلَيْهَا ذَاتَ يَوْمٍ فِي شَيْءٍ فَهَجَرَهَا وَحَلَفَ أَنْ لَا يَبْدَأَهَا بِكَلَامٍ

فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْكُمَيْتُ وَهُوَ مُتَمَسِّمٌ بِذَلِكَ فَقَالَ مَا لِي أَرَاكَ

مَغْمُومًا يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا أَعْمَكَ اللَّهُ فَاخْبِرْهُ هِشَامٌ بِالْقِصَّةِ

فَاطْرَقَ الْكُمَيْتُ سَاعَةً ثُمَّ انشَدَ يَقُولُ

* * * اَعْتَبْتُ امِ عَتَبْتُ عَلَيْكَ صَدُوفُ * * *

* * * فَعِتَابُ مِثْلِكَ مِثْلَهَا تَشْرِيفُ * * *

* * * لَا تَقْعُدَنَّ بِلُومِ نَفْسِكَ ذَائِبًا * * *

* * * فِيهَا وَانْتَ بِحُبِّهَا مَشْغُورُ * * *

* * * اِنَّ الصَّرِيْمَةَ لَا يَقُومُ بِثِقَلِهَا * * *

* * * اِلَّا الْقَوِيُّ شَبَّهَا وَانْتِ ضَعِيْفُ * * *

فَقَالَ هِشَامُ صَدَقْتَ وَاللَّهِ وَنَهَضَ مِنْ مَجْلِسِهِ لِيَسْأَلَ إِلَيْهَا

وَنَهَضَتْ إِلَيْهِ فَاعْتَنَقَتْهُ وَأَنْصَرَفَا إِلَى الْكُمَيْتِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ هِشَامُ

بِالْفِدَايِنَارِ وَبَعَثَتْ إِلَيْهِ بِمِثْلِهَا * وَحَدَّثَ ابْنُ قَتَيْبَةَ

قَالَ مَرَّ الْفَرَزْدَقُ بِالْكُمَيْتِ وَهُوَ يُنْشِلُو الْكُمَيْتَ يَوْمَئِذٍ

صَبِيٌّ فَقَالَ لَهُ الْغَزْدِيُّ يَا غَلَامَ أَيَسْرُكَ أُمِّي أَمْ لَيْسَ فَتَقَالَ لَا وَلَكِنْ
يَسْرُنِي أَنْ تَكُونَ أُمِّي فَحَصَرَ الْغَزْدِيُّ وَأَقْبَلَ عَلَى جُلْسَانِهِ
وَقَالَ مَا مَرَّ مِثْلَهُمَا قَطُّ * وَوَلَدَ الْكُمَيْتُ سَنَةَ سِتِّينَ وَتُوِّفِيَ سَنَةَ
سِتِّ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ كَانَ مَبْلَغُ شَعْرِهِ
حِينَ مَاتَ خَمْسَةَ آلَافٍ وَمِائَتَيْنِ وَتِسْعَةً وَثَمَانِينَ بَيْتًا
وَاللَّهِ أَعْلَمُ * وَيَنْبَغِي أَنْ نَذْكُرَ طَرَفًا مِنْ مَنَاقِبِ الْإِمَامِ
عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا * الْمُنْتَسِبِ إِلَيْهِ مَلَاذُنَا النَّائِبِ
الْمُرْتَضِيِّ * لِيَزِيدَ رَوْنَقُ هَذَا الْفَصْلِ * بِذِكْرِ أَهْلِ الشَّرَفِ
الْبَازِيخِ وَالْفَضْلِ * فَاعْلَمْ أَنَّهُ ثَامِنُ الْأَئِمَّةِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ *
وَصَاحِبُ الْفَضَائِلِ الَّتِي لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَرُ * وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو نُوَّاسٍ
* قِيلَ لِي أَنْتَ أَحْسَنُ النَّاسِ طَرًّا * فِي فُنُونِ مِنَ الْمَقَالِ النَّبِيَّةِ *
* لِلصَّمْعِ جَدِّ الْقَرِيضِ مَدِيحٌ * يُثْمَرُ الدَّرَّ فِي يَدَيْ مُجْتَنِيهِ *
* فَعَلَى مَا تَرَكْتَهُ مَدْحَ ابْنِ مُوسَى * وَالْخِصَالِ الَّتِي تَجْمَعُنَ فِيهِ *
* قُلْتُ لَا اسْتَطِيعُ مَدْحَ إِمَامٍ * كَانَ جَبْرِيْلُ خَادِمًا لَابِيهِ *
. . . وَفِيهِ يَقُولُ أَيضًا

* مُطَهَّرُونَ نَقِيَّاتُ ثِيَابِهِمْ * تَجْرِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ أَيْنَمَا ذُكِرُوا *

مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلِيًّا حِينَ تَبَسُّبِهِ * فَمَالَهُ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ *
* اللَّهُ لَمَّا بَرَأَ خَلْقًا فَاتَّقَنَهُ * صَفَاكُمْ وَأَصْطَفَاكُمْ أَيُّهَا الْبَشَرُ *
* فَانْتَمُوا لِلْمَلَأِ الْأَعْلَى وَعِنْدَكُمْ * عِلْمُ الْكِتَابِ وَمَا جَاءَتْ بِهِ السُّورُ *
قال الشيخ كمال الدين بن طلحة بعد ذكره عليا والحسين
والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
وموسى بن جعفر عليهم السلام تقدّم امير المؤمنين
علي بن ابي طالب وزير العابد بن علي بن الحسين وجاء
علي الرضا هذا ثالثهما * ومن امعن نظرة وفكره وجد
في الحقيقة وارثهما * نما ايمانه * وعلا شأنه * وارتفع مكانه *
وكثر اعوانه * وظهر برهانه * حتى احلّه الخليفة المأمون
محلّ مهجته * واشركه في مملكته * وفوض اليه امر خلافته *
وعقد له علي ريس الأشهاد عقد نكاح ابنته * وكلنت مما تبي
عليه * وصفا ته سنية * ونقسه الشريفة هاشمية * وأنزله
لكريمة نبوية * وذكر العلامة الطوسي في كتابه اعلام الوري
قال روى الحاكم ابو عبد الله الحافظ باسناده عن محمد بن
عميس عن ابي حبيب قال رأيت النبي صلي الله عليه

وَاَلِهٍ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ وَكَانَ قَدِ وَاثَى ~~بِحَاكِي~~ كَانَ يَنْزِلُهُ
 الْحُجَّاجُ مِنْ بَلَدٍ نَافِي كُلِّ سَنَةٍ وَكَانِي مُضِيَّتْ إِلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ
 وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَوَجَدْتُهُ وَعِنْدَهُ طَبَقٌ مِنْ خُوصِ الْمَدِينَةِ
 فِيهِ تَمْرٌ صَبِيحَانِيُّ وَكَانَتْ قَبْضَةٌ مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ فَنَاولَنِيهَا
 فَعَلْتُهَا فَوَجَدْتُهَا ثَمَانِي عَشْرَةَ تَمْرَةً فَتَأَوَّلْتُ أَنِّي أَعْمِشُ
 بَعْدَ ذَلِكَ تَمْرَةٍ سَنَةً فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ عَشْرِينَ يَوْمًا وَانَا فِي أَرْضِ
 لِي تُعْمَرُ لِلزَّرَاعَةِ إِذْ جَاءَنِي مَنْ أَخْبَرَنِي بِقَدُومِ أَبِي الْحَسَنِ
 عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَنَزُولِهِ
 فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَسْعَوْنَ إِلَى السَّلَامِ عَلَيْهِ
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَمَضَيْتُ نَحْوَهُ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَوْضِعِ
 الَّذِي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِيهِ وَتَحْتَهُ
 حَصِيرٌ مِثْلُ الْحَصِيرِ الَّذِي رَأَيْتُهَا تَحْتَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ طَبَقٌ
 مِنْ خُوصِ الْمَدِينَةِ وَفِيهِ تَمْرٌ صَبِيحَانِيُّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ
 السَّلَامَ عَلَيَّ وَاسْتَدْعَانِي وَنَاولَنِي قَبْضَةً مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ
 فَعَلْتُهَا فَانَا إِذْ هِيَ بَعْدَ دِمَانًا وَكُنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ ثَمَانِي عَشْرَةَ تَمْرَةً فَقَلْتُ زِدْنِي فَقَالَ لَوْ زَادَكَ

بعضهم وثقوا
 في رواية غيره

الرضا عليه السلام
 كان في المدينة
 من خوص المدينة
 في تمر صبحاني
 وكان قبضة من ذلك التمر
 فناولنيها
 فعلتها فوجدتها
 ثمانية عشر تمرة
 فتأولت أنني
 أعمش بعد ذلك
 تمرة سنة فلما
 كان بعد عشرين
 يوما وأنا في أرض
 لي تعمر للزراعة
 إذ جاءني من أخبرني
 بقدم أبي الحسن
 علي بن موسى الرضا
 عليهما السلام من
 المدينة ونزوله في
 ذلك المسجد ورأيت
 الناس يسعون إلى
 السلام عليه من كل
 جانب فمضيت نحو
 وهو جالس في
 الموضوع الذي رأيت
 النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم جالسا فيه
 وتحت حصير مثل
 الحصير الذي رأيتها
 تحت وبين يديه
 طبق من خوص
 المدينة وفيه تمر
 صبحاني فسلمت
 عليه فرد السلام
 علي واستدعاني
 وناولني قبضة من
 ذلك التمر فعلتها
 فإنا إذ هي بعد
 دمانا وكنت
 رسول الله صلى
 الله عليه وآله
 وسلم في النوم
 ثمانية عشر
 تمرة فقلت زدني
 فقال لو زادك

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزدناك * وحدث
ابراهيم بن العباس قال ما رأيت الرضا سئل عن شيء إلا
علمه ولا رأيت أعلم منه بما كان في الزمان إلى وقت عصره
وكان المؤمن يمتحنه بالسؤال عن كل شيء فيجيبه الجواب
الشافى وكان قليل النوم كثير الصوم لا يفوته صوم ثلاثة أيام
من كل شهر ويقول ذلك صيام الدهر وكان كثير المعروف
والصدقة وأكثر ما يكون ذلك منه في الليالي المظلمة
وكان جلوسه في الصيف على حصير وفي الشتاء
على مسج * قال بعض أهل العلم أما شرف أيامه فاشهر
من المصباح المنير * وظهر من عارض الشمس المستدير *
وأما أخلاقه وسماته * وسيره وصفاته * ودلائله وعلاماته *
فناهيك من فحار * وحسنك من علي فصار مبار على
طريقة ورثها من الآباء ورثها عنه البنون * فهم حبيبه
في كرم الأرومة وحب الخلق ومكانة المشط
متعادنون * وقال محب هذه الصحابة عفا الله عنه * مناقب
أهل البيت لا تقف على حد * ولا يستطيع على ضبطها

من المصباح المنير
السلح المتوقد

من مناقب
أهل البيت
السلامة
التي
لا
تقف
على
حد
ولا
يستطيع
على
ضبطها

وَأَحْصَاهَا أَحَدٌ * أَنْوَارُ سِنَاءِ هَدْيِهِ * زَيْدِي
 بِأَنْوَارِ الْكَوْكَبِ الدُّرِّيَّةِ الْبَاهِرَةِ * نَسَبِهِمْ فَأَخْرَجَهُمْ * وَحَسَبَهُمْ
 زَاهِرٌ * وَخَرَجُوا مِنْ مَدِينَةِ دِرَافِرٍ * قَدْ زَيَّنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى
 بِزِينَةِ الْوَقَارِ وَالْحِلْمِ * وَحَبَاهُمْ بِمَا دَلَّ عَلَى شَرَفِهِمْ وَعِزَّتِهِمْ
 وَفَتَحَ لَهُمْ بَابَ مَدِينَةِ الْعِلْمِ * فَاسْتَمَرُّوا عَلَى خَزَائِنِ الْفَوَائِدِ
 بِحَوْلِهِ * وَمَلَكُوا كُنُوزَ الْفَرَائِدِ النَّافِعَةِ بِطَوْلِهِ * فَمَنْ تَمَسَّكَ بِوَلَانِهِمْ
 اسْعَدَهُ اللَّهُ * وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنَقَلَهُ وَمَأْوَاهُ * وَمَنْ أَظْهَرَ الشَّيْءَ
 لِأَوْلِيَاءِ الرَّحْمَنِ * غَضِبَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ الْقَهَّارُ * وَغَدَّ بِهِ عَدُوًّا
 الْيَمَانِيِّ النَّارِ * بَلَّغْنَا اللَّهُ الْأَمَالَ بِسَكْبَتِهِمْ * وَحَشَرْنَا فِي حَزْبِهِمْ
 وَزُمَرَتِهِمْ آمِينَ * وَكَانَتْ لِوَالِدَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَنَةٌ ثَمَانٍ
 وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً بِالْمَدِينَةِ وَقِيلَ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً
 وَتُوُفِّيَ مَسْمُومًا فِي آخِرِ صَفْرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَمِائَتَيْنِ بِمَدِينَةِ
 طُوسٍ وَفِي رِثَائِهِ يَقُولُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَافِي

رَحْمَتِهِ

* * يَا أَرْضَ طُوسٍ سَقَاكَ اللَّهُ رَحْمَتَهُ * *
 * * مَا ذَا حَوَيْتِ مِنَ الْخَيْرَاتِ يَا طُوسُ * *

لَوْنٌ مِنْهَا كَالْبَيْضِ لَوْنٌ مِنْهَا كَالسَّوْدِ لَوْنٌ مِنْهَا كَالْحُمْرِ
 عَادَتْ الرِّسَالَةَ فِيهَا رُفِي الْأَعْيَانُ عَلَى بَيْتِ كِسْرَى
 تَوَسَّلَ فِيهَا إِلَى الْمَرْبِ الْعَلِيِّ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ
 الْمَسْفُوفَةَ بِالْمَدِينَةِ وَتُوُفِّيَ فِيهَا فِي آخِرِ صَفْرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ

* * * طَابَتْ بِقَاعُكَ فِي الدُّنْيَا وَطَابَ بِهَا * * *

* * * شَخْصٌ بِتُرْبِكَ مَدْفُونٌ وَمَرْمُوسٌ * * *

* * * شَخْصٌ عَزِيزٌ عَلَى الْإِسْلَامِ مَصْرُوعُهُ * * *

* * * فِي رَحْمَةِ اللَّهِ مَغْمُورٌ وَمَغْمُوسٌ * * *

* * * يَا قَبْرَهُ أَنْتَ قَبْرٌ قَدْ تَضَمَّنَهُ * * *

* * * عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَتَطَهُّرٌ وَتَقْدِيسٌ * * *

* * * فَأَفْخَرْنَا نَفْسَكَ مَغْبُورًا بِجُثَّتَيْهِ * * *

* * * وَبِالْمَلَأْنِكَ الْأَبْرَارَ مَحْرُوسٌ * * *

* فصل في ذكر مرابع مولانا السلطان الاعظم * السَّمِيدِ ع

الاعز الاكرم * جعله الله اعمر من نوح * وانور من يوح * * * *وتمت*

اعلم أيها العارف الودود * المطلع على هذا الدر المنضود * * *

ان منازل مولانا السلطان الخلاج * منازل باليمن *بمكة*

والجبور او اهل * يحق لها الافتخار * على ما بناه سنمار * * *

والسماء ذات البروج * ان من دخلها امتنن ها لا يود *مقرا*

ما لا يوجد نظيره في بلد * وفيها امن النعيم والنفاس *بمكة*

ما لا يوجد نظيره في بلد * حجارها مرمرية * وعمدتها *بمكة*

هذا البيت من قصيدته في مدح مولانا السلطان الاعظم

هذا البيت من قصيدته في مدح مولانا السلطان الاعظم

بِالنَّضَارِ مَطْلِيَّةٍ * وَسُقْمِهَا الْعَالِيَةِ * قِطَاعٌ مِنْ

النَّيَابِ الْمَوْشِيَّةِ الْمُثْمَنَةِ * وَفِي كُلِّ مِنْ هَذِهِ الْجِنَانِ * الْمَحْرُوسَةِ
مِنْ نَوَازِلِ الرَّمَانِ * نَمَارِقُ مَصْفُونَةٍ * وَزَرَائِي مَبْشُورَةٍ * وَسُرُ
حِنِ التَّبَرِ وَاللَّجِينِ * مَكَالَةٌ بِكُلِّ تَرَوْقِ الْعَيْنِ * وَسَتَابِرٌ مَدِجَةٌ
حَرِيرِيَّةٌ * عَلَى الْأَبْوَابِ مَرْحِيَّةٌ * وَثَرِيَّاتٌ أَبْهَى
مِنَ الثَّرِيَّاتِ رِوَاءٌ * وَبُرُومٌ مِنَ الْبُورِ الْفَائِقِ عَلَى الدَّرَنْضَةِ
وَصَفَاءٌ * وَسَجَاجِلٌ يَرَى فِيهَا الْإِنْسَانُ طَوْلَهُ وَعَرَضَهُ *
مَوْهَةٌ الْجَوَانِبِ بِالذَّهَبِ الْمَذَابِ وَالْفِضَّةِ * وَأَنْوَاعٌ
مِنَ الْقَنَادِيلِ الْمُرَوَّنَةِ أَنْجَاجِيَّةٍ * وَأَشْكَالٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الْأَوَانِي الطَّرْفِ
الْبَدِيعَةِ الصِّينِيَّةِ * وَالْبَلَارِيَّةِ وَالْعَسْجَدِيَّةِ *
وَتَصَاوِيرٌ لَا يَرَى الْمُتأملُ فِي صُورِهَا الْجَمِيلَةَ شَيْنَ الشَّنَارِ *
فَلَوْ عَايَنَهَا حَذَّاقُ الصِّينِ * لَا عَتَرُوا أَبَا الْعَجْزِ مِنْ مُبَارَاةِ
صُنَاعِهَا اللَّكْنَوِيِّينَ * وَسَكُّوْا حَوْفًا مِنَ الْأَمْتِحَانِ سَبِيلِ
الْإِعْتِدَارِ * وَأَلْوَانٌ مِنَ الْأَطْعَمَةِ الْيَابِسَةِ وَالطَّرِيَّةِ
كَالْمَشْبَكَاتِ وَالْكُهْنَانَاتِ اللَّطِيفَةِ السُّكَّرِيَّةِ * وَالْبَقْلَاوَاتِ
وَالسَّنْبُوسَاتِ * الْمَحْشُورَةِ بِاللُّوزِ الْمُعْشَرِ وَالْفُسْتُقِ وَالنَّبَاتِ *

الزُّرَّاءُ الْمَطْلُوعَةُ كَالْمَرْوَةِ وَبِئْرٍ
بِهَا طَعْمٌ نَسِيءٌ كَالْحَمَلِ الْبَرِّ الْبَرِّ الْبَرِّ

الْبُرُومُ الْمُرَوَّنَةُ بِهَا مَاءٌ حَمِيمٌ
الْوَسْطُ الْأَبْوَابُ الْمَرْحِيَّةُ وَالثَّرِيَّاتُ
الْمَوْشِيَّةُ وَاللَّجِينُ وَالْمَدِجَةُ
مِنَ السُّكَّرِ وَالْمَرْحِيَّةُ الْبَلَارِيَّةُ

النَّيَابُ الْمَوْشِيَّةُ الْمَثْمَنَةُ
النَّيَابُ الْمَوْشِيَّةُ الْمَثْمَنَةُ
النَّيَابُ الْمَوْشِيَّةُ الْمَثْمَنَةُ
النَّيَابُ الْمَوْشِيَّةُ الْمَثْمَنَةُ

النَّيَابُ الْمَوْشِيَّةُ الْمَثْمَنَةُ
النَّيَابُ الْمَوْشِيَّةُ الْمَثْمَنَةُ
النَّيَابُ الْمَوْشِيَّةُ الْمَثْمَنَةُ
النَّيَابُ الْمَوْشِيَّةُ الْمَثْمَنَةُ

بعض ذات شجرات لعلها لا الراهية قال ابن الرومي في مطلع الراهية
وسننكها كرسية مقب روج الفداء لمن مضى قلب
لحمه على نواحي زلاية في رقة الخنزير والخبز كالقضب
كانا زنة للفتح حين كالجيا التي كالأولم نصب
على العين في أيام النور حين شايحجان الذهب

الذي ذكره في كتابه

والمضروبة القنديه * واللبسات اللوزية والهليليه *

والفلاسيات السمييه * والفالوذج المزعفر * واللبنية

المطيبه بماء الورد المكرر * والخبز الذي صنوه تجل عن

الإحصاء * ومخشييات الخضر التي يقول لسان حالها

لاكلها طلها هنيا من يا وشفاء * والكباب المنوع المبهى *

والفلاو الذي روايح ابازيه تشهي * ولو جئحت الى

التطوير * في ذكر هذه الاشياء بالتفصيل * لما ساعدني

ضيق المجال * ولا لسانى العاجز عن المقال في كل حال *

فلهذا اكتفيت باليسير * واخرت عن الكثير * فان

قلت شنف الأذان * باطراء عده من هذه المغان * قلت

هياك المامول * على الوجه المقبول * لهولانا السلطان الكريم

خلد الله ملكه وجلاله * مربع يسمى بفرح بخش *

محكم الاساس والعرش * تتلا لا احجاره المهنده

كاجواهير * ويتضوع مسك طينه فينتشر بطيبه على العباد

والعباهر * ويخجل عود البخور نشر اعوده واخشابه

اذ افاح من سقوفه وطاقتاه وابوابه * ويطلع بياض كلسه

في كتابه

الذي ذكره في كتابه

الذي ذكره في كتابه

الذي ذكره في كتابه

الذي ذكره في كتابه

الذي ذكره في كتابه

انواراً * مَغْنِيَةً لِسَاكِنِهِ عَنِ النَّبْرَاسِ لِيَلَاوَهُنَّ الشَّمْسُ نَهَاراً *

وَتَحْجُرُ الْأَنْرَاحَ * حُجْرَاتُهُ الْعَمُورَةُ بِالْأَنْسِ وَالْأَنْفَرِاحَ *

عَنْ قُلُوبِ الْحَاضِرِينَ فِيهَا فِي الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ *

وَلِلَّهِ دَرَمَنْ قَالَ

* إِذَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا خَلَّتْ أَنفُسُهَا * تَقُولُ بِتَرْجِيْبٍ لِدَاخِلِهَا أَهْلَهَا *

وَلَوْ عَايَنْتَ أَيُّهَا اللَّيْمُ نَفَاسَ مَجَالِسِهِ الْمَفْرُوشَةِ * بِالْمَغَارِشِ

الْحَرِيرِيَّةِ الْمَنْقُوشَةِ * وَمَا عَلِمِيهَا مِنَ الْوَسَائِدِ الْمُدْهَبَةِ *

وَالْمَسَائِدِ الْفَاخِرَةِ الْمُرْتَبَةِ * وَمَا هُوَ مَعْلُوقٌ فِي تِلْكَ الْغُرُفِ

بِسَلْسِلِ عَقِيَانِيهِ * مِنَ الْبُرْمِ الْبَلُورِيَّةِ * وَالشَّرِيَّاتِ

الْبَدِيعَةِ اللَّئِنِيَّةِ * وَالْمَرَاوِحِ الَّتِي تَسْرُبُ وَجْهَهَا الْأَرْوَاحَ *

وَتَنْفَسُ الْعُجُومَ بِنَفْحَاتِ أَنْفَاسِهَا عَمَّنْ غَدَا إِلَى تِلْكَ الْمَغَارِجِ

وَرِاحَ * وَمَا عَلَى التُّخُوتِ الْإِصْنُوعَةِ مِنَ الرُّخَامِ وَالْإِبْنُوسِ

وَالْعَاجِ * الْمُزِينَةِ بِالذَّهَبِ الْوَهَّاجِ * لِمَوْجُودَةٍ فِي ذَلِكَ

الْمَكَانِ * مِنَ السَّاعَاتِ الصَّامِتَاتِ وَالنَّاطِقَاتِ بغيرِ لِسَانِ *

الْمُحَلَّلَةِ بِالْجَوْهَرِ الْحَسَانِ * وَالْفَرَادِ الثَّمَانِ * وَمَا عَلَى

جُدْرَانِهِ اللَّابِسَةِ مَلَابِيسَ الرِّقَاقِ السَّاكِنَةِ سُكُونِ الشَّوَاهِقِ *

Handwritten marginal note on the right side of the page, containing several lines of text in Arabic script.

Handwritten marginal notes on the left side of the page, including a large block of text and a smaller note at the bottom.

رَبُّوَانِي حَزْرِكِ بَدْرَةَ اللَّهِ كَالْحَيَوَانِ النَّاطِقِ

وَتَأْخُذُ مَحَاسِنَهَا بِمَجَامِعِ قُلُوبِ النَّاطِرِينَ إِلَيْهَا فَكَمْ لَهَا

مِنْ عَاشِقٍ * وَمَا فِي ذَلِكَ الْمَرْبَعِ الْمِيمُونِ مِنْ سُرُورٍ مِثْمَنَةٍ

وَكِرَاسِيٍّ بِالْأَصْبَاغِ الْإِنِّيْقَةِ مَلُونَةٍ * وَجَوَارِكِ الْحَوْرِ

وَعِلْمَانِ كَالْبُدُورِ * لَأَلَيْتُ بِالسَّبْعِ الشَّدَادِ * أَنَّهُ لَا تُخْرَمُونَ

قُصُورِ ذَاتِ الْعِمَادِ * وَلَوْ نَظَرْتَ قِبَابَهُ الْعَسْكَرِيَّةَ اللَّامِعَةَ

كَالنُّورِ * وَأَعْلَامِ الْجَلَالَةِ الْمَشُورَةِ عَلَيْهِ مِنْ كَانُفُورِ * لَقَلَّتْ

قَدْرُ صَحِّحِ الْمَسْمُوعِ فِي حَقِّ هَذَا الْبَيْتِ الْمَرْفُوعِ * فَخَبِّرْ أَحْمَدَ

صَحِيحٌ غَيْرُ مَوْضُوعٍ * نَعَمْ وَقَدْ أَمَّ ذَلِكَ الْمَرْبَعِ النَّمِيرِ

حَوْضٌ كَبِيرٌ * مَدْعُوعٌ مِنَ الْعَذْبِ النَّمِيرِ * فِي طُولِهِ طَوْلُ

بَيْنِ وَافَاهُ * وَفِي عَرْضِهِ ضُرُوبٌ مِنَ التُّكْفِ لِمَنْ أَمَّهُ وَاتَاهُ *

إِذَا هَبَّ النَّسِيمُ عَلَى وَجْهِ مَائِهِ الرَّسِيمِ تَسْلَسِلُ * وَقَابِلُهُ بَبْشِيرُهُ

وَأَهْلُهُ * وَرَشَّ عَلَى غَلَابِلِهِ مَاءُ وَرْدِ وَجَنَاتِهِ وَلِهَبُورِهِ تَهْلُلُ *

وَإِذَا تَرْتَمَتِ الْبَلَابِلُ عَلَى أَكْثَانِهِ تَهْيِجُ نَمِيرَهُ طَرَبًا *

وَتَرْتَقِصَتْ حَيْثَانَهُ فَظَهَرَتْ عَجَبًا * وَعَمَّنِ يَمِينِهِ وَاحِدًا

أَزْهَارُ وَأَشْجَارُ * تَجْلُو خُضْرَتَهَا الْإِنظَارُ * وَبَعْدَ عَمْرِي أَنْ

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ' and other religious or scholarly text.

Handwritten marginal note in Arabic script.

دري ^{بها} في علو الشان * قَتُّ قُتْدِ ان * وفيه

من النفليس انواع ^{والتوان} * فاعظم بد من منن ^{يخصا بهي}

بمنعته المصان ^{ربا هي} الإتهرام ^{بمعجائب} أيونند ^{تسكن} أساسه

فله الصانع * اما قبا به المتوجهة ^{بتميجان} النضير * ^{النسب}

فما لها في مبادل جنان الدنيا من نظير * واما كنت مقبلا

في السنة الماضية على هذا البلد ^{السيدي} * بعد وهن

من الليل من مكان بعيد * شاهدت من شوره انوارا *

يسألها الناظر اقمارا * فسالت بعن المارة في الطريق *

لتوقان البنس الى التيق * عن ذلك الباهر الايق *

فقيل لي ذل الانوار * من تلك الابواب المتوجهة ^{بتميجان}

النصار * فلم اصدق القائل * ولم ازل اسأل * حتى وقفت

على صفة الخبر المذكور * بعد وصولي الى البلد المعسور *

لاقتناء شرف الثول والحضور * بين يدي السلطان ^{المؤيد} المنصور

* * فالى الله على ما ولي * ففنع ما اولي ونعم المولى * *

فان قلت اعلمنا بذات العماد ^{فمصر} محمدان * وخذوا الاقلام

والجنان * قلت ان ^{رجال} اسمهم ^{بمسلم} بن قلابه ^{شردت}

ابل بن ملحمة عدنان المخرج على ناقته له في طلبها ^{من عذرة} ~~موسى~~ يدور
 برعي كلهم اذ وصل الى موضع كثير الخضرة والميلوكوالاشجار
 والاشهر والاشمار فرأى في ذلك الموضع مدينة وحول
 تلك المدينة بساتين كثيرة فقصدها وظن ان فيها من يسأله

عن ابله فلم يزد اخلا ولا خارا جانز من ناقته وعقلها ^{اشترى فيها الى ذواتها}
~~بيل~~ ^{الغزاة} الى باب المدينة فرأى بابا عظيما من الحديد
 محتته عتبة من الفضة قد رُصعت بانواع الجواهر ففتح
 احدى فرددت الباب بعد ان تعجب مما رأى ودخل
 المدينة فرأى بساتين وقصورا لم تر العيون مثلهما وكانت
 القصور مبنية من الفضة والذهب وعمدها من الزبرجد
 الاخضر والياقوت الاحمر ورأى بها غرفا من العسجد عليها
~~حجور~~ من الباقوت الشفاف واللائي الشمينة ورأى في تلك
 القصور اشجارا قائمة على اصول من الفضة والنضار واغصانها
 من الزمرد وثمارها من الجواهر المشتمة والدُر والمرجان
 ورأى انهارا من ماء الكور وانهارا من الخمر وانهارا من العسل
 وانهارا من الفسفاوي في تلك البساتين فلما شاهد ما شاهد

قال الزبير بن عدي في وصفه
 وهو في الغار وقال في الغار
 والاشجار من العسجد
 والاشجار من العسجد

تجبر عقله ودهش قلبه وخاف على نفسه ثم انه اخذ ما قدر

على حمله من الجواهر والعنبر والمسك الذي كان من شرا
في ازقة المدينة وقصورها وخرج الى ناقته وركبها وتوجه

الى بعض نواحي اليمن فحدث الناس بما رأى في ذلك

الوضع من العجائب وشاع خبره في الامصار حتى بلغ

معوية بن ابي سفيان فكتب معوية الى صاحب صنعاء

اليمن بان يطلب عبد الله بن قلابة يري وجهه اليه فطلبه

صاحب صنعاء واره كتاب معوية وامره بالمسير اليه

فاخذ عبد الله من تلك الجواهر والمسك والعنبر

شيئا يسيرا اصحبه وتوجه الى الشام مع رسول معوية فلما

قدم على معوية اخبره بجميع ما رأى في تلك المدينة وجعل

بين يديه ما حمله من الجواهر والمسك والعنبر فتعجب

معوية غاية العجب وقال لم يكن احد يعمل هكذا

الاسليمان بن داود علمي نبيي عليه السلام وتأمل

معوية في تلك الجواهر واللائي فلما اتمى البحر اهر مغبرة

واللائي قد اصفر لونها وقد تغيرت رائحة المسك والعنبر

ثم انما التفت اليها الحاضرين في مجلسه وقال من يعرف
تحقيقه هذا فقالوا له ما نظن ان احد ايعرف من الامر
وحقيقته الا كعب الاحبار فقال علي به الساعة فاخبروه
فلما حضر بين يديه قال له يا ابا اسحق هل بلغك ان في
الذي ايامد ينة مبنية بالذهب والفضة وعمد قصورها من
الزبرجد الاخضر والشجارها قائمة على اصول من الشجيين
والعقيان والحسان تلك الاشجار من الزمرد وثمارها
من الجواهر المثلثة وانهارها من ماء الورد والخمر واللبن
والعسل المصنفي قال كعب الاحبار نعم اما صاحب المدينة
فشداد بن عباد واما المدينة فهي ايرام ذات العماد التي
وصفها الله تعالى في كتابه المنزل على نبيه محمد صلى الله
عليه واله وسلم وذكريه الم يخلق مثلها في البلاد قال معاوية
بن ابي سفيان يشها فقال اعلم ان الملك عباد كان له ابنان اسم
احدهما شداد والآخر هشام فملك عباد ما كان بعد البلاد
وكانا كافرين بين ظالمين اطاعهما الناس في الشرق والغرب
فمقبيا على ذلك برهة من الزمان ثم هلك شداد وتقلد الامر
ارقبه

بعده شداً وابتغى على الخزانين والاموال وصارت
الاحكام كالسبيده ولم ينازعه احد وكان له صنم يسبح
الصبي يعبده ليلاً ونهاراً وكان قد سمع بالجنة وصفاتها
وما اعد الله لاوليائه فيها فقال لوزرائه اني
سمعت بان ملك السماء له جنة وانا احب ان اجعل مثلها
في الدنيا وامنح عبدي ^{ربيع} بخدمي ما اريد منها فقالوا له
انت ملك الدنيا ونحن عبيدك المطيعون لك فامر بما اردت
فقال لهم انطلقوا الى كل معدن من معادن الجواهر
والذهب والفضة وخذوا منها ما تحتاجون اليه ثم انظروا
موضعاً طيباً من جميع البلدان هواءاً وماءاً وزهراً ونباتاً
وابنو افيده ما امرتكم به فقبلوا الارض بين يديه وانطلقوا
لاحكام ما تصدقوا له وجمعوا من الجواهر والذهب والرجاح
والذهب والفضة ما يجير الافكار ثم انهم اتوا الى خلجية
عدن فراقنتهم ارضها وكان عمرها ^{المجتهد} اربع سنين اذ فبعوا له
فيها هذه المدينة في مدة ثلث سنين وكان عمرها تسعمائة
سنة فلما فرغوا من البناء توجهوا اليه في

فما هب للمسير وخرج هو وجميع توابعه والمذعنين لطاعته
إلى إرم ذات العماد فلما كان من المدينة على مسير يوم
وليلة بعث الله عز وجل عليه وعلى جميع من معه ضيكة
من السماء فاهلكتهم ولم ينج أحد منهم وسيد خلفها أهل
الدين في آخر الزمان فتعجب معوية والحاضرون بناديه
ساحداً به كعب الأحماس وقيل إن إرم ذات العماد
دمشق وقيل الإسكندرية وقيل موضع بفارس والأصح
أنها بيرية عدن ابين وأعلم أيها اللبيب إن قصر عمداً
بصنعاء اليمن بناه سام بن نوح وقيل شراحيل الحميري
وروى أنه عشرون سقفاً كل سقف على عشرة أذرع
فذلك ما تناذراع وكان من يستلقي في أعلى غرفة عمداً
على فراشه يرى طيور السماء إذا مرت به من تحت الرخامة
المطجقة على أعلى الغرفة وقد قيل إن ملوك اليمن كانوا إذا تعدوا
في هذا البنيان بابليل والشعلك الشمو ع رأى الناس
مخلف على مسيرة أيام كثيرة وكان له أربعة أوجه في توابعه
وجه من جهة حجر ووجه من جهة حجر ووجه من جهة حجر

سُورِدُ وَوَجْهُ حِجَارَةٌ بَيْضٌ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةٌ لِمَاثِيلٍ مِنَ الصُّفْرِ
عَلَى كُلِّ رُفْعٍ مِنْ أَرْكَانِهِ تَمَثَّالٌ عَلَى صُورَةِ الْأَسَدِ أَكْلٌ
تَمَثَّالٍ رَأْسُهُ وَصَدْرُهُ خَارِجَانِ مِنَ الْقَصْرِ وَرِجْلَاهُ فِي الدَّارِ
وَكَانَتْ الرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ فِي أَجْوَابِ تِلْكَ التَّمَاثِيلِ سُمِعَ لَهَا زَيْبُرٌ

مِنْ مَحَلِّ بَعِيدٍ وَلِلَّهِ دَرُّ مَنْ قَالَ

فَإِنْ تَكُنْ جَنَّةُ الْغُرُودِ سِ عَالِيَةً فَوْقَ السَّمَاءِ فَغُمْدَانِ يُجَاذِيهَا
وَيُقَالُ لَمْ يَزَلْ غُمْدَانٌ قَائِمًا حَتَّى هُدِمَ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي وَقْتِنَا هَذَا خَرَابٌ وَاعْلَمْ أَنَّ
الْأَهْرَامَ ابْنِيَّةٌ عَجِيبَةٌ بِمِصْرَ لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِنَاءٌ
أَرْفَعُ مِنْهَا وَلَا أَمْنَعُ قَيْلٌ أَنَّ مَقْدَارَ أَرْتِفَاعِهَا فِي الْهَوَاءِ نَحْوُ
مِنْ أَرْبَعِ مِائَةِ ذِرَاعٍ بَلْ أَكْثَرُ وَهِيَ مِنَ الْحَجَرِ وَالرُّخَامِ
وَالرِّصَاصِ وَعَلَيْهَا أَنْوَاعٌ مِنَ الْكِتَابَاتِ بِأَقْلَامِ الْأُمَّةِ الْعَالِمَةِ
لَا يُدْرِي مَا الْمَرَادُ بِهَا وَقَيْلٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا أَنَّا بَنَيْنَاهَا لِمَنْ
يَدْعَى مُوَازَاتِنَا فِي الْمَلِكِ وَيُلَوِّحُنَا فِي الْجِدْرِ تَرْتِيبًا نَتَهَاءُ نَأْمِنُ
السُّلْطَانَ فَلْيَهْدِمْهَا وَلْيَمْسُحْ رَسْمَهَا فَإِنَّ الْهَدْمَ آيَةٌ مِنْ مَوْجِزِ الْبُنْيَانِ
وَالْتَّفَرِيقِ أَيْسَرُ مِنَ التَّمْلِيكِ وَذَكَرَ بَعْضُ الْوُجُوهِ خَيْرٌ مِنْ آتِهِ

لَمَّا دَخَلَ الْمَأْمُونُ مِصْرًا رَأَى هَدْمَهَا فَأشارَ وَأَعْلَمَ أَن لَّا يَفْعَلُ
فَأَرَادَ أَن يَعْلَمَ مَا فِيهَا فَهَدَمَ الشُّلْمَةَ الَّتِي فِي أَحَدِهَا الْيَوْمَ
وَأَنْفَقَ عَلَيْهَا مَا لَأَكْثِيرٍ أَوْ كَأَنَّهُ يُوَقَدُونَ النَّيِّرَانَ حَتَّى
يَذُوبَ الرَّصَاصُ وَيُرْشُونَ عَلَيْهَا بِالْحِجْلِ وَيَهْدِمُونَهَا
بِالْمَتَّجِنِيقِ حَتَّى يَكْسُرَ وَنَهَا فَوَجَدَ وَأَخْلَفَ تِلْكَ الشُّلْمَةَ
مَكَانًا فِيهَا ^{مِنْ حَيْثُ} هَبَّ يُوزِجُ مَا أَنْفَقَهُ الْمَأْمُونُ فِي هَدْمِهَا وَعَلَى
الْمَوْضِعِ مَكْتُوبٌ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكُمْ تَفْتَحُونَ هَذَا الْمَوْضِعَ
فَيَجْعَلْنَا لَكُمْ فِيهِ مِنَ الذَّهَبِ مَقْدَارَ مَا أَنْفَقْتُمْ فَحَسَبُوا
مَا أَنْفَقُوهُ فَوَجَدُوهُ عَلَى قَدْرِ الذَّهَبِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصَانٍ
وَفِي الْقَامُوسِ الْهَرَمَانِ بِنَاءُ إِنْ أَوْلِيَانِ بِمِصْرَ بِنَاهُمَا أَدْرِيسُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ لِحِفْظِ الْعُلُومِ فِيهِمَا عَنِ الطُّوفَانِ أَوْ بِنَاءُ سِنَانِ
بِئْسَ الْأَشْشَلُ أَوْ بِنَاءُ الْأَوَائِلِ لَمَّا عَلِمُوا بِالطُّوفَانِ مِنْ جِهَةِ
النَّجُومِ وَفِيهِمَا كُلُّ سِحْرٍ وَطَبِّ وَطَلْسِيمٍ وَهُنَالِكَ أَهْرَامُ صِغَارُ
كَثِيرَةٌ أَنْتَهَى رَأَى اللَّهُ إِعْلَمَ بِحَقِيقَتِهَا وَأَعْلَمَ أَنَّ جِنَانَ الدُّنْيَا
ثَلَاثَةٌ صِغَارُ مِنَ الْيَمِينِ وَدِمَشْقُ مِنَ الشَّامِ وَمَرْوَمِنْ خُرَاسَانَ
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثُ

جَنَّاتٍ فِي الدُّنْيَا مَرُومٍ مِنْ خُرَّاسَانَ وَدِمَشْقٍ مِنَ الشَّامِ وَصَنْعَاءَ
 مِنَ الْيَمَنِ وَجَنَّاتٍ فِيهَا الْجِجَانُ صَنْعَاءَ وَمَحْنُ نَدَى كَرَهَا أَوْ لَا
 فَنَقُولُ قَالَ بَعْضُ الْأَعْدَاءِ مَا أَعْلَمُ أَنَّ تَحْتَ السَّمَاءِ أَطْيَبَ
 مِنْ هَذِهِ الْبَلَدَةِ يَعْنِي صَنْعَاءَ وَوَصَفَهَا رَجُلٌ فَقَالَ بَلَغَ مِنْ طَيِّبِ
 تُرَابِهَا أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا سَجَدَ لَا يَشْتَمِي أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ
 وَيَكُونُ الْمَطَرُ بِهَا فِي حَزِينِ ^{مِنْهَا} أَنْ يَمُوتَ وَهَذَا مَطَرٌ لَا يَكُونُ
 إِلَّا بِهَا وَفِيهَا شِمَارٌ لَدِينُهُ وَفَوْقَهُ طَيِّبَةٌ كَالْعَنْبِ وَالْتَيْنِ
 وَالرُّمَّانِ وَالشُّوْخِ وَالْجَوْزِ وَغَيْرِهَا وَأَنْوَاعُ الزَّهْرِ وَالْوَرْدِ
 وَالرِّيَّاحِينَ وَأَجْنَاسُ الطَّيْرِ وَفِي كُلِّ مَرْبَعٍ مِنْ مَرَابِعِهَا
 بَسْتَانٌ يَكُونُ فِيهِ ضُرُوبُ الرِّيَّاحِينَ وَالثَّمَارِ وَهِيَ مَعْمُورَةٌ
 فِي وَقْتِنَا هَذَا وَمِنْ شَعْرِ تَبَعِ الْحَمِيرِيِّ فِي وَصْفِ صَنْعَاءَ

اليمَنِ وَهِيَ أَطْيَبُهَا قَوْلُهُ م

* لَيْسَ يُؤْذِيهِمْ بِهَا وَهِيَ الْحَرُّ وَلَا الْقُرْفُ فِي زَمَانِ اقْتِرَارِ *
 * طَبَّ فِيهَا الطَّعَامُ وَالْمَاءُ وَالنُّومُ وَلَيْلٌ مُطَيَّبٌ كَالنَّهَارِ *

وَمِنْ شَعْرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَانَى فِي وَصْفِهَا

أرض كان كرمي الطافور تربتها * وماءها الرياح تهبها قد رزجا
تهدى إلى الشَّمِ أنفاسُ الرياح بها أمهبت الريحُ فيها العنبر الأراجا
قال بعض الأورخين ويوجد طباع الزهرة في أهل صنعاء
وأمما يظهر فيهم ^{الشر} فالتبَّالهُ والعبادة والأمانة وحسن
الطريق وسعة الاخلاق وسلامة الصدور والعلم والشعر
واللباس ورفاهة العيش وان الرجل المسن يلبس بها
اللباس من رقيق الثياب في الشتاء الشديد البرد وجمود
الماء فلا يضره ذلك ويلبس الشاب الصفر أو محي في الصيف
الخز و الصوف فلا يضره وذكروا في بعض التواريخ ان أنا سا
طبخوا ليلة عيد الفطر من شهر رمضان قدورا من لحم
وأصعدوها إلى العلية الثالثة من الغرف فنسوا وقد آمن تلك
القدور إلى يوم عرفة من عيد الاضحى فوجدوا ذلك
القدر لم يتغير طعم ما فيه فسخنوا وأكلوا ولم يكن خلله بالغاً
في حموضته فأمما لو كان بالخل الحاذق لا قام ما شاء الله تعالى
وللطبخ والطيب بصنعاء ريح عظيم ورائحة دائمة حتى ان
أحدهم يتبخر لجمعته فيبقى ذلك إلى جمعة أخرى

وَبُقْرَبِ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ وَادِي ظَهْرٍ مَنْسُوبٌ
إِلَى ظَهْرِ بْنِ سَعْدٍ فِيهِ الْوَانُ مِنَ الْعِنَبِ وَالشِّمَارِ وَالْأَشْجَارِ
وَأَجْنَاسِ الطَّيْرِ * وَأَمَّا دِمَشْقُ فَبِهِ أَحْسَنُ مَدَائِنِ الشَّامِ
قَالَ الْيَعْقُوبِيُّ دِمَشْقُ مَدِينَةٌ جَلِيلَةٌ قَدِيمَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
وَالْإِسْلَامِ وَلَيْسَ لَهَا نَظِيرٌ فِي جَمِيعِ بِلَادِ الشَّامِ فِي أَشْجَارِهَا
وَأَنْهَارِهَا وَكَثْرَةِ عِمَارَتِهَا وَقَالَ بَعْضُ الْأَدْبَاءِ إِنَّ كَانَتْ الْجَنَّةُ
فِي الْأَرْضِ فَدِمَشْقُ لَا شَكَّ فِيهَا وَإِنْ كَانَتْ فِي السَّمَاءِ فَبِهِ
بِحَيْثُ تُسَامِنُهَا وَتُحَازِيهَا * وَأَمَّا مَرْوُ فَبِهِ بِلَدَةٌ جَلِيلَةٌ
لَهَا قُرَى وَمَجَلَّاتٌ وَبِهَا أَنْوَاعُ الزَّهْرِ وَالْفَوَاكِهِ وَنَهْرٌ مَسْبُوفُهُ
شَهْرٌ * هَذَا أَوْلُو لَنَا الْهَمَامُ الْمُرِيدُ بِاللَّهِ الْمَنَّانُ * عَظِيمُ الْمَلِكِ
وَالشَّانُ * مَرْبَعٌ أَسْمُهُ مَبَارَكٌ مَنْزِلٌ * تَتَمَنَّى الْكَوَاكِبُ
السَّيَّارَةُ أَنْ تُسِيرَ فِي سَمَائِهِ السَّامِيَةِ وَفِي بَرُوجِهِ الثَّابِتَةِ
عَلَى قَوَاعِدِ السَّعَادَةِ تَنْزِلُ * لَا يَدْخُلُ الْهَمُّ قَلْبَ دَائِمِهِ
وَسَاكِنِهِ * وَلَا تَعْمَلُ عَيْنُ الْكَمَالِ فِي كَمَالِ سِنَاءِهِ وَمَحَابَبَتِهِ *
وَكَيْفَ تَعْمَلُ فِيهِ الْعَيْنُ * وَهُوَ بَيْتُ صَانِهِ اللَّهُ مِنَ السَّمِينِ *
فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَطْرَبَ * وَيَنْظُرَ بِعَيْنِهِ الْعَجَبِ الْمَرْبُوحِ

عن نفسه الضَّحَر * ويفوز بنزهة البصر * ويسمع سُجُوعَ

الآطيار * على غصون الأشجار في الليل والنهار *

ويدوق ما تراتح به النفوس * من كُوس تُجَلِّها الرُّوس * ار اشتهاء الذين هم كالماء في روضه

وتغار من لألأبها الشُّبوس * إذا دارتها البدور على

المحضور في مقام ما نوس * ويشم نسائم السرور * منه نزهة من الشجر في مقام المنظر في روضه

ويحتر ما بين منظوم من الزهر ومنشور * في جنة

أنهارها عذب من ماء النيل وانظف * واصفى من الفرات

والطف * فليُنزل بهذا المنزل الأنيس * وليسكن بهذا

المَعْقِلِ النَّفِيس * قلتُ *

* أكرمُ بيتٍ فيه ما تشتهي النفسُ وما تلتذُّ منه العيونُ *

* كأنه جنة عدن فمن ثوى به لم يخش ريب المنون * حوادث الزهر

* سقوفه يلمع من تبرها * نور به يستعجب الناظرون *

* في كل عالٍ من ساراته * سجنجلُ تعكس فيه الظنون *

* لئذا علمنا أنه مُعْجِزٌ * حقاً وإن أنكره المبطلون *

مع يبع أشيدار كانه * ومنور جدرانها * فلقد اجاد * فيما

عقد نوراً وشاد * ولله مُتَّجِدُ عُرفاته * ومُصَرِّعُ مِصاريعه

الزهر من السرور

البيت من النور
البيت من النور
البيت من النور

نادوا على كونه طاهر
بأنه نوراني

مع مصراع الجاد
وهو كالمرة

الترصيع الترتيب
والاستعداد

وطا قاته * فلقد تأنق في التنجيد * وابدع في المصمغ
 والتنصيد * هذا اولانا السلطان المويد بالله المنان * عظيم
 الملك والشان * مزيج يستبد لكشا * فيه ما اختاره
 المتغزه ونشا * محفوف بالادواح * معمور باليمن والفلاح *
 يفضله العالم باخبار الزمان وعجائب البلدان * على
 قصور بلنسية وجنات تلمسان * ويعيش الساكن به
 عيشا رغيدا * ويرزق اللانذ به حظا سعيدا ومقاما
 مجيدا * ولقد وافيته مرارا للفرح والخبور * فالفيت
 فيه ما يشرح الصدور * ويسلي الكيب * ويعني العليل
 عن الطيب * من اراك منظمة على نمط باهر * وفرش
 بطاننها من استبرق فاخر * ونمارق مصنوعة من الحرير
 المنسوج بالعقيان * وسجاجل تساجل بصفاها وسعتها
 صدور الحسلب * واباريق مصنوعة من الفضة رطوت *
 عليها فصوص من الزمرذ والياقوت * ودُمى وتماثيل *
 ليس لها في ملك الصين من مثيل * وابوان عسجديه *
 وقناديل بلورية * ونريات كثر يا السماء في الليالي تلمع *
 جمع قندبر

وفي النهار ^{تحتجب} خوفا من عین الشمس ولا تطلع *
 وشوع أراج كانوا يفوق على نفحة المسك الأذفر *
 وزيت مصروع باخضر موق واصفر فاتع وابيض ناصع
 وازرق واحمر * وازهار مقاماتها الذهبية غالية الثمن *
 وثمار الذواحلي من المن * ومفرحات تقوي الجنان *
 وشراب ينشط الأبدان * فمن انكر المنظور * وخالف
 الجهور * ونقل ضد الصحيح المشهور * وهم باطفاء ذلك
 النور * وتهرور وعصى * شد خنار أسه بالعصا * وقلنا لم تعلم
 ان الحق ابلج * والباطل تجلج * لقد اوقعت نفسك
 في المضرة * وكنت كالباحث عن الشفرة * ولله در القائل
 والحق طود لا يخالخل ركنه * ومكابدات المبطلين سواني *
 هذا من ديدن مولانا الملك المتوج بتاج الفخر *
 الزكوب بعد انتباهه من هجوع الراحة واداءه صلوة
 الفجر على فرس سامي التليل * حسن الغرة والتجميل *
 خريص حبه دقيق الاذنين * كحيل العينين * اسيل
 العينين * واسع المنخرين هريبت الشدقين * رحيب

تدبر الى الخفا

تدبر الى الخفا

طغيت الراكب وهو الزائر
فبها كالمغفلات

هذا من ديدن مولانا الملك المتوج بتاج الفخر
 الزكوب بعد انتباهه من هجوع الراحة واداءه صلوة
 الفجر على فرس سامي التليل * حسن الغرة والتجميل *
 خريص حبه دقيق الاذنين * كحيل العينين * اسيل
 العينين * واسع المنخرين هريبت الشدقين * رحيب

الاسيل الخ قدود
الطوبى من الهم

الشدق بالمرغاب في الغرور

الصِّدْرُ مُنْتَفِخُ الْجَنِينِ * حَدِيدُ الْعُرْقُوتِ * طَوِيلُ
 السَّهْبِ * قَصِيرُ الْعَسِيبِ * لِتَبْنِزِهِ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ *
 الْحُفُوفُ بِالْجِنَانِ * وَمَعَهُ الدَّوْاشِنَةُ وَالشُّبْعَانُ * وَالْوُفُ
 مِنَ الْبِنْدُوقِيَّةِ وَالْقُرْسَانِ * وَأَنْرَاسُ مُزِينَةٌ وَأَنْيَالُ * وَأَسْوَدُ
 فِي أَفْصَاحٍ مِنْ حَدِيدٍ تُجْرُ بِالْأَعْجَالِ * وَظَبَاءُ تَرْقُصُ
 وَجِمَالُ * فِي وَحْدِهَا تَخْتَالُ * وَكِبَاشُ تُنَاطِحُ الرِّجَالَ *
 وَقَدَّامَةُ طُولُ وَزُمُورُ * وَطَنَابِيرُ الطَّرَبِ وَطَاسَاتُ السُّرُورِ *
 وَالْوَيْتَةُ طَوِيلَةٌ مَنشُورَةٌ * وَكَوْكَبُ مِنَ الْبِيَاذِ قَبَائِلُهُمْ سِيُوفُ
 مَشْهُورَةٌ * فَإِذَا عَايَنَ الصَّعَالِيكَ بَرُوقَ الْبُورِقِ وَأَنْوَارَ
 مَكِّيَّاهُ السَّعِيدِ * انْتَضَمُوا التَّحْصِيلِ مَا تَنْشُرُهُ يَدَاهُ الْكَرِيمَتَانِ
 بِالتَّقْبِيلِ * عَلَى الْعَزِيزِ وَالذَّلِيلِ * وَخَدَمُوا كَالْعَبِيدِ
 مِنْ بَعِيدِ * فَيَتَصَدَّقُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَنْوُفُ عَلَى خَمْسَةِ آلَافِ
 رُبِيَّةٍ وَيَزِيدُ * ثُمَّ أَنَّهُ يَرْبُ إِلَى مَحَلَّةِ النَّفِيسِ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارِ *
 بَعْدَ الْأَسْفَارِ * مَعَ ذَلِكَ الْجَحْفَلِ الْجَرَّارِ * وَالْأَعْوَانِ
 وَالْأَنْصَارِ * وَهَذَا دَابُّهُ وَدَابُّ الْقَوْمِ * فِي صَبِيحَةِ كُلِّ
 يَوْمٍ * فَهَلْ وَقَفَ أَحَدٌ مِنَ الْأَكْيَاسِ * عَلَى مِثْلِ هَذَا

و...
 ...
 ...

جيزه زار اي تقبله
 كثرته

...

الخبير في ~~مخليات~~ الخلفاء من بنى العباس * او السلطان
 محمود سبكتكين * او السلطان المكرم صلاح الدين * وهل
 شاهد احد من العرب والعجم * فيلادينو ح وبتكلم *
 كالفيل الذي رأته في مقام الملك المعظم * في شهر محرم *
 وهو يبيك بكاء أهل الماتم * ويورثي الامام الهمام * سيدنا
 الحسين عليه السلام * فان قلت اتحفنا او لا بقصة هذا
 الفيل العجيب * ثم بطرف من اخبار الملوك على الترتيب
 قلت لا ينبغي عليك اني مضيت في اليوم الخامس من
 شهر محرم الحرام * في سنتنا هذه وهي سنة الف ومائتين
 واربع وثلاثين من هجرة سيد الانام * الى مقام حضرة
 الملك العجيب بالتعظيم والاکرام * فرأيت فيلاني السوح *
 يبكي ويتبلملم وينوح * وعلى صورته آثار الحزن
 تلوح * كأنه ذو الجناح المجروح * بحسام رزية الامام
 المذبوح * والناس حوا اليه * ينظرون نظرا المتعجب
 اليه * ثم انه ضرب رأسه بشرطومه * وسمع الحاضرين
 نوحته البايغة من حلقومه * وهي هذه

مع ساقه في الزيادة وفضا
 بين ذوره

* * * وَاْحُسَيْنَا وَاْحُسَيْنَا وَاْحُسَيْنَا وَاْحُسَيْنَا * * *

* * * وَاْحُسَيْنَا وَاْحُسَيْنَا وَاْحُسَيْنَا وَاْحُسَيْنَا * * *

* * بيت * *

* * * اِنَّ كَرِيْمِي هَانَجَ مِمَّا قَدْ جَرَّ فِيْ كَرْبَلَاءَ * * *

* * * لِلْحُسَيْنِ السَّيِّدِ الْمَوْلَى اِمَامِ الْاَتْقِيَاءِ * * *

* * * مِنْ طُغْيَانَةِ خَالَفُوا اَحْكَامَ خَيْرِ الْاَنْبِيَاءِ * * *

* * * وَاِذَا قُرُوْا اَهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَى مِنْ الْعَنَاءِ * * *

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'وَالْحُسَيْنِ السَّيِّدِ الْمَوْلَى' and 'اِمَامِ الْاَتْقِيَاءِ'.

* * توشیح * *

* * * آه مِنْ جَوْرِ الْعَدَى * وَاْحُسَيْنَا وَاْحُسَيْنَا * * *

* * * شَتَّتُوا سَهْلَ الْهَدَى * وَاْحُسَيْنَا وَاْحُسَيْنَا * * *

* * * وَآهَانُوا السُّعَى * وَاْحُسَيْنَا وَاْحُسَيْنَا * * *

* * بيت * *

* * * لَهْفَ نَفْسِيْ لَهْفَ نَفْسِيْ لِلشَّهِيدِ الْمُسْتَضَامِ * * *

* * * مَا تَهْنَى بِشَرَابٍ وَطَعَامٍ وَمَنَامٍ * * *

* * * قَبَّحَ اللهُ اُنَاسًا حَارِبُوْا ذَا الْاِمَامِ * * *

* * * جَدُّهُ الْمُخْتَارُ حَقًّا خَصُّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامِ * * *

* توشيح *

* * ان دمع العين لم * واحسينا واحسين *

* * يستقم مما ^{نزل قوله} اللم * واحسينا واحسين *

* * من كروبوالم * واحسينا واحسين *

* بيت *

* * ايها الاقبال نوحوا صبح المولى ووحيد *

* * وبسيف الظلم مقتولا طر يجانى الصعيد ^{بصوت} *

* * وابنه السجاد اضحى فى قيود من حديد *

* * ولذوات العزى ذل وغم للشهيد *

* توشيح *

* * طامن عيني الوسن * واحسينا واحسين *

* * هاجنى قلبى الحزن * واحسينا واحسين *

* * احسين و حسن * واحسينا واحسين *

* * هناك اتم نوحته * وختسم بالانين زفرته * اشتد البكاء ^{باللوعة}

* * والعويل ^{زنبق} من الحقيق والجليل * وعظم تعجب

* * الناس فى ذلك الفيل * وكثرفى شأنه القال والقبيل *

وقوله نوحته
بالبكاء
والعويل
من الحقيق
والجليل
وعظم
تعجب

في الجواب يجب على المتكلم في هذه النادرة * ان يحضر بدار
 الامارة نكنو العامه * ليمتظر الفيل بعينه * ويسع النوحه
 باذنه * فان فقد الفيل قبل حضوره * نجو نامن لسانه
 وشروره * والله در من قال

السلم الاشتهاره

لا استغرابهم شأنه * واسقامهم بمانه * فان قبيل هذه كرشية
 لا يعتمد عليها * وخرافات ليلية لا يلتفت اليها * فلما
 في الجواب يجب على المتكلم في هذه النادرة * ان يحضر بدار
 الامارة نكنو العامه * ليمتظر الفيل بعينه * ويسع النوحه
 باذنه * فان فقد الفيل قبل حضوره * نجو نامن لسانه
 وشروره * والله در من قال

* واذا لم تر الهلال فسلم * لاناس رآوه بالابصار *
 هذا وجمع الفيل افيال وفيول وفيلة وصاحبه فيال وكنيته
 ابو الحرمان وابود غفل وابومزاحم وكنية الفيل قوام شبل
 وهو عالي السمك عظيم الصورة يدع المنظر طويل الخروطم
 وسبع الاذنين طويل العمر ثقيل الحمل خفيف الوطي
 وله نابان عظيمان يبلغ الواحد منهما مائة ذراع وخرطومه
 قوي يقلع الشجر من منابتها وفيه من الفهم ما يقبل به
 التاديب ويفعل ما يامر به سائسه من الشجر والملك وغير ذلك
 من الخبير والشرفي حالتي السلم والحرب ويقال انه يهرب
 ويخاف من السنور والفارة والخنزير كما ان السبع يهرب

من الذي يلي إلا بيض ويحكى أن ابا عبد الله القلاسي ركب
البحر في بعض سياحاته مع جماعة فعصفت عليهم الريح
فتضرع الى الله تعالى اهل السفينة ونذر والنذور والحر
على ابي عبد الله في النذر فاجرى الله على لسانه أن قال إن
خلصني الله تعالى مما انا فيه لا اكل لحم الفيل فانكسرت
السفينة فنجاه الله تعالى وجماعة من اهلها الى الساحل
فأقاموا به اياماً من غير زاد فيبيناهم كذلك اذ هم بفيل
صغير فذبحوه وأكلوا الحمة سوياً ابي عبد الله فلم يأكل
منه شيئاً فاء بالعهد الذي كان منه فلما نام القوم جاءت
أم ذلك الفيل تتبع أثره وتشم الرائحة فكلت من وجدته
فيه رائحة لحمه داسته بيدها ورجلها الى أن قتلت الجميع
قال ثم اتيت الى فلم تجد مني رائحة اللحم فأشارت الى ان
الذي كمنى فركبت لها فسارت بي سيراً شديداً الليل كله ثم أصبحت
في ارض ذات حرث وزرع فأشارت الى ان انزل فنزلت
من ظهرها فحملني الحاضرون في الساحل الى ملبهم
فسألني ترجمانه فاخبرته بالقصة فقال لي ان الفيلة سارت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِكَ فِي ذُنُوبِ اللَّيْلَةِ مَسِيرَةَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ فَلَبِثْتُ بَعْدَهُمْ إِلَى
 أَنْ حُمِنْتُ نَسَرَجْتُ إِلَى أَهْلِي وَيُرْوَى أَنَّ عُمَيْرَ وَبَنِي
 مَعْدِي يَكْرِبُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَمَلُ يَوْمِ الْقَادِسِيَّةِ عَلِيٌّ رُسْتَمٌ وَهُوَ
 الَّذِي قَدَّمَهُ يَزْدَجِرُ مَلِكُ الْفَرَسِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ عَلِيٌّ قِتَالِ
 الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَقْبَلَ عُمَيْرُ رُسْتَمَ وَكَانَ رُسْتَمٌ عَلِيٌّ فَيْلٌ عَظِيمٌ
 فَخَذَفَ عُمَيْرٌ وَقَوَاهُ بَصْرًا فَاسْتَقَارَ رُسْتَمٌ وَسَقَطَ الْفَيْلُ عَلَيْهِ
 مَعَ خُرُوجِ كَنْجَلِيَّةٍ فِيهِ أَرْبَعُونَ الْفَادِينَارَ فَقَتَلَ رُسْتَمَ
 وَأَنْهَزَمَ الْعَبِيَّةُ وَهَذِهِ الضَّرْبَةُ لَمْ يُسْمَعْ بِمِثْلِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَلَا فِي الْإِسْلَامِ وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَدْبَاءِ أَنَّ مَلِكًا كُنِيَ كَابِرَ
 مَلُوكِ الْهِنْدِ قَدِمَ بِلَادَ الْإِسْلَامِ فِي سَنَةِ تِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ
 فَطَلَبَهُ الْأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ الْغُورِيٌّ صَاحِبُ غَزْنَةَ وَالتَّقِيُّ
 الْجَمْعَانِ عَلَى نَهْرِ مَا جُورَ وَكَانَ مَعَ الْهِنْدِيِّ سَبْعُمِائَةَ فَيْلٍ
 وَمِنْ الْعَسْكَرِ أَلْفٌ أَلْفٌ نَفْسٍ وَتَصَادَمَ الْفَرِيقَانِ فَكَانَ الشَّهْرُ
 لَشَهَابِ الدِّينِ وَكَثُرَ الْقَتْلُ فِي الْهِنُودِ حَتَّى جَافَتْ مِنْهُمْ
 الْأَرْضُ وَأَخَذَ شَهَابُ الدِّينِ تِسْعِينَ خَيْلًا وَقَتَلَ مِنْهُمْ
 وَأَخَذَ مِنْ خِزَانَةِ الْغُورِ أَرْبَعُمِائَةَ حَمَلٍ مِنَ الْمَالِ وَعَادَ إِلَى غَزْنَةَ

نور محمد يرب الزيندي الفارسي الشهير
 بكتابة الفارسي والرقاع من الورق الحاصل
 قبل اسمه وكان يكتب بالفارسي والعربية
 شيخ المشهور

وكان في جملة الغيلة التي اخذها شهاب الدين فيل ابيض *
 قلت وقد رأيت اناني مرابط الغيلة التي مولانا الملك المؤيد
 بالله المنان * رفيع الملك والشان نحو خمسين فيل ابيض
 ومن السود الوفاور ايمصفي لصطبلاات خيله نحو مائة الف
 من جباد الخيل وخمسين الفامن البغال وفي معاطن
 البعران نحو ستين الفامن هجان الابل وفي مراض الغنم
 والبقر الوفا من الوعول والضيان والسخال والقراهب
 والشيران والكر كدان وفي اماكن الطيور المعلمة والحوانات
 العجيبة والسباع المهيبه ما لا يعد من ورق الحمام
 والشكارير والعنادل والطواويس والدرر والفواخيت
 والقماري والدجاج والغيرة البيض والسنانير والحيات
 والظلم والقروود والفهود والفور والاسود وغير ذلك مما
 لا يوجد في ملك احد من ملوك العرب والعجم وكل هذا
 مع ما ذكر سابقا دليل على قوة سلطانه وعظمة شأنه خلد
 الله ملكه وابقاه ومن صرف الدهر ونازله وقاه فان قلت يمس
 ان تذكري هذا المقام * ما يناسبه من القوائد والحكايات

الاصل كقولهم في قوله
 في قوله

جميع
 جميع
 جميع

قال من
 والى
 الورق
 ما في

العود
 والعود

الْمُسْتَحْسَنَةُ هَذِهِ النَّبِيَّاتُ الْكِرَامُ * قُلْتُ حَبَاو كِرَامَةً فَاعْلَمْ أَيُّهَا
 اللَّيْبِيُّ إِنَّ النَّخِيلَ جَمَاعَةٌ الْأَفْرَاسِ لِأَوْاحِدِ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا
 وَقِيلَ مُفْرَدَةٌ حَائِلٌ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهِيَ مَوْثِقَةٌ وَالْجَمْعُ
 حَيُولٌ وَسُمِّيَتْ الْخَيْلُ حَيْلًا لِأَنَّ حَيْلًا لَهَا فِي مَشِيَّتِهَا وَالنَّخِيلُ
 الْفَرْسَانُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ أَيْ
 بَقْرُ سَانَكَ وَرَجَالَتِكَ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسِهِ بِأَصْبَعِهِ وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 وَالْغَنِيمةُ وَالْأَجْرُ قَالَ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ وَكُنِيَ بِالنَّاصِيَةِ عَنْ جَمِيعِ
 ذَاتِ الْفَرَسِ كَمَا يُقَالُ فَلَانٌ مُبَارَكٌ النَّاصِيَةِ وَمِنْهُ الْغَرَّةُ أَيْ
 الذَّاتُ وَمَنْ الْمَنْسُوبُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 * أَحِبُّوا النَّخِيلَ وَأَصْطَبُوا وَأَعَلَيْهَا * فَإِنَّ الْعِزَّ فِيهَا وَالْجَمَالَ *
 * إِذَا مَا النَّخِيلُ ضَيَّعَهَا أَنْاسُ * رَبَطْنَا هَانَا شَرَكْتَ الْعِيَالَا *
 * نَقَّاسُهَا الْمَعِيشَةَ كُلَّ يَوْمٍ * وَنَكَّسُهَا الْبَرِاقَ وَالْجَمَالَ *
 وَالْبَغْلُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ بَغَالٌ وَالْإِنْثَى بَغْلَةٌ وَهُوَ مُرْكَبٌ

في بعض النسخ
 أرى سيبويه في شرح الأعرابي
 الفرق الجند

جمع

من الفرس والحمار ووصوته مولد من صهيل الفرس
 ونهيق الحمار وله صبر الحمار وقوة الفرس ويوصف برداة
 الاخلاق والتلون لاجل التركيب ويكنى بابي ناهق وابي
 السرون **والعلم ان اول من ركب الخيل اسماعيل عليه**
السلام ولذلك سميت العراب وكانت قبل وحشية كسائر
 الوحوش وخيل السلبة عشرة **الجبلي والمصبي والمسي**
والتالي والعاطف والموتاح والمومل والحظي واللطيم والسكيت

وقد جمعتها السيد الفاضل السيرير ابو ااهيم بن محمد بن الزبير
 ابن الزبير بن ابي العباس بن علي بن ابي طالب بن محمد بن عبد الله بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

مجل مصلي والسلي معقب **بتال** ويأتي بعد ذلك عاطف
 وموتاحا ثم المومل بعده **حظي لطيم والسكيت الحارث**
 وعاشر ما على وزن الكميت وهو الذي يأتي في آخرها يوم
 الرهان واليه اشار المشاعر في قوله

من تكلي بغير ما هو فيه **فضته شواهد الامتحان**
 وجرى في العلوم جرى سكيت **خلفته الجياد يوم الرهان**
 واخو الغلم تعرف العين منه **حركات من غير نطق لسان**

وهو الذي يركب قبل اول من ركب ابن آدم القمل
 على فيه جازي الفرس وقال جازي الفرس
 جازي الفرس جازي الفرس جازي الفرس

صفة جازي الفرس جازي الفرس

العلوم

الزمان في الخطر والسياسة
 على الجبل

وَمَا تُزَجَّرُ بِهِ الْخَيْلُ أَرْحَبُ وَهَلَاوَهَا وَأَقْدَمُ وَأَقْدَمِي
 وَأَخْرَى وَأَخْرِي وَأَضْرَحُ وَهَبِي وَالتَّاسِعَةُ لِلْقَدْحِ عِيْنَالُ
 قَدْحٌ فَرَسُهُ بِاللِّجَامِ إِذَا كَثَبَهُ بِهِ وَقَوْلُهُمُ الْخَيْلُ أَعْرَفُ بِفُرْسَانِهَا
 يُضْرَبُ مَثَلًا فِي الْعِلْمِ بِالْأَمِيرِ قَالَ الْعَسْكَرِيُّ وَالْمَعْنَى أَنَّ
 الْخَيْلَ قَدْ اخْتَبَرَتْ فَعَرَفَتْ أَكْفَالَ الْفُرْسَانِ إِذَا رَكِبُواهَا
 مِنْ أَكْفَالٍ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ لَا يُسْنِ الْفُرْسَانُ وَسِيَّةٌ وَقَوْلُهُمْ
 الْخَيْلُ مِيَامِينَ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْءِ تَحْدُهُ مِنْ أَيِّ جِهَةٍ
 جَنَّتُهُ هَذَا أَوِ الْإِبِلُ لِأَنَّهَا مِنْ لَفْظِهَا وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لِأَنَّ أَسْمَاءَ
 الْجَمُوعِ النِّثَى لِأَنَّهَا مِنْ لَفْظِهَا إِذَا كَانَتْ لِأَيِّ عَقْلٍ يَلْزَمُهَا
 التَّنْثِيثُ وَتَدْخُلُهَا الْهَاءُ إِذَا صَغُرَتْ مِثْلُ أُبَيْلَةَ وَغُنَيْمَةَ وَسَمِعَ
 اسْتِكَانَ الْبَاءَ لِلتَّخْفِيفِ وَمِنْ التَّنْثِيثِ وَالْإِسْكَانِ قَوْلُ أَبِي
 النَّجْمِ * وَالْإِبِلُ لَا تَصْلُحُ فِي الْبُسْتَانِ * وَحَنَّتِ الْإِبِلُ إِلَى
 الْأَوْطَانِ * وَالْجَمْعُ بِلِي وَأَبِيلُ وَزَانُ عَيْمِدُ * وَالْبَعِيرُ حَوْ
 الْإِنْسَانِ يَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْإِنْثَى وَالْجَمْلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَخْتَصُّ
 بِالذَّكْرِ وَالنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ تَخْتَصُّ بِالْإِنْثَى وَالْبَكْرُ وَالْبَكْرَةُ
 نَحْوُ الْفَتَى وَالْفَتَاةُ وَالْقَلُوصُ كَالسَّجَّارِ يَهْكَدُ أَحْكَاهُ الْأَزْهَرِي

من الألفاظ التي
 لا يكثر استعمالها
 في الحديث
 من الألفاظ التي
 لا يكثر استعمالها
 في الحديث

ثم قال هذا كلام العرب ولكن لا يعرفه الا خواص
المعلمين العلم باللغته وجمع البعير ابعرة وابعر وبعران وجمع
الجمال جمال واجمال وجماله وجمالات وجمائل
واجامل وبعير حيوان عجيب عظيم الجسم طويل
العنق ينوء بالاثقال ويمشي بها الى الاماكن البعيدة ويقال
الابل سبعة ابر للبر لقر له تعالى وعليها وعلى الفلك تكلمون
قال الزمخشري في تفسير قوله تعالى افلا ينظرون الى
الابل كيف خلقت افلا ينظرون الى الابل نظر اعتبار كيف
خلقت خلقا عجيبا ذا الاعلى تقوى مؤدب شاهد ابتداء
مدبر حيث خلقها من اللينهم ^{في} بالاثقال وجرها الى البلاد
الشاحطة فجعلها تبرك حتى تكمل من قرب ويسر ثم تنهض
بما حملت ولا شرها منقادة لكل من اقتادها بارمتها لا تعاز
ضعيفا ولا تمنع صغيرا او برأها طول الاعناق لتنوء بالاقار
لا عن بعض الحكماء انه حدث عن البعير ويدع خلقه وقد
نشأ في بلاد الابل فيها ففكر ثم قال يوشك ان تكون طوال
الاعناق لتنوء بالاقار وحين اراد به ان تكون سائبة

البرص صبرها على احتمال العطش حتى ان اظماءها لترفع
 الى العشر فصاعد او جعلها ترعى كل شي نابت في البر
 والمغاز مما لا ترعى سائر البهائم وعن سعيد بن جبير
 قال لقيت شريكا القاضى فقلت اين تريد قال اريد الكفاة
 قلت وما تصنع بها قال انظر الى الابل كيف خلقت انتهي *
 واعلم ان الجمال اشد الحمير ان حقد او في طبعه الصبر
 والصولة حكي ان رجلا ستر ناقه بشوب ثم ارسل ولدها
 عليها فلما عرف ذلك قطعها ثم حقد على الرجل حتى قطع
 واخر فعل مثل ذلك فلما عرف انها امه قتل نفسه وقولهم
 وقعو في سلا جميل يضرب مثالا لامر الشديد الذي لا نظير
 له في الشدة كما قالوا بلغ السككين العظم والسلا الجيدة الرقيقة
 التي يكون فيها الولد من المواشي هذا الغنم المشاء لا واحد
 لها من لفظها والجمع اغنام وغنوم والكباش فحل الضان
 والبقر اسم جنس يقع على الذكر والانثى وانما دخلته
 الهاء للموحدة والجمع بقرات قال بعض المحققين اذ اردت

البرص صبرها على احتمال العطش حتى ان اظماءها لترفع
 الى العشر فصاعد او جعلها ترعى كل شي نابت في البر
 والمغاز مما لا ترعى سائر البهائم وعن سعيد بن جبير
 قال لقيت شريكا القاضى فقلت اين تريد قال اريد الكفاة
 قلت وما تصنع بها قال انظر الى الابل كيف خلقت انتهي *

البرص صبرها على احتمال العطش حتى ان اظماءها لترفع
 الى العشر فصاعد او جعلها ترعى كل شي نابت في البر
 والمغاز مما لا ترعى سائر البهائم وعن سعيد بن جبير
 قال لقيت شريكا القاضى فقلت اين تريد قال اريد الكفاة
 قلت وما تصنع بها قال انظر الى الابل كيف خلقت انتهي *

البرص صبرها على احتمال العطش حتى ان اظماءها لترفع
 الى العشر فصاعد او جعلها ترعى كل شي نابت في البر
 والمغاز مما لا ترعى سائر البهائم وعن سعيد بن جبير
 قال لقيت شريكا القاضى فقلت اين تريد قال اريد الكفاة
 قلت وما تصنع بها قال انظر الى الابل كيف خلقت انتهي *

اعلم ان الغنم المشاء لا واحد لها من لفظها والجمع اغنام وغنوم والكباش فحل الضان
 والبقر اسم جنس يقع على الذكر والانثى وانما دخلته الهاء للموحدة والجمع بقرات
 قال بعض المحققين اذ اردت

الْقِيمَةُ قُلْتُ هَذِهِ بَقْرَةٌ لِلذَّكَرِ وَهَذِهِ بَقْرَةٌ لِلْأُنثَى كَمَا تَقُولُ
 بِالْحَقِّ لِلذَّكَرِ وَهَذِهِ بَقْرَةٌ لِلْأُنثَى وَأَهْلُ الْبَيْتِ يُسَمُّونَ الْبَقْرَةَ
 بِأَقْرَبِهَا قَالُوا الْحَقُّونَ وَاسْتَقْبَلُوا هَذَا الْأَسْمَ مِنْ بَقْرٍ إِذَا شَقَّ
 لِأَنَّهَا تَشَقُّ الْأَرْضَ بِالْحَرَاثَةِ وَمِنْهُ قَيْلٌ لِلْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
 الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْبَاقِرُ لِأَنَّهُ بَقْرٌ الْعِلْمِ أَيْ شَقَّهُ وَدَخَلَ فِيهِ
 مَدَّ خَلْقَ عَظِيمًا وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْبَابِ الْبَقْرِ وَبِأَسْمَانِهَا
 وَإِيَّاكُمْ وَلِحُكْمِهَا نَابِ الْبَابِ وَأَسْمَانِهَا دَاءٌ وَشِفَاءٌ وَحُكْمُهَا
 دَاءٌ وَحِكْمُهَا أَنَّ شَخْصًا كَانَتْ لَهُ بَقْرَةٌ يُحْلِبُهَا وَيُخْلِطُ فِي لَبَنِهَا الْمَاءَ
 وَيَبِيعُ فِجَاءً سَيْلٌ فَأَخَذَ الْبَقْرَةَ تَقَالَ بَعْضُ أَوْلَادِهِ إِنَّ تِلْكَ
 الْمِيَاهُ الْمُتَفَرِّقَةُ الَّتِي صَبَبْنَاهَا فِي اللَّبَنِ اجْتَمَعَتْ دَفْعَةً وَاحِدَةً
 وَأَخَذَتِ الْبَقْرَةَ وَقَوْلُهُمْ تَرَكْتُهُ بِمَلَا حِسِ الْبَقْرِ أَيْ بِحَيْثُ
 تَلَحَّسُ الْبَقْرُ وَأَوْلَادُهَا يُضْرَبُ مِثْلًا مَنْ تَرَكَ بِمَكَانٍ لَا أَيْسَ بِهِ
 وَقَوْلُهُمْ الثَّوْرُ يَجْمَعُ أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ يُضْرَبُ مِثْلًا فِي الْحَثِّ
 عَلَى حِفْظِ الْحَرَمِ وَالثَّوْرُ مِنَ الْبَقْرِ وَكُنِيئَتُهُ أَبُو عَجَلٍ
 وَالْأُنثَى ثَوْرَةٌ وَبَعْضُ ثَوْرَةٍ وَثِيْرَةٌ وَثِيْرَانُ وَرَوْقُهُ قَرْنُهُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ

وَفِي السُّنَنِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْبَابِ الْبَقْرِ وَبِأَسْمَانِهَا وَإِيَّاكُمْ
 وَبِأَسْمَانِهَا دَاءٌ وَشِفَاءٌ وَحُكْمُهَا دَاءٌ وَحِكْمُهَا أَنَّ شَخْصًا كَانَتْ لَهُ بَقْرَةٌ يُحْلِبُهَا وَيُخْلِطُ فِي لَبَنِهَا الْمَاءَ
 وَيَبِيعُ فِجَاءً سَيْلٌ فَأَخَذَ الْبَقْرَةَ تَقَالَ بَعْضُ أَوْلَادِهِ إِنَّ تِلْكَ الْمِيَاهُ الْمُتَفَرِّقَةَ الَّتِي صَبَبْنَاهَا فِي اللَّبَنِ
 اجْتَمَعَتْ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَأَخَذَتِ الْبَقْرَةَ وَقَوْلُهُمْ تَرَكْتُهُ بِمَلَا حِسِ الْبَقْرِ أَيْ بِحَيْثُ تَلَحَّسُ الْبَقْرُ
 وَأَوْلَادُهَا يُضْرَبُ مِثْلًا مَنْ تَرَكَ بِمَكَانٍ لَا أَيْسَ بِهِ وَقَوْلُهُمْ الثَّوْرُ يَجْمَعُ أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ يُضْرَبُ
 مِثْلًا فِي الْحَثِّ عَلَى حِفْظِ الْحَرَمِ وَالثَّوْرُ مِنَ الْبَقْرِ وَكُنِيئَتُهُ أَبُو عَجَلٍ وَالْأُنثَى ثَوْرَةٌ وَبَعْضُ
 ثَوْرَةٍ وَثِيْرَةٌ وَثِيْرَانُ وَرَوْقُهُ قَرْنُهُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
الحيوان من نعمته

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
الحيوان من نعمته

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
الحيوان من نعمته

سَقَطُ ثَوْرٍ الشَّقِيقِ اِىْ اَنْتَشَارُهُ وَمِعْظَمُهُ وَالذِّكْرُ كَذَنْ اَكْبَرُ مِنْ
 الْجَامُوسِ وَمَعَادِنُهُ بِلَادُ الْهِنْدِ وَالنُّوبَةُ يُسَمَّى الْحِمَامُ **الْحِمَامَةُ**
 وَهُوَ عَدُوُّ الْفَيْلِ وَلَهُ قَرْنٌ وَاحِدٌ فِي رَاسِهِ حَدِيدٌ
 الرَّاسُ يُقَاتِلُ بِهِ الْفَيْلَ فَلَا يُفِيدُ مَعَهُ نَافَعَةً وَيُقَالُ اِنَّهُ يُبَايِعُ
 الْفَيْلَ فَرَنْعُهُ عَلَى قَرْنِهِ هَذَا وَالْحِمَامُ مَعْرُوفٌ وَاحِدٌ تَهْ حَمَامَةٌ
 وَيَقْعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْاُنْثَى وَجَمْعُ الْحَمَامَةِ حَمَامٌ وَحَمَامَاتُ
 وَحَمَائِمٌ وَرُبَّمَا قَالُوا اِحْمَامٌ لِلْمَفْرُودِ * قَالَ الشَّاعِرُ -
 وَذَكَرَنِي الصَّبَا بَعْدَ التَّنَابُطِ * حَمَامَةٌ اَيْكَةٌ تَدْعُو حَمَامًا
 وَاَمَّا الْيَمَامُ فَهِيَ الْحَمَامُ الْوَحْشِيَّةُ وَهِيَ نَوْعٌ مِنْ طَيْرِ الصَّخْرَاءِ
 كَذَا قَالَهُ الْاَصْمَعِيُّ * وَالْحَمَامُ عِنْدَ الْعَرَبِ ذَوَاتُ الْاَطْوَاقِ
 لِحُجُوِّ الْقَوَاحِثِ وَالْقَمَارِي وَسَاقِ حُرِّ وَالْقَطَا وَالْوَرَّاشِيْنَ
 كَذَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَعِنْدَ الْعَاصِمَةِ اِنَّهَا لَدَّوَجِنٌ فُقَطُورٌ رَوَى
 ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ فِي تَرْجُمَةِ مَيْمُونِ بْنِ مُوسَى عَنْ
 عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنَّهُ شَكَى اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 الْوَحْشَةَ فَقَالَ اَتَشْتَدُّ وَجَيْنٌ مِنْ حَمَامٍ تُوْنَسُكَ وَتُصِيبُ
 مِنْ فَرَاخِهِ وَتُوْقُظُكَ لِلصَّلَاةِ بِتَغْرِيدِهَا وَالتَّحْنُوتِ بِكَايْرِ نَسْكَ

الْحَمَامَةُ اَيْكَةٌ تَدْعُو حَمَامًا
وَالْحَمَامُ عِنْدَ الْعَرَبِ ذَوَاتُ الْاَطْوَاقِ

وَيُوتُكَ لِلصَّلَاةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 يَجِبُ النَّظَرَ إِلَى الْخَضِرَةِ وَإِلَى الْأُتْرَجِ وَإِلَى الْحَمَامِ الْأَحْمَرِ
 وَزَعَمَ أَرِسْطُو أَنَّ الْحَمَامَ يَعِيشُ ثَمَانِ سِنِينَ وَذُكِرَ فِي بَعْضِ
 الْجَمَاهِيرِ أَنَّ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ رَأَى يَوْمًا حَمَامَةً مَعَ غُرَابٍ
 فَتَعَجَّبَ مِنْ اتِّفَاقِهِمَا لِأَنَّهَا لَيْسَا مِنْ شَكْلِ وَاحِدٍ فَلَمَّا
 مَشَى نَادَاهُمَا عَرَجَانِ فَقَالَ مِنْ هَهُنَا اتَّفَقَا وَكَانَ يَقُولُ
 لِلنَّاسِ اشْكُلْ كَأَجْنَسِ الطَّيْرِ الْحَمَامُ مَعَ الْحَمَامِ وَالْبَطْمُ مَعَ
 الْبَطْمِ وَالصَّعُورُ مَعَ الصَّعُورِ وَالغُرَابُ مَعَ الْغُرَابِ وَكُلُّ إِنْسَانٍ
 مَعَ شَكْلِهِ * وَأَذْكَرَنِي قَوْلُهُ هَذِهِ الْبَيَاتُ صَاحِبِ السَّلَافَةِ

تَعَمَّدهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَهِيَ

- * * وَأَبِي غَرِيبٌ بَيْنَ قَوْمِي وَجِيرَتِي * *
- * * وَأَهْلِي حَتَّى مَا كَانَتْهُمْ أَهْلِي * *
- * * وَلَيْسَ غَرِيبُ الدَّارِ مَنْ رِيحَ نَائِبِيَا * *
- * * عَنِ الْأَهْلِ لَكِنْ مَنْ عَدَّ أَنْأَبِي الشَّكْلِ * *
- * * فَمَنْ لِي بِخَلِّ فِي الزَّمَانِ مُشَاكِلِي * *
- * * أَلْفٌ بِهِ مِنْ بَعْدِ طَوْلِ النَّوْحِي شَمْلِي * *

حسن حسنى لعدة تصانيف منها سبعة العاصم
 من كان اعيان العرفه في ذل احضار
 وظهر ان تقدم عظيم قديداً وكنهياً
 ارق ان ادم وان من ان السواد ادم واما سواد
 يتبعه والى فاستنجد به كذا في الزيادة

أهل ماكر الصديق النضر

بعض النسخة المذكورة في المتن
بين امرأة وفتوة في نسخة
الاصيلة في نسخة
(١٢٢٠)

وهو من قول أبي الفتح البستي رحمه الله تعالى

** واني خريب بين بست واهلها **

** وان كان فيها جبرتي وبها اهلي **

** وما غربة الانسان في اشقة النوي **

** ولكنها والله في عدم الشكل **

رجعنا الى ما كنا فيه من ذكر الحمام * اعلم ايها اللبيب
ان كثيرا من العرب والعجم واهل الهند مرعون بحب الحمام
واخذها وتربيتها في البيوت والتغالي في اثمانها فان كان

اتخاذهم لهما ذكر في الحديث انفاجاز والا فلا
ومن الناس من يجعل البطانة تحت جناح الحمام ويسرحه
الى مكان مقصور فيذهب ويأتي بالجواب لصاحبه وهذا

لا يكون الا بالتعليم وكان الخليفة العباسي الناصر لدين الله
مغرما بحمام الراسائل جماعلا لكل منها اسماء تغالوا بها اهل
زمانه الى ان صار يباع الزوج منها بالف دينار واما الورقاء فهي
الحمامة الضاربة لونها الى الحمرة والجمع وزق حكى ان
السيد الفاضل الاديب اسحق بن يوسف الصنعاني البستي

بعض النسخة المذكورة في المتن
بين امرأة وفتوة في نسخة
الاصيلة في نسخة

بعض النسخة المذكورة في المتن
بين امرأة وفتوة في نسخة
الاصيلة في نسخة

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اسْتَدْعَى حَمَامَةً مِنْ صَدِيقٍ لَهُ فَكَتَبَ هَذِهِ
 الْاَبْيَاتَ يَذْكُرُ فِيهَا اَوْصَافَ اُورُوقَةٍ وَارْسَلَ بِهَا اِلَيْهِ
 * اَبْلُغِ اِلَى الْوُرُقِ قَاصِمَةَ اُورُوقِ * عَنِ صَدِيقٍ وَدَمِنْ فَوَادِشِيقِ *
 * وَاشْرَحَ بِاسْمِعِهَا كَمَا كَانَ صِفَالَهُ * وَجَمَالَ مَنْظَرِهِ وَحُسْنَ الْمَنْطِقِ *
 * الْوَرْدُ يَنْشُرُهُ حَوَاشِي بَرْدِهِ * وَاللَّازِزُ وَرْدُ بَجِيدِهِ الْمُتَطَوَّقِ *
 * وَكَانَ لَهُبٌ مِنْ الْكِبْرِيتِ فِي الْاَنْبِيقِ فِيهِ اِثَارَةٌ مِنْ زَنْبِقِ *
 * وَتَشَاهِدُ النَّسْرِينَ فِي اَعْطَافِهِ * وَالنَّارَ حَشْرُورًا مَادِهَا الْمُتَعَلِّقِ *
 * مِنْ اَبْيَضٍ يَقِيقُ وَاصْفَرَ فَنَاقِعِ * بَادِيَ الشُّعَاعِ وَاحْمَرَّ فِي اَزْرَقِ *
 * قَدْ نَهَى نُورُ الصَّبَاحِ يَضِيءُ فِي * شَفِيقِ يَلُوحُ خِلَالَ غَيْمٍ طَبِيقِ *
 * يَرِي الْاَغَانِي بِالسَّمَاعِ وَيَحْفَظُ الْقُنُونَ فِي النَّعْمَاتِ حِفْظَ حَقِيقِ *
 فَلَمَّا بَلَغَتْ الْاَبْيَاتُ اِلَى صَدِيقِهِ اَرْسَلَ بِالْوُرُقِ قَاءِ اِلَيْهِ * هَذَا
 وَالشُّكْرُ وَرَطَانُ اسْوَدَا كَبُرُ مِنَ الْعُصْفُورِ وَالطَّائُورِ مَعْرُوفُ
 وَالْفَارُ بِالْهَمْزَةِ جَمْعُ فَارَةٍ وَفِي الْقَامُوسِ الْفَارُ مَعْرُوفٌ جَمْعُهُ
 فَيْرَانٌ وَفَيْرَةٌ كَعَنْبَةٍ وَكَصُرْدٍ لِلذِّكْرِ وَالْفَارَةُ لَهُ وَاللَّابِثُ
 وَامَّا فَارَةُ الْمِسْكِ فَهِيَ النَّافِجَةُ وَيُقَالُ لِمَا يَفْوُحُ مِنَ الْاِبِلِ بَعْدَ
 رَعِيهَا الْعُشْبُ وَزَهْرَةُ فَارَةُ الْاِبِلِ وَالسَّنُورُ مَعْرُوفٌ وَالْاَنْثَى سَنُورَةٌ

الاطراف مع غرض
 في الابيات

ومن الحكايات الضحكية في السنور ما ذكره بعض المؤرخين
 وذلك ان أعرابيا صاد سنورا فلم يعرفه فصادفه رجل
 في الطريق فقال له ما تصنع بهذا السنور ثم صادفه آخر فقال له
 ما تصنع بهذا القبط ثم لقيه آخر فقال له ما تصنع بهذا الهر
 ثم لقيه آخر فقال له ما تصنع بهذا الضيور ثم لقيه آخر فقال له
 ما تصنع بهذا الخيد ع ثم لقيه آخر فقال له ما تصنع بهذا
 الخيطل ثم لقيه آخر فقال له ما تصنع بهذا الدم فطامع الأعرابي
 بالسمع من اسمائه وقال هذا البيعة وسيجعل الله فيه خيرا كثيرا
 فلما أتى السوق والسنور في يده قيل له بك هذا انقال بمائة
 درهم فضحك الناس عليه وقالوا له هذا الأيساوي نصف درهم
 فضرب السنور ورمى به ثم قال لعنه الله تعالى ما أكثر اسماءه
 واقل ثمنه والطبي الغزال والأنتى ظبيية والجمع ظبيات
 وظباء والقرد معروف جمعه قرد وقردة والأنتى قردة
 وجمعها اقرد مثل قرينة وقرب وهو حيوان ذكي يتعلم
 الصنعة ويقبل التلقين والتعليم ويأنس بالناس كأنه إنسان
 قال بعض الأدباء رأيت بالرملة قوردا يصوغ فاذا اراد

ان يَنْفِخَ اِشَارًا اِلَى رَجُلٍ لِيَنْفِخَ لَهُ وَيَهْدِي مَلِكُ النُّوبَةِ اِلَى
 اِمْتِوَكِلِ الْعَبَّاسِيِّ قِرْدًا اَخِيَّاطًا وَاخْرَصًا نِغَاوًا مِنْ اَمْثَالِ الْعَرَبِ
 فَلَانُ اَزْنِي مِنْ قِرْدٍ وَاَحْكِي مِنْ قِرْدٍ وَالْفَهْدُ مَعْرُوفٌ وَزَعَمَ
 اَرْسَطُو اَنَّهُ مَتَوَلَّدُ مِنْ اَسَدٍ وَنَمْرٍ وَالنَّمِرُ نَوْعٌ مِنَ السَّبَاعِ
 يَشْبَهُ الْاَسَدَ وَهُوَ مُنْقَطُ الْجِلْدِ نَقْطَ سَوْءٍ اَوْ بَيْضًا وَفِيهِ شَرَّاسَةٌ

الشَّرَّاسَةُ
 كَرَدْفَلِيَّةٌ

اِخْلَافٌ مِنْ كُنْيَتِهِ اَبُو جَهْلٍ وَاَبُو الصَّعْبِ وَاَبُو سَمِجَلٍ وَقَوْلُهُمْ
 فَلَانُ لِفُلَانٍ جِلْدَ النَّمْرِ يُضْرَبُ مِثْلًا فِي الْعَدَاوَةِ الشَّدِيدَةِ
 وَالْاَسَدُ مَعْرُوفٌ وَالْاَنْشُ اَسَدَةٌ وَهُوَ سَيِّدُ الرُّحُوشِ وَلَهُ اسْمَاءٌ
 كَثِيرَةٌ مِنْهَا الْجَرِيُّ وَالذَّرْبُ وَالرَّاهِبُ وَالْعُشَارِبُ وَالغُضُوبُ
 وَالْقَاطِبُ وَالْهَرِيْمُ وَاللَيْثُ وَالْمُهَيَّبُ وَالْقَادِحُ وَالْاَشْدَحُ
 وَالْوَرْدُ وَالْهَزْبُ وَالْقَسُورَةُ وَالْحَيْدَرُ وَالْحَيْدَرَةُ وَالْهَبْرِي
 وَالْجِرْهَاسُ وَالْفَدُو كَسُ وَالرُّقَاشُ وَالرُّقَاصُ وَالْقِرْبَاضُ
 وَالْقَطَّاطُ وَالْهَرَاعُ وَالْاَدْرَعُ وَالْمُهَنْبُغُ وَالْمَقَازِفُ وَالْمَطْرِقُ
 وَالذُّوْسُكُ وَالْبَاسِلُ وَالْاَقْدَمُ وَالضِّيغَمُ وَالغَشْمَشَمُ وَالغَضْبَانُ
 وَالكَرْبِيُّ وَالضَّارِي * وَكُنْيَتُهُ اَبُو الْاَبْطَالِ وَاَبُو الْعَبَّاسِ
 وَاَبُو حَفِصٍ وَيُقَالُ اِنَّ الْاَسَدَ لَهٗ صَبْرٌ عَلَي الْجُوعِ وَلَا يَأْكُلُ

من فريسة غيره واذا ^{استنقذ} ~~الحيوان~~ من فريسته تركها ولم يعد اليها
 ويوصف بالشجاعة والجلل فمن جبنه انه يفر من صوت
 الديك ونثر الطست ومن السنور ويتخير عند رؤية النار
 ولا يدنو من المرأة الطامث ولو بلغها الجهد ومما يحسن ذكره
 هنا ما ذكر في مجمع البحرين وذلك ان آدم عليه السلام
 لما غرس النخلة جاء ابليس فذبح تحتها طائر وسافه بصدمته
 فلما طلعت اوراقها ذبح عليها قرودا فشربت دمه فلما طالت
 ثمرتها ذبح عليها اسدا فشربت دمه فلما انتهت ثمرتها ذبح
 عليها خنزيرا فشربت دمه فلهدا اشارب الخمر تقربه هذه
 الاوصاف الاربعة وذلك اول ما يشر بها وتدابير
 في اعضائه يز هو كما يز هو الطاووس فاذا اجاء مبادي
 السكر لعب وصفق كما يفعل القرود فاذا زاد سكوه جاءت الصفة
 الاسدية فيعيب ويعر بد ويهدر بما لا فائدة فيه وينعقص
 كما ينعقص الخنزير ويطلب النوم وتخل عري فوته هذا
 ولا يخفى عليك ان اول خلفاء بني العباس لم يوالع عباس
 عبد الله بن محمد السفاح قيل انه كان اذا حضر طعامه اسط

من فريسة غيره
 ويوصف بالشجاعة والجلل
 من فريسته تركها ولم يعد اليها

هنا ما ذكر في مجمع البحرين
 وذلك ان آدم عليه السلام
 لما غرس النخلة جاء ابليس فذبح تحتها طائر وسافه بصدمته

في اعضائه يز هو كما يز هو الطاووس
 فاذا اجاء مبادي السكر لعب وصفق كما يفعل القرود

النوبة من هنا

ما يكون وجهها وكان ابراهيم بن مخرمة الكندي اذا اراد ان
 يسأله حاجة اخرها حتى يحضر طعامه ثم يسأله فقال له يوماً
 يا ابراهيم مادعائك الى ان تشغلني عن طعامي بجزائك
 قال يدعوني الى ذلك التملص التملص من اسأل فقال ابو العباس
 انك للحقيق بالسود لحسن هذه القطعة وكان يطرب من
 وادى الشعر ويصيح بالمطرب له من المغنمين احسنت والله
 هذا الصوت وكان لا ينصرف عنه احد ندماً به ولا
 مطرب به الا بصلة من مال او كسوة ويقول لا يكون سرورنا
 محجلاً ومكافاة من سرنا واطربنا موحلاً قال المسعودي وقد
 سبقته الى هذا النعل ملك من ملوك الفرس وهو بهرام جور
 انتهى * وكانت خلافته اربع سنين وتسعة اشهر ثم قام
 بالامر بعده اخوه ابو جعفر عبد الله بن محمد المنصور قيل انه
 كلن ذاك حال وعقل ودهاء وجبروت وظلم وسطوت وكان
 كجلاً بالمال الا عند حلول الشدائد وكانت خلافته احدى
 وعشرين سنة واحد عشر شهراً واربعه عشر يوماً ثم قام
 بالامر بعده ابنه ابو عبد الله محمد المهدي قيل كان كريماً

هو بهرام جور
 ذو ذكاء بالان
 البعد عن ان يعطاه

التي جوده اراه

موصو فابا الخيم محبباً الى الرعية حسن الخلق والخلق
 ويحكى انه لما استوزر ابا عبد الله يعقوب بن داود فووض
 اليه جميع الامور وعكف على اللذات والشرب وسمع
 الغناء واشتغل يعقوب بالعدو بيروني ذلك

يقول بشار بن برد شعراً

بني امية هبوا طان نومكم **بني** الخليفة يعقوب بن داود
 ضاعت خلافتك يا قوم نالتسوا خليفة الله بين النعمان
 وكانت خلافته عشر سنين وشهر اثم قام بالامر بعده ابنه
 موسى الهادي قيل انه كان ظالماً قاسي القلب شرس
 الاخلاق كثير الادب شجاعاً جواداً شيباً وكانت خلافته
 سنة واحدة وشهر واحد وخمسة عشر يوماً ثم قام بالامر
 بعده اخوه هرون الرشيد بن محمد الهادي قيل انه كان كريماً
 ادبياً شجاعاً مهيباً مجاهداً مليحاً عالماً بيباً منهمداً في اللذات
 وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة ثم قام بالامر بعده
 محمد الامين قيل انه كان يدع الجمال مبدئاً للاعمال
 مشتغلاً عن الخلافة باللهو واللذات ويحكى ان الامير خلق

الهادي بن الهادي
 النعمان

مكر في الامور فانكروا
 الخليفة

الامين من الخلافة وجهز لقتاله طاهر بن الحسين وهرثمة

بن اعين فجرى عليه منهم ماجرى ثم انه قتل ويقال ان

طاهرا رسل براسه الى المأمون وكان المأمون يومئذ بطوس فلما

وضع الرأس بين يديه خرسا جذا شكر الله تعالى على مازقة

من الظفر و امر للرسول بالف الف درهم وكانت خلافة

الامين اربع سنين وثمانية اشهر ثم قام بالامر بعده عبد الله

بن ميمون قيل انه كان نجم بنى العباس في العلم والحكمة

وكان يشتغل بعلم النجوم كثير او كان يقول لو يعلم

الناس ما اجد في العفو من اللذة لتقر بوالى بالذنوب

ويقال انه كان كثير الشغف بالشطرنج وكان لا يحسنه

ومن كلامه احسن الكلام ما استقام في الرأي واستحسنه

سامعه ولم تخش عاقبته وما عداه فهو صوت حيوان

ومن كلامه كن نصيح نفسك فليس احد ارف بك منك

لو ان يقول مقدم الرأس للفكر وموحه للذكور ولذلك

كان التعلل وحي رأسه والذاكر يرفعه ويقال ان ذلك

من كلام المعلم الاول واضع علم المنطق ارسطاطليس

الحكيم وهو القائل من علم ان الفناء مستول على كونه
 هانت عليه الصائب ويحكى ان الفراء النحوي اتصل بالمؤمن
 فوكله بتعليم ولدته النحر فلما كان يوما اراد الفراء
 النهوض لبعض حوائج فابتدر الى نعله يقدر ما نه فتنازعا
 ايها يقدر ثم اصطالحا على ان كل واحد منهما يقدر فردة
 وكان المامون له على كل شئ خبر فبلغه الخبر فدعا الفراء
 فلما دخل عليه قال من اعز الناس قال لا اعرف
 امير المؤمنين قال بلى من اذ نهض تقا تل على تقديم
 نعليه وليا عهد المسلمين حتى رضى كل واحد ان يقدر له
 فردة قال يا امير المؤمنين لقد اردت منعهما ولكن خشيت
 ان ادفعهما عن مكرمة سبقا اليهما واكسر نفوسهما عن شريفة
 حرصا عليهما وقد روي عن ابن عباس رضى الله عنهما انه
 امسك الحسن والحسين عليهما السلام ركا بيتهما حين
 خرجا من عنده فقال له بعض الحاضرين امسك بيتهما
 الكدثين ركا بيهما وانت اسن منهما فقال اسكت يا جاهل
 لا يعرف الفضل لاهل الفضل الا ذو الفضل فقال له المامون

في قوله
 فوكله بتعليم

رجل من بني النضر
 بن امرئ القيس
 فقيه

لو منعتهم ما عن ذلك لا رجعتك لهم ما وعتبا والنزمتك ذنبا
وما وضع مانعلا ه من شر فمابل رفاع من قدر هما وبين
عز جوهر هما ولقد ظهرت لي مخيلة الفراسة بفعلها ما نليس يكبر
الرجل وان كان كبير اعن ثلاث عن تو اضعه لسلطانه
والده ومعلمه العلم وقد عو ضتمها ما افعلا عشر بين الف
دينار ولك عشرة الاف درهم على حسن ادبك لهما
وكانت خلافة المأمون عشر بين سنة وخمسة اشهر ثم قام
بالامر بعده اخوه ابو اسحق ابراهيم المعتصم قيل انه
كان شجاعا مهيبا كثير اللهو ومُسرفا على نفسه اميًّا ويحكى ان
الوزير محمد بن عبد الملك الزيات كان في ابتداء امره يتولى
قهرمة الدار في خلافة المعتصم ويشرف على المطبخ فورد
يوما كتاب الى المعتصم من صاحب البريد بالجبل يصف
خشب البلد وكثرة الطير وحسن الكلا فقرأه وزير المعتصم
فقال الخليفة ما الكلا فقال لا ادري فقال ان الله واطم اليه
راجعوا الخليفة امي وزير عامي ثم قال له من بالقرب
من الكتاب فقال له ابن الزيات فدعاها وقال له ما الكلا فقال

الحمد لله على ما كتبه
الوزير محمد بن عبد الملك الزيات
في كتابه الذي كتبه
في سنة ١٣١ هـ
في شهر ربيع الثاني
في يوم الاثنين
في سنة ١٣١ هـ

النَّباتُ كُلُّهُ رَطْبَةٌ وَيَابِسَةٌ الرَّطْبُ خَاصَّةٌ يُقَالُ لَهُ خَلَاوَالْيَابِسُ
 خَاصَّةٌ يُقَالُ لَهُ حَشِيشٌ ثُمَّ انْدَفَعَ فِي صِفَاتِ النَّبَاتِ وَتَقْسِيمِ
 أَنْوَاعِهِ نَاسْتَحْسِنُ الْمَعْتَصِمُ قَوْلُهُ وَلَمْ يَزَلْ يُدْنِيهِ حَتَّى اسْتَوَزَرَهُ
 وَكَانَ يُقَالُ لِلْمَعْتَصِمِ الْمُثْمِنُ لِأَنَّهُ وُلِدَ سَنَةً ثَمَانِينَ وَمِائَةً
 وَتُوْفِيَ ثَامِنَ عَشْرِ الشَّهْرِ وَهُوَ ثَامِنُ الْعَبَّاسِيِّينَ فِي الْخِلَافَةِ
 وَالثَّامِنُ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ وَفَتَحَ ثَمَانِيَةَ فُتُوحٍ مِنْهَا عُمُورِيَّةٌ
 بَارِضِ الرُّومِ وَخَدَمَهُ ثَمَانِيَةَ مَمْلُوكٍ مِنَ الْعَجَمِ وَاسْتَنْفَى
 ثَمَانِ سِنِينَ وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ وَخَلَّفَ ثَمَانِيَةَ بَعِيثٍ
 وَثَمَانِ بِنَاتٍ وَثَمَانِيَةَ أَلْفِ دَنِيَّارٍ وَثَمَانِيَةَ عَشْرِ أَلْفِ
 أَلْفِ دِرْهَمٍ وَثَمَانِينَ أَلْفَ فَرَسٍ وَمِنَ الْجِمَالِ وَالْبِغَالِ
 مِثْلَ ذَلِكَ وَثَمَانِيَةَ أَلْفِ مَمْلُوكٍ وَمِثْلَهُمْ مِنَ الْجَوَارِي
 وَبَنِي ثَمَانِيَةَ قُصُورٍ ثُمَّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ هُرُونُ الْوَائِقُ
 قِيلَ أَنَّهُ كَانَ عَالِمًا أَدِيبًا شَاعِرًا شَجَاعًا مَهِيْبًا حَرِيصًا عَلَى الْجَمَاعِ
 ذَا سُلْطَانٍ وَجَبْرِيَّةٍ وَكَانَ مُحِبًّا لِلنَّظَرِ مَكْرَمًا لِأَهْلِ الْبَاغِضِ الْإِقْلَامِ
 وَأَهْلِهِ مُحِبًّا لِإِشْرَافِ عُلُومِ النَّاسِ وَآرَاءِهِمْ عَلَى تَقْدِيمِ
 وَتَأْخُرِ مِنَ الْفَلَاسِفَةِ وَالْمُتَطَبِّبِينَ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ خَيْرَ سِنِينَ

هذا هو المعتصم بالله
 أبو جعفر محمد بن الفضل
 العباسي الثاني عشر
 من بني عباس
 ولد له ثمانين ومائة سنة
 وتوفي في شهر الثامن
 من عشر الشهر وهو ثامن
 العباسيين في الخلافة
 والثامن من ولد العباس
 وفتح ثمانية فتوح منها
 عمورية بارض الروم
 وخدمه ثمانية مملوك
 من العجم واستنفى
 ثمان سنين وثمانية
 اشهر وثمانية ايام
 و خلف ثمانية بعث
 وثمان بنات وثمانية
 الف دينار وثمانية
 عشر الف درهم وثمانين
 الف فرس ومن الجمال
 والبغال مثل ذلك
 وثمانية الف مملوك
 ومثلهم من الجوارى
 وبني ثمانية قصور
 ثم قام بالامر بعده
 ابنه هرون الواثق
 قيل انه كان عالما
 اديبا شاعرا شجاعا
 مهيبا حريصا على
 الجماعة ذا سلطان
 وجبروت وكان محبا
 للنظر مكرما لاهل
 الباغض الاقلام
 واهله محبا لاشراف
 علوم الناس وآراءهم
 على تقدم وتأخر من
 الفلاسفة والمتطببين
 وكانت خلافته خيرا
 سنين

وتسعة اشهر ثم قام بالامر بعد اخوه جعفر المتوكل قيل انه
 كان سخياً منهم كما في اللهب ناصبياً وكانت خلافته اربع عشرة
 سنة وعشرة اشهر ثم قام بالامر بعد محمد المنتصر بالله وكانت
 خلافته ستة اشهر وایاماً ثم قام بالامر بعد ابن عمه احمد
 المستعين بالله وكانت خلافته سنتين وتسعة اشهر ثم قام
 بالامر بعد ابن عمه محمد المعتز بالله وكانت خلافته اربع
 سنين وستة اشهر ثم قام بالامر بعد ابن عمه جعفر
 المهتدي بالله وكانت خلافته احد عشر شهراً وقيل سنة
 ثم قام بالامر بعد ابن عمه احمد المعتمد على الله وكانت
 خلافته ثلاثاً وعشرين سنة ثم قام بالامر بعد احمد المعتضد
 بالله وكانت خلافته تسع سنين وتسعة اشهر ثم قام بالامر
 بعد ابنه علي المقتدي بالله قيل انه كان محباً لعلي ابن
 ابي طالب عليه السلام باراً ابوا ولاديه وكانت خلافته ست سنين
 ثم قام بالامر بعد اخوه جعفر المقتدر بالله
 وكانت خلافته احد وعشرين سنة وشهرين وخمسة
 ايام وقيل خمساً وعشرين سنة ثم قام بالامر بعد اخوه

مُحَمَّدُ الْقَاهِرُ بِاللَّهِ ذَكَرَ الْمُرُورَ خُونِ أَنَّهُ كَانَ أَهْوَجَ ظَلَمًا
 سَقَاكَ لِلدِّمَاءِ خَمِيرًا وَلَهُ أُمُورٌ فَصَحَّتْ لَمْ يُسْمَعُ بِمِثْلِهَا فِي الْإِسْلَامِ
 وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ سِتِّ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ قَامَ بِالْأَمْرِ
 بَعْدَهُ أَحْمَدُ بْنُ الرَّاضِي بِاللَّهِ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ سِتِّ سِنِينَ
 وَاحِدًا عَشَرَ شَهْرًا وَأَلْثَمَانِيَّةَ أَيَّامٍ ثُمَّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ إِبْرَاهِيمُ
 الْمُتَّقِيُّ بِاللَّهِ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَتِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَسِتَّةَ عَشَرَ
 يَوْمًا ثُمَّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ الْمُسْتَكْفِيُّ بِاللَّهِ وَكَانَتْ
 خِلَافَتُهُ سَنَةً وَارْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَكَانَتْ
 خِلَافَتُهُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَارْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ قَامَ بِالْأَمْرِ
 بَعْدَهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ الطَّائِعُ لِلَّهِ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ سَبْعَ عَشْرَةَ
 سَنَةً وَتِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَقِيلَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ قَامَ بِالْأَمْرِ
 بَعْدَهُ أَحْمَدُ الْقَادِرُ بِاللَّهِ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ أَحَدِيًّا وَارْبَعِينَ
 سَنَةً وَشَهْرًا ثُمَّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ
 وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ أَرْبَعًا وَارْبَعِينَ سَنَةً وَثَمَانِيَّةَ أَشْهُرٍ
 ثُمَّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ الْمُقْتَدِي بِأَمْرِ اللَّهِ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ تِسْعَةَ عَشَرَ
 سَنَةً وَاشْهُرًا ثُمَّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ الْمُسْتَظْهِرُ بِاللَّهِ وَكَانَتْ

خلافته خمساً وعشرين سنة وثلاثة أشهر ثم قام بالامر
 بعده المسمى بالهدى بالله وكانت خلافته سبع عشرة سنة وثمان
 شهور ثم قام بالامر بعده الرشيد بالله وكانت خلافته سنة
 الأيما ثم قام بالامر بعده المقتدى لامر الله وكانت خلافته
 ثلاثاً وعشرين سنة ثم المستنجد بالله ثم المستضيء بنور الله
 ثم الناصر لدين الله ثم الظاهر بامر الله ثم المستعصم بالله ثم
 المستنصر بالله ثم الحاكم بامر الله ثم المستكفي بالله ثم المتوكل
 على الله ثم المستعين بالله ثم المعتضد بالله ثم المستكفي بالله
 فهو لأئهم الخلفاء المشهورون من بني العباس ومن تاقبت نفسه
 الى اخبارهم وسيرهم فليراجع كتب التواريخ والسيرة ^{بجانب}
 هذا واما السلطان محمود بن ناصر الدولة ابي منصور
 سبكتكين فهو الذي فتح الهند سنة عشر واربعمائة واستولى
 على عدة حصون منها وكان معه من الفرسان ثلاثون
 الفاً ^{من} الرجال فقتل من الكفار نحو خمسين الفاً وأسلم
 على يده نحو من عشرين الفاً وقد جمع سيرته الفاضل
 الاديب أبو نصر محمد بن عبد الجبار العتبي في كتاب سماه

التاريخ اليميني لأنه كان يُلقَّبُ بيمين الدولة وذكر المورخون
 أن السلطان محمود بن مساجيد في الهند وكسر الصنم
 المشهور بسومنا وهدم الصنم عند الهنود يجي ويبيت
 ويفعل ما يشاء ويقصدونه لأنواع العليل ومن لم يشتف
 منهم احتج بالذنب وعدم الإخلاص ويزعمون أن الأرواح
 إذا فارقت الأجساد اجتمعت لديه على مذهب أهل
 التناسخ فيتركونها فيمن يشاء وإن مد البحر جزره عبادة له
 وأخبار هذا الصنم كثيرة اقتصرنا على هذا النذر منها
 وكان محمود حنفياً مولعاً بعلم الحديث يسمع من الشيوخ
 الحاضرين بين يديه فوقع في قلبه الانتقال إلى مذهب
 الشافعي لمطابقتها للحديث فجمع الفقهاء من الفرس يقيين
 والتمس منهم في ترجيح أحد المذاهبين على الآخر فحصل
 الاتفاق على أن يصلوا بيمين يديه ركعتين على مذهب
 الشافعي وعلى مقتضى مذهب النعمان ليختار ما هو
 الأحسن فصلي القفال المرزوقي ركعتين على مذهب
 الشافعي بالشرائط المعتبرة ثم صلى ركعتين على مقتضى

مِنْ مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ فَلَبَسَ جِلْدَ كَلْبٍ مَدَّبُوهُمَا وَلَطَخَ رُبْعَهُ
 بِاللَّجَاسَةِ وَتَوَضَّأَ بِبَيْدِ الْقَمَرِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِهِ الدُّبَابُ
 وَكَانَ وَضُوءُهُ مِنْ كَسَا مِنْ غَيْرِ نِيَّةٍ وَاحْرَمَ وَكَبَّرَ بِالْفَارِسِيَّةِ ثُمَّ
 قَرَأَ بِالْفَارِسِيَّةِ آيَةً وَنَقَرَ نَقْرَتَيْنِ كَنَقْرَةِ الدِّيكِ مِنْ غَيْرِ فِصْلِ
 وَضُرَطِي أُخْرَتْ شَهْدَهُ مِنْ غَيْرِ نِيَّةِ السَّلَامِ فَأَنكَرَ أَصْحَابُهُ ذَلِكَ
 عَلَيْهِ فَأَمَرَ بِأَحْضَارِ كُتُبِهِ فَوُجِدَتْ كَمَا قَالَ فَانْتَقَلَ السُّلْطَانُ
 إِلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ * ذَكَرَ ذَلِكَ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ أَبُو الْمَعَالِي
 فِي كِتَابِهِ الَّذِي سَمَّاهُ مَغِيثَ الْخَلْقِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ * وَأَمَّا السُّلْطَانُ
 صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ صَاحِبُ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ
 وَالْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ وَالْفُرَاتِيَّةِ وَالْيَمَنِيَّةِ فَهُوَ الَّذِي تَمَهَّدَتْ لَهُ
 الْقُرُوعُ وَهَانَتْ عِنْدَهُ الدُّنْيَا فَمَلَكَهَا وَبَدَّلَ الْأَمْوَالَ وَمَلَكَ
 قُلُوبَ الرِّجَالِ وَشَنَّ الْغَارَاتِ عَلَى الْفَرَنْجِ مَرَارًا وَأَبَادَ
 الْمُرَابِيعِينَ عَنِ طَرِيقَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَمَا زَالَ عَلَى قَدِيمِ الْخَيْرِ
 سَوْفَ مَا يُقَرَّبُهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِلَى أَنْ قَضَى حَاجَتَهُ * وَيُحْكَمُ أَنَّهُ
 لَمَّا خَرَجَ مِنْ مِصْرَ قَاصِدًا الشَّامَ لِجِهَادِ الْفَرَنْجِ نَزَلَ الْبِرُوكَةَ
 وَمَعَهُ الْأَعْيَانُ لِيُودِعَهُ وَالشُّعْرَاءُ يُنْشِدُونَهُ أَيْبَاتًا فِي الرِّوَاعِ

قصص الأئمة ع
 من الأئمة ع
 من الأئمة ع

اسم موضع

* * فكم لمصر على الأمصار من شرف * *
 * * باليوسفين وهل أرض تد أنيها * *
 * * فبا بن يعقوب هزيت جيد هاطر با * *
 * * وبابن أيوب هزيت عطفها تبيها * *
 * * قل للملوك تخلي عن مما لكها * *
 * * فقد اتى آخذ الدنيا ومعطيتها * *

هذا وقد جرى التلم بانواع من الكلام * المناسب للمقام *
 المقبول عند آراء باب النثر والنظام * والله لتأمل *
 * خرجت من شيء الى غيره * كذلك الفاضل اذ ينسخ *
 * يكتب هذا ثم هذا وذا * لعله في قلبه يرسخ *
 فنعود الآن الى ما كنا بصدده فنقول ومن مرابع مولانا
 الملك المؤيد بالله المنان * رفيع الملك والشان * مربع يسمى
 بيدل آرام * حرمي بان يفضل على قصور دار السلام *
 ومربع يسمى بحسن بخش * منظر بالطائف المئنة حسن
 التركيبة جيد العفش * ومربع يسمى بدار الشفا * يستريح
 فيه العليل ويشفي * ومربع يسمى بحيدر باغ * مزيج

بالاحمر الانيق من الاصباغ * وحواليه اشجار *
 تغرد على انبائها الا طيار * وزهور منوعه * وحياض
 من النسيم مفرغه * ومربع يسمى بحسن باغ * موصل
 بالوضاءة والارفاغ * ومربع يسمى بخور شيد منزل *
 مزين بما هو نزهة الناظر المتأمل * ومربع يسمى بنور بخش
 رفيع الاركان والعرش * ومربع يسمى بحيوة بخش
 معمور بالنفاس مزر كش * ومربع بمحل الدر
 معروف * محتوي على انواع من المحاسن وصنوف *
 وفي كل من هذه القصور * حمامات بها الماء يغور * وهي
 من الرخام الملون مبنية * وبما فيها العذب المستحسن تعود
 الاجسام الضعيفة قويه * هذا ولولا خشية الاطاله *
 لا عربت عن اسماء جميع رابعه في هذه العجالة * وفيما
 ذكرته كفاية لطالب مناقبه واثار فخره * وانني لمثلي الاستطاعة
 علم اداء الحمد اللايق بمراتبه وشكره * * نظم *
 * ولوان لي في كل منبت شعرة * لسانا يبيت الشكر كمنبت مقصود *
 * فصل في ذكر حدائقه وما فيها من الثمرات * والزهور

والرياحين والخضراوات * بسائبة في دار الإمارة وأطرافها *

حجبة بالافتخار على حدائق الشام والغافها * كيف لا ومياه

الخيرات جارية بها * وعنادل الافراح شادية على

عند ان اشجارها وقضيبها * وادواحها مائسة كالعراس *
جمع عرس

المائسات من الحلبي والحللي في السفاس * وثمراتها

المنوعة غير مقطوعه ولا ممنوعه * وانوار ازهارها متجلية

في اكسية السيادة على طبقات مرفوعه * وخضراواتها

الشهية لا يعترى فضاضتها الذبول * ولا تنقطع في

فضل من الفصول * فمن ثمراتها الرمان * المذكور في

سورة الرحمن * والحلومنه دابغ للمعدة مفيد * نافع

من الحمى الغيب والجرب والحكة والوصب الشديد *
رض

صالح للمحور * ومضه مع الطعام يخصب الابدان

ويولين الصدور * وحامضه ينفع المعدة ويطفى لهيب

الصفراء والدم * ويدبر البول ويحسم البلغم * ولله در من قال فيه

* * * زمانه مثل نهد الكاعب الرميم * * *

* * * تزهي بشكل ولون غير مذوم * * *

* * * كَانَهَا حُقَّةً مِنْ عَسِيدٍ مُلْتِ * *

* * * مِنَ الْيَوَاقِيتِ نَشْرًا غَيْرِ مَنْظُومٍ ^{مَيْتُوتٍ} * *

وَقَالَ بَلِيغٌ وَاجَادَ

* * * حَذَّ وَاصْفَةَ الرُّمَّانِ فِي فَنِّ فَنِّ * *

* * * لِسَانًا عَنِ الْاَوْصَافِ غَيْرِ قَصِيرٍ * *

* * * حِقَاقٍ كَمَا مَثَلِ الْعَقِيقِ تَضَمَّنَتْ ^{بِشَيْءٍ} * *

* * * فَضْرٍ صِ بَلَشْ فِي غِشَاءِ حَرِيرٍ * *

نَفَّاحِ الْكُلُوِّ وَهُوَ حَسَنُ الْاَلْوَانِ * مَقْرُودٌ لِلدِّمَاغِ مَفْرَحِ

لِلْفُؤَادِ مُزِيلِ الْحَقَّقَانِ * وَلِلدِّرْمِ مَنْ قَالَ

* * * وَتَفَاحَةٍ فِي كَفِّ ظِيٍّ إِحْدَى نَهَا * *

* * * جَنَاهَا مِنَ الْغُضَنِ الَّذِي مَثَلُ قَدِّ ^{نَفَا} * *

* * * بِهَا لِينٌ عَطْفِيَّةٌ وَطَيْبٌ نَسِيهِ * *

* * * وَطَعْمٌ لِمَاءِ ثُمَّ حُمْرَةٌ حَدِيدِ * *

وَاجَادَ الْقَائِلُ

* * * نَفَّاحَةٍ جَمَعَتْ لَوْ نَمِينٍ رَخِلْتَهُمَا * *

* * * حَدَى حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ قَدْ اُعْتَنَقَا * *

* * * تعانقنا فبالواشي ^{فانها} اجمها * * *

* * * فاحمر ذاججلا واصغر ذافرقا * * *

وقال بليغ

* * * تفاحة اذ كرتني نصفها * * *

* * * خد حبيبي حين عانقته * * *

* * * ونصفها الا بحر شبهته * * *

* * * بلون وجهي حين فارقته * * *

هذا البيت من ديوان
الشيخ الفاضل
المرادي رحمه الله
الذي هو قوله
فاحمر ذاججلا واصغر ذافرقا
وقال بليغ

والأترج وهو مذكور في كتب الاخبار * المروية عن سيدنا

النبي المختار * وفي بعض الاحاديث انه صلّى الله عليه

والله وسلم * وشرف وعظم وكرم * كان يعجبه النظر الى

الأترج وهو قاصع لحدّة الصغراء ومسكن للعطش ودافع

للغم * والله ذو من قال فيه

* انظر الى صنعة المليك وما اظهر في الارض من اعاجيب * ^{بها}

* جسم جبين قميصه ذهب * ركب في الحسن اي تركيب * ^{بها}

* فيه لمن شمته وابصره * لون محب وريح محبوب * ^{بها}

وقال ظريف

في صفة اللون من بعض المساكين
عبيت منه فما ادري اصفرته
من فرقة الغصن ام خوف السكاكين
والسفرجل وفيه منافع لا تعد
وقد قال النبي محمد صلى الله
عليه وآله وسلم ما ترنم طائر ورد
كلوا السفرجل فانه
يحم الفؤاد ويشجع القلب
ويحسن الولد والله القائل
جاز السفرجل لذات الوري فغدا
على الفواكه بالتفضيل مشهورا
كالراح طعما ونشرا مسك راحة
والتبر لو نأ وشكل البدر تدويرا
والعنب ورو هو اجناس
مورب انور ورو هو اولها
البحار الى الراس وفيه تقوية للذواد
ونفع للرؤية
من الفساد ولنعيم ما قيل
وكثري ترا حين يبدو
على الاغصان مخضر الثياب
كثدي خريدة ابدت تيهها
له طعم البذ من الشراب

* * امسيت ارحم اترجا واحسبه * *
* * في صفة اللون من بعض المساكين * *
* * عبيت منه فما ادري اصفرته * *
* * من فرقة الغصن ام خوف السكاكين * *
والسفرجل وفيه منافع لا تعد * *
وقد قال النبي محمد صلى الله
عليه وآله وسلم ما ترنم طائر ورد * *
كلوا السفرجل فانه
يحم الفؤاد ويشجع القلب * *
ويحسن الولد والله القائل
جاز السفرجل لذات الوري فغدا * *
على الفواكه بالتفضيل مشهورا * *
كالراح طعما ونشرا مسك راحة * *
والتبر لو نأ وشكل البدر تدويرا * *
والعنب ورو هو اجناس * *
مورب انور ورو هو اولها * *
البحار الى الراس وفيه تقوية للذواد * *
ونفع للرؤية * *
من الفساد ولنعيم ما قيل * *
وكثري ترا حين يبدو * *
على الاغصان مخضر الثياب * *
كثدي خريدة ابدت تيهها * *
له طعم البذ من الشراب * *
ارده

في صفة اللون من بعض المساكين
عبيت منه فما ادري اصفرته
من فرقة الغصن ام خوف السكاكين
والسفرجل وفيه منافع لا تعد
وقد قال النبي محمد صلى الله
عليه وآله وسلم ما ترنم طائر ورد
كلوا السفرجل فانه
يحم الفؤاد ويشجع القلب
ويحسن الولد والله القائل
جاز السفرجل لذات الوري فغدا
على الفواكه بالتفضيل مشهورا
كالراح طعما ونشرا مسك راحة
والتبر لو نأ وشكل البدر تدويرا
والعنب ورو هو اجناس
مورب انور ورو هو اولها
البحار الى الراس وفيه تقوية للذواد
ونفع للرؤية

من الفساد ولنعيم ما قيل
وكثري ترا حين يبدو
على الاغصان مخضر الثياب
كثدي خريدة ابدت تيهها
له طعم البذ من الشراب

ينفع من الحرق والحرارة
بالدخان والبخار والحرارة

سدا الخوخ وهو قاطع للأوام * صالح للمعدة ويشهي الطعام *

ولله در القائل

وخوخة يحكي لنانصفها * وجنة معشوق رآه الرقيب

ونصفها الآخر شبهته * بلون صبغاب عنه الحبيب

واجاد من قال

يا حبذا الخوخة والذائق * وحسنها المستكمل الفائق

كانما توريد حافاتها * توريد خد مضمه عاشق

والاجاص وهو مسكن لحرارة الجنان * وماؤه يجمع الصفراء

وينفع من الغثيان * ولله القائل

لقد شاقني الاجاص لما رأيت به * يميل مع الاغصان مع كل ما نيل

يمطالع من بين الغصون كأنه * رجون حوش تحت خضر الغلاليل

والشمش وهو للعطش قاطع * لودهن نواته من دوى

الاذن ومن البواسير نافع * وفيه يقول الشاعر

* * * انظر الى مشمس قد جاء بالعجب * * *

* * * اشهى الى من اللذات والطرب * * *

كانه هبوب الريح تفره بنادق حوطت من خالص الذهب *

قال المصنف في كتابه في الحرق والحرارة
بالدخان والبخار والحرارة
ينفع من الحرق والحرارة
بالدخان والبخار والحرارة

ينفع من الحرق والحرارة
بالدخان والبخار والحرارة

ينفع من الحرق والحرارة
بالدخان والبخار والحرارة

ينفع من الحرق والحرارة
بالدخان والبخار والحرارة

١٤٦

والعنب وهو انواع واكمله ينفع من السدود ويزيد في الباه
ويفيد من ضعف قواه * واجاد ابن المعتز في قوله

الشمائل من شمال وبرد الكبر
الطبع والفضة والبرق لا تزداد
بالمكرو والزرور الزرور كذا قال
ابن جرير في شرحه الشمائل

الشمائل من شمال
الطبع والفضة والبرق
لا تزداد بالمكرو
والزرور الزرور كذا قال
ابن جرير في شرحه

شربنا عصير الكرم تحت ظلاله * على وجه محبوب الشمائل اغيد
كان عينا قيد الكروم وظلها * كواكب دري في سماء زبرجد
والنارنج وهو نافع من اوجاع المفاصل الباردة * وفي دهن

قشره لهذه الاوجاع منفعة زائده * والله القائل بالتجنيس
* وشادن قلت له صف لنا * بستاننا هذا ونارنا نجنا *
* فقال لي بستانكم جنة * ومن جنانا نارنجنا *
والنبي اراد به العزق

وقال بليغ

* كأنما النارنج لما بدت * صفوته في حمية كاللهيب *
* وجنة معشوق رأى عائقا * فاحمر ثم اصفر خوف الرقيب *
والليمون حماضه يجلو الكلف ويكتحل به فينفع من بياض
العين * وشرابه ينفع من الحميات الصفراوية ويقطع

الكلف تنير الكحل
السرور وهو كونه
تدركه الكبريت
الحمية

العين * واجاد القائل

* انظر الى الليمون والوانه * لما تبدى وسط بستانه *
* كعاشق عاتب محبوبة * فاصفر من خيفة هجرانه *

منها ما كان في رتبها من الحبوب
منها ما كان في رتبها من الحبوب
منها ما كان في رتبها من الحبوب

واللوز الحلو وهو للذئبي مكثروا للسعال دافع * ومن عضة

الكلب الكلب نافع * وفيه يقول الشاعر

* ومهد الينا لوزة قد تضمنت * لبصرها قلبين فيها تلاصقا *

* كأنهما خلان فاز البخلة * على غفلة في مجلس فتعانقا *

واللوز وهو لذيد لخلوته * ومحرك للباه ومدبر للبول

يقال له كبد

ونافع من حرته * والله در من قال

* أنظروا الى الموز الذي محرز هو بحسن المنظر *

* النشور منه عنبر * والطعم طعم السكر *

ولفستق وهو نافع من السعال البارد ومقو للجنان * ويزيد

في الباه وينفع من الغثيان * ولنعم ما قيل

* وفستقة شبهتها اذ اتى بها * وقد عاينتها مقلتي بنعيم *

* زبرجدة خضراء وسط حربة * بحقة عاج في غلاف اديم *

الجوز وهو نافع من السموم اذا اكل مع السذاب والتين *

ويُسكن المغص ويسهل المحرورين * والله القائل

* * جاءت بجوز اخضر * مكسر مقشور * *

* * كأنما اضلده * قطعة عليك كندر * *

سبحان الله العظيم الذي لا يلهي عنه شيء
 (١٤٨)

والتين وهو ملين للطبع ويزيد في الباه * ولبخوحه
 الصوت والسعال نافع بعون الله * وفيه يقول الشاعر

* * * احببتين جاءتا * مثل نهد الخرد * * *

* * * داخله مضم * برادة من عسجد * * *

* * * وقشره الخارج يكي قطع الزبرجد * * *

والانج وهو ثمرة لطيف * ينفع من الشققان ويحرك باه

الضعيف * قلت وفيها دلتها لطف لا يشفي

* لقد رأيت النجاص مضمرا * ملقى على التراب يقاسي الحوا *

* فقلت يا انج هل دهاك ما * دها فوادي من فتاة سمر *

* فاسبل الدمع وقال لي نعم * انت بسمر اوانا بالخضرا *

والثوت الحلو ربه لا ودهام الحلق والنحو انيق دافع *

وشرب طهين اصله من اللد ماميل نافع * قلت

* الثوت من رفته كاد ان * يدرب ذوبان الغواد المشوق *

* بلطفه دل على انه * صب ويدري حاله من يدوق *

والنبق وهو مقول للمعدة وعنهما الفضول ينزل * وينفع

من الاسهال الدريع ويعقل * وفيه در القائل

* * وَسِدْرٍ كَأَكْلِ يَوْمٍ * * مِنْ حُسْنِهَا فِي فُنُونٍ * *

* * كَأَنَّهَا التَّبَقُّ فِيهَا * * إِذَا بَدَّ اللَّعِيُونَ * *

* * جَلَّاجِلٌ مِنْ نُضَارٍ * * قَدْ عَلَّقَتْ بِالْغُصُونِ * *

وَالْعَنَّاسُ وَهُوَ مِنَ الْغَوَاكِهِ الْهَنْدِيَّةِ يُفَرِّحُ الْقَلْبَ وَيُقْوِيهِ * *

وَيُدْفَعُ الْخَفَقَانَ وَيَنْفِيهِ * * قُلْتُ

* * قَلْبِي ^{بِحُبِّهِ} الشَّجِي يَقُولُ لَسْتُ بِنَاسِي * *

* * يَا ابْنَ الْكِرَامِ مَحَاسِنَ الْعَنَّاسِ * *

* * مَنْ طَائِبُهُ يَشْفِي الْعَلِيلَ مِنَ الْجَوْشِي * *

بِهِ الْأَرَاثَلَةُ فَبِزَوْجِ الْغَمَلِ وَبِجَوَابِ

* * وَهُوَ السُّدْرَاءُ لِصَاحِبِ الْوَسْوَاسِ * *

* * كَمْ مِنْ عِيُونٍ أَحَدَتْ بِجَمَالِهِ * *

* * لَتَتَّصُونَ ذَلِكَ مِنْ عِيُونِ النَّاسِ * *

* * وَالنَّاسُ مِنْ أَشْوَابِهِمْ وَغَرَامِهِمْ * *

* * يَتَحَلَّعُونَ إِلَيْهِ وَهُوَ يُقَاسِي * *

* * كَرِبًا مِنَ الْخُرُوفِ الْمُصْفِرِ لَوْنَهُ * *

* * وَلِعَلِّهِ بِتَشْوِشِ الْكُرَّاسِ * *

* * فَاللَّهُ يَحْمِي رَوْضَةً يَبْدُو بِهَا * *

* * هَذَا الْجَمِيلُ الطَّيِّبُ لَا تَدْنَسُ * *

* لطيفة * كنت يومًا بحضرة الملك المنصور * ابى الظفر

المشهور * اطال الله بقاءه * وادام سناءه * ومجلسه

الشريف العالى * محشور بار باب المعالى * فقال بعض الجلاس

مخاطبا لبعض الاركياس * ما وجه تسمية العنناس بالعنناس

فالتفت اليه مولا المويدي * ابو الظفر الامجد * وقال

ينبغي ان يسمى العنناس * بعين الناس * لان العيون التي

فيه * تشبه عيونهم فانظر الى حسن هذا التشبيه * ولا غبار

على ما قلناه * لان عنناس مختصر ما اثبتناه * فاستحسن

ما ارشد اليه * وقبلت الارض بين يديه * وسبحل

الحاضرون لقوله المانوس * وخذ مولع حضرته

بالايدى والرؤس *

والبطيخ وهو انواع يلين الصدر ويد البول ويفتت

الحصاة * ويلصق قشره على الجبهة فيمنع النزلات

الابرون

والله القائل

* ثلاث هن في البطيخ فشر * وفي الانسان منقصة وذلة * في

* خَشَوْنَةُ جِلْدٍ وَالثَّقَلُ فِيهِ * وَصُفْرَةٌ لَوْنُهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ *
* إِذَا قَطَعْتَهُ أَرَبًا نَرَاهُ * كَبِدٌ رِقِطَتْ مِنْهُ أَهْلُهُ *

وقال بليغٌ واجاد

* أَتَانِي الْحَبِيبُ بِبَطِّيخَةٍ * وَسَكِينَةٍ أَحْكَمُهَا صِقَالًا *
بِكَبِيرٍ كَأَنَّ

فَقَطَّعَ بِالْبَرْقِ شَمْسَ الضُّحَى * وَأَهْدَى إِلَى كُلِّ بَدْرٍ هَلَاكًا
وَالْحَبَّابُ وَهُوَ مَسْكَنٌ لِحَدَّةِ الصَّفْرَاءِ وَالدَّم * وَمَاؤُهُ مَعَ

العسل والزنجبيل قاطع البلغم * ولله در من قال

الافانظر الرقي وهو مشقق * وقد حازني التمشيق كل انيق

صفايح بلور بدت في زمرذ * مركبة فيها فصوص عقيق

والكتل وهو من الفواكه الهندية يدفع فساد الصفراء *
مركبة

وزيد في الباه ويقوي الاعضاء * قلت

اتطلب من ثمار الهند نوعاً * ينرب عن اللد واء لكل داء

نخذ الاكتال واضرب عن سواها * فكل الصيد في جوف الغراء

والشريعة وهي معروفة عند اهل اليمن بالسفرجل

الهندي تقوي الجنان * وتنفع من الخفقان * قلت

* تمتع بالشريفة يا حبيبي * وقابلها بتشريف ولاطف *

* الم تر ما بها من طيبات * تزيق الذائقين ^{بها} جزا لطيف

هذا ويوجد في تلك البساتين من القثاء والخيار وقصب السكر

ما لا يندر حج في حساب ولا يحصر * ومن زهورها ورياحينها

الورد الاحمر وهو مسكن لحرارة الصفراء * ومقوي

الامضاء * وشرابه يطلق الطبيعة القوية * وينفع

من الحميات الصفراوية والله اعلم

اماترى شجرات الورد طالعة * من اجزاء قد ركب في قصب

كانهن يواظبن على شربها * زمرذ وسطها نقش من الذهب

وقال بليغ في مديح اهدى اليه ورداني آخر فصله

اهدى الى الحبيب وردا * والورد قد جان منتهاه

فقلت للحاضرين هذا * لا شك من خده جناه

وقال ظريف

* مديك الورد واني في جياوش * من الارهار في حليل بهمة

* فوافته الازهر طابعات * لان الورد شو كته قويه

وقال بعض الادباء

* * للورد عندي محل * ورتبه لا تملى

* * كل الرياحين جند * وهو الامير الاجل * * *

* * ان جاء عزوا وتاهوا * حتى اذا غاب ذلوا * * *

وكان انوشروان يعجبه الورد ويفضله على سائر الرياحين

فابتنى قبة وزخرفها بالذهب ورصعها بالجواهر وزينها

بالتصاوير وخففها بالتمثيل وجعل في اعاليها فتوحا ينتشر عليه

منها الورد وممن ما بوردة ساقطة فقال اضاع الله

من اضاعك ونزل فاخذها وقبلها وشرب في مكانها سبعة

ايام * ومن لطائف الشيخ زين الدين بن الورد في باب

التورية قوله

* قالت اذا كنت تهوى * وصلى وتخشى نفوري * * *

* صِفْ وَرْدَ حَدِيْ وَالْاَجْوَرُ نَادِيْتِ جَوْرِيْ * * *

ومن محاسن الشيخ جمال الدين بن نباتة في باب التورية قوله

* * فَدَيْتُكَ غُصْنًا لَيْسَ يَبْرَحُ مُثْمِرًا * * *

* * مِنَ الْحُسْنِ فِي الدُّنْيَا بَكْلٌ غَرِيبٌ * * *

* * يُفْتَحُ فِي وَجْنَاتِهِ الْوَرْدُ أَحْمَرًا * * *

* * فَيَأْتِي ذَاكَ الْوَرْدُ كَانَ نَصِيْبِي * * *

وَشَبَّهَ بَعْضُ الْأُدْبَاءِ الْوَرْدَ بِالشِّفَاهِ فَقَالَ

* * * وَأَيَّتَ الْيَكِ مِنْ الْحَدَائِقِ وَرْدَةٌ * * *

* * * وَأَتَتَكَ قَبْلَ أَوَانِهَا تَطْفِيلًا * * *

* * * طَمَعْتَ لِلثَّمَكِ إِذْ رَأَيْتَكَ فَجَمَعْتَ * * *

* * * فَمَهَا إِلَيْكَ كَطَلِبِ تَقْبِيلًا * * *

فَأَنْدَةٌ * * * أَعْلَمَ أَيُّهَا اللَّبِيبُ أَنَّ تَكَلُّ صِنْفٍ مِنْ أَصْنَافِ الزُّهُورِ

وَالرِّيَاحِينَ مَزِيدَ اخْتِصَاصٍ بِبَعْضِ الْبُلْدَانِ فِي حُسْنِهِ

وَنَضَارَتِهِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ وَرْدٌ جُورٌ وَالْوَرْدُ الْجُورِيُّ وَالنَّصِيبِيُّ

وَبِنَفْسِ الْكُوفَةِ وَمِنْ ثَوْرٍ بَعْدَ ادْوَارِ عَفْرَانٍ ثُمَّ وَنِيلُورِيٍّ

شِيرَوَانَ وَفَرَجِسُ جُرْجَانَ وَأَعْلَمَ أَنَّ الرَّبِيعَ مَفْضُلٌ عَلَى سَائِرِ

الْمَفْضُولِ بِحُسْنِ آثَارِهِ * * * وَرِيَاحِينِهِ وَأَزْهَارِهِ * * * قَالَ بَقْرَاطُ

الْحَكِيمِ مَنْ لَمْ يَبْتَهَجْ بِالرَّبِيعِ وَأَزْهَارِهِ * * * وَلَمْ يَسْتَمْتِعْ بِبُورِ نَسِيمِهِ

وَأَمْطَارِهِ * * * فَهُوَ فَاسِدُ الْمَزَاجِ * * * مَحْتَاجٌ إِلَى الْعِلَاجِ * * * وَقَالَ

بَعْضُ الْبُلْغَاءِ الرَّبِيعُ جَمِيلٌ الْوَجْهَ ضَا حَكُ السِّنِّ رَشِيقُ

الْقَدِّ حُلُو الشِّمَائِلِ عَطِرُ الرَّائِحَةِ كَرِيمُ الْخُلُقِ وَقَالَ ظَرِيفٌ

الرَّبِيعُ شَبَابُ الزَّمَانِ وَنَسِيمُهُ غَدَاءُ النُّفُوسِ وَمَنْظَرُهُ جِلَاءُ

الفصل قوله

* * * ان كان في الصيف اثمار وفاكهة * * *
* * * فالارض مستو قد والجو تنور * * *
* * * وان يكن في الخريف النخل مخترفا * * *
* * * فالارض من مسجورة والماء ماسور * * *
* * * وان يكن في الشتاء الغيم متصلا * * *
* * * فالارض عريانه والافق مقرر * * *
* * * ما الدهر الا الربيع المستنير اذا * * *
* * * اتى الربيع اناك النور والنور * * *
* * * فالارض ياقوته والجو لؤلؤة * * *
* * * والتبت فيروز ج والماء بلور * * *
* * * تبارك الله ما احلى الربيع فلا * * *
* * * تغور فقائسه بالصيف مغرور * * *
* * * من شم ريح تحيات الربيع يقل * * *
* * * لا المسك مسك ولا الكافور كافور * * *

ومن الفصول * الجامعة لمحاسن الفصول * الفصل الخامس

ارسل السب

من كتاب نسيم الصبا المشتل على النفاث *
ع

فان قلت هاته * وشيف الاذان بفر اند سجعاته * قلت قال

الفاضل الاديب شمس الدين بن حبيب حضر فصول العام

مجلس الادب * في يوم بلغ فيه الارب^{ما} نهاية الارب *

بمشهد من ذوى البلاغه * ومنتهى صناعة الصياغة *

فقام كل منهم يعرب عن نفسه * ويختصر على ابناء جنسه *

فقال الربيع انشاب الزمان * وروح الحيوان * وانسان

عين الانسان * انا حيوة النفوس * وزينة عروس

العروس * ونزهة الابصار * ومنطق الاطيار * عرف

اوقاتى ناسم * وايامنى اعياد ومواسم * فيها يظهر التبات *

وتنشر الاموات * وترد الودائع * وتترك الطبائع *

ويمرح جنيب الجنوب * ويبرح وجيب القلوب *

وتغيض عيون الانهار * ويعتدل الليل والنهار *

كم لي عقد منظوم * وطرار وشي مرقوم * وحلة فاخرة *

وحلية ظاهره * ونجم سعد يدنى راعيه من الامل *

وشمس حُسنٍ بآبَعَدِ مَابِدِينِ بُرْجِ الْجَدِيِّ وَالْحَمَلِ * عَسَاكِرِي
 مَنصُورِهِ * وَأَسْلَحَتِي مَشْهُورِهِ * فَمِنْ سَيْفِ غُصْنِ مَجْوَهَرِ *
 وَدِرْعِ بِنَفْسِ مَشْهُرِ * وَمَنْعَرِ شَقِيقِ أَحْمَرِ * وَتُرْسِ
 بَهَارِ يَبْهَرِ * وَسَهْمِ آسِ يَرْشِقُ فَيَنْشِقُ * وَرُمْحِ سَوْسِنِ
 سِنَانِهِ أَرْزَقُ * تَحْرُسُهَا آيَاتُ * وَتَكْنُفُهَا أَلْوِيَّةُ وَرَايَاتُ *
 بِي تَحْمُرُ مِنَ الْوَرْدِ مَحْدُودِهِ * وَتَهْتَرُ مِنَ الْبَانِ قُدُودِهِ *
 وَيَخْضَرُ عِنْدَ الرِّيحَانِ * وَيَنْتَبِهُ مِنَ النَّرْجِسِ طَرْفُهُ
 الْوَسْنَانِ * وَتَخْرُجُ الْجَبَابِيحُ مِنَ الزَّوَايَا * وَيَقْتَرُونَ غَوَاةَ الْأَكْوَانِ
 قَائِلًا أَنَا بِنِ جَلَا وَطَلَاعِ الثَّنَائِيَا * نَظْمُ

إِنَّ هَذَا الرَّبِيعَ شَيْءٌ عَجِيبٌ * تَضَحَّكُ الْأَرْضُ مِنْ بُكَاةِ السَّمَاءِ
 ذَهَبٌ حَيْثَمَا ذَهَبْنَا وَدُرٌّ * حَيْثُ دُرْنَا وَفِضَّةٌ فِي الْفِضَاءِ
 وَقَالَ الصَّيْفُ أَنَا الْخَلُّ الْمَوْفِقُ * وَالصَّدِيقُ الصَّادِقُ وَالطَّيِّبُ
 الْحَاذِقُ * اجْتَهَدُ فِي مَصْلَحَةِ الْأَصْحَابِ * وَارْفَعْ عَنْهُمْ
 كَلْفَةَ حَمْلِ الشِّيَابِ * وَأُخَفِّفْ أَثْقَالَهُمْ * وَأَوْفِرْ أَمْوَالَهُمْ *
 وَاكْفَيْهِمُ الْمَوْنَةَ * وَأُجْزِلْ لَهُمُ الْعَمُونَ * وَأُغْنِيهِمْ عَنِ الشَّرَاءِ
 الْفَقْرِ * وَأُحَقِّقْ عِنْدَهُمْ أَنَّ كُلَّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا *

قاله في الأكل من دون
 وشمس حُسنٍ بآبَعَدِ مَابِدِينِ بُرْجِ الْجَدِيِّ وَالْحَمَلِ * عَسَاكِرِي

وقال ابن جبار وطلوع الثنايا
 معنى الصبح العجايب في فؤاد
 بيت شعري في سائر البلاد
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى

قاله في الأكل من دون

نُصِرْتُ بِالصَّبَا * وَأُتَيْتُ الْحِكْمَةَ فِي زَمَنِ الصَّبَا * بِي تَنْصَحُ

الْجَادَّةُ * وَتَنْصَجُ مِنَ الْفَوَاكِهِ الْمَادَّةُ * وَيَزْهُو الْبَسْرُ وَالرُّطْبُ * ^{بِالضَّمِّ وَالشَّرْكَاءُ بِرَبِّهِمْ}

وَيَنْصَلِحُ مِزَاجَ الْعِنَبِ * وَيَقْوِي قَلْبَ اللُّوزِ * وَيَلِينُ

عِطْفُ الثَّمِينِ وَالْمَوْزِ * وَيَنْعَقِدُ حَبُّ الرَّمَانِ * فَيَقْمَعُ الصَّفْرَاءَ ^{بِقِيَّتِهِ}

وَيُسَكِّنُ الْحَقْفَانَ * وَتَنْخَضِبُ وَجَنَاتُ التُّفَاحِ * وَيَذْهَبُ

عَرْفُ السَّفْرِ جَلٍ مَعَ هُبُوبِ الرِّيَّاحِ * وَتَسْوَدُّ عِيُونُ

الزَّيْتُونِ * وَتَتَخَلَّقُ تَيْجَانُ النَّارِ نَجِجًا * وَاللَّيْمُونُ * مَوَاعِيدِي

مَنْقُودَةٍ * وَمَوَائِدِي مَمْدُودَةٍ * الْخَيْرُ مَوْجُودٌ فِي مَقَامِي * ^{بِالضَّمِّ وَالشَّرْكَاءُ بِرَبِّهِمْ}

وَالرِّزْقُ مَقْسُومٌ فِي أَيَّامِي * الْفَقْرُ لِيَنْصَاعَ عَلَيَّ مُدَّةً وَصَاعَةً * ^{بِقِيَّتِهِ}

وَالْغِنَى يَرْتَعُ فِي مُلْكِهِ وَأَنْطَاعِهِ * وَالْوَحْشُ تَأْتِي زُرَافَاتِ

وَوُحْدَانَا * وَالطَّيْرُ تَعُدُّ وَخِيَامَنَا وَتَعُودُ بِطَانَنَا * نَظْمُ

مَصِيفُ لَهُ ظِلٌّ مَبْدُودٌ عَلَى الْوَرْدِي * * ^{أَوَّلُ الْبَيْتِ}

فَكَمْ قَدْ حَلَا طَعْمًا وَحَلَّلَ أَخْلَاطًا * * ^{بِقِيَّتِهِ}

يُعَالِجُ أَنْوَاعَ الْفَوَاكِهِ مُبْدِيًا * * ^{بِقِيَّتِهِ}

لصِحَّتِهَا حَفْظًا وَيُعْجِزُ بَقْرَاطًا * * ^{بِقِيَّتِهِ}

وَقَالَ الْخَرِيفُ إِنَّا سَأَقُّ الْغُيُومَ * وَكَأَسْرُ جَيْشِ الْعَسَاكِمِ * ^{بِقِيَّتِهِ}

الطَّيْرُ الْبَارِبِ الْبَيْتِ
أَوْ الْبَارِ

بِقِيَّتِهِ
بِقِيَّتِهِ

بِقِيَّتِهِ
بِقِيَّتِهِ
بِقِيَّتِهِ

بِقِيَّتِهِ
بِقِيَّتِهِ
بِقِيَّتِهِ
بِقِيَّتِهِ

سَانِ الْبَيْتِ
رَسِيدًا
فَوْصَانًا

وهازِمُ أَحْزَابِ السَّمُومِ * وَحَادِي نَجَابِ السَّجَابِ *
 وَحَاسِرُ نِقَابِ الْمَنَابِ * أَنَا صِدُّ الصِّدْيِ * وَاجُودُ بَالِنْدِي *
 وَأُظْهِرُ كُلَّ مَعْنَى جَلِي * وَأَسْدُو بِالْوَسْمِيِّ وَالْوَلِي * فِي أَيَّامِي
 تُقَطِّفُ الثَّمَارُ * وَتَصْفُو الْأَنْهَارُ مِنَ الْأَكْدَارِ * وَيَتَرْتَقِ رُوقُ
 دَمْعِ الْمَعْبُونِ * وَيَتَلَوْنَ وَرَقُ الْعُصُونِ * طَوْرًا يُجَاكِي
 الْبَقْمَ * وَتَارَةً يُشْبِهُ الْأَرْقَمَ * وَحِينًا يَبْدُو فِي حَلَّتِهِ الذَّهَبِيَّةِ *
 فَيَجْذِبُ إِلَى جَانِبِهِ الْقُلُوبَ الْأَبِيَّةِ * وَفِيهَا يَكْفَى النَّاسُ
 هَمَّ الْهَوَامِ * وَيَتَسَاوَى فِي لَذَّةِ الْمَاءِ الْخَاصِّ وَالْعَامِ * وَتَقْدُمُ
 الْأَطْيَارُ مَطْرِبَةً بِنَشِيشِهَا * رَافِلَةً فِي الْمَلَابِسِ الْجَدِيدَةِ
 مِنْ رِيَشِهَا * وَتَعَصْرُ بِنْتُ الْعُنُقُودِ * وَتُوثِقُ فِي سِجْنِ الدَّانِ
 بِالْقَيْمُودِ * عَلَى أَنْهَالِمْ تَجْتَرِحُ خِثْمًا * وَلَمْ تُعَاقِبْ الْأَعْدَاءُ وَأَنَا
 وَظُلْمًا * بِحِي تَطْيِبُ الْأَوْقَاتِ * وَتُحْصِلُ اللَّذَاتِ * وَتَرِيقُ
 النَّسَمَاتِ * وَتُرْمِي حَصَى الْجَمْرَاتِ * وَتَسْكُنُ حَرَارَةَ الْقُلُوبِ *
 وَتَكْتُرُ أَنْوَاعَ الْمَطْعُومِ وَالْمَشْرُوبِ * كَمْ لِي مِنْ شَجَرَةٍ أَكَلَهَا دَائِمًا *
 وَحَمَلَهَا لِلنَّبْعِ الْمُتَعَدِّي لَازِمًا * وَوَرَقُهَا عَلَى الدَّوَامِ
 مَعْبُودًا * وَقَدْ وَدَّ غَصَانُهَا تَحْجِيلُ كُلِّ رُمُوحِ ذَابِلِ * نَظْمُ

الوسمي اول الفرس من ذوات الازهار العذراء
 بالذات والاولى بالذات والاولى بالذات
 والاولى بالذات والاولى بالذات

قالوا انهم من ذوات الازهار العذراء
 والاولى بالذات والاولى بالذات
 والاولى بالذات والاولى بالذات

الزاوية
 م

رقيق لاصق اللؤلؤ

ان فصل الشرف راني الينا * ليبارك في حلية كالعروس
 غيره كان لليرون ربيعاً * وهو ما بيننا بيع النفوس
 وقال الشتاء انا شيخ الجماعة * ورب البضاعة * والمقابل
 بالسمع والطاعة * اجمع شمل الاصحاب * واسدل عليهم
 الحجاب * واتحفهم بالطعام والشراب * ومن ليس له ^{الشيء} ~~شيء~~ ^{الشيء}
 اغلقت من اجله الباب * اميل الى اطيع * القادر المستطيع *
 المعتضد بالبرود والفرا * المستسك من الديار باوثق
 العرى * المرقب قدومي وموافاتي * المتأهب للسبعة
 المشهورة من كافاتني * ومن يعش عن ذكرى * ولم يمتثل
 امرى * ارجفته بصوت الرعد * وانجزت له من سيف
 البرق صادق الوعد * وسرت اليه بعساكر السحاب *
 ولم اقع من الغنية بالاياب * معروف في معروف * ونيل
 نيل مو صوف * وثمار احسانني دانية القطوف * كم لي
 من ابل طويل المدي * وجود وافر الجدا * وقطر حلا
 مذاقه * وغيث قيد العفاة اطلاقه * وديمة تطرب السمع
 بصرتها * وحياتي في الارض بعد موتها * ايامي وحيوة *

في كل يوم من هذه الايام
 في كل يوم من هذه الايام
 في كل يوم من هذه الايام
 في كل يوم من هذه الايام
 في كل يوم من هذه الايام
 في كل يوم من هذه الايام
 في كل يوم من هذه الايام
 في كل يوم من هذه الايام
 في كل يوم من هذه الايام
 في كل يوم من هذه الايام

قد مر في هذه الايام
 قد مر في هذه الايام
 قد مر في هذه الايام
 قد مر في هذه الايام
 قد مر في هذه الايام
 قد مر في هذه الايام
 قد مر في هذه الايام
 قد مر في هذه الايام
 قد مر في هذه الايام
 قد مر في هذه الايام

في كل يوم من هذه الايام
 في كل يوم من هذه الايام
 في كل يوم من هذه الايام
 في كل يوم من هذه الايام
 في كل يوم من هذه الايام
 في كل يوم من هذه الايام
 في كل يوم من هذه الايام
 في كل يوم من هذه الايام
 في كل يوم من هذه الايام
 في كل يوم من هذه الايام

مقهورها

وَأَوْقَاتِي عَزِيزَةً * وَمَجَالِي مَعْمُورَةً بِذَوِي السِّيَادَةِ *
 مَعْمُورَةً بِالْخَيْرِ وَالْيَمْرِ وَالسَّعَادَةِ * نُقْلَهَا يَا تِي مِنْ أَنْوَاعِهِ
 بِالْعَجَبِ * وَمَنَاقِلَهَا تَسْمَحُ بِذَهَبِ اللَّهَبِ * وَرَأْحَهَا تَنْعَشُ
 الْأَرْوَاحَ * وَسُقَاتُهَا يَجْفُونَهُمُ السَّقِيمَةَ تَنْتِنُ الْعُقُولَ الصَّاحِحَةَ *
 إِنَّ زُرْتَهَا وَجَدْتَ مَا لَمْ تَمُدُّ دَا * وَإِنْ زُرْتَهَا شَاهَدْتَ

لَهَا بَيْنَ شُهُودَا * نَظْم

* * * وَإِذَا رَمَيْتَ بِفَضْلِ كَأْسِكَ فِي الْهَوِيِّ * * *

* * * عَادَاتُ عَلَيْكَ مِنَ الْعَقِيقِ عُقُودَا * * *

* * * يَا صَاحِبَ الْعُودَيْنِ لَا تَهْمَلْهُمَا * * *

* * * حَرِّ لَنَا عُوْدَا وَأَحْرِقْ عُوْدَا * * *

فَلَمَّا نَظَّمْتُ كُلَّ مِنْهُمْ سَلَّمَ مَقَالَهُ * وَفَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى شَرْحِ

حَالِهِ * أَخَذَ الْجَمَاعَةَ مِنَ الطَّرَبِ مَا يَأْخُذُ أَهْلَ السُّكْرِ *
 وَتَجَاذَبُوا أَطْرَافَ مَطَارِفِ الثَّنَاءِ وَالشُّكْرِ * وَظَهَرَتْ أَسْرَارُ

السُّرُورِ * وَأَنْشَرَحَتْ صُدُورُ الصُّدُورِ * وَهَبَّتْ قُبُولُ
 الْأَقْبَالِ * وَأَنْشَدَ لِسَانُ السَّمَالِ * نَظْم

* * * وَمَا ذَا يَعِيبُ الْوَرَعَ فِي مَدْحِ نَفْسِهِ * إِذْ لَمْ يَكُنْ فِي قَوْلِهِ بِذَنْبٍ * * *

ثم انفض المجلس وحل النطاق وتفرق شمل اهله وآخر

الضحبة الفراق * والنرجس شمه ينفع من وجع الراس

والزكام * ودهنه نافع لاجاع العصب والصدب

من الأورام * واجاد القائل

* * غضي جفونك يا عيون النرجس * *

* * منك استحييت لان اقبل موني * *

* * نجس الحبيب تكسرت اجفانه * *

* * وعيونك شو اخص لم تنعس * *

* * فاجابني قضبان باقة نرجس * *

* * بفصاحة من السن لم تحرس * *

* * قبل حبيبك كيف شئت فان من * *

* * عاد اتنا كتمان سرا المجلس * *

وقال بعض البلغاء

* * اني لاشهد للجمي لفضيلة * * من اجلها اصبحت من عشاقه

* * مازاره ايام نرجسه فتى * * الا واجلسه على احداقه

* * والياسمين وهو دافع للزكام * * قاطع لنزف الارحام

نور فلان ومه كمن اذا سال

طربال في انثانية ليمه الهندية

جنبيا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الباقة نرجس
منه نافع

وحيه يقول المصاحب ابن عماد

الياسمين على قصب منعمة * قد قدرته يد الخلاق تقديرا
ماخلت من قبله سُحبان خالقه تُصب الزمردان يحمِلن كافرا

وقال ابو الحسن الهاشمي فيمن ابداه غصن ياسمين

* غصن بلبل اتي وفي اليد منه * غصن فيه لؤلؤ منظوم *
* فتخبرت بين غصنين في ذا * قمر طالع وفي ذاك نجوم *

والنسر ين وهو نافع من الطنين في الاذان * ومقوي

الدهان والجمان * والله القائل

* كأنما النسرين لما يد ا * لكل من ابصره بالعيان *

* مداهن الفضة جاءتك في * فيعانيهاشي من الزعفران *

وقال بليغ

لله نسر ينة فاجت رواجها * وكل من شمها يهتز بالطرب

كانها شمسة من فضة سبكت * قد سمرها بمسما من الذهب

والبنفسج وهو لا لتهاب المعدة والورم الحار دافع * وشرابه

لذات الجنب والسعال نافع * واجاد القائل

يامهد يالي بنفسج ارجا * يرتاح صدري له وينشرح

الطين على النسر في القلوب والودع
ضيق الارج واللبان ينهون الطنين
بقي واحده

الاسم هو كونه في القلوب
والبنفسج هو الذي

وقال ظريف

* * ماس البنفسج في اوراقه فحكي * *
 * * زرق الفصوص على بيض القراطيس * *
 * * كأنه وجنوب الربيع تجسعه * *
 * * بين الحدائق اعرف الطواويس * *

بعضه
 بغيره
 بغيره
 بغيره

والنمام وهو للصداع البار دناغ جليل * وللدندان وحب

بعضه
 بغيره
 بغيره
 بغيره

القرع دافع مزيل * ولله در من قال

ديوان
 ديوان
 ديوان

* * ان قال صفي عدي اري وصف مبتكر * *
 * * ووجنتي قلت خذ يا صنعة البارى * *
 * * هذ اعذارك نمام و مسكنه * *
 * * نار بخدتك والنمام في النار * *

بعضه
 بغيره
 بغيره
 بغيره

وقال الصفي الحلبي في النرجس والنمام

بعضه
 بغيره
 بغيره
 بغيره

* * اقول وطرف النرجس الغض شاخص * *
 * * اليس والنمام حولي الياض * *
 * * ايارب حتى في الحدائق اعين * *

* * * عَلَيْنَا وَحَتَّى فِي الرِّيحِ نَمَامُ * * *
 والنَّيْلُ فَرٌّ وَهُوَ جَالِبُ النَّوْمِ نَافِعٌ مِنَ الْأَسْهَارِ * وَمَسْكَنٌ
 لِلصُّدَاعِ الْحَارِّ * وَشَرَابُهُ يَدْفَعُ السُّعَالَ * وَاصْلُهُ قَابِضٌ يَقْطَعُ
 الْأَسْهَالَ * وَاجَادَ الْقَائِلُ

رَأَيْتُ فِي الْبُرُكَةِ نَيْلًا فَرًّا * فَقُلْتُ مَا شَرُّكَ وَسَطَّ الْبِرِّكَ
 فَقَالَ لِي أُغْرَقْتُ فِي أَدْمَعِي * وَصَادَنِي ظَبْيُ الْحِمَى بِالشَّرِّكَ
 فَقُلْتُ مَا بَالُ أَصْفَرَارِ بَدَا * بَعَارَ ضَيْكَ الْآنَ قَدْ غَيَّرَكَ
 فَقَالَ لِي أَهْلُ الْهَوَى هَكَذَا * صُفْرٌ لَوِذْتُ الْهَوَى صَفْرَكَ
 وَالْمَنْشُورُ دُهْنُهُ مِنْ أَوْجَاعِ الرَّحِمِ نَافِعٌ * وَلَا وَرَامِهَا وَرِجَاعِ

الْمُتَّصِلِ دَافِعٌ * وَلِنَعْمِ مَا قَبِلَ

* يَوْمٌ عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ سُتُورٌ * وَنَسِيمٌ نَشْرُ الرِّوْضِ فِيهِ يَسِيرُ *
 * نَشْرُ السَّكَّابِ بِهِ بَدَائِعٌ وَشَيْهٌ * بِمَكَائِهِ فَتَضَاحِكُ الْمَنْشُورُ *

وَيُعْجِبُنِي قَوْلُ بَعْضِ الْبُلْغَاءِ

مُذْ لَا حِطَّ الْمَنْشُورُ طَرْفَ النَّرْجِسِ الْمَزْرُوعِ وَقَوْلُهُ لَا يَدْفَعُ
 فَتَّحَ عَيْرُ نَكَبٍ فِي سِوَايَ لِأَنِّي * عِنْدِي قِبَالَةَ كُلِّ عَيْنٍ أَصْبَعُ
 وَالْأَسُّ وَهُوَ قَوِي الْجِنَانِ * دَافِعُ الشَّفَقَانِ * نَافِعٌ

العقب اس

مازود في الديو بالبرق الثانية
 الحسنى بالعارسية موزود

من الحرارة ويثور الغم * وثمرته البالغة تنفع من السعال

وتقطع نفث الدم * وفيه يقول الشاعر

* * الاس سيد انواع الرياحين * *

* * في كل وقت وحين في البساتين * *

* * يبقى على الدهر لا تبلى نضارته * *

* * من المصيف ولا من برد كانون * *

وقال ظريف

* اهديت شبه قوامك المياس ^{المنجبة} * غصنا طيبا ماسا من آيس *

* فكانما تحكيه في حر كاته * وكانما يحكيك في الانفاس *

وشقائق النعمان وهو نافع لكنير من الادواء * ودهنه

يذهب الترهل والتسهب ^{بيتى بالغازية لاد} ويسخن الاعضاء * واجاد

القائل في الشقائق والاقحوان

* كان الشقائق والاقحوان ^{وورسوس} * خد ود تقبلهن الشغور *

* فهاتيك اكلهن الحيا * وهاتيك اضحكهن السرور *

وقال الشين بدر الدين الدماميني مكتفيا

* شقائق النعمان الهريما ^{اشندبا} * ان غاب من اهرى عز اللقا *

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'من الحرارة' and 'الاس سيد انواع الرياحين'.

* والقرب بالخل نعيمى وإن * غاب فأنى اكتفى بالشقا *
والأثحوان دهنه ينفع من التواء المفاصل ويسخن الاعضاء
الباردة * وفيه للبرد والنافض منفعة زائدة * والله القائل

* * وقد لاح زهراً الأثحوان كأنه * *

* * تميمس به خضردقاق من القضب * *

* * رؤس مسامير من التبر صعبت * *

* * دوائرها الصواع باللولو الرطب * *

السوسن وهو نافع من الجرب * وأصله ينفع من لسعة

العقرب * ولنعم ما قيل في السوسن الأزرق

* * أنظر إلى السوسن في * جماله المنعوت * *

* * مثل كوس خرطت * من ازرق الياقوت * *

واجاد القائل في الابيض

وسوسن راق برآه ومخبره * وجل في أعين النظار منظره

كأنه أروس البلور قد صنعت * مسدسات تعالى الله مظهره

وقال بليغ في الأصفر

* * سوسن صفراء في لونها * *

* * كَأَنَّهُاد مَعْتَةً مَهْجُورٍ * *

* * تَكْبِي إِذَا مَا ذَبَلَتْ جِسْمَ ذِي ^{زَيْتِي} * *

* * صَبَابَةٌ فِي الْحَبِّ مَضْرُورٍ * *

* * تَاهَتْ عَلَى الْأَجْناسِ فِي حُسْنِهَا * *

* * إِذْ كَسَيْتِ لَوْنَ اللَّهِ نَابِيرٍ * *

وَالرَّيْحَانُ وَهُوَ نَافِعٌ مِّنَ الْمَالِ النَّخُولِيَا وَبُورِدِ إِلَّا حِشَاءً *
وَمُجَفِّفٌ لِرَطوبَةِ الْمَعْدَةِ وَالْأَمْعَاءِ * وَلِلَّهِ دَرَمَنْ قَالَ

* * وَبَاقِيَةُ رَيْحَانٍ كَعَقْدِ زَبْرُجَدٍ * *

* * حَوَتْ مَنظَرَ اللَّناظِرِينَ أَيْقَانًا * *

* * إِذَا شَمَّهَا الْمَعْشُوقُ خَلَّتْ أَخْضِرَ أَرْسَانًا * *

* * وَوَجْنَتَهُ فَيْرُوزِ جَا وَعَقِيغًا * *

وقال ظريف واجاد

خَدَّ الْحَبِّ رَيْحَانٌ نَضِيرٌ * لَا سَطْرَةَ حُرُوفٍ لَيْسَ تُقْرَأُ

فَرَأَيْتِ النَّظِيرَ قَتَلَتْ حَبِي * عِذَارُكَ أَخْضَرَ وَالنَّفْسُ خَضْرًا

وَالزَّنْبِقُ وَهُوَ لِلسُّدِّ وَالرِّيحِ نَافِعٌ * وَشَمُّهُ لِلْبُصْدِ أَرَعِ الْبَارِدِ

دَافِعٌ * وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ بَعْضِ الْبُلْغَاءِ فِي الزَّنْبِقِ وَالْبُورِدِ

قد نُسِرَ الزَّنبُقُ أَعْلَامُهُ * وقال كلُّ الزُّهْرِ في خَدَمِي
 فاقبل الورْدُ بِهِ هَارِئًا * وقال ما تحذرُ من سَهْرَتِي
 وقال للآزهارِ ما الذي * يقوله الأَشِيبُ في حُضْرَتِي
 فامتغط الزَّنبُقُ من قوله * وقال للآزهارِ يا عَصَبِي
 يكونُ هذا الجَيْشُ بِمُحَدِّقَاتِي * ويضحكُ الورْدُ على شَيْبَتِي
 والجَلَنَارُ وهو نافعٌ من القلاعِ ويُسورُ الفمَّ * وقاطعُ الأسهالِ
 والدم * والله القائل

* * * وَجَلَنَارٌ بَهِي * ضَرَامُهُ يَتَوَقَّدُ * * *
 * * * بد النافى غصون * خُضْرٍ مِنَ الرِّمِيِّ مَيْدَانِي * * *
 * * * يحكي فصوص عقيق * في قُبَّةٍ مِنْ زَبْرَجَدٍ * * *

هذا وفي تلك الحدائق الخصيبه * والرياض الارضية
 الرَّحِيْبَةُ * انواع من الزهور والرياحين العجيبه *
 مسميات باسماء غريبه * لم ار لها في الدنيا اليمينية اثرا *
 ولا وجدت عندها في ذخيرة العطار والقانون خيرا * فلهذا
 اكتفيت بتمهيق ما رأيت في تلك الجنان بعين المعرفه *
 وأضربت عمالم أجده باللسان العربي اسما ولا صفة *

ومن خضراواتها اليقطين وهو نافع من السعال ^{والكحة} *
وعصارتة تنفع من الصداع الحار ورماده يبيض الأسنان

ولله ذر من قال

* * * وقرع تبيدني للعيوى ن كأنه * * *

* * * خراطيم افيال لطحن بجز بجز *

* * * مررنا فبايناه وسط مزارع *

* * * فاعجب منا حسنه كل نظار *

والباد نجان وهو مع الخلل نافع من الطحال * ^{او من السعال} واذا طبخ ^{ماريا بيرة الثانية}

بلحم سمين نفع من السعال * وفيه يقول الشاعر ^{رسول الله}

وأبدننج بستان انيق كأنه * اذا ما بدايو مالمقلة رامي ^{بغ}

قلوب ظباء أفردت عن كبودها * على كل قلب منهم كف باشق ^{بغ}

والجزر وهو محرر الساهوم مع العسل ينفع من القلاع * ^{قوة تكون في جلد العمود}

ومرباه جيد للاستسقاء ^{بغ} ويكف عن الظهر والأوجاع ^{بغ}

واجاد القائل

أنظر الى الجزر البديع كأنه * في حسنه تغيب من التوجان ^{بغ}

أوراقه كز برجد في لونها * وقلوبه صفت من العقيل ^{بغ}

والسَّلْجَمُ كَلِمَةٌ مَسْطُورَةٌ قَائِلِينَ الصَّدْرُ * وَنَهَيْدَةٌ يَزِيدُ فِي الْبَاهِ

وَيُسَخِّنُ الْكُلِيَّ وَالظَّهْرَ * وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ * **لَا**

كَأَنَّمَا السَّلْجَمُ لَمَّا بَدَأَ * فِي حُسْنِهِ الرَّائِقُ مِنْ غَيْرِ مِثْلِهِ

قَطَا نَحْ الْكَافُورِ مَمْلُوءَةٌ * لِمُبْصَرٍ يَهْوَى كُرَاتُ اللَّجْجِينَ

وَالْخَسُّ وَهُوَ مُسَكِّنٌ لِلْعَطَشِ دَافِعُ الْإِسْهَارِ * نَافِعٌ مِنْ حُرْقَةِ

الْمِثْمَانَةِ بَاعِثُ الْإِذْرَارِ * وَبِاللَّهِ دَرٌّ مَنْ قَالَ

أَتَانِي الْغَلَامُ قُبَيْلَ الطَّعَامِ * وَقَدْ حَمَّ جَسْمِي بِخَسِّ نَضِيرٍ

كَقُضْبِ اللَّجْجِينَ بَاطِرِهَا * لِمُبْصَرٍ هَاعَدَ بَاتُ الْحَرِيرِ

وَالرَّجْلَةُ وَيُقَالُ لَهَا الْبَقْلَةُ الْكَمْقَاءُ وَهِيَ نَافِعَةٌ لِمَنْ يَشْكُو

فِي الْمَعْدَةِ تَوْقِيدًا * وَمَا وَهِيَ نَافِعَةٌ مِنْ حُرْقَةِ الْبَوْلِ وَيَبْرُدُ تَبْرِيدًا

شَدِيدًا * وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ السَّرَاجِ الْوَرَّاقِ فِيمَنْ أَضَافَ

أَصْحَابَهُ بِرَجْلَةٍ

* * * وَأَحْمَقُ أَضَافًا بَقْلَةً * لِسَبَبِ بَيْنَهُمَا وَوَصْلُهُ * * *

* * * فَمَا تَقَلَّ إِذْ بَلَغَ سَفْلَهُ * قَدْ مَدَّنِي وَسَطِ الضُّيُوفِ رِبْلَهُ * * *

وَالْبَامِيَّةُ وَهِيَ أَرْطَبُ مِنْ سَائِرِ الْبُقُولِ سَالِمَةٌ مِنَ الْمَضَارِّ *

مُوافقة لأصحاب المزاج الحار * قلتُ

أَهْدَى لِنَاطِبَا خُبَابَا مِيَّةَ * خُضْرَتُهَا كَخُضْرَةِ الثَّرِيرِ رَجِدِ
 مِنْ تَعْجِبِي بِلَوْنِهَا * وَلَوْ لَوْ بِجَوْفِهَا مَنُضِدِ
 أَحْسِنِ بِخُضْرَةِ آتَتْ بِلَوْنِ * رَطْبِ حَرِيِّ بِنُحُورِ الْخُرْدِ
 كَمْ لَكَ يَا طَبَّاحُ مِنْ كَرَامَةٍ * كَمْ لَكَ عِنْدَ الْآكِلِينَ مِنْ يَدِ
 هَذَا وَلَوْ رَدْنَا اسْتِيفَاءَ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْحَدَائِقُ السُّلْطَانِيَّةَ *
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَالنَّعْمِ السَّنِيَّةِ * لَا حَتَجْنَا إِلَى عِدَّةِ مُجَلَّدَاتِ *
 فَعَدْنَا عَنْ ذَلِكَ إِلَى مَا ذَكَرْنَا فِي هَذِهِ الْوَرَقَاتِ * وَمَنْ تَأَمَّلَ
 فِي هَذَا الْفَصْلِ الْبَدِيعِ * الْمَحْتَوَى عَلَى أَنْوَارِ الرَّبِيعِ *
 عَلِمَ أَنَّ الْمَذْكُورَ * مِنْ أَجْنَاسِ الثَّمَرَاتِ وَأَنْوَاعِ الْخُضْرَوَاتِ
 وَالزُّهُورِ * دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمَتْرُوكَ وَإِفْرَ * يَدْخُلُ
 فِي مُجَلَّدَاتِ وَدَفَاتِرِ * وَمَنْ تَأَمَّلَ نَفْسَهُ إِلَى الْإِطْلَاعِ
 عَلَى تِلْكَ الْحَدَائِقِ الزَّاهِرَةِ * فَلْيَتَوَجَّهْ إِلَى دَارِ السُّلْطَانَةِ لِكُنُوزِ
 الْعَامِرَةِ * فَصَلِّ فِي ذِكْرِ طَرْفٍ مِنْ كَرَامَاتِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ *
 رَجِيحِ الْمُلْكِ وَالشَّانِ * وَشَيْءٍ مِنَ الثَّنَاءِ الْجَمِيلِ * عَلَى فَضْلِهِ
 الْجَزِيلِ * خَلَّدَ اللَّهُ سُلْطَنَتَهُ * وَأَدَامَ ظِلَّهُ وَمَوْلَتَهُ * أَعْلَمَ أَيُّهَا
 الْبَلْبِيبُ أَنَّ كَرَامَاتِ مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا الْإِفْخَرِ * الْمَوْيَّدِ بِاللَّهِ

الْبَهَاءُ الْمَعْظُمُ أَبِي الظَّفَرِ * انور من تباشير الصباح وازهر *
واظهر من النيرين واشهر * فمنها نزل مغيث الناس *
بعد حصول الياس * ايام المحل والغلاء * ووقوع الوباء *

ببركات دعاءه العظيم * المقرون بالاجابة والقبول
من الرحمن الرحيم * وهما انا وبين ما جرى من الضحك
والنوازل في دار السلطنة * وما بجوانبها من القرى
والامكنه * فلا يخفى على اخوان الصفاء * انه وقع فادح
الوباء * على الاغنياء والمساكين * سنة الف ومائتين

واربع وثلاثين * من هجرة سيد المرسلين * فدبح كثير منهم
بغير سكين * واظهر من باسه الشجب * في جمادى الآخرة

ورجب * ثم ساعده الحذب * فعظم الهول والخطب *
المراد العظيم المراد بهما

واغبرت المزارع لفقد الامطار * مطهر في وجوه الرياض
المراد ذات قمار

الاصفرار * وعميت عميون العمون بسطوع الغبار *
بارتفاع الغبار

وجفت الابهار * وغاضبت الانهار * وناحت الاطيار *
بجفافها

لعدم الحب والشار * في العشايش والاوكار * وايقن الكبار

والصغار * بالتلف والوار * وهلك غالب الصعاليك بشدة
بح مكره ورواية

عاش ما يعيش من الناس
وكان في زمانه في فضل الوفاة
وكان له من العباد ما لا يحصى
وكان له من العباد ما لا يحصى
وكان له من العباد ما لا يحصى

الرِّبَاءِ وَالنُّجُوعِ * فِي الطَّرِيقِ وَالْأَرْفَاقِ وَالرُّبُوعِ * وَتَضَاعَفَتْ
 حِزَانُ * فِي شَهْرِ رَمَضَانَ * وَزَادَ بِالْخَوَاطِرِ الْبَلْبَالَ *
 فِي شَهْرِ شَوَّالٍ * وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ * لِانْتِشَارِ الْبَلَاءِ * فَأَخَذَ
 الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ * فِي الِاسْتِغْفَارِ وَالْبُكَاءِ * وَاجْتَمَعَ أَرْكَانُ
 الدَّوْلَةِ الْعَلِيَّةِ * إِلَى الْحَضْرَةِ السُّلْطَانِيَّةِ * وَعَرَضُوا
 عَلَى مَقَامِهِ الشَّرِيفِ التَّقْضِيَّةَ * بِإِعْمَارِ الرَّعِيَّةِ * مِنْ هُجُومِ
 الرِّزِيَّةِ * وَوُقُوعِ الْبَلِيَّةِ * فِي الْجِهَاتِ الْأَوْدِيَّةِ * لِأَسِيَا
 دَارِ السُّلْطَنَةِ الْبَهِيَّةِ * فَلَمَّا أَحَاطَ عِلْمُهُ الْكَرِيمُ * بِخَيْرِ الْفَادِحِ
 الْأَلِيمِ * بَشَّرَهُمْ بِنُزُولِ الْمَطَرِ * وَذَهَابِ الْهَيْمِ وَالصَّبْرِ *
 ثُمَّ أَنْتَوَضَّأَ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ * وَرَفَعَ لِلدُّعَاءِ الْيَدَيْنِ *
 وَكَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الظُّهْرِ * وَالنَّاسُ يَعْوَلُونَ مِنْ شِدَّةِ الضَّرِّ *
 فَغِيَمَتِ السَّمَاءُ فِي الْحَالِ * بِبَرَكَاتِ دُعَاءِ الْمَلِيكِ الْمِفْضَالِ *
 وَأَحْيَا اللَّهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا * وَظَفِرَتِ الرَّعِيَّةُ مِنَ الْغَيْثِ *
 الْمَذْرُوجِ وَاجْتَوَتْهَا * وَجَرَّتِ الْأَنْهَارُ * وَأُورِقَتِ شَجَارُ *
 وَأَرْتَحَبَتِ الْبَهَائِمُ * وَطَرِبَ الصَّادِحُ وَالْمَبَاغِمُ * بَأَيْمَاضِ
 الْهَرُوقِ وَأَصْوَاتِ مَدَائِعِ الرَّعُودِ * فِي الْأَنْهَارِ وَالنُّجُودِ *

وَابْتَسَطَ الرِّيحَاءُ * وَانْقَبَضَ الغَلَاءُ * وَفَنِيَ الوَبَاءُ * وَطَابَ
 لِلنَّاسِ البَقَاءُ * وَسَلِمَتِ الابْدَانُ مِنَ الدَّاءِ العِيَاءُ * وَخُلِعَ
 عَلَيْهَا ثَوَابُ العَافِيَةِ وَ الشِّفَاءُ * وَاتَّرَمَى الفَقِيرُ * وَانجَبَرُ
 الكَسِيرُ * وَسُرَّتِ التُّلُوبُ * وَزَالَتِ الكُرُوبُ * وَاقْبَلَتِ
 الخَوَاصُّ وَالعَوَامُ * عَلَى مَقَامِ حَضْرَةِ السُّلْطَانِ الكَمِيهِ الشَّهِيدِ
 بِالْاِكْرَامِ * فَتَقَبَّلُوا العَتَبَاتِ الشَّرِيفَةَ البَدِيَّةَ * وَخَدَمُوا
 بِالذَّعْوَاتِ الصَّالِحَاتِ وَالدَّعْوَى البَجِيلَةَ * فَتَهَلَّلَ وَجْهُ
 مَوْلَانَا السُّلْطَانِ * وَحَمِدَ اللّٰهَ اذْهَبَانِ * عَلَى حُصُولِ الفَلَاحِ *
 وَنُمُوِّ الْاَفْرَاحِ * فِي مُلْكِهِ المَعْمُورِ * بَعْدَ لِهِ المَشْكُورِ *
 وَذَلِكَ مِنْ كَرَامَاتِهِ وَفَضْلِهِ المَشْهُورِ * خَلَّدَ اللّٰهُ سَلْطَنَتَهُ
 عَلَى الدَّوَامِ * بِحُرْمَةِ سَيِّدِ الْاَنْلَمِ عَلَيْهِ اَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ *

قَلْتُ مَا دَحَا لِعَالِيهِ * سَعَدَتْ اِيَامُهُ وَلِيَالِيهِ *
 * * * لَمَّا لَهْوِي حُلُو لَدَى العَارِفِ الصَّبِّ *
 * * * وَذُلُّ اَهْوِي عِزُّ لَدَى كَامِلِ اللِّبِّ *
 * * * وَانِّي اِنَّا كِ الصَّبُّ وَالكَامِلُ الَّذِي *
 * * * تَفَرَّدَ فِي فَنِّ الصَّبَابَةِ وَالحُبِّ *
 الزُّوقِ اَوْرَتَهُ
 اَوْرَتَهُ اَهْوَرَهُ

* * فُقِّمُوا بِإِدْنِ مَنِيَّ يَأْتِيهِمْ بِمُخْلَصَةٍ * *

* * خَلَّتْ مِنْ لَوَاحِ لَوْمِهِمْ جَالِبُ الْكَرْبِ * *

* * وَأَطْرَبُ فَوَادِي بِالْحَدِيثِ الَّذِي جَرَى * *

* * بَدَأَ اللَّهُمَّ بَيْنَ الْأَخْلَاءِ الصَّحْبِ * *

* * فَنَفِي طَيْبِهِ نَشْرٌ يُقَالُ بِأَنَّهُ * *

* * دَوَاءٌ بِهِ يَغْنَى الْعَلِيلُ عَنِ الطِّبِّ * *

* * وَحَقَّ الْهَوَى الْعُدْرِيَّ إِنِّي لِبُعْدِهِمْ * *

* * أَكَابِدُ مَا هَذَا التُّجْرُلُ بِهِ يُنْبِي * *

* * فَلَوْ لَا اضْطَبَارِي وَالتَّعَلُّلُ بِالْمَنِيَّ * *

* * لَا ذَرَكَنِي السُّقْمُ الْمُعْجَلُ بِالنَّجْبِ * *

* * وَلَوْ لَمْ اعْتَصِمِي بِالشَّهْتِ شَاهِ حَيْدِر * *

* * لَصَيَّرَنِي الْإِلَاهُ الْمُعَانِدُ كَالْتُرْبِ * *

* * نَعَمْ ذَاكَ السُّلْطَانُ الزَّمَانِ وَفَرْدُهُ * *

* * أَبُو الظَّفَرِ الشَّهْوَ فِي الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ * *

* * مُعَمَّرُ أَرْضِ الْهِنْدِ بِالْعَدْلِ وَالْمَنْدِي * *

* * وَدَا حُرَّ الشَّرِّ الْجَوْرِ عَنِ مُلْكِهِ الرَّحْبِ * *

لحمه ان ياتيهم
مخلصة
الواحد
الواحد
الواحد

بمخلة
الواحد
الواحد

الواحد
الواحد

* * كَرِيمُ السَّجَايَا بِهَيْجَةِ الدِّينِ وَالذَّنَا * *

* * مَرَاتِبُهُ تَسْمُو سَنَاءً عَلَى الشَّهْبِ * *

* * هُوَ الْمُدْرَهُ لِمَا صُوفِ بِالْفَضْلِ وَالتَّقَى * *

* * وَذُو الْكُرْمِ الْجَارِي إِلَى الْعُجْبَمِ وَالْعُرْبِ * *

نور الفاتك الملقى روض فيمالق الينفاقة على الغمير ابا البيض في الكروب
الاهل

* * لَقَدْ فُتِنَ يَا رَبَّ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَا * *

* * مُلْهِمًا لِقَامِي الدِّينِ بِالصَّارِمِ الْعَضْبِ * *

* * وَاصْبَحْتَ يَا نَعْرُوفَ لَا النُّكْرَ مَرًّا * *

* * وَذَا دَيْنِ السَّاعِينَ فِي طَاعَةِ الرَّبِّ * *

* * وَأَوْلِيَّتَ مَنْ وَالَاكَ عَزَّ أَوْ رُفَعَةً * *

* * وَجَارِيَّتَ مَنْ عَادَاكَ عَفْوًا عَنِ الذَّنْبِ * *

* * وَأَحْيَيْتَ أَمْوَاتًا مِنَ الْفَقْرِ بِاللَّهِمِّي * *

* * وَفَرَجْتَ كَرْبَ الْخَلْقِ فِي سَنَةِ الْجَدْبِ * *

* * فَلَا زِلْتَ كَشَافَ الْكُرُوبِ مِنَ الْوَرَى * *

* * مَغْنَمًا لِمَنْ نَادَاكَ فِي نَادِحِ الْخَطْبِ * *

* * وَلَا زِلْتَ مَمْدُودَ الظِّلَالِ مُقَوِّجًا * *

* * بتاج سُعودٍ لا معِ عالِي الكَعْبِ ^{بِنْتِ} * *

* * ولا زِلْتِ محروسَ الجَنَابِ مُعْظَمًا * *

* * بِحَقِّ النَبِيِّ الطَّهْرِ وَالْأَلِّ وَالصَّحْبِ * *

فان قلت ما الهوى العذرى المذكور في البيت السادس *

من قصيدتك الرافلية في احسن الملابس * قلت هو الحُبُّ

المنسوب الى بنى عذرة وبنو عذرة قبيلة من العرب يودى بهم

الغرام الى الهلاك * قال بعض العرب لبعضهم ما يالكم تعدون

موتكم بالعشق مزينة ^{منجسة} وفضيلة وانما ذلك ضعف نفس

ورقة وخورنجان ^{من} ونه فيكم فقال اما والله لو رأيتم السواجب

الزج فوق النواظر الدعج تحتها المباسم الفلج والشفاة

الشمز ^{تضمير} تشتتر عن اللنايا الغزل لا تخذ تموهن اللات والعزى

وقال سعيد بن عقيبته لا عرابي ^{من} ومن انت قال من قوم اذا عشقوا

ما تروا قال عذرى ورب الكعبة ثم قال له ومم ذلك قال لان

في نسانا صباحة وفي فتياننا عفة ^{من} وحكى ان فتى من بني عذرة

هو ^{من} فتاة من حية فلما علمت بحبه لها هجرته فزال ^{من}

واشرف على التلف ولزم الوساد ولم تزل النساء من اهل ^{من}

يُكَلِّمُونَهَا فِي أَمْرِهِ حَتَّى اجَابَتْ وَأَتَتْ إِلَى مَنْزِلِ الْفَتَى فَلَمَّا نَظَرَ

إِلَيْهَا تَحَدَّثَتْ الدَّمْعُ مِنْ عَيْنَيْهِ وَانْشَأَ يَقُولُ

* * * قَدْ يَتُكِّكِ إِنْ مَرَّتْ عَلَيْكَ جِنَازَتِي * * *

* * * تَلْوُحٌ بِهَا أَيْدٍ طَوَالٌ وَتُسْرِعُ ^{تُسْرِعُ} * * *

* * * أَمَا تَتَّبِعِينَ النَّفْسَ حَتَّى تُسَلِّمِي * * *

* * * عَلَى رَمْسٍ مَيِّتٍ فِي الْخُفَيْرَةِ مُودَعٌ * * *

فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ بَكَتْ رَحْمَةً لَهُ وَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ

أَنَّ الْأَمْرَ بَلَغَ بِكَ إِلَى هَذَا الْحَالِ فَاِنْشَأَ يَقُولُ

* * * وَمَا رَأَيْتِي فِي السِّيَاقِ تَعَطَّفْتُ ^{تَعَطَّفْتُ} * * *

* * * عَلَيَّ وَعِنْدِي مَنْ تَعَطَّفَهَا ^{تَعَطَّفَهَا} تَغَلُّ * * *

* * * دَرَبْتُ وَحِيَاضُ الْوَالِدِ بَيْنِي ^{بَيْنِي} وَبَيْنَهَا * * *

* * * وَجَادَتْ بِوَصْلِ حَبِيْبٍ لَا يَنْفَعُ الْوَصْلُ * * *

ثُمَّ شَهَقَ شَهَقَةً فَفَارَقَتْ رُوحَهُ اللَّهُ نِيًّا فَلَمَّا رَأَتْ الْفَتَى ^{تَرَدُّدُ الْبَكَارِ فِي صَدْرِهِ}

ذَلِكَ انْشَأَتْ تَقُولُ

لَا بِنِ فَاتَنِي وَمَهَاتٌ غَرَّ أُمَّ ^{نَتَتْ} * بِي لَمْ يَبْقَ فِي يَدِي احْتِيَالٌ

سَأَقْضِي ^{سَأَقْضِي} كَمَا قَضَى ^{كَمَا قَضَى} ثُمَّ أَتِيهِ وَمَا لِلظُّنُونِ فِي مَجَالٍ

ثم شهقت شهقة ففارقته روحها الدنيا فغسلوهما واخرجوهما
ودفنوهما في ساعة واحدة واخبار بني حنيفة وسائر اهل القرام
من العرب كثيرة تدخل في مجلدات العلماء والبكساء كلام
في العشق واختلاف فمنهم من جعله بقوله لعشق قوة غريبة
متمولدة من وسواس الطمع واشباح التنشيل نام بتخصاؤل
البيكس الطامعي مصدر للشباع جبنوا للبيان شباحة
يكسو كل انسان عكس طباعه حتى يبلغ به المرض النفساني
والجنون الشوق فيورد يانه الى الداء العضال الذي لا دواء له
ومنهم من قال العشق امتزاج الروح بالروح الا ترى انه اذا
امتزج الماء بالماء امتنع تخليص بعينه من بعض فالروح
الطاف امتزاجا والرق مسكوا قالت اعرو ابنة هو تحريك
الساكين وتسكين المتحرك وقيل لا يي وذل ما تقول في العشق
قال ان لم يكن طارفا من الجنون فهو عصاره من السكر
وقالت ان ميت العشق شهيد اذا كان عفيفا لقول النبي
صلى الله عليه وآله وسلم من عشق فعف ثم مات شهيدا
وفي رواية من عشق وحكم وصف وصبر فخر الله له وادخله

الجنة والله در من قال

ذامك الحب جوى وعشقا * فتلك شهادة يا صاح حقا

واه لناثقات عن ثقات * الى الخبر ابن عباس ترقا

* وقلت مادحا *

* * اجل بنى المجد الموثل والفخر * * ^{تند}

* * ابو الظفر المحفوف بالفتح والنصر * *

* * ملك عظيم الشأن شمس جلاله * *

* * لهار تبة تسمو على الشمس والبدر * * ^{تند}

* * ملك سد يد الراي شهم غشمشم * * ^{ذكر النوادر}

* * لصمصامه تعنو الكماة من الذعر * * ^{تند}

* * ملك كسا الدنيا جملا ورونقا * *

* * بد ولته العظمى واعماله الزهر * * ^{تند}

* * لقد فاق سلطان الزمان وفرده * *

* * ملوك بني ايوب بالنايل الغمر * * ^{تند}

* * وبالشرف الوضاح والعلم والتقى * *

* * وبالחסب العالى واخلاقه الغر * *

تند
المرزوقه
المرزوقه

هو الكامل القدر العزيز مطهر العجايب والداهي ابن العرب لا ينكر

* * * وَرَبُّ الْأَيْدِي السَّابِغَاتِ عَلَى الْوَرَى * * *

* * * وَمَوْلَى كَرَامَاتِ تَجِلُّ عَنِ الْكَصْرِ * * *

* * * نِيَاهِ أَبِي عَنِ صَاحِبِ النَّجْحِ حَيْدِرٍ * * *

* * * مَنَانِيهِ أَبِي مِنَ الْكَوْكَبِ الدَّرِّي * * *

* * * الهم تنظر الانوار منها تصاعدت * * *

* * * وَلَا حَيْثُ كَفَوْهُ الشَّمْسُ فِي الْبَرِّ الْبَحْرِ * * *

* * * مَلِيكَ لَهُ الْأَعْيَانُ دُونَ مَقَامِهِ * * *

* * * يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ فِي الصُّبْحِ وَالْعَمْرِ * * *

* * * خَدَّتْ بِكَ أَرْضُ الْهِنْدِ يَا كَوْكَبَ السُّلَا * * *

* * * تَبَخْتَرُ فِي ثَوْبِ الْجَلَالَةِ وَالْفَخْرِ * * *

* * * وَاضْحَى بِكَ الشَّرْعُ الشَّرِيفُ مُوَيْدًا * * *

* * * وَمُرْتَبَةُ الْأَسَانِمِ سَامِيَةَ الْقَدْرِ * * *

* * * فَلَا زَلَّتْ يَا خَيْرَ الْمَلُوكِ مَرْفَهًا * * *

* * * مَصُونًا مَنَ الْآفَاتِ بِالْمُصْطَفَى الظُّهْرِ * * *

هذا البيت من قصيدته
التي فيها مدح النبي
صلى الله عليه وسلم
والعجائب والداهي
ابن العرب لا ينكر
هو الكامل القدر
العزيز مطهر
العجايب والداهي
ابن العرب لا ينكر

فان قلت اخبار المذكورين في البيت الخامس من الطب

الحكايات المحتوية على النفائس * فهات منها الميسور *
المعنى عن المعسور * قلت سمعنا وطاعة اعلم ايها اللبيب
ان الملوك المشهورين من اولاد الملك الافضل نجم الدين
ايوب بن شاذي ستة الملك المناصر صلاح الدين المتقدم ذكره
والملك المعظم توران شاه ونور الدولة شاهنشاه والملك العزيز
طغتكين والملك العادل محمد وتاج الملوك بوري وكان
والدهم ايوب صالحا حسن السيرة جميل الطريقة مائلا
الى اهل الخير وكان مقبيا بمشقة في خدمة نور الدين محمود
بن زنكي ولما تولى ولده صلاح الدين وزارة الديار المصرية
في ايام العاضد صاحب مصر استدعى اياه من الشام فجهزه
نور الدين وارسله اليه ودخل القاهرة في شهر رجب سنة
خمس وستين وخمس مائة وخرج العاضد للقاءه اكراما
لولده صلاح الدين وسلك معه ولده صلاح الدين من
الادب ما هو اللائق بمثله وعرض عليه الامر كله فابى
وقال يا ولدي ما اختار الله تعالى لهذا الامر الا وانت له

صلاح الدين بمملكة لُدِّيَا والمصريَّة ثم خرج صلاح الدين
 الى الكرك ليُحصِرَها وابوه أيوب بالقااهرة فركب يوماً
 على فرسه فكبابه فالقاء فتألم أياماً وتوفي نهار الثامن والعشرين
 من شهر ذي الحجة الحرام سنة ثمان وستين وخمس مائة
 وكان فخر الدين توران شاه بن أيوب اديباً كاملاً
 سخياً سن من صلاح الدين وكان الملك صلاح الدين
 يحترمُه ويتأدَّبُ معه أرسله الى النوبة فسبى وغنم ثم الى
 اليمن فانتصرت لها وابدأ بني مهدي وتمت له الدولة في الديار
 اليمنية وكان القاضي الفاضل عبد الرحيم يكتب اليه
 الرسائل والاشعار الفائقة ويودعها شرح الاشواق فمن ذلك

قوله

لا تضجرن مما كتبتُ فإنه * صدرُ لاسرار الصبابة ينفثُ
 اه افراقك واللقاء فان ذا * منه أموت وذاك منه أبعثُ
 خلف الزمان على تفرق شملنا * فمتى يرق لنا الزمان من حنثُ
 حول المضاجع كتبتكم وكانني * ملسوكم وهي الرقاة النفتُ
 كم كتبت الجسم الذي مانقسه * فيه ولا أنفاسه كم يلبثُ

وَفِيهِ ارْتَوَانُ شَانِ مَا كَانَ بِالْيَمَنِ اشْتاقَ اِلَى اَخِيهِ
صَلاَحِ الدِّينِ فَكَتَبَ اِلَيْهِ كِتَابًا مِنْ جَمَلَتِهِ

* وَالِي صَلاَحِ الدِّينِ اشْكُرْتَنِي بِمُنْفِي كَيْسِبِ مَسْتَهَامِ مَرْحَمَةٍ

* جَزَّ عَالِبُ الْعَدْلِ اِرْعَانُهُ لَمْ اَكُنْ لَوْلَا هُوَاةُ لَمْ يَكُنْ دَارِ اجْزَعِ

* فَاذَرَ كِبْنَ اِلَيْهِ مَتْنًا عَزَّ اَبِي * وَنَحِبُ فِي رَكْبِ الْغَرَامِ وَتُرْسَعِ

* حَتَّى اَشَاهِدَ مِنْهُ اَسْعَدَ طَلْعَةٍ * مِنْ اِنَّهَا حَبِيحِ السَّعَادَةِ يَطْلَعِ

فَلَمَّا قَرَأَهَا صَلاَحُ الدِّينِ قَالِ النَّفُورُ وَالْفُجُورُ اِلَيْهِ اِنْ اَحَبَّ

الرُّؤُفَا فَنَارَانِ اَحَبَّ اَوْ حَصْرًا وَصَلَّ وَكَتَبَ اِلَيْهِ كِتَابًا مِنْ جَمَلَتِهِ

- * * * وَاَنْتَ نَشْرُ الدِّينِ فَتُورِي فِي الْوَرِي * *
- * * * وَمَا ذُ اَمَلِي وَرُكْنُ اَمْنِي * *
- * * * النَّصْرَانِ اَقْبَلْتَ نَسْرِي مَأْمِي * *
- * * * وَالْيَمَنِ اِنْ اَسْرَعْتَ نَحْرِي مُشْرَعِي * *

فَلَمَّا وَصَلَ الْكِتَابُ اِلَى شَمْسِ الدَّوْلَةِ تَوَرَّانِ شَانِ تَوَجَّهَ اِلَى

الْحَمَامِ وَالسُّلْطَانِ صَلاَحِ الدِّينِ عَلِي حِصَارِ حَلَبِ فَوَصَلَ

اِلَى حَمَشِقِ وَاقَامَ بِهَا مَدَّةً ثُمَّ قَدَّرَ اِلَى مِصْرَ وَتَوَقَّفَ بِاَيِّ سَكْنَدَرِيَّةِ

بَيْتِهِ سِتْرًا وَسَعَيْنِ وَخَمْسَمِائَةٍ فَنُقِلَ اِلَى دِمَشْقِ وَدَسْتَرِيَّةِ

شقيقته سن الشام بمد رستها بظهور دمشق فهناك قبره
 وقبرها وقبر زوجها وقبر زوجها ومعنى توران شاه
 ملك الشرق وكان تور الدولة شاهنشااه بن ايوب اكبر
 الاخوة موصوفاً بالعلم والكرم والشجاعة قُتل في شهر ربيع
 الاول سنة ثلاث واربعمين وخمسمائة في الواقعة التي اجتمع
 فيها الفرنج سبع مائة الف مابين فارس وراجل وتقدموا الى باب
 دمشق وقصدوا بلاد المسلمين فنصر الله المسلمين الاسلام عليهم
 وكان الملك العزيز طغتكين بن ايوب شجاعاً كريماً محمداً
 السيمورق تقيماً سير الهند والملك ان صلاح الدين الى الديار
 الجينية بمد وفات شمس الدولة توران شاه لظهور الفساد فيها
 من نواب توران شاه وازار صل سيف الاسلام طغتكين
 الى اليمن ازال الفساد واهلك ارباب العناد وضرب
 الضراب السلطانية وقبيل القوانيين واجرى احكامه
 في ذلك الملك الحصين وهو الذي اختطمد يندة المنصورة
 قبلي مد يندة الجند وتوفي بها سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة
 وتبرئ بعد ذلك الملك العزيز فتح الدين اسماعيل الذي افرط

من غير ان يكون في
 تاريخه

اي امه عليها السلام بالخط الميم
 بينها وازار

افرط

فِي السُّلَيْمِ وَالْفَسَادِ قِيلَ أَنَّهُ نُزِلَ فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ
وخمسة مائة وتولى مكانه أخوه الملك الباصريُّ يوب بن مُخْتَمِرِ بْنِ
فَلَمَّا اسْتَقَرَّ بِصَنْعَاءَ الْيَمَنِ سَمِعَهُ وَرَافِعُ بْنُ رَافِعٍ فَنُزِيَ هُنَاكَ *
ثُمَّ تَوَلَّى مَكَانَهُ بَنُ عَمِّهِ الْمَلِكُ الْعَبَّاسِيُّ سُلَيْمَانُ ثُمَّ الْمَلِكُ الْمَسْعُودُ حَفِيدُ
الْمَلِكِ الْعَازِلِ وَفِي أَيَّامِهِ خَاجَ مُلْكُ الْيَمَنِ مِنْ أَيْدِي بَنِي إِيُّوبَ
وَصَارَ مَا صَارَ * وَطُفَّتِ كَيْسُ بِنْتُ الْعَبَّاسِ الْمَهْمَلَةُ وَسَكُونُ الْغَمِينِ
الْمُهَيَّبَةُ وَكَسَرَ النَّعَاءُ ابْتِشَاءً مِنْ فِرْقَانِ الْكُفَّافِ وَسَكُونُ الْيَمَانِ
الْمُهَيَّبَةُ مِنْ تَسْتَبَاهُ وَرَعْدُ هَانِزُونَ وَهُوَ اسْمُ تَرْكِيٍّ أُمِّ أَقْفَا عَلَى مَحَنَاهُ
بِالْعَرَبِيَّةِ كَانَ الْمَلِكُ الْعَازِلُ مُحَمَّدُ بْنُ إِيُّوبَ ذَا صَغُرٍ تَمَامَةً حَسَنُ
السِّيَرَةِ كَامِلُ الْعَقْلِ طَوِيلُ الْعُمُرِ مَلِكُ الدِّيَارِ الْاَصْرِيَّةِ وَالْبِلَادِ
الشَّامِيَّةِ وَالشَّرْقِيَّةِ وَكَانَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي كَثْرَةِ أَكْلِهِ قِيلَ إِنَّهُ
كَانَ يَأْكُلُ وَحْدَهُ خَرْوفًا مَشْرُوبًا وَكَانَ مُسْتَعْفَى فِي دُنْيَاهُ تُوْفِيَ
فِي شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةِ وَسَقْمَانَةٍ * وَكَانَ تَاجُ
الْمُلُوكِ عُنُورِيٌّ بْنُ إِيُّوبَ اصْغَرَ الْاِخْوَةِ * وَكَانَتْ نَيْبَهُ فَضِيذَةُ
وَلِجْدُ يُونُ شَعْرٍ فَمِنْ لَطَائِفِهِ قَوْلُهُ فِي أَحَدِ مَمَالِيكِهِ وَقَدْ أَقْبَلَ
مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ رَاكِبًا عَلَى فَرَسٍ اشْتَهَبَ

اقْبَلْ مِنْ أَعْشَقُّهُ رَاكِبًا * مِنْ جَانِبِ الشَّرْبِ عَلَى اشْهَبِ
 فَقُلْتُ سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْعُلَا * اشْرَقَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ
 تُوْفِّي فِي شَهْرِ صَفَرٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ وَبُورِي
 لَفْظُ تَرْكِي مُعْنَاهُ بِالْعَرَبِيَّةِ ذَيْبٌ فَلْيُعْلَمِ * هَذَا آخِرُ الْكَلَامِ
 مَا قُلَّ وَدَلَّ فَمَنْ ارَادَ الْإِطْلَاعَ عَلَى جَمِيعِ سَبْرِ هَمِّمْ وَاحْوَالِهِمْ
 فَلْيُطَالِعْ تَرَاجِمَهُمُ الْمَذْكُورَةَ فِي الْمَطْوَلَاتِ مِنْ كُتُبِ التَّوَارِيخِ
 * وَقُلْتُ مَا دَحَا *

الدَّفْنُ مَوْجِدٌ فِي الْمَرْثِيَّةِ
 وَرَجُلٌ زَيْفٌ كَتَفٌ

* * قُرْبُ الْحَبِيبِ شِفَاءُ الْهَائِمِ الدَّفْنُ * *
 * * وَبَعْدَهُ جَالِبُ الْأَسْقَامِ لِلْكَفْلِ * *
 * * مَنْ خَبِتَ يَا هَاجِرِي عَنْ نَظَرِي حَضَرْتِ * *
 * * عِنْدِي السُّطُوبُ الَّتِي تَدْعُو إِلَى التَّلْفِ * *
 * * لَوْلَاكَ مَا بَلَبْتُ بَابِي وَلَا قَصَدْتُ * *
 * * سُوءَ الْحَالِي وَمَا بِالْحَالِ غَيْرُ خَفِي * *
 * * فَكَيْفَ يَحْسُنُ مِنْكَ الصَّدُّ عَنِ الْكَلْفِ * *
 * * صَبَّتْ عَلَيْهِ بَيَّاتٌ مِنَ الشَّغْفِ * *
 * * أَدْرَكَهُ بِالْوَصْلِ بَعْدَ الْفُضْلِ فِي عَجَلٍ * *

وَأَمُنْ عَلَيْهِ بِمَا يُنْجِي مِنَ الْآسَفِ * * *

قَدْ شَفَعَنِي مَا جَرَى فِي كُلِّ جَارِحَةٍ * * *

مَنِّي وَمَا ذَاكَ إِلَّا فَادِحُ الدَّفَنِ ^{بِهِ} * * *

وَاللَّهِ مَا حُلَيْتُ عَنْ تِلْكَ الْعُهُودِ وَلَا * * *

أَصْغَيْتُ يَوْمَ مَا أَلَى ذِي اللُّؤْمِ وَالسَّرَفِ ^{بِهِ} * * *

لَمْ أَكْتَرِثْ بِمَسْلَامٍ ضَلَّ قَائِلُهُ * * *

عَنْ مَنهَجِ الحُبِّ سَلَّ عَنِّي وَلَا تَقِفِ * * *

أَبِي لِذَاكَ الْمَعْنَى فِي هَوَاكَ وَ عَن ^{الذَّيْفَانِ الْعَنَاءِ} * * *

هَوَاكَ مَا دُمْتُ حَيًّا غَيْرُ مُنْكَرِفِ * * *

يَا حَادِلَ القَدِّ حَسْبِي مَا أَكَابِيهِ * * *

حَتَّامَ تَظْلِمِ مَطَرٍ وَجَاءَ عَلَى اللِّهْفِ * * *

مِلَّ أَيُّهَا القَلْبُ عَنْ نَهْجِ الغَرَامِ وَلَا * * *

تَكُنْ بِمَا يَجْلِبُ الْأَلَامَ ذَا كَلْفِ * * *

لِللَّهِ قَدْ جَادَ الغُرَادُ عَنِ الوَجْهِ المِضَلِّ ^{شَفَعَنِي} وَمَنْ دَاءِ الهَيْامِ شَفَعِي ^{وَكَاوَبِي بِمَنْهَجِ} * * *

مَنْ أَجَلُهُ كُنْتُ كَالْمَجْنُونِ مُشْتَغَلًا * * *

بِمَا بَهَّ صِرْتُ ذَارُوحَ تَوَدُّدِي * * *

* * * فالْيَوْمَ اصْبَحْتُ مَقْرُونًا بِعَافِيَةٍ * * *

* * * مُصَاحِبًا حَضْرَةَ السُّلْطَانِ ذِي الشَّرَفِ * * *

* * * سَيِّدِ عِ الْغَرْبِ سُلْطَانِ الزَّمَانِ وَمَنْ * * *

* * * آرَاؤُهُ الزُّهُورُ تَحْتِ الشُّرُوقِ بِالسَّدَفِ * * *

عَزِيمِ وَالْحَزْمِ وَالرَّأْيِ السَّيِّدِ حَمِي الْمَلِكِ الْبَهِيمِ مَنْ أُلْمِقِي إِلَى الشَّكِّ

* * * هَذَا الَّذِي مُلْكُهُ بِالْعَدْلِ مُنْتَظَمٌ * * *

* * * مُطَهَّرٌ مِنْ فَسَادِ النُّكْرِ وَالْجَنَفِ * * *

* * * هَذَا الْخَوَالِكُ الْبَحْرُ الْخَضِرُ وَمَنْ * * *

* * * يَفُوقُ بِالْفَضْلِ وَالْجَدْوَى أَبَادُفِ * * *

* * * هَذَا الَّذِي زَانَتْ الدُّنْيَا مَعَا حُرْمَتِهَا * * *

* * * هَذَا هُوَ الْخَلْفُ السَّامِيُّ عَلَى السَّلَفِ * * *

* * * نَقَدَ سَمَاهُمْ بِأَوْصَافٍ مُعَيَّنَةٍ * * *

* * * وَقَدْ جَاكَهُمْ بَعْزُ الْمَجْدِ وَالزَّلْفِ * * *

شَاعَتْ مَنَاقِبُهُ فِي الْهِنْدِ وَالْيَمِينِ الْمَيِّمِينَ وَالطَّيِّبِ وَالزُّمَرَاءِ وَالنَّجِيفِ

* * * وَفِي مَدِينَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ أَحْمَدِهِمْ * * *

* * * أَسَاوِي الْحَرَمِ الْمَنْعُوتِ بِالشَّرَفِ * * *

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses related to the main text.

وَمَلِكِ اِيْرَانَ وَالتُّرْكِ الَّذِيْنَ بِهِمْ

صَبِيْنَتٍ فَجَاجِ الْهُدَى فِيْ ذٰلِكَ الطَّرْفِ

لَيْفًا تَحْتَى وَقَدْ لَاحَتْ عَلَيَّ نَلْكُ الْاِجْلَالِ كَالشَّمْسِ فِيْ شَرْقِ الْبِلَادِ فِي

يَا عَالِي الْجَاهِ يَا ظِلَّ الْمُهَيْمِنِ يَا

مَنْ يُّكْرَمُ الْوَدَّ بِالْاِفْضَالِ وَالتَّكْرِفِ

نَمَّتْ فَيْدِكَ الَّذِي تَبْتَعِي مَسَاسِنَهُ

بِقَاءِ ذِكْرِكَ بِالتَّسْبِيْدِ فِي الشُّصْفِ

فَاقْبَلْ لَكَ الْفَضْلُ اسْفَرًا مُكْبَرَةً

بِدْحِكَ الْفَاخِرِ الشُّمُولِ بِالطَّرْفِ

بُوَ اسْلَمٌ وَعِشْ فِي جَلَالِ بَاذِخِ اِنْقِ

يَطْوِي بَرِّيَاةَ نَشْرِ الرَّوْضَةِ الْاَنْفِ

فَاِنَّهُ الْاِكْتِفَاءُ نَوْعٌ مِنْ اَنْوَاعِ الْبَدِيْعِ وَهُوَ مَنْقَسِمٌ اِلَى تَسْمِيْنِ

قِسْمٍ يَكْرَنُ بِجَمِيْعِ الْكَلِمَةِ وَقِسْمٍ يَكُوْنُ بَعْدَهَا مِنْ الْاَوَّلِ قَوْلُ

اَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي

بِمَا بِجَفْنِيْلِيٍّ مِنْ سَكْرِ صِلِي دِنْفَا

يَهْوِي الْخِيْوَةَ وَاَمَّا اِنْ صَدَدْتَ فَلَا

الآن قد انقضى الزمن
بضوء الكون والوجود

الاشفا هو ان ياتي
بشيء من الاشياء
ويكون مستطوعا
لذات النفس
الذات لئلا ياتي
بشيء من الاشياء
التي هي خارجة
عنها

وهذا هو الضمير
الذي هو في
الاشياء
التي هي خارجة
عنها

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَوْ دَعَرَ تَسَامَهُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ لَكَانَ جَيْبًا * وَمِنْهُ

قَوْلُ ابْنِ سِنَاءِ الْمَلِكِ

* * دَنْرْتُ وَقَدْ أَبْدَى الْبِكْرَى مِنْهُ مَا أَبْدَى * *
المرزوم

* * فَقَبِلْتُهُ فِي الْخَدِّ تَسْعِينَ أَوْ أَحَدِي * *
وتسعين

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّيْخِ شَرْفِ الدِّينِ ابْنِ الْغَارِضِ

* * مَا لِلنَّوْمِيِّ ذَنْبٌ وَمَنْ أَهْوَى مَعِي * *

* * إِنْ غَابَ عَنِ انْسَانٍ عَيْفِي فَهُوَ فِي * *
تعبه

وَمِنْهُ قَوْلُ أَحْقَرَ الْبَرْيَةِ * * مِنْ قَصِيدَتِهِ الْغَائِيَّةِ

* * مِنْ أَجْلِهِ كُنْتُ كَالْجَنُونِ مُشْتَغَلًا * *

* * بِمَا بِهِ صَرْتُ ذَا رُوحٍ تَرَدَّدْتُ فِيهِ * *

وَقَوْلُهُ مِنْهَا

فَكَيْفَ تَخْفَى وَقَدْ لَاحَتْ عَلَيَّ فَلَكَ الْإِجْلَالُ كَالشَّمْسِ فِي شَرْقِ الْبِلَادِ فِي

وَمِنْهُ قَوْلُ فُخْرِ الدِّينِ ابْنِ مِرْكَانِسَ مَعَ زِيَادَةِ التَّوْرِيَةِ

* * مِنْ شَرِطْنَا إِنْ أَمَرَ تَنَا الطَّلَا * *

* * صِرْفًا تَدَّ أَوْ يَنَا جَرَّ كَفَّ اللَّمَّا * *

* * نَعَارِفُ مَزْجِ الْمَاءِ فِي كَأْسِهَا * *

١٩٣٣
١٩٣٤
١٩٣٥
١٩٣٦
١٩٣٧
١٩٣٨
١٩٣٩
١٩٤٠
١٩٤١
١٩٤٢
١٩٤٣
١٩٤٤
١٩٤٥
١٩٤٦
١٩٤٧
١٩٤٨
١٩٤٩
١٩٥٠
١٩٥١
١٩٥٢
١٩٥٣
١٩٥٤
١٩٥٥
١٩٥٦
١٩٥٧
١٩٥٨
١٩٥٩
١٩٦٠
١٩٦١
١٩٦٢
١٩٦٣
١٩٦٤
١٩٦٥
١٩٦٦
١٩٦٧
١٩٦٨
١٩٦٩
١٩٧٠
١٩٧١
١٩٧٢
١٩٧٣
١٩٧٤
١٩٧٥
١٩٧٦
١٩٧٧
١٩٧٨
١٩٧٩
١٩٨٠
١٩٨١
١٩٨٢
١٩٨٣
١٩٨٤
١٩٨٥
١٩٨٦
١٩٨٧
١٩٨٨
١٩٨٩
١٩٩٠
١٩٩١
١٩٩٢
١٩٩٣
١٩٩٤
١٩٩٥
١٩٩٦
١٩٩٧
١٩٩٨
١٩٩٩
٢٠٠٠
٢٠٠١
٢٠٠٢
٢٠٠٣
٢٠٠٤
٢٠٠٥
٢٠٠٦
٢٠٠٧
٢٠٠٨
٢٠٠٩
٢٠١٠
٢٠١١
٢٠١٢
٢٠١٣
٢٠١٤
٢٠١٥
٢٠١٦
٢٠١٧
٢٠١٨
٢٠١٩
٢٠٢٠
٢٠٢١
٢٠٢٢
٢٠٢٣
٢٠٢٤
٢٠٢٥
٢٠٢٦
٢٠٢٧
٢٠٢٨
٢٠٢٩
٢٠٣٠

لا واخذ الله السكرى بما
ومن الثاني قول ابن سناء الملك

اهوى الغزالة والغزال وربما
نهنت نفسي بجمعة وتد يننا
ولقد كفت عنان عيني جاشدا
حقى اذا اعيتت اطلعت العيان

ومنه قول ابن مكنس مع زيادة التورية
لله ظبي زارني في الدجى

فلم يقم الا بمقدار ان
ومنه قول القاضي العلامة بن الدين الدماميني مع يدب التورية

الد مع قاض بافتنما جي في هوى
ظبي يغار الغصن منه اذا اعشا
وخدا ابو جدى شاهد او وشى بما
اخفى فيا لله من قاض و شامد

وقوله
بشرل مصاحبي والروض زاه

(١٩٤)

* * وقد بسط الربيع بساطاً زهراً * *

* * تعال نباكر الروض المقدى * *

* * وقم نسعى الى وزيد ونسرين * *

ويعجبني قول الشاعر مع بديع التوريق في البيتين

نسيكم ينعشني والذجي * طال فمن لي بمجيب الصبا

ويا صباح الوجه فارقتكم * فزاد همي منذ فقدت الصبا

وقوله

* * قد كنت لا اصبر الى شادين * *

* * ضل فوادى نحوهُ او نحوا * *

* * فصرت بعد العز في ذلتي * *

* * منذ تعشقت وذاقت الهوان * *

ومنه قول ابن مكنس

* * قم منشداً في الجمع شعري الذي * *

* * نظمته اشكو الجفا والملال * *

* * وقل اذا استجلاهُ ذر وفطنة * *

* * هذ العمر الله سحر حلال * *

لَعْنَانٌ قَلْتُ شَيْفَ الْأَسْمَاعِ بِذِكْرِ طَرْفٍ * مَنِ اخْبَارَ الرَّؤُوسِ
 أَبِي دُلْفٍ * قَلْتُ كَانَ أَبُو دُلْفٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ الْعِجَابِيِّ
 الْأَمِيرُ الشَّهِيرُ الْكَبِيرُ الشُّجَاعُ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ
 وَمِائَتَيْنِ أَحَدٍ قَبْلَ إِذِ الْمَأمُونَ ثُمَّ الْمُعْتَصِرُ لَهُ وَقَائِعُ مَشْهُورَةٌ
 وَضَنَائِعُ مَأْثُورَةٌ وَمِنْ مُصَنَّفَاتِهِ كِتَابُ سِيَاسَةِ الْمُلُوكِ وَكَانَ مُجِيدًا
 فِي الْغِنَاءِ وَمَدْحَهُ أَبُو تَمَامٍ وَغَيْرُهُ وَفِيهِ يَقُولُ الْعَكَّوكُ الشَّاعِرُ
 * * * أَنَّمَا اللَّهُ نَبِيَا أَبُو دُلْفٍ * بَيْنَ بَادِيَةٍ وَمُخْتَصِرَةٍ * * *
 * * * فَإِذَا أَوَّلِيَّ أَبُو دُلْفٍ * وَلَّتِ الدُّنْيَا عَلَى أَثَرِهِ * * *
 رَوَى حَكِي عَنْ الْعَكَّوكِ أَنَّهُ مَدَحَ حَمِيدَ الطَّوَّاشِيَّ بَعْدَ مَدْحِهِ
 لِأَبِي دُلْفٍ فَقَالَ لَهُ حَمِيدٌ مَا عَسَى أَنْ تَقُولَ فِينَا وَمَا بَقِيَتْ
 لَنَا بَعْدَ قَوْلِكَ فِي أَبِي دُلْفٍ أَنَّمَا اللَّهُ نَبِيَا أَبُو دُلْفٍ وَأَنْشُدَا الْبَيْتَيْنِ
 فَقَالَ إِصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ قَدْ قَلْتُ فِيمَكَ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا

البادية عند الكوفة

قال ماهو قال

* * * أَنَّمَا اللَّهُ نَبِيَا حَمِيدٌ * وَأَيَادِيهِ الْجِسَامُ * * *
 * * * فَإِذَا أَوَّلِيَّ حَمِيدٌ * فَعَلَى الدُّنْيَا السَّلَامُ * * *

في قوله
 في قوله
 عند المصنف

فَمِنْ حَمِيدٍ رَاجِعُ أَهْلِ الْمَجْلِسِ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالشُّعْرِ

ان هذا الحسن لما قاله في ابي دلف فاعطاه واحسن كما انزل

كان ابو دلف لكثرة عطائه قدر كبتة الليون واشتهر

ذلك عند خل عليه بعض الأدباء فانشد

* ايارب المنايح والعمايا * ويا طلق الحمية او اليد بين *

فلقد خبت ان عليك دينة * فزدني رقيم دينك واقض ديني

فوصله وقض دينة ومين حكاياته اللطيفة ان المعتصم قال

للقاضي احمد بن ابي دواد ان اباد لفس وان كان من

الشجعان الامجديين فهو من ضرب اب العورد المجيديين :

فقال القاسم في شجاعة وبيتته في العرب ينزل هذا فقال

المعتصم وما اذ امر ادب زل في فيه ناستغراب القاضي ذلك

نم ان المعتصم طلب اباد لفس بعد خروج القاضي فلما

حضر قال له يا قاسم غنني فقال ما استطيع ذلك وانا انظر ليك

فصرت له ستارة وجلس ابو دلف يغني خلفها ووجه المعتصم

الى ابن ابي دواد القاضي فحضر فاستدناه وقال كيف

تسمع فقال انت اعلم مني ولدي اسمع حسنا مني فلا ما فهتلك

الستارة فاذا ابو دلف فلما راى المعتصم والمقاضي وثب

وهو في البيت
والقاضي
الامجديين

قَالَ ثَمَّ وَاقْبَلْ عَلَيَّ الْقَاضِي فَقَالَ أَجْبِرُونِي إِعْزَاءَ اللَّهِ الْقَاضِي
فَقَالَ الْقَاضِي يَا مَا جَنِّ هَبْهُمْ أَجْبِرُوا عَلَيَّ عَلَى الْفِعْلِ كَوْنًا
أَجْبِرْكَ عَلَيَّ حُسْنِ الصَّنَاعَةِ فَقَالَ يَا قَاضِي وَقَدَّرَ ابْنِي
مِنْكَ مَعْرِفَتِكَ لِلتَّحْنَانِ وَتَأْلِيفِ الْأَوْزَانِ فَتَضَاحَكُوا * أَنْتَهَى
* وَكَانَ الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دُوَادٍ الْيَادِي عَالِمًا جَوَادًا
شَاعِرًا بَلِيغًا وَكَانَ لَهُ الْقَبُولُ التَّامُّ عِنْدَ الْمُأْمُونِ وَالْمُعْتَصِمِ
وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَدَأَ السُّلْطَانَ بِالْكَلَامِ وَكَانُوا لَا يَتَكَلَّمُونَ حَتَّى
يَتَكَلَّمُوا قَالَ هُرُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطَّ اطْوَعَ
مَنْ الْمُعْتَصِمِ لِابْنِ أَبِي دُوَادٍ وَكَانَ يُسَأَلُ الشَّيْءَ الْبَسِيرَ فَيَمْتَنِعُ
مِنْهُ ثُمَّ يَدُخُلُ ابْنُ أَبِي دُوَادٍ فَيَكَلِّمُهُ فِي أَهْلِهِ وَفِي أَهْلِ الثَّغُورِ
وَفِي الْحَرَمِيِّينَ وَفِي أَقَاصِي أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَيَجِيبُهُ
إِلَى كُلِّ مَا يُرِيدُ وَلَقَدْ كَلَّمَهُ يَوْمَ مَا فِي مَقْدَارِ الْفِ الْفِ دَرْهِمٍ
لِيُحْفَرُ بِهِ نَهْرٌ فِي أَقْصَى خِرَاسَانَ فَقَالَ لَهُ وَمَا عَلَيَّ مِنْ هَذَا
النَّهْرِ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ يُسْأَلُكَ عَنِ النَّظْرِ فِي لَمَعِ
أَقْصَى رِعْيَتِكَ كَمَا يُسْأَلُكَ عَنِ النَّظْرِ فِي أَمْرٍ أَدْنَاهَا وَلَمْ يَزَلْ
يُرْفِقُ بِهِ حَتَّى أَطْلَقَهَا بِمَدْحِ ابْنِ أَبِي دُوَادٍ جَمَاعَةً مِنَ الشُّعْرَاءِ

وَمِنْهُمْ أَبُو تَمَّامٍ الْقَائِلُ فِيهِ

رَعْدٌ أَنْتَ مَسَارِحٌ كُلِّ دَهْرٍ * مَحَاسِنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي دُرَّادٍ *
 وَمَا سَافَرْتُ فِي الْأَقْطَارِ إِلَّا * وَمَنْ جَدَّوَاهُ رَاجِلَتِي وَزَادِي *
 وَيُحْكِي أَنَّ الْمُعْتَصِمَ غَضِبَ عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الشَّيْبَانِي وَاشْتِغَا^{حَرْبِ}
 مِنْ وَلَا يَتَّهَ لِعَجْزِ لِحْقِهِ فِي مَالٍ طَلَبَ مِنْهُ وَأَسْبَابٍ غَيْرِ ذَلِكَ
 فَبَلَغَ الْمُعْتَصِمَ لِعَقُوبَتِهِ وَكَانَ قَدْ طَرَحَ نَفْسَهُ عَلَى الْقَاضِي
 أَحْمَدَ بْنِ أَبِي دُرَّادٍ فَتَكَلَّمَ فِيهِ فَلَمْ يَجِبْهُ الْمُعْتَصِمُ فَلَمَّا جَلَسَ
 الْمُعْتَصِمُ لِعَقُوبَتِهِ حَضَرَ الْقَاضِي أَحْمَدُ فَبَلَغَ دُونَهُ فَقَالَ لَهُ
 الْمُعْتَصِمُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جِئْتَ فِي غَيْرِ مَجْلِسِكَ فَقَالَ وَمَا يَنْبَغِي
 أَنْ أَجْلِسَ إِلَّا دُونَ مَجْلِسِي هَذَا فَقَالَ لَهُ وَكَيْفَ قَالَ لِأَنَّ
 النَّاسَ يَنْعَمُونَ أَنْ لَيْسَ مَوْضِعِي مَوْضِعَ مَنْ يَشْفَعُ فِي رَجُلٍ فَلَا
 يَشْفَعُ قَالَ فَارْجِعْ إِلَى مَجْلِسِكَ قَالَ مَشْفَعًا أَوْ غَيْرَ مَشْفَعٍ فَقَالَ
 بَلْ مَشْفَعًا فَارْتَقِعْ إِلَى مَجْلِسِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ النَّاسَ لَا يَعْلَمُونَ
 رَضِيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْهُ أَنْ لَمْ يَخْلَعْ عَلَيْهِ فَأَمَرَ بِالْخَلْعِ
 فَخُلِعَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ اسْتَحَقَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ
 رِزْقَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ لِأَنَّ رِجْلَيْهِمَا زَانِ أَمِيرَاتٍ لَهُمْ بِهِ فِي هَذَا

الوقت قامت مقام الصلّة فقال قد امرتُ بها فخرج خالدٌ
 وعليه الخلعُ والمالُ بين يديه وانّ الناس في الطرق
 ينتظرون الايقاع به فصاح به رجلُ الحمد لله على بجاتك
 ياسيد العرب فقال له اسكت سيد العرب والله احمد بن ابي دؤاد
 ودؤاد على وزن فؤاد والايادي بكسر الهمزة ونسبة
 الى اباد بن نزار بن معد بن عدنان * انتهى * قال مكبرهاه
 الاوراق عفا الله عنه * احمد الله الذي وفقني لا تمام هذا
 المختصر * المشتمل على طرف من مناقب السلطان المعظم
 ابي الظفر * ايده الله بنصره * وجعل الاقبال طوع عن نهيه
 وامره * فلواراد البليغ الحيسوب ان يخصي مناقب مولانا
 الملك الهمام * بامداد الماد والسنّة الاقلام * و يشرح
 جميع ما اثره بمكاسين النثر والنظام * لاحتاج الى الخلود الى يوم
 القيام * ولعمري ان الخلود * غير مبلغ الى المقصود *
 اسئلك اللهم بجرمة سيّد الانام * واهل بيته الكرام *
 ان تدبم عزة المعزّلين الاسلام * وتحفظه من نكبات
 الغياي والايام * وتجلّله بالعافية الوافية *

وَالصَّحَّةِ الْكَامِلَةِ الْبِضَائِيَّةِ * وَتُبَارِكْ فِي عُمْرِهِ السَّعِيدِ * وَظِلِّهِ
 الْوَارِثِ الْمَدِيدِ * وَسُلْطَانِهِ الرَّصِيمِ الزَّاهِرِ * وَمُلْكِهِ الْخَصِيمِ
 الْبَاهِرِ * آمِينَ * هَذَا وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْأَمْجَادِ أَنَّ الْفُضْلَاءَ
 مَعَ كَمَا لَا تَهْمُ الْجَمِيلَةَ * وَحَالًا تَهْمُ الْجَمِيلَةَ * لَا يَخْلُونَ
 عَنْ زَلَّةٍ وَسَقَطَةٍ * وَلَا يُصَانُونَ عَنْ سَهْوَةٍ وَغَلَطَةٍ * وَذَلِكَ
 لَا يَجْرِي مَجْرَى الْعِصْيَانِ * وَلَا يَقْدَحُ فِي الشَّرَفِ الْمُصَانِ *
 أَنْتَهَى * فَالْأَلَيْقُ بِالْفَاضِلِ الْأَدِيبِ النَّحْرِيرِ * إِذَا أَحَلَّهُ
 سَوَادُ خَطَائِي كَلَامَ الْحَقِيرِ ذِي الْفِكْرِ الْخَامِدِ وَالْبَاعِ الْقَصِيرِ *
 أَنْ يَسْتُرَ النَّزْلَ وَيَسُدَّ الْخَلْلَ * لِيَغْوَزَ بِالْأَجْرِ الْعَظِيمِ مِنْ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
 وَاصْحَابِهِ الرَّاشِدِينَ

**
 *



صورة ما كتبه ابلاديب الفاضل اللبيب الكامل البارع
المجيد المصقع المجيد الشاب الصالح المولوي ارحد الدين احمد
البلجرامي مقرظا على هذا الكتاب

الحمد لله الذي نصر رايض المعاني بسحب بلاغة افاضها
على صفيته المختار احمد * واعجز بما انزل عليه من بديع
الكلام كل من تصدى للمعارضة وعاند * صلى الله عليه
 وآله واوليائه الذين نثروا الالي مناقبه في الاكثاف والاقطار *

ونظمو احقود سننه السنينة لاشاعة آثاره والاحبار * وبعد
فهذا كتاب حكمت انوار فصوله انوار الربيع * وزهت فيه
ازهار البراعة من كل معنى بديع * وشدت بلايل البيان
على ارجائه بانسار تدارب الاسماع * ونعمات تهتز لها
معاطف الطباع * يدالع الناظر في صفحاته مطالع البدر *
ويرصد طلوع صباح الاماني من سواد السطور * الغاظه

الرائقة تدير سلافة العصر على الازهان * ومعانيه الفالقه
نرخس عند عرض جواهرها الغالية عقود الجمان وقلايد
العقيان * فكم فيه من بديع بيان ما سبكت بمثله قرائح
البلغاء * وانكار افكار ما هصرت اجيادها ايدي اذهان الفصحاء *

ومنظوم

ومنظومٍ اخجلت دُررُ أسلاكه عُقود الثُّريّا في النِّظام * ومنشورٍ
اخجل المنشور بنضارة رِيّاحينه فودّ الا حتجاب
في الأَنجم * وكواكب فواند نهادت في حُللِ المِدادِ مُبتسمةً
من ثغور الميمات * وخزائن كالمِ أرسلت فوق جباهها طُراً
من السّينات * ونكبت مُعجبة تسم العقول اذا أسفرت عن
الحيا * ولطائف مطربة تُعلم الشكر الحُميا * ونوادِر
بمان اذا ترنمت ورثها اغنتك عن نعمة الوتر * وآيات
باشرات اذا تليت عليك حسبتها آياتِ سحرِ يوتر *
ولا بدّ في الكتاب المُكلى بمناقب مَنْ خفقت في الشانقين
أعلام جلاله * ودوخ ممالك العرب والعجم صيت انعامه
وافضاله * سارت سائب كرمه الى جميع الاقطار * وجرت
انهار جوده في كلّ الامصار * عادت به الايام مبتسمة الثغور *
غب ما كانت عابسة لا تبدي انياب السور * شمام يخضع
ديهي خيام جلاله رقاب الصناديد من السلاطين * ويلثم
اعتاب ابواب دولته شفاه وجره العيان من الخرافين *
مغوار اذا سار بين الجحافل التي تطبق وجه الارض بسنابك
السلاهب * فلا ترمي في الاغوار والابجاد غير القنار لقواصب *

* شعر *

يَدُ بِي الْأَمْرِ فِي الْبُلْدَانِ هَيْبَتُهُ * أَعْنَتُهُ عَنِ نَصْرَةِ الْأَنْصَارِ وَالْخَوَلِ
 فَاقَ الْمُلُوكَ كَمَا قَاقَ السَّابَّ دَدَى * فَالْيَوْمَ فِيهِمْ يُرْمَى كَالنُّورِ فِي الْمَعْلَى
 فَهُوَ الْمَلِكُ الْكَرِيمُ الْأَعْظَمُ * وَالسُّلْطَانُ الْعَادِلُ الْأَفْخَمُ *
 مُمَيِّ رُسُومِ الْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ * مَا حَى آثَارَ الظُّلْمِ وَالْإِعْتِسَافِ
 ذُرَايَا يَدِي الْخَاتِمِيَّةِ * وَالْحِكْمَةُ لِلْقَمَانِيَّةِ * وَالْعَدَالَةُ
 الْكُسْرُويَّةِ * وَالْبَسَالَةُ الْكَيْدِيَّةِ * مَوْلَانَا وَسَيِّدُنَا حَضْرَةُ
 السُّلْطَانِ أَبُو الظَّفَرِ غَازِي الدِّينِ حَيْدَرَ خَلْدِ اللَّهِ مُلْكُهُ
 وَدَوْلَتُهُ * وَأَعْلَى عِزُّهُ وَدَرَجَتُهُ * آمِينَ * هَذَا وَإِنَّا سَأَلْنَا اللَّهَ
 أَنْ يُعَلِّيَ مَقَامَ مَنْقَبِ هَذِهِ السِّيَرَةِ السَّنِيَّةِ * وَيُبْقِيَ نَاظِمَ
 عُرْوَةِ هَذِهِ الشَّرَائِعِ الْبِهِيَّةِ * فَإِنَّهُ الْفَرْدُ الْكَامِلُ الَّذِي اتَّفَقَ
 عَلَيْهِ خَزَائِرُ فَضْلِهِ الْغُضَاءُ النَّبْلَاءُ * وَشَهِدَ بِطَوْلِ بَاعِهِ فِي نَفَائِسِ
 الشُّنُونِ كُلِّ مِنَ الْأَذْكَيَاءِ * كَيْفَ لَا وَهُوَ فِي الْفَضْلِ أَحْمَدُ
 أَقْرَانِهِ * وَنَسِيجُ وَحْيِهِ وَفَرِيدُ أَوَانِهِ * تُجْنِي أَزْهَارَ الْبِرِّ اعْتَمَرِ مِنْ
 كَلَامِهِ * وَتُقَطِّفُ إِثْمَارَ مُبِيعِ الْبَيَانِ مِنْ اغْصَانِ أَقْلَامِهِ * شَعْرُ

* * * فَاللَّهُ يَجْرُسُ لِلزَّمَانِ بِقَاءَهُ * * *

* * * وَيُمْتَعُ الدُّنْيَا بِفَضْلِ كَلِمَتِهِ * * *

صورة ما كتبه الفاضل الكبير المحقق البليغ الكامل التحرير
المدقق النجيب الحسيني المولوي محمد رشيد الدين خان

الدّهلوي مقرّ ظاعلي هذا الكتاب

الحمد لمن ظهر برهانه * بحيث لا يمكن كفانه * وحفي عيانه *
بان لا يرجى بيانه * والصلوة والسلام على النير الانور
الذي طلع من البطحاء * وعرج الى السماء * ونور العالم
بالنور الدائم البقاء * وعلى اله الكرام واصحابه الامجاد *
لا سيما على الذين هم لفلك الشرافة والعدالة كالبروج
والاوتاد * وبعد فقد رأيت احقر البريه * الكتاب المستطاب
المسمى بالناقب الحيدريه * فامتلاء برويته القلب بالسور *
واكتسب بها العين نور اعلى نور * وحداني جوده نظميه
في بادي الراي على تقرير من املاه * مع اعترافي بانه
لا يدرك مداه * فلما انعمت النظر في موداه * وفهمت معزاه *
صرفت ذماتي ان امدح الممدوح او الكامد * او الالفاظ
او المقاصد * فان احدا من المصنفين التي تستظل بظل الرقيق
الرقيق * لا يقدر على بيان فبذ من اوصاف واحد منها

فكيف مثل العبد الضعيف على الجميع يستطيع * فأيقنت
بتعد ريسر هذا الخطب * وان اجمع فيه اليابس بالرطب *
لكن عملت على القول المنقول * الذي تلقته الفحول
بالقبول * ما لا يدرك كله لا يترك كله * وما لا يتيسر كثيره
لا يجزئله * فكتبت بعض ماسنح بالبال واجتمع * وان كان
كله لا يفي ببيان اوصاف هذه الاربع * فاجترأت
على التحرير * مع الاعتراف بالقصور في هذا الامر
الخطير * والآن اسرد المقال * مستعيناً بالملك الكبير
المتعال * اما المحمود فهو صاحب السجية القابوسية *
والعطية القانوسية * والصولة الغضنورية * والشوكة
الاسكندرية * والفصاحة السكبانية * والحكمة اللقمانيه *
والنفس العصاميه * والهيمية الصمصاميه * والمنحة البرمكية *
والرفعة الثلكية * القائم باشاعة العلم بين الاقطار *
بعد ما صارت حد يفته الخضة مفررة الازهار * فعاجت
يحسن تربيته راعة الاشجار * يانعة ادثما * رجارية العميون
والانهار * معجبة للنظار * تغني على ابناء فنونها عن ادل
الانظار

اهل نظار * وتغرّد على غصون شجور نهاتقناري
الافكار * انوار نجومها المنخضرة في الرواء والبهاء *
انور من نجوم الخضراء في الظلماء * وهاب الآف الالوف
من الدرهم والدينار * لارباب الكمال واصحاب الاوطار
في الاقطار * الهمام الكبير * الملك الشهير * وارث الرياسة
بالاستحقاق * من غير نزاع وشقاق * صاحب السعادة العظمى *
والشجاعة العنوصى * واليمن الدائم * والبرهان القائم *
والنصرة العامة * والرغبة التامة * الشهم الافخر *
والغضنفر المظفر * ممرّ الدين ابو الصفر * غازي الدين
حيدر * لازالت ذاته السامية الارض الزهامة سماء *
ولسما الشهامة ذكاء * والذكاء الفخامة ضياء * وضياء
الكرامة بقاء * واما الحامد فهو الذي فاق على البديع
الهمد انى * في صناعة البديع والبيان والمعاني * وسخر
اقليم البراعة بسحر يراعه * وعمر ربع الفضل بطول باغه *
في رواية الادب وسماعه * واشاع العلم باعمال الصناعة
الجيدة الجليده * وتأليف الكتب العديدة المفيدة *

كفى كلامه على غزارة فضله مُرشد أو دليلًا * ولا يجدُ معانيه
مع النُّورِ في المُتَوَالِي القَدَحِ فيه سبيلًا * بل يُطَاوِعُ الاحْتِجَاءَ
بِاجْتِرَاءِ مَدْحِهِ عَلَى لِسَانِهِ بِالِاضْطِرَارِ * اذ لا يُتَصَوَّرُ انْزَاؤُهُ
الشَّمْسِ بِوَمِ الصَّخْرِ وَقَتَ نَصْفِ النَّهَارِ * فالاعْدَاءُ
والشُّلَّانُ * على كمالِ فضله شاهِدَانِ عَدَلَانِ * حدَّ دَجَاهِتِ
الادَبِ بعد دُرُوسِهِ * ونورَ اَرْضِهِ بِنُورِ ذُكَاةِ ذُكَايَةِ بَعْدِ
اقْوَالِ اَقْدَامِهِ وَشُمُوسِهِ * المَوْلَى المَجِيدِ المَجِيدِ * والصَّنْدِيقِ
السَّعِيدِ السَّعِيدِ * صَاحِبِ الشُّجْرَةِ الطَّرِيفِ والتَّلِيدِ *
الزَّائِرِ فِي الفَصَاحَةِ عَلَى قَدِّ امْتِدَادِ لَيْدِ * النِّحْرِيِّ الكَبِيرِ *
مَالِكِ العِلْمِ الكَثِيرِ * صَاحِبِ النِّسَبِ الشَّاهِرِ * وارِثِ
السُّودِ ذِكَابِرِ اَعْنِ كَابِرِ * مَوْلَانَا الشَّيْخِ اَحْمَدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ
عَلِيِّ بنِ اِبْرَاهِيمِ الانصَارِيِّ اليمَنِيِّ الشَّرِيفِ * لا زالت
شَمْسُ افادَتِهِ طالعةً عَلَى رَاسِ القَاصِيِ والدَّانِيِ * وَاَمَّا الِالْفَاظُ
فَفِي سَلَاةِ المَاءِ * وَرِقَّةِ الصَّبَاءِ * وَبِنَاءِ الدَّرِّ الفَرِيدِ * الحَرِيِّ
بِانِ تَتَخَذُ هُ الغَيْدُ عَقْدًا لِلجَّيْدِ * بل تَتَخَرُّ الارضُ بِبِهَاثِهَا *
عَلَى دَرَارِي سَمَائِهَا * فَاِنَّ الدَّرَّ لَرِي غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ مِنَ الْاَنْوَانِ *
وَجِي

وَهِيَ قَائِمَةٌ عَلَى وَسْطِ سَمَاءِ الْعِزِّ وَالْقَبُولِ * وَأَمَّا الْمَقْصَدُ
 فَاخْتِبَارُ عَنِ نَفْسِ الْأَمْرِ * بِمَدْحِ مَا لِكَ النَّهْيِ وَالْأَمْرِ *
 الْحَاكِمِ عَلَى فِضَائِلِهِ بِدِيَهَةِ الْعَقْلِ * فَلَا يُنْكَرُهَا إِلَّا مَنْ أَلَمَّ بِهِ
 عَاهَةُ الْجَهْلِ * فَيَا كُفْرًا كِتَابِ جَامِعٍ لِلْفَضَائِلِ الْأَرْبَعِ *
 مَشْتَمِلٍ عَلَى الْأَشْرَفِ الْأَنْفَعِ * صَانِهِ اللَّهُ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ * عَنْ
 شَرِّ عَيْنِ الْكَمَالِ * وَابْقَاءِ مَدَى الزَّمَانِ * سَالِمًا مِنْ مَطَاعِنِ
 أَهْلِ الْبَغْيِ وَالطُّغْيَانِ * بِجَاهِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ النَّاسِجِينَ

على منواله *

صورة ما كتبه العالم الثمتمقام صفوة النبلاء الاعلام الفاضل

الاديب الالهي جمال الدين المولوي حسن علي

الهاشمي مقرظا على هذا الكتاب

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَرَّمَ نَوْعَ الْإِنْسَانِ * وَأَصْطَفَاهُ بِصَفْوَةِ
 النُّطْقِ وَالْبَيَانِ * وَابْدَعَ اللِّسَانَ تَرْجَمَانَ الْجَنَانِ *
 فَهَدَى بِهِ مَجْجَةَ الرُّشْدِ وَالطُّغْيَانِ * وَاخْتَارَ مِنْهُمْ مَنْ جَارَ
 مِنْ الْفَصَاحَةِ أَعْلَى مَكَانِ * وَبَلَغَ فِي الْبَلَاغَةِ أَقْصَى مَدَارِجِ
 التَّبْيَانِ * وَأَحْبَزَ قِصَبَاتِ السَّبْقِ عَلَى كُلِّ مَنْ عَارَضَهُ

في أعجاز القرآن وتفرد بمكارم الأخلاق ومحاسن الآداب
على أهل كل عصر وزمان * هو الذي خص بمراتبه
العليا * ومناصبه العظيمة * من ملك ديان * حتى جعله
رحمة للعالمين * وسيد المرسلين * وخاتم النبيين *
الذي تنبأ آدم بين الماء والطين * فالكرم بحبيب الرحمن *
يامفوض الوجود ويادائم الجود صل عليه الفوائد
صلوة توازي معاليه * وتحاذي مساعيه * اطيب من
عرف النسيم * واعذب من رحيق مختوم وأحلى من
ثمرات النعيم * ووافق بروض ان الله العظيم * مادامت
شموس الهداية طالعه * وما برحت نجوم السعادة لامعه *
وعلى آله الطاهرين الذين هم شمس المعارف والعلوم *
وذوو البلاغة والفهوم * واصحابه الذين افاضوا
سيول العدل والاحسان * وشيّدوا أركان الآمن
والايامن * أما بعد فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لتعظيم
لو تعلمون عظيم * إنه في هذا الزمان قد اندرس مدارس
العلوم العربيّة * ومعاليم الفنون الأدبية * حتى صارت

وَيَاضُهَا ذَاهِبَةُ الْبَهْجَةِ وَالرَّوَاءُ * وَظَلَّتْ حِيَاضُهَا نَاضِبَةً
الْقَدَا وَقِرَاءُ الْمَاءِ * وَبَاتَتْ نُجُومُهَا مُصْفَرَّةً الْآزْهَارُ * وَمُغْبَرَةً
الْأَنْوَارُ * وَعُظِّتْ مَشَاهِدُهَا مِنْ أَهْلِهَا * وَمَعَاظِنُهَا مِنْ
نَازِلِيهَا * مِنْ بَعْدِ مَا صَدَرَتْ صَوَادِرُهَا مِنْ مَوَارِدِهَا *
وَرَحَلَتْ نَوَازِلُهَا مِنْ مَوَازِلِهَا * أَلَمْ تَرَ أَبْلَاسَهَا مِنْ بَعْدِ أَيْنَاسِهَا *
وَكَيْسَهَا إِثْرَ رَسْمِهَا * قَدْ اتَّخَذَهَا النَّاسُ مِنْ وَرَائِهِمْ ظَهْرِيًّا *
كَأَنَّهُمْ حَسِبُوهَا شَيْئًا فَرِيًّا * أَلَيْسَ إِذَا جَعَلُوهَا نَسِيًّا مَنَسِيًّا * فَيَا لَهَا فِي
عَلَى ذَلِكَ * يَا أَسْفَى عَلَى مَا هُنَاكَ * وَاسْتَمَرَّتْ تِلْكَ الْحَالُ *
وَتَبَلَبَّلَ الْبَالُ * ثُمَّ تَحَزَّنَ عَلَى خَرَابِ عُمَرَانِهَا شَاغِلُوهَا * وَاعْتَمَّ
لَا نَهْدَامَ بُنْيَانِهَا دَارِ سُوْهَا * وَاعْتَمِلَ إِثْرَ ذَلِكَ عَامِرُوهَا * فَلَمْ
يُغَادِرُوا إِلَّا الرَّزَايَا * وَلَمْ يُخْلَفُوا غَيْرَ الْبَقَايَا * فَحَمِدَتْ فِطْنَتُهُمْ
بَصْرَ صِرَ الْبَلِيَّاتِ * وَحَمِدَتْ قَرِيحَتُهُمْ بَصْرَ النَّكَبَاتِ * وَتَهَا جَمَّتْ
عَلَيْهِمُ الْهُمُومُ * وَتَرَكَتْ عَلَيْهِمُ الْعُمُومُ * فَلَمْ يَصْفُ
الدَّهْرُ لَا هِلَ الْفُنُونُ * فَهَاجَهُمْ رَيْبُ الْمَنُونُ * وَلَمْ تَنْقُطِ
الْعَبْرَاتُ مِنْ سَوَاكِبِ الْجُفُونِ * بَلْ ضَاقَتْ مَعَايشُهُمْ
وَسَاءَتْ مَرَاغِقُهُمْ * وَامْتَدَّتْ عَوَالِقُهُمْ وَاسْتَمَرَّتْ بَوَالِقُهُمْ *

الزمان **قُلْتُمْ أَيُّهَا الْغَيْبِيُّ** * وافزحتمهم إلى شبكة القضاء والقدر *
فامتزج بياضها من عيشهم الكدر * وتلخص حتى ذهب
عنه ما حلل وعاقبه ما كان **قُلْتُمْ** * فبينما هم كذلك
أذبعث الله خليفة رأس الأمة وساسهم بصنوف السياسة *
وأدى من الناس حق الرياسة **قُلْتُمْ** * فلكل ذرة من ملك و
ديباج العلم بطراز السلطنة السديرية * وازهر حذر الحق
انكون بابتسام ازهار دولته الأبدية * وكسى أهل الزمان
خلع الأمن والأمان * وسد بعد الته باب البغي والعوان *
وساق أرباب الفضل والكمال من أقاصي البُلدان إلى سُدِّ قه
السنية * وحضرتة العلية * وصب عليهم بيديه الخير
كُلَّهُ * وانعم عليهم من لدنه الغضبل جلته * حتى غدا كل واحد
منهم أميرا * واسحم عليهم سحاب الجود والإفضال *
فاغنى فقيرا وجبر كسيرا * هو الذي وجه عنان العناية
لحماية العلم والأدب بشهادة الأحرار * وتلك شهادة
يقبلها أهل الأيقان * وجدد بنيمان العلم بعد ما اندرست
آثاره * وأسس قواعد الفضل اثر ما انطقت عن أنبياءه * ولا يسط

صِحَابُ الْجُودِ عَقَبَ مَا نَفَدَتْ مَطَاعِمُهُ * وَتَمَهَّدَ بِسِنَاطِ الْعَدْلِ
بِعَدْلَانِ كَأَدْيِنَهْدِيمٍ مَرَّاسِمُهُ * مَوْلَى النِّعَمِ * عَالِي الْهِمَمِ *
ذُو الْمَاثِرَاتِي يَتَشَدَّدُ بِفَضْلِهَا الْخَاصُّ وَالْعَامُ * صَاحِبُ الْمَفَاخِرِ
الَّتِي تَفْرُقُ عَالِي الْعَيْشِ وَقِ وَتَعْلُو الْبَهْرَامِ * ذُو الْكَارِمِ الَّتِي
قَصَدَ النَّسِيمُ أَنْ يَذُكُرَ مِنْ صِفَتِهَا فَاصْبَحَ عَيَايَاءُ * وَالْمَنَاقِبِ
الَّتِي تَوْهَّمُ السَّلَاطِينَ أَنْ يُجَاكِرُوا هَانِلِمَ يَجِدُ وَافِي ذَلِكَ
سَبِيلًا فَصَارَ كُلُّ مِنْهُمْ غَيَايَاءُ * وَهَابُ الْأُكُوفِ * مِنْ صُنُوفِ
صُنُوفِ * كَثِيرُ الرَّمَادِ * طَوِيلُ النَّجَادِ * قَرِيبُ الْبَيْتِ
. مِنَ النَّادِ * يَجِدُ حَوْلَ بَيْتِهِ كُلُّ حَاضِرٍ وَبَادِ * رَوْفُ
بِالرَّعَايَا * عَطُوفُ عَلَيَّ الْبِرَايَا * شَعْرُ

* يُفِيدُ وَيَسْتَفِيدُ غَنَى وَحَمْدًا * فَاكْرِمُ بِالْمُفِيدِ الْمُسْتَفِيدِ *
الْكِرِيمُ الْبَاذِلُ الَّذِي اتَّقَنَ قَوَاعِدَ الرِّيَاسَةِ عَلَى وَجْهِ الْكَمَالِ *
وَشَيْدُ أَرْكَانِ السِّيَاسَةِ بِالْإِقْبَالِ * تَفَرَّدَ بِتَنْقِيحِ مُعْضَلَاتِ
الْعَاوِمِ * وَتَوَحَّدَ بِتَوْضِيحِ مُشْكَلَاتِ الْفُهُومِ * حَقِيقُ
بَانَ يِقْتَمِسُ مِنَ الْفَضْلَاءِ شَوَارِدَ الْفِكَارِ * حَرِيٌّ بَانَ يِقْتَنِصُ
مِنَ الْأَدْبَاءِ أَوَائِدَ الْإِنِّظَارِ * لَطْمَرُ الْمُلُوكِ فَضْلًا * وَأَدْرُهُمُ

وَأَفْرَهُمْ عَدْلًا * وَكَثْرَهُمْ نُبْلًا * وَأَعْظَمَهُمْ حَيَاءً *
وَأَجْلَهُمْ حَبَاءً * وَافْتَحَهُمْ فِضَائِلَ * وَكَرَّمَهُمْ فَوَاضِلَ *
قَدَّاعِيَّ نَلِّ ذِي فَضْلِ فَضْلُهُ * وَبَدَلِ كُلِّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ *
نَظَرَ إِلَى عَائِلٍ فَأَغْنَاهُ فِي سَاعَتِهِ * وَالْعَبْدَ إِلَى سَائِلٍ فَأَقْنَاهُ
فِي رَاحَتِهِ * قُلُّ جُودِهِ الْإِغْنَاءَ * وَجُلَّ عَطَائِهِ الْإِحْيَاءَ *
فَعِنْدَ ذَلِكَ مَا عَبَسَ وَمَا بَسَرَ * وَمَا كَلِمَ وَمَا تَوَرَّ * وَمَا سَمِعَ
وَمَا حَسَرَ * بَلْ فَرِحَ بِذَلِكَ وَسُرَّ * مَا ظَنَّ مِثْلُ عَطَائِهِ إِلَّا
الْكِبْرِيَّتَ الْإِحْمَرَ * وَمَا حَوَّلَ شَيْئَهُ نَوَالِدِ إِلَّا الْبَسْرَ وَالْإِحْضَرَ *
بِرُحَانِ السُّلْطَنَةِ * شَجَاعُ الْمَعْرَكَةِ * آصِفُ التَّدْبِيرِ * سَائِيَانِ
التَّسْخِيرِ * يَمِينُ الْوَالِدَةِ * أَمِينُ الْمَمْلَكَةِ * عَظِيمُ الشَّانِ *
رَفِيعُ الْمَكَانِ * التَّوَالِي لِسَانُ أَقْبَالِهِ آيَاتُ شَوْكَتِهِ * الْمُعْلَى
حَلْمُ أَنْصَالِهِ آثَارُ نُصْرَتِهِ * هُوَ الْمَنْصُورُ عَلَى الْأَعْدَاءِ *
وَالنَّاصِرُ لِلزُّلْيَاءِ * السُّلْطَانُ غَازِي الدِّينِ حَيْدَرُ خَلْدِ اللَّهِ
مُلْكِهِ * وَجَعَلَ الدُّنْيَا بَاسِرَ هَامِلِكِهِ * وَلَا زَالَتُ بِشَمُوسِ
سُلْطَنَتِهِ لَامِعَةً عَلَى رَأْسِ الْأَقْبَالِ * وَبَدُورِ دَوْلَتِهِ طَالِعَةً
عَلَى أُنْفُقِ الْكَمَالِ * مَا تَبَيَّنَ نَجْمُ عَلِيِّ الْخَضِرَاءِ * مَا وَنَبَتِ

نَجْمٌ عَلَى الْغُبْرَاءِ * وَمَا بَرِحَتْ عَسَاكِرُهُ مِنْصُورَةٌ فِي غَدِهَا
وَمَسْرُهَا * وَعَطَايَاهُ مِنْشُورَةٌ عَلَى الْبَرِيَّةِ أَذْنَاهَا وَقَصَائِمَا *
هَذَا الَّذِي جَعَلَتْ الْبَرِيَّةُ يَأْتُونَ جَنَابَهُ مِنْ كُلِّ مَرْمَى
سَمِيْقٍ * وَاحْدَاتِ الْخَلْقِ يُضْرَبُونَ أَكْبَادَ الْإِبْلِ كَحُوسَدِّهِ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ * لَا سِيَّمَا الْعُلَمَاءَ مِنْهُمْ * وَالْفُضَّلَاءَ مِنْ
بَيْنِهِمْ * فَوَجُدُوا عِنْدَهُ مَا طَلَبُوا * وَفَازُوا بِاسْتِمْسَاكِ خُزْنِهِ
مَا فَتَقَدُّوا * شعور

هَذَا الَّذِي ابْصُرْتَ مِنْهُ حَاضِرًا * مِثْلَ الَّذِي ابْصُرْتَ مِنْهُ غَائِبًا
كَالْبَحْرِ يَنْقُضُ لِلْقَرِيبِ جَوَاهِرًا * جُودًا وَيَبْعَثُ لِلْبَعِيدِ سَائِبًا
سَمَّيْتُمْ تَجَّ فَنَعَم * جَبَادِنَا تَمَّ أَنْصَافُكُمْ * أَمْرٌ لَهُمْ يُخْلَعُ
الْقَبُولِ وَالتَّكْرِيمِ * وَالْبَسْمُ قِلَابِيسَ الْعِزِّ وَالتَّعْظِيمِ * فَغَدَا
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَقْضَى الْوَطْرِ * فَتَقْدَرُ عَلَى ذَلِكَ وَاقْتَدِرُ *
حَتَّى طَلَعَ عَلَى الْهِنْدِ سَهَيْلُ الْيَمَنِ * وَطَلَيْبُ بَرَوَانِجِ قِصَاحَتِهِ
أَدِيمُ الْأَرْضِ بِلِ سَائِرِ الزَّمَنِ * أَحْيَى مَعَالِمَ الْعِلْمِ بَعْدَ
أَنْ كَانَتْ أَطْلَالًا بِالْيَمَنِ * وَعَمَّرَ مَدَارِيسَ الْفَضْلِ بَعْدَ أَنْ صَارَتْ
مِنْ مَكَانِهَا حَيَالِيَهُ * وَنَضَّرَ بِهَا تَيْبَانَ الْكَلَامِ بِأَمْرِ الْإِسْتِغْنَى

للبريق * واتر ع حياض الانشاء بمد رار فصاحتها الغائبة *
 برع فضلاء الزمان في الارتقاء الى معارج سماء التحقيق *
 وسبق اذباء العصر في مضمار البلاغة وميدان المدقيق *
 يديع الانشاء انيق الاملاء عمدة البلغاء والمتاديين * كنز
 الخطباء وذخر العربيين * امام اللغويين ورأس الادب *
 عين النكاة ووجد العرب * المتجلى كلامه بقلائد العقيان *
 المتجلى نظامه عن بلاغة كعب وفساحة حسان * اعجز
 عن سحر منظوماته ابا تمام وابن العميد * وافحم بديع
 بيانته ومنشوراته ابا الوليد وعبد الحميد * كيف لا وهو
 البليغ الذي ان تكلم اجزل واوجز * وان نظم افحم كل
 لسان بانشائه واعجز * قد انتشر صيته كماله * واشتهر
 نبأ جلاله * اعني به الناضل التردعي * البارع الاعمى *
 الشيخ احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم الانصاري البيهقي
 الشرواني * يسر الله له الاماني * احلى ما يجتني من
 نمار بلاغته في بساتين الكلام * والهمي ما يستلذ به من
 فواكه بدائع اولو الافهام * ما حررني مدح مناجيب

السُّلْطَانِ الْاَكْمَلِ * الْجَوَادِ الْاَمْثَلِ * الْمُنْبَدِ وَخ فِي اَعْلَى
السُّطُورِ * وَالْمُنَوَّهِ فِي صَدْرِ مَا هُوَ الْمَزْبُورِ * صَانَهُ اللهُ عَنِ
الشُّرُورِ * وَحِكْمَتُهُ عَلَى مَرِّ الْاَبْصَارِ وَالذُّهُورِ * سُبْحَانَ اللهِ
مَا اَجَلُّ مَبَانِيهِ * وَاَدَقُّ مَعَانِيهِ * وَمَا اَعْبَقَ شَذَا عِبْقَاتِهِ *
وَاعْطَرَّرَ يَانِعِجَاتِهِ * اَكْرَمُ بَمَلْفُوظٍ يُدُلُّ عَلَى مَعَانِيهِ الْاَنِيقَةِ *
وَاحْسِنُ بِمَدْلُولٍ يُوضِّحُهُ مَبَانِيهِ الرَّشِيْقَةِ * لَوْ عَلَّقْتَ
حُتُوذُثْرِيَّامِنْشُورَاتِهِ عَلَى شَمُوسِ السَّمَاءِ لَزَادَ زَيْنُهَا * وَلَوْ
وُشِّحَتْ بِسِلْكِ دُرِّ مِنْظُومَاتِهِ اَقْمَارُ الْخَضْرَاءِ لَزَالَ شَيْنُهَا *
فَمَا طَيْبَ كَلَامِهِ * وَمَا احْسَنَ نِظَامِهِ * اَللَّهُ اَكْبَرُ كِتَابُ
اَيُّ كِتَابٍ تَضَمَّنَ اجْزَاؤُهُ يِرَاقِيَّتَ وَجَواهِرَ باهَرَهُ * وَتَشْتَمِلُ
مَضَامِينَهُ عَلَى لآلِ وَدُرِّ رِفاخِيهِ * وَتَدْوِرُ فِي تَدَاوِيرِ بُرُوجِ
مَوَاقِعِهِ دَرَارِ ثاقِبِهِ * وَتَعْتَرُّ فِي رِياضِ نُزْهَتِهِ ثُغُورَ اقْباحِ عَابِقِهِ *
لَا بَلَّ هُوَسُّ اسْرَارِ الْحِكْمَةِ الْيَمانِيَّةِ * وَنُورِ انْوَارِ الشَّرْعَةِ
الْبُرْهَانِيَّةِ * وَزَهْرُ اَزْهَارِ السَّعَادَةِ الْاِنْسانِيَّةِ * وَجَوْهَرُ
بِمَنْ جَواهِرِ الْحَقِيْقَةِ الْعِرْفَانِيَّةِ * دَوْحَةُ الْاَمَالِ وَالْاِمَانِي *
اِمْرَاةُ الْاَفْرَاجِ وَالْتَهَانِي * جَنَّةُ عَالِيَةِ اِمْحَدِ يَقْنَةُ ذَاتُ

بِهَجَّةٍ * رِيَاضٍ * مَشْحُونَةٌ بِأَنْوَاعِ الرَّوَائِحِ * رِيَاحِينَ مُعْطَرَةً
بِصُنُوفِ الْفَوَائِحِ * نَضْلُ الْخَطَابِ * كَنْزُ جَوَاهِرِ الْآدَابِ *
يُزِيلُ الرِّغْمَ * وَيَذْهَبُ بِالْهَمِّ * أَيْسُ الْمُحْزَنِينَ * جَلِيمَسُ
الْمُكْرَبِينَ أَمَا تَنْهَمُ حِينَ طَالَعُوهُ زَالَ عَنْهُمْ التَّعَبُ وَالنَّصَبُ *
وَأَادَرَسُوهُ فَانْكَشَفَ عَنْهُمْ الْأَخْرَى وَالْكَرْبُ * فَبِهِ وُضِعَ عَنْهُمْ
إِصْرُ الْأَنْقَالِ * وَدُفِعَ عَنْهُمْ وَزُرُ الْأَغْلَالِ * هَذَا وَقَدْ جَاءَ
بِحَمْدِ اللَّهِ بِحَيْثُ تَفَجَّرَتْ مِنْهُ يَنْبِيعُ الْحِكْمِ عَلَى مَبَانِيهِ *
وَفَاضَتْ عِيُونَ الْحَقَائِقِ مِنْ خِلَالِ مَعَانِيهِ * وَنُورَتْ أَشْعَةُ
أَنْوَارِهِ دِيبَاجَةَ الْمَوْجُودَاتِ * وَنَضَّرَتْ فَيَوضُ أَزْهَارِهِ صَفْحَةَ
الْكَاتِبَاتِ * تَكَثَّرَتْ هِبَاتُهُ * وَتَوَاتَرَتْ بَرَكَاتُهُ * وَسَطَعَتْ
شَمُوسُ عَوَارِفِهِ * وَعَمِيقَتْ أَنْوَارُ لَطَائِفِهِ * فَهُوَ الَّذِي يُخْبِرُ
عَنْ هَدْيِ مَمْدُوحِهِ * وَسَمَّتِ صَاحِبَهُ * وَمَا بَلَغَ هَذَا الْبَلَّغَ
إِلَّا بِسَاحِيٍّ مِنْ فَضَائِلِهِ * وَرَوَى لَدُنَّ مَنْ فَوَاضِلُهُ * وَأَحَاطَ
بِمَنَايِبِهِ * وَاشْتَمَلَ عَلَى مَكَارِمِ مَنَاصِبِهِ * أَلَا إِنَّهُ لَا يَزَالُ
يُزِيلُ الْأَثْرَاحَ * وَيُعْطِي الْأَفْرَاحَ * وَيُرَبِّي الْأَشْبَاحَ *
وَيُجِي الْأَرْوَاحَ * وَإِذَا رَأَيْتُ دِيبَاجَةَ جَمَالِهِ يَذْهَبُ عَنْكَ

محل العناء * و متى طالعت صفحة محيا كما له يا تبي اليك
محل العناء * هذ و اما رصف به فهو القل * و ما بقى منه فهو
الجل * و الاستول من بار مئ النسم * و محي دارس الرمم *
 ان يجعل كل من يتفرج في نفاس ذلك البستان منبجا *
 و بقتع من ثمرات تتابع عوائد تلك الجنان مفلحا *
 و حسبنا الله و نعم الوكيل نعم المولى و نعم النصير * و الحمد لله
 رب العالمين اولا و اخرا * و الصلوة على نبيه ظاهرا و باطنا

صورة ما كتبه الخطريف النجيب العالم المجليل الاديب اللطيف ذو المقام الشريف
 المولوي محمد رحمة الله المملوي مقرظا بالفارسية على هذا الكتاب

اين كتاب بلاغت مضمون * و نسخه اعجاز مشحون * و كارنامه مطبوعه معاني *
 و فهرس علوم سحر بياني * در تحرير كلبي از بسا تين دميشه بهار مناقب شهنشا *
 خورشيد جا يگاه * و در تقرير قطره اربابان مراتب جهان پناه جمشيد
 پا يگاه اهت * اعني ظل الله نائب يزداني * عرش بارگاه خليفه الرحمانى * قبله گاه
 جهان نيان * كنف و پناه زمانيان * مصدر جمال * مظهر كال * آصف وزير *
 فلاطون تدبير * مريخ جلادت * مشترى سعادت * ناهيد يزم * خورشيد رزم *
 كيان بخش * سلیمان تخت * سکنر سپاه * دارا حرگاه * جمشيد احتشام *
 فریدون احترام * ارسلان بارگاه * تغفور کارگاه * خاقان دولت * قآن
 ضرورت * قيصراقبال * كسرى جلالت * كيكاس جاه * نخوند كار پيشگاه * بخشند
 كير لله باج * كير لله باج و خراج * مطاع خواتين و كاسره * مسجد خوانين
 و قيا طره * ابو الظفر * الدين شاه ز من غازی الدين حيدر پادشاه غازی

شاه سلیمان مکان ناخ ده قیصران * والی فغفوریان باج دهش روم و چین
اوست سلاطین مآب خسر و گردون رکاب * والی والا جناب شاه زمان وزمین
هازیدین حیل راست هسچوعلی مفضل راست * چاکرش اسکندر است حامی شرع مبین
سوده بدر کوه او کسری و خاندان جباه * عبورده بخاک درش قیصر و قآن چین
بنده فرمان او صل چو جرم و کیقباد * خادم و دربان اولک چو فریدون تکین
شاه عدالت پناه خسر و نصفت پزوه * عقل ویش عین عدل رای ویش دان رزین
مغز شاهی بارنازش دیهیم زمو * مست مباحی با و ملک و تاج و نکین
هر که شد از آن اولد وی و قربان او * عروه و ثقی گرفت یافته حبل متین
تخت تو بر عالی است جوهر آن عالی است * پایه شاقبالی است قیمت آن شد ثبین
قیمت آن شد ثبین مثل اریک السما * تخت سلیمان نداشت پایه چین از مکین
ظل الهی توفی زینت شاهی توفی * ظل تو ممل و دبا دتخت تو عرش برین
از تو قوی پشت شد فرقه ایمانیاں * ملک اسلام را ذات تو حصن حصین
سکه تو همچو مهر دور جهان را گرفت * خطبه تو همچو مه سابقه السابقین
لشکر تو بیحد است عسکر تو بیعد است * کشور تو سرمد است هست خدایت معین
شد عدد اسپها ز انجم و قطار بیش * چون که شمرده خرد تا بشهرور و ستین
حلقه اقبال تو کرد جهان مثل قاف * کشت اسل را سحاب ساطر ماء معین
طنطنه کوس نیست از کمر کوه فیل * رعد با برسینه شور کنان است این
فیل مکو ابر کوچشم جهانش بکو * طور مرادش بخوان بل شب وصل حسین
رنک سیاهی او ظلمت آب حیات * مرد باک چشم حور سر مه اعیان عین
هست سخایت محیط دست عطایت بسیط * ابر کف جود تو وقف ملی السالین
منیع اکرام تو مزرع انعام تو * مجمع اهل زمان مرتع اهل زمین
هصر عطایای تو درک مزایای تو * ممتنع العقل شد همچو وجود قرین
رای تو آینه صواب طبع تو شد مستقیم * ذهن تو ز اید مل ام نکته خطایار شین
طبع چمن زای تو رای دل آرای تو * رنک کل ویا سگمن بوی کل یالسمین

مکتب اشراقیان فطانت مشائیان * مدرک یونانیان در دل نوشد مکرم
 معدن علم علی مخزن خلق حسن * مکمن سر محفی مظهر علم الیقین
 هست ثنایت برون از حد اندیشهها * هست مدیحت برون از خرد دور بین
 عرش معام تو باد بخت بگام تو باد * چرخ غلام تو باد ای ملک الممالکین
 ادام الله دیوانه رفیعا * و ایوانه منیعا * وقصره شامخا * و عرشه باذخا * ولازالت
 شمس رفعته مشرقه و ریاض احسانه مونتقه * در هر کمال و هنر مثل و نظیر
 و شریک و عدیل در عالم ندارند سیماد فضل هنر پروری که جهان از کمال عالی
 کرده دار السلطنه را پر کرده اند یکی از نواختگان حضور پر نور مصنف
 مناقب حیدریه که مورد مرام محسروانی و مطرفی و خاقانی اعنی شیخ احمد
 بن محمد بن علی الانصاری الهمنی الشروانی است و او موجد بلاغت و معانی * صاحب فصاحت
 حسانی * مالک لسن سحمانی * بلبل باغ نکته دانی * هزار گلزار محوش زبانی است *
 و این کتاب مستطاب قطره از دریا * و ذره از بیضا * و یکی از بیابان * و رشحه
 از باران حسن بیان اوست * و دلیل قاطع * و حجت ساطع * بر اعجاز نمایان و کلمات
 بی پایان او * بگاہ تحریرش رسیدم * و سرعت نظمش دیدم * و مثل او گاهی در حسن
 بیان و نثر آرائی و نظم پیرائی و نکته زای نشینم ام الحقی که بلیغی با این دستگاهی
 بزبور طلاقت پناهی آراسته دیده روزگار ندیده * و فصیحی با این معنی آگاهی
 بعلیه زلاقت دستگاهی پیراسته کوش زمانه نشینم * شاعری است که رنگینی بزم
 دل نشین است * دل نشینی مجلس رنگین است * نثرش مطرب * نظمش معجب *
 ذکای فکاسمای سما منتجب المحققین * منتخب المدققین * قدوه ادبای کرام *
 صفوه علمای عظام * لالزت بدور فوائده طالعه من مطالع المعانی والبیان
 و شمس معارفه مشرقه من آفاق التبیان

صورة ما كتبه انكامل اللذهي البناضل اللمعي السيد المكرم المولوي محمد نور الله

مفرطاً بالغا رسيته على هذا الكتاب

الحمد لله الملك العزيز العلام والصلوة والسلام على نبيه خير الانام وآله

واصفیانه انگرام * اما بعد انبای زمان حال و اخوان عهد استقبال را مرده باد
 و بر سکنه بلاد نزدیک و در کلبانک تهنیت رساد * که ملک سیرتان عالم را اخبار
 انی جاعل فی الارض خلیفه از عالم غیب السموات والا رض بکسرش جان رسید *
 و حکمت خلقت آدم بهزاران شرف و کرامت بر طبایع از کیمای جهان هویدا
 گردید * حمد اله که ایام و بال و نکال با انقضا پیوست * و غنا کدورت
 و ملال فرونشست * و شکر اله که ذک کج رفتار گام بر است روی کشاد
 بجهت از من ار آغاز نهاد * یعنی رتبه خاک سواد تیره هند بچون فروغ جهان
 باد شادین پناه خورشید کلاه بر فلک چهارم رسید * و سئله کوس لمن المنکی
 سلطان فریدون فرسکنند در بیان آویزه گوش شاهان عرب و عجم گردید *
 زهی شهر یار باذل که از خجلیت در پاشیش عمان مستقیم است * و کان
 سیم و زرد رخ خاک فرو می رود * و عیبی جهانند از عادل که بهمن انصاف پروریش
 موش در کنار کوبه بخواب است * و شیو نر از پستان بز ماده شیر می خورد *
 خسروی که خورشید جهان تاب را امشا بهت بچتر ملک ساییش موجب بلند می
 سر امتیاز است * و تاج داری که سپهر رفیع المرتبت را به تشبیه تخت بلند پایه اش
 بر تخت فیروز خود نزاران ناز * رافع رایات عدل و احسان * ناشر
 انوار پروامتنان برهان ملک و دولت * سلطان صفد و صولت * شجاع معرکه
 کشور کشایی * سعادت اورنگ فرمان روائی * آصف جاه سلیمان بارگاه *
 * تطعه *

* شاه غازی الدین حیدر پادشاه بحر و بر * نام او در خلق روشن تر بود از محروم ماه *
 * هشت جنت فرش با نند از بزم جود او * مفت دریا قطره از فیض آن ظل اله *
 * واصف او چون رقم سازد ثمای تاج او * می شود نال قلم بال همای اشعبار *
 محمد الله ملکه و سباطه * و انما علی العالمین ابره و احسانه * و حضرت مفضل مطلق
 و منعم بر حق چنانکه بود خرد مسعردنایض الجود این پادشاه عالی بارگاه
 دامن امید متوطنان دیار قرب و جوار را بجواهر زوایر مآرب و مطالب کسلو

فرموده * و برای معرفت ذات مقدس و صفات کامله خود بشیاری از بدایح روزگار
 نونوادرده و در اعصار در سلطنت این آیه رحمان و سایه یزدانی موجود و مهیا
 بوده است * همچنان سعداء از منته آتیه و سکنه آکناف و اطراف را نیز از لذات
 مایده احسان این ابر انسان امتنان بی نصیب نه پسندید * و بتذکر محامل و نشر
 مدایح و عالم بر غرایب، سلطه اش که هر آینه موجب تفکر در قدرت کامله قادر کریم
 بی منت است وصول انبیا و روره معرفت ذات و صفات اندیشیده * از باب سخن
 و اصحاب علم و فن را بر تعریف کتب متضمن اوصاف و مدایح این بحر زخار کرامت
 دولت توفیق بخشید * چنانچه قدوه علماء و اسوه فضلا * بها رکستان سخندان *
 آب جو یبار فصیح زبانی * جان جسد فصاحت * قوه ناطقه بلاغت * حیرت مدقق *
 عالم محقق * عدیم المثل فقیه العدل * معدوم المثل عدیم العدل * فاضل کامل * عالم
 عامل * جامع علوم ادبیه * حاروی فنون عربیه * کلیم طور معانی * برهان ناطق اعجاز
 بیانی * شیخ احمد بن محمد بن علی الانصاری الیهی الشروانی * دامت برکاته *
 بتصنیف این کتاب معانی نصاب خود مستفیض و عالمی را مستفید فرموده *
 و مسمی بنایب حیل ریه نموده * زهی تالیف دل آویز * و خوشا تصنیف بلاغت
 آمیز * در ریاضت مسلمو بچو هرا یک از حقایق و معارف قدرت ربانی * و محیطیست
 مخزون بدر غرر شاموار در قایق و ذی / ارف حکمت یزدانی * گزارای است
 مشحون بصنوف ازهار رایحه کسرت فصاحت * و بهاری است مقرون بالوف انوار
 جان پرور بلاغت * منکر از اسوادش سرمه چشم ایقان * و عاشقان را مدادش
 دلربا تر از سواد دیده آهو چشمان * قباى الفاظ لطیف بر قامت معانی نظیف تنک
 چنان دوخته * که ظهور اشعه خورشید معنی از تنق عنبرین ار قام دیده
 بلدیهای دوخته * میر نقطه اش انسان العین اعیان معانی * و هر فقره اش
 میخجل عبارات سبحانی * و انب العطا یا همکنان را سعادت کلکشت این گلستان
 فصاحت و بلاغت عنایت فرماید * و بلا حظه فواید این کتاب مستطاب ترفیق
 استفاد بکرامت نماید * بمنه الغنیم و لطفه العمیم *

